



كتاب السنن

المعروف بالسنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

(ت ٣٠٣ هـ)

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل - القاهرة

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف

دولة قطر

الطبـعـة الأولــى

(١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م)

المجلــد ١٠/١٣

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية ٦٢٠ / ٢٠١١م

الرقم الدولى (ردمك) ١ - ١٩ - ٩٢ - ٩٩٩٢١ - ٩٧٨



مطابع قطر الوطنية
تليفون : ٤٤٤٤٨٤٥٢/٤ ٩٧٤+ - فاكس : ٤٤٤٤٩٥٥٠ ٩٧٤+
ص . ب : ٣٥٥ - الدوحة - قطر

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله ، وبعد ، فإن علماء الإسلام قد خلفوا لنا تراثا علميا ضخما ، متعدد المناحي ، وما يزال معظم هذا التراث مخطوطا لم ير النور، ولم يتعرف عليه الباحثون ، رغم ما فيه من المعاني الدقيقة والأفكار العميقة التي تخدم واقعنا المعاصر وتنير السبل لأمتنا في مجالات الفكر والتشريع والثقافة ، ويقدر بعض الخبراء أن ما بقي مخطوطا من تراث علماء الإسلام يربو على ثلاثة ملايين عنوان ، تقبع في زوايا المكتبات ، وظلام الصناديق والأقبية ، حتى إن بعضها لم يفهرس فهرسة دقيقة فضلا عن النشر . فكان من المهم في هذه المرحلة أن تتجه الجهود لتقويم هذا التراث واستجلاء ما ينفع الناس منه في عصرنا ، ثم العمل على تحقيقه ونشره.

وإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر - وقد وفقها الله لأن تضرب بسهم في إحياء هذا التراث - لتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته من نفائس التراث قد نال الرضا والقبول من أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها .

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة تراث الأمة منذ ما يزيد على ستة عقود ، وقد جاء مشروع إحياء التراث الإسلامي الذي بدأته الوزارة منذ أربع سنوات امتدادا لتلك الجهود وسيرا على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر .

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسر الله جل وعلا للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم في فنون مختلفة تُطبع لأول مرة ، ففي تفسير القرآن الكريم أصدرت الوزارة تفسير الإمام العُليمي (فتح الرحمن في تفسير القرآن) وفي علم الرسم أصدرت كتاب (مرسوم المصحف للإمام العُقيلي) ونحن بصدد إصدار جديد متميز للمحرر الوجيز لابن عطية مقابلا على نسخ خطية عدة .

وفي السّنة أصدرت الوزارة كتاب (التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن) و(حاشية مسند الإمام أحمد للإمام السندي)،و(شرحين لموطأ مالك لكل من القنازعي والبوني)، و(شرح مسند الشافعي للإمام الرافعي)، و(نخب الأفكارِ شرح معاني الآثار للبدر العيني) إضافة إلى صحيح ابن خزيمة بتحقيقه الجديد المتقن . ويخرج قريبا بإذن الله كل من السنن الكبرى للنسائي وصحيح ابن حبان كما صنفه صاحبه على التقاسيم والأنواع . وهناك مشاريع أخرى يُعلن عنها في حينها .

وفي الفقه أصدرت الوزارة : (نهاية المطلب في دراية المذهب للإمام الجويني) الذي حققه وأتقن تحقيقه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي أ.د. عبدالعظيم الديب - رحمه الله تعالى - وكتاب (الأوسط لابن المنذر) بمراجعة دقيقة للدكتورعبدالله الفقيه عضو اللجنة ، وكتاب (التبصرة للخْمي) وفي الطريق إصدارات أخرى مهمة تمثل الفقه الإسلامي في عهوده الأولى.

وفي السيرة النبوية أصدرت الوزارة الموسوعة الإسنادية (جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي).

وفي العقيدة والتوحيد أصدرت الوزارة كتابا نفيسا لطيفا هو (الاعتقاد لابن العطار) تلميذ النووي رحمهما الله .

ولم نغفل عن إصدار دراسات معاصرة متميزة من الرسائل العلمية وغيرها فأخرجنا (القيمة الاقتصادية للزمن) و(نوازل الإنجاب) وفي الطريق - بإذن الله تعالى - ما تقر به العيون من دراسات معاصرة في القرآن والسنة ، ونوازل الأمة.

ويسرنا اليوم أن نقدم للأمة الإسلامية إصدارا جديدا مميزا لكتاب من أهم كتب السنة المعتمدة لدى أهل الإسلام قديما وحديثا، ألا وهو كتاب "السنن" المعروف بالسنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله، وهو إمامٌ حافظٌ ناقدٌ من فرسان الحديث الأوائل، وقد جاء هذا الإصدار متممًا النقصَ الذي وقع في الطبعات السابقة، من خلال نُسخ خطية لم يُعتمد عليها إلاَ في هذا الإصدار، كما تميز بإثبات كثير منِ فروق النسخ الخطية مع إثبات العلامات التي يستخدمها النساخ بطريقة قد اصْطلِح على تسميتها بـ "مرفوعات الطباعة" وذلك اختصارا للحواشيٍ، إلىً غير ذلك من التقنيات الحديثة في عرض النص بصورة أكثر جمالا واحترافا، مع تخليص النص مما أقحم فيه في بعض الطبعات السابقة مما لم تحْوه جميع النسخ المتاحة للكتاب.

كما يحوي هذا الإصدار شرح جملة وفيرة من غريب الحديث استنادا إلى كتب الفن المعنية بذلك.

والحمد لله على توفيقه، ونسأله المزيد من فضله.

إدارة الشؤون الإسلامية


كتاب
يوم وليلة
من السنن



٧٠- كتاب(١) يوم وليلة من السنن

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

عونك يا رب على ما بقِيَ

١- ذكر ما كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح

• [٩٩٣٩] ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: حدثني سَلَمة بن كُهَيل، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: **«أصبحنا على فِطْرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة(٢) أبينا إبراهيم حنيفًا(٣) مسلمًا، وما أنا من المشركين»**.

خالفه محمد بن بَشّار:

• [٩٩٤٠] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن ذَرّ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

---

(١) قبلها في (ل): «الجزء الأول»، وفي (م): «الأول»، وسقط اسم الكتاب من (ط).

(٢) **ملة**: شريعة ودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

(٣) **حنيفا**: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنف).

* **[٩٩٣٩] [التحفة: سي ٩٦٨٤]**

«أصبحنا على الفِطْرَة[١] **والإخلاص ، ودين نبينا محمد ﷺ ، وملة أبينا إبراهيم حَنيفًا مسلمًا ، وما أنا من المشركين»** .

• [٩٩٤١] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن سَلَمَةَ ، عن ذَرّ ، عن (ابن)[٢] عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال : **«أصبحنا على فِطْرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص**[٣] **، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حَنيفًا مسلمًا ، وما كان من المشركين»**[٤] .

٢- ثواب من قال حين يصبح وحين يُمسي : «رضيت بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد ﷺ نبيًّا»

• [٩٩٤٢] *أخبرنا* أبو الأشعث ، قال : ثنا خالد بن الحارث ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي عَقِيل ، عن سابِق بن ناجيةَ ، عن أبي سَلَّام ، أنه كان في مسجد حِمْصَ ، فمر رجل ، فقمت إليه فقلت : حدثني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لم تَدَاوَلْه الرجال بينك وبينه . قال : أتيت النبي ﷺ وهو يقول : **«ما من عبد مُسْلِم يقول**

---

(١) **الفطرة :** معرفة الله و الاعتراف بوحدانيته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فطر) .

* [٩٩٤٠] [التحفة : سي ٩٦٨٤]

(٢) سماه عبدالرحمن بن مهدي في رواية أحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٧) عنه عن شعبة : «سعيد بن عبدالرحمن» .

(٣) **كلمة الإخلاص :** كلمة التوحيد : لا إله إلا الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : خلص) .

(٤) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية : «وعن أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن بكر بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه به» ، وليس عندنا في النسخ الخطية .

* [٩٩٤١] [التحفة : سي ٩٦٨٤]

حين يصبح ثلاثًا وحين (يُمسي) صـ:ل : رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا إلا كان حقًّا على الله أن يُرْضِيه يوم القيامة».

ذكر اختلاف عبدالرحمن بن شُرَيح وعبدالله بن وَهْب على أبي هانئ في خبر أبي سعيد الخُدْرِيّ فيه

• [٩٩٤٣] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثني عبدالرحمن بن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانئ، عن أبي علي (الجَنْبيّ)[١]، أنه سمع أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ رسولًا، وجبت له الجنة»**. قال: ففرحت بذلك وسُرِرْتُ به[٢].

خالفه (عبدالله)[٣] بن وَهْب؛ رواه عن أبي هانئ، عن أبي عبدالرحمن، عن أبي سعيد:

• [٩٩٤٤] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى والحارث بن مسكين - (قراءةً عليه) صـ:ل - عن ابن وَهْب قال: حدثني أبو هانئ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أبا سعيد، من رضي بالله ربًّا،**

---

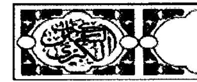
* [٩٩٤٢] [التحفة: د سي ١٥٦٧٥]

(١) كذا في (ل) على الصواب، وفي حاشيتها، و(م)، (ط): «التجيبي»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«التهذيب».

(٢) تقدم من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٥٣٣).

(٣) في (م)، (ط): «عبيدالله»، وهو خطأ.

* [٩٩٤٣] [التحفة: د سي ٤٢٦٨]



وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، وجبت له الجنة». فعَجِبَ لها أبو سعيد، (قال) ص:ل : أَعِدْها عَلَيَّ يا رسول الله، ففعل[(١)].

نوع آخر

• [٩٩٤٥] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا عبدالله بن مَسْلَمَةَ، قال: ثنا سليمان، عن رَبيعةَ، عن عبدالله بن عَنْبَسَة، عن ابن غَنَّام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من قال حين يصبح: اللَّهُمَّ ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك فمنك وحدك، لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر إلا أدّى شكر ذلك اليوم**»[(٢)].

نوع آخر

• [٩٩٤٦] أخبرنا الحسن بن أحمدَ بن حَبيب، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا حمّاد، عن سُهَيل بن[(٣)] أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: «**اللَّهُمَّ بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور**[(٤)]».

(١) تقدم مطولاً بنفس الإسناد عن الحارث وحده برقم (٤٥٣٣).

* [٩٩٤٤] [التحفة: م س ٤١١٢] [المجتبى: ٣١٥٥]

(٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية: «وعن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن غنام البياضي، به»، وليس عندنا في النسخ الخطية.

* [٩٩٤٥] [التحفة: د سي ٨٩٧٦]

(٣) إلى هنا انتهى لدينا الموجود من كتاب: يوم وليلة من النسخة (ل).

(٤) **النشور**: البعث يوم القيامة. (انظر: لسان العرب، مادة: نشر).

* [٩٩٤٦] [التحفة: س ١٢٦٣٠]

نوع آخر من القول وثواب من قاله

• [٩٩٤٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا بَقِيَّة بن الوليد ، قال : حدثني مُسْلِم بن زِياد - مولى مَيْمونةَ زوج النبي ﷺ - قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «**من قال حين يصبح : اللَّهُمَّ إني أُشْهِدك ، وأُشْهِد حَمَلَةَ عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدًا عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه ذلك اليوم من النار ، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار**» .

خالفه عمرو بن عثمانَ وكثير بن عُبَيْد في لفظ الحديث :

• [٩٩٤٨] *أخبرني* عمرو بن عثمانَ وكثير بن عُبَيْد ، عن بَقِيَّة ، عن مُسْلِم بن زِياد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «**من قال حين يصبح : اللَّهُمَّ إني أُشْهِدك ، وأُشْهِد حَمَلَةَ عرشك ، وملائكتك ، وجميع خلقك ، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدًا عبدك ورسولك ، إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب ، وإن هو قالها حين يُمسي غفر الله له ما أصابه**» . يعني : تلك الليلة .

نوع آخر

• [٩٩٤٩] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن يَعْلى بن

---

* [٩٩٤٧] [التحفة : د ت سي ١٥٨٧]
* [٩٩٤٨] [التحفة : د ت سي ١٥٨٧]

عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم ، يُحَدِّث ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : إن أبا بكر قال للنبي ﷺ : أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : **«قل : اللَّهُمَّ عالِمَ الغيب والشهادة[(١)] ، فاطِرَ السموات والأرض[(٢)] ، ورب كل شيء ومَليكه ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشِرْكه ، إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مَضْجَعَك»**[(٣)] .

نوع آخر

• [٩٩٥٠] *أخبرنا* أحمد بن عمرو ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سالمًا الفَرّاء حدثه ، أن عبدالحميد مولى بني هاشم حدثه ، أن أمه حدثته - وكانت تخدم بعض بنات النبي - أن بنت النبي ﷺ حدثتها ، أن النبي ﷺ قال : **«قولي حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ، ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان ، (وما)** [صح:ط] **شاء لم يكن ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء عِلْمًا ؛ فإنه من قالهن حين يصبح** - وذكر كلمة معناها - **حُفِظَ حتى يُمسي ، ومن قالهن حين يُمسي حُفِظَ حتى يصبح»** .

---

(١) **الشهادة :** الظاهر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شهد) .

(٢) **فاطر السموات والأرض :** مخترعهما وموجدهما على غير مثال سبق . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٣٧) .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٦٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [٩٩٤٩] [التحفة : د ت س ١٤٢٧٤]

* [٩٩٥٠] [التحفة : د سي ١٨٣٨٨]

٣- ما لمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله

• [٩٩٥١] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا حَجّاج، قال: أخبرني شُعْبَة، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن مَيْمون، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«ألا أعلمك كلمة من كَنز من تحت (الجنة)(١)؟ لا حول ولا قوة إلا بالله، يقول: أَسلم عبدي واستسلم»**.

خالفه محمد بن السائب؛ رواه عن عمرو بن مَيْمون، عن أبي ذَرّ:

• [٩٩٥٢] أَخْبَرَنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: ثنا سفيان، عن محمد بن السائب، عن عمرو بن مَيْمون، عن أبي ذَرّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا أَدُلُّكَ على كَنز من كُنوز الجنة؟»** قلت: بلى، قال: **«لا حول ولا قوة إلا بالله»**.

نوع آخر

• [٩٩٥٣] أَخْبَرَنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أنس بن عِياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كَعْب، عن أَبان بن عثمانَ، عن عثمانَ، عن النبي ﷺ قال: **«من قال: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، فقالها حين يُمسي لم تَفجَأْه فاجِئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح لم تَفجَأْه فاجِئة بلاء حتى يُمسي»**.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشيتيهما كتب: «لعله العرش»، وهو الصواب. انظر «التحفة»، وهكذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨). والحاكم (١/ ٢١) من طريق شعبة.

* [٩٩٥١] [التحفة: سي ١٤٢٧٧]

* [٩٩٥٢] [التحفة: سي ١١٩٧٢]

خالفه عبدالله بن مَسْلَمَةَ ؛ رواه عن أبي مودود ، عن رجل ، عَمَّن سمع أَبان بن عثمانَ :

• [٩٩٥٤] أخبرني محمد بن علي ، قال : ثنا القَعْنَبِيّ ، قال : ثنا أبو مودود ، عن رجل قال : ثنا من سمع أَبان بن عثمانَ يقول : سمعت عثمان بن عَفَّانَ يقول : سمعت رسول الله ﷺ . . . نحوه .

قال لنا أبو عبدالرحمن : وقد رُوي عن أَبان بن عثمانَ بغير هذا اللفظ :

• [٩٩٥٥] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني اللَّيْث ، عن العلاء بن كثير ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ ، عن أَبان بن عثمانَ ، أنه قال : من قال (حين) يُمسي : سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لم يضره شيء حتى يصبح ، وإن قال حين يصبح لم يضره شيء حتى يُمسي . فأصاب أَبان (فالجٌ)[1] ، فجئته فيمن جاءه من الناس ، فجعل الناس يُعَزُّونه ويخرجون وأنا جالس ، فلما خَفَّ من عنده ، قال لي : قد علمت ما أجلسك ، أما إن الذي حدثتك حق ، ولكني أُنْسِيتُ ذلك .

تابعه الزهري على روايته ، فوقفه :

• [٩٩٥٦] أخبرني محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيسابُوري ، قال : ثنا يحيى بن

* [٩٩٥٣] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨]

* [٩٩٥٤] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨]

(١) كذا في (م) ، وفي (ط) : «الفالج» . والفالج : شلل يُصيب أحد جانبي الجسم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فلج) .

يحيى ، قال : ثنا (إبراهيم بن إسماعيل)(١) الصائغ ، عن الحَجّاج بن فُرَافِصَةَ ، عن عُقَيْل ، عن الزهري ، عن أَبان بن عثمانَ قال : من قال حين يُمسي وحين يصبح ثلاث مرات : سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لم يُصِبْه شيء يضره . فدخلنا عليه وقد أصابه الفالج ، فقال : ابن أخي ، أما إني لم أكن قلتها حين أصابني .

٤- نوع آخر وهو سيد الاستغفار

• [٩٩٥٧] *أخبرنا* قُتيبة ، قال : ثنا غُنْدَرٌ ، قال : ثنا حسين المُعَلِّم ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن بُشَير بن كَعْب ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، أن رسول الله ﷺ قال : **«سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وعلى عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء(٢) لك (بنعمتك)(٣) ، وأَبُوء لك بذنبي ، فاغفر لي ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . فإن قالها بعدما يصبح مُوقِنًا فمات من يومه قبل أن يُمسي كان في الجنة ، وإن قالها حين يُمسي فمات قبل أن يصبح كان في الجنة»**(٤) .

خالفه ۩ الوليد بن ثعلبةَ ؛ رواه عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه :

---

(١) في (م) ، (ط) : «إسماعيل بن إبراهيم» ، وهو مقلوب ، وانظر «التحفة» ، و«التهذيب» .
(٢) **أبوء :** أُقر وأعترف . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٨) .
(٣) كأنها في (م) : «بنعمك» ، وفي الحاشية : «بنعمتك» ، ورقم عليها برقم لم يتضح .
(٤) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥) .

۩ [م : ١٣٠/ ب]

✽ **[٩٩٥٧] [التحفة : خ س ٤٨١٥]**

• [٩٩٥٨] أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: ثنا عيسى، عن الوليد بن ثعلبةَ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من قال: اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أَبُوء بنعمتك، وأَبُوء بذنبي فاغفر لي؛ (فإنه)**(١) **لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه وليلته، دخل الجنة**».

نوع آخر

• [٩٩٥٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، عن أبيه قال: ثنا سعيد، قال: حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حُجَيْرَةَ، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير، فقال: «**إن نبي الله يريد أن يمنحك كَلِمات تسألهن الرحمن، وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللَّهُمَّ إني أسألك صِحّة في إيمان، وإيمانًا في خلق حَسَن، ونجاحًا يتبعه فلَاح، ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورِضْوانًا**».

نوع آخر

• [٩٩٦٠] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: ثنا عبدالملك بن عمرو، عن عبدالجليل بن عطيّة، عن جعفر بن مَيْمون قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة،

---

(١) في (ط): «إنه».

* [٩٩٥٨] [التحفة: د سي ق ٢٠٠٤]

* [٩٩٥٩] [التحفة: سي ١٣٥٩٤]

أنه قال لأبيه : يا أبه ، إني أسمعك تدعو كل غَداة[١] : اللَّهُمَّ عافني في بَدَني ، اللَّهُمَّ عافني في سمعي ، اللَّهُمَّ عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، ثلاث حين - يعني - تصبح ، وثلاث حين تمسي ، وتقول : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ، تعيدها ثلاثًا حين تصبح ، وثلاثًا حين - يعني - تمسي ، قال : نعم يا بني ، إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن ، فأنا أحب أن أستن بسنته .

قال أبو عبد الرحمن : جعفر بن مَيْمون ليس بالقوي في الحديث ، وأبو عامر العَقَدي ثقة .

نوع آخر

• [٩٩٦١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا حسين ، عن زائدةَ ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن (عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله)[٢] ، عن رسول الله ﷺ ، أنه كان يقول إذا أمسىٰ : **«أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الجُبْن والبُخْل ، وسُوء الكِبْر ، وفتنة في الدنيا ، وعذاب في النار»** . وإذا أصبح قال مثل ذلك .

وزاد فيه زُبَيْد ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله يرفعه ، قال : **«وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير»** .

---

(١) **غداة** : الغداة : ما بين الفجر و طلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

* [٩٩٦٠] [التحفة : د سي ١١٦٨٥]

(٢) في (م) ، (ط) : «عبدالرحمن بن يزيد بن» ، وهو خطأ ، وصوبناه من «التحفة» .

* [٩٩٦١] [التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦]

٥- ثواب من قال ذلك عشر مرات

• [٩٩٦٢] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى ، عن ابن وَهْب قال : أخبرني اللَّيْث بن سعد ، عن سليمانَ بن عبدالرحمن ، عن القاسم - مولى عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية - عن أبي أيوبَ ، أنه قال - وهو في أرض الروم : إن رسول الله ﷺ قال : **«من قال غُدْوَة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، كتب الله له عشر حسنات ، ومُحِيَ عنه عشر سيئات ، وكن له بقدر عشر رقاب ، وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عَشِيَّة كان له مثل ذلك»** .

٦- ثواب من قال ذلك مائة مرة

• [٩٩٦٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة ، كانت له عِدْل**(١) **عشر رقاب**(٢) **، وكُتِبَ له مائة حسنة ، ومُحِيَ عنه مائة سيئة ، وكانت له حِرْزًا**(٣) **من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك»**(٤) .

---

* [٩٩٦٢] [التحفة : سي ٣٤٨٤]

(١) **عدل :** مِثْل . (انظر : لسان العرب ، مادة : عدل) .

(٢) **رقاب :** ج . رقبة ، و هي في الأصلِ العنق فجعلت كناية عن جميعِ ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه و المراد : العبيد . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٧) .

(٣) **حرزا :** الموضع الحصين ، و المراد الحفظ و الوقاية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حرز) .

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي للنسائي ، ولكن عزا تحت رقم (١٢٥٧٨) حديث : «سبحان الله =

خالفه عبدالله بن سعيد بن أبي هِندٍ في لفظ الحديث :

• [٩٩٦٤] *أخبرنا* عبدالله بن الصَّبّاح بن عبدالله العَطَّار البصري ، قال : ثنا مكيّ بن إبراهيم ، قال : ثنا عبدالله بن سعيد ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، أنه سمع أبا هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير ، عشر مرار حين يصبح ، كُتِبَ له بها مائة حسنة ، ومُحِيَ عنه بها مائة سيئة ، وكانت عِدْل رَقَبَة ، وحُفِظَ بها يومه حتىٰ يُمسي ، ومن قالها مثل ذلك حين يُمسي كان له مثل ذلك»** .

خالفه سُهَيل بن أبي صالح ؛ رواه عن أبي صالح ، عن أبي عَيَّاش زيد بن النعمان :

• [٩٩٦٥] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا الحسن بن موسىٰ ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي عَيَّاش الزُّرَقِيّ قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، كان له كعِدْل رَقَبَة من ولد إسماعيل ، وكُتِبَ له بها عشر حسنات ، وحَطَّ[(١)] عنه بها عشر سيئات ، وكان في حِرز من الشيطان حتىٰ يُمسي ، وإذا أمسىٰ مثل ذلك حتىٰ يصبح»** .

= وبحمده» إلى النسائي في اليوم الليلة في موضعين أحدهما عن قتيبة ، والآخر عن عمرو بن علي ، وليس الأمر كذلك عند النسائي ، علىٰ ما بين أيدينا من مخطوطات ، بل حديث «من قال لا إله إلا الله» هنا عن قتيبة ، وحديث «من قال سبحان الله وبحمده» الآتي برقم (١٠٧٧٢) عن عمرو بن علي .

* [٩٩٦٣] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١]

* [٩٩٦٤] [التحفة : سي ١٢٥٦٢]

(١) حط : وضع . (انظر : لسان العرب ، مادة : حطط) .



فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إن أبا عيَّاش يروي عنك كذا وكذا، فقال: صدق أبو عيَّاش.

٧- ثواب من قالها مخلصًا بها رُوحه مُصَدِّقًا بها قلبه لسانه

• [٩٩٦٦] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا أبو عاصم، قال: حدثني (وَبْرٌ)[1]، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن مَيْمون، عن يعقوب بن عاصم، أنه سمع رجلين من أصحاب النبي ﷺ، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: **«ما قال عبد قَطُّ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ مخلصًا بها رُوحه، مُصَدِّقًا بها قلبه لسانه، إلا فُتِقَ[2] له أبواب السماء حتى ينظر الله إلى قائلها، وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله»**.

٨- ثواب من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

• [٩٩٦٧] أَخْبَرَنِي المُغِيرَة بن عبدالرحمن، قال: ثنا زيد بن علي، قال: ثنا جعفرٌ،

---

* [٩٩٦٥] [التحفة: د سي ق ١٢٠٧٦]

(١) هكذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها، وكذلك ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٨٩)، وهو: ابن أبي دُلَيْلَة.

(٢) فتق: انفتح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٧٢).

* [٩٩٦٦] [التحفة: س ١٥٦٨٦]

يعني : ابن بُرْقان ، عن غير واحد : (ابن)[1] بِشْر وغيره ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، قال : **«من قال : لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله ، له الملك و له الحمد ، لا إله إلا الله ، و لا حول و لا قوة إلا بالله»** . يَعْقِدهن[2] خَمْسًا بأصابعه . ثم قال : **«من قالهن في يوم ، أو ليلة ، أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم ، أو في تلك الليلة ، أو في ذلك الشهر غُفِرَ له ذنبه»** .

خالفه حمزة الزيات في إسناده و متنه :

• **[٩٩٦٨]** *أخبرنا* القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : ثنا حسين ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الأغَرّ أبي مُسْلِم ، أنه شَهِدَ على أبي هُريرة وعلى أبي سعيد ، أنهما شهِدا على رسول الله ﷺ ، قال : **«إذا قال العبد : لا إله إلا الله وحده ، قال : صدق عبدي ؛ لا إله إلا أنا وحدي . وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له ، قال : صدق عبدي ؛ لا إله إلا (أنا)[3] ، لا شريك لي . وإذا قال : لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي ؛ لا إله إلا أنا ، لي الملك ولي الحمد . وإذا قال : لا إله إلا الله ، ولا حول و لا قوة إلا بالله ، قال : يقول : صدق عبدي ؛ لا إله إلا أنا ، لا حول و لا قوة إلا بي»** . قال أبو إسحاق :

---

(١) من النسخ الخطية ، وصحح في (ط) بينها وما قبلها ، وهو الصواب ، فهو عبدالله بن بشر الرقي ، ووقع في «التحفة» : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) **يعقدهن** : يعدهن و يضبطهن و يحفظ عددهن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٤) .

* **[٩٩٦٧] [التحفة : مي ١٢٨٥٦]**

(٣) في (ط) : «الله» ، وكتب مقابلها بالحاشية : «أظنه : إلا أنا» .

ثم قال الأَغَرّ شيئًا لم أفهمه ، فقلت لأبي جعفرٍ : أي شيء قال؟ قال : **«من رزقهن عند الموت لم تمسه النار»** .

• [٩٩٦٩] *أخبرنا* عمرو بن منصور ، قال : ثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأَغَرّ قال : أشهد على أبي هُريرة وأبي سعيد ، أنهما شهِدا على النبي ﷺ ، وأنا أشهد عليهما ، أنه قال : **«إن العبد إذا قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، صدقه ربه تبارك وتعالى»** .

خالفه شُعْبَة ؛ فوقف الحديث ، ولم يذكر أبا سعيد الخُدْرِيّ :

• [٩٩٧٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا - وذكر - شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن الأَغَرّ ، عن أبي هُريرة قال : يصدق الله العبد بخمس يقولهن : إذا قال : لا إله إلا الله ، قال : **«صدق عبدي»** . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : **«صدق عبدي»** . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : **«صدق عبدي»** . وإذا قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، قال : **«صدق عبدي»** . . . نحوه .

٩- ما يقول إذا سمع المُؤَذِّن يتشهد

• [٩٩٧١] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، قال : ثنا بِشْر ، قال : ثنا عبدالرحمن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا سمع أحدكم المُؤَذِّن يتشهد ، فقولوا مثل قوله»** .

---

* [٩٩٦٨] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦]
* [٩٩٦٩] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦]
* [٩٩٧٠] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦]

خالفه مالك بن أنس ؛ رواه عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد :

• [٩٩٧٢] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا سَمِعْتم المنادي ، فقولوا مثل ما يقول**» .

قال أبو عبدالرحمن : الصواب حديث مالك ، وحديث عبدالرحمن بن إسحاق خطأ ، وعبدالرحمن هذا يقال له : عَبّاد بن إسحاق ، وهو لا بأس به ، وعبدالرحمن بن إسحاق (روى)[1] عنه جماعة من أهل الكوفة ، وهو ضعيف الحديث ، و الله أعلم .

• [٩٩٧٣] أخبرنا قُتيبة ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن أبي بِشْر ، عن أبي المَليح ، عن عبدالله بن عُتْبَةَ بن أبي سفيان ، عن عَمَّته أم حبيبة قالت : كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول حتى يسكت .

• [٩٩٧٤] أخبرني زِياد بن أيوبَ ، قال : ثنا هُشَيْم ، قال : ثنا أبو بِشْر ، عن أبي مَليح ، عن عبدالله بن عُتْبَةَ بن أبي سفيان ، عن عَمَّته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها فسمع المُؤَذِّن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ .

---

* [٩٩٧١] [التحفة : (ت) سي ق ١٣١٨٤]

(١) في (ط) : «يروي» .

* [٩٩٧٢] [التحفة : ع ٤١٥٠]

* [٩٩٧٣] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣]

خالفه شُعْبَة ؛ رواه عن أبي بِشْر جعفر بن إياس ، عن أبي المَلِيح ، عن أم حبيبة ، ولم يذكر عبدالله بن عُتْبَةَ :

• [٩٩٧٥] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي بِشْر ، عن أبي المَلِيح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا سمع المُؤَذِّن قال كما يقول حتى يسكت .

• [٩٩٧٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالله بن (رُبَيِّعَة)[1] أن النبي ﷺ سمع رجلا يؤذن في سفر ، قال : الله أكبر الله أكبر ، قال النبي ﷺ : **«الله أكبر الله أكبر»** ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : **«أشهد أن لا إله إلا الله»** ، قال : أشهد أن محمدًا رسول‌الله ، قال : **«أشهد أن محمدًا رسول‌الله»**[2] .

• [٩٩٧٧] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا أصبغ بن فرَج ، قال : أخبرني ابن وَهْب ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن يحيى بن عبدالرحمن حدثه ، عن عَوْن بن عبدالله ، عن يوسُف بن عبدالله بن سَلَام ، عن أبيه قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ سمع رجلا في الوادي يقول : أشهد

---

* [٩٩٧٤] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣]

* [٩٩٧٥] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣-سي ١٥٨٧٢]

(١) كذا جودها في (ط) فضبطها بالتصغير ، وهو الصواب ، انظر «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣) ، «التوضيح» لابن ناصر الدين (٤/ ١٣٥) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٩٠) .

* [٩٩٧٦] [التحفة : س ٥٢٥١]

أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : «**وأنا أشهد ، لا يشهد بها أحد إلا بَرِئَ من الشرك**» .

١٠- ما يقول إذا قال المُؤَذِّن حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح

• [٩٩٧٨] *أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : أنا أبو جعفرٍ محمد بن جَهْضَم الثَّقَفيّ ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفرٍ ، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عن خُبَيْب بن عبدالرحمن بن إساف ، عن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخَطّاب ، عن أبيه ، عن جده عمر بن الخَطّاب قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا قال المُؤَذِّن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن محمدًا رسول الله ، قال : أشهد أن محمدًا رسول الله ، ثم قال : حَيَّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حَيَّ على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله ، وجبت له الجنة**» .

• [٩٩٧٩] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : أنا شَرِيك . وأخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا أبو نُعَيم ، قال : ثنا شَرِيك ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع قال : كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان قال مثل ما يقول ، قال : فإذا بلغ : حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفلاح ، قال : «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» . واللفظ لعليّ ، ولم يذكر : حَيَّ على الفلاح .

---

* [٩٩٧٧] [التحفة : سي ٥٣٣٧]
* [٩٩٧٨] [التحفة : م د سي ١٠٤٧٥]

خالفه سفيان الثَّوْرِيّ ؛ رواه عن عاصم بن عبيدالله ، عن ابن عبدالله بن الحارث ، عن الحارث أبيه :

• [٩٩٨٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن (عاصم بن عبيدالله)[(١)] ، عن ابن عبدالله بن الحارث ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع المُؤَذِّن . . . نحوه .

١١- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

• [٩٩٨١] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا الأعمش ، عن مُجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذَرّ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لا حول ولا قوة إلا بالله كَنز من كُنوز الجنة»** .

١٢- الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المُؤَذِّن

• [٩٩٨٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة ، قال : ثنا ابن وَهْب ، عن حُيَيّ بن عبدالله ، أن أبا عبدالرحمن الحُبُلِيّ حدثه ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، المؤذنين[(٢)] يَفْضُلوننا ، فقال رسول الله ﷺ : **«قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسَلْ تُعْطَهْ»** .

---

* [٩٩٧٩] [التحفة : سي ١٢٠٢٦]

(١) في حاشية (م) ، (ط) : «عاصم هذا ضعيف ، قاله النسائي» .

* [٩٩٨٠] [التحفة : سي ٥٢٣٩]

* [٩٩٨١] [التحفة : س ق ١١٩٦٥]

(٢) كذا في (م) ، (ط) وفوقها : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «المؤذنون» وصحح عليها .

* [٩٩٨٢] [التحفة : د سي ٨٨٥٤]

١٣- الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ ومسألة الوسيلة(١) له بين الأذان والإقامة

• [٩٩٨٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن حَيْوَة بن شُرَيح قال: أخبرني كَعْب بن علقمةَ، أنه سمع عبدالرحمن بن جُبَير - مولى نافع بن عمرو القرشي - أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا سَمِعْتم المُؤَذِّن فقولوا مثل ما يقول، وصلوا عَلَيَّ؛ فإنه من صلى عَلَيَّ صلى الله عليه عشرًا، ثم سلوا لي الوسيلة؛ فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عِباد الله، (و)** لا:ط **أرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حَلَّتْ (عليه)(٢) الشفاعة»**(٣).

١٤- كيف المسألة وثواب من سأل له ذلك

• [٩٩٨٤] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا علي بن عَيَّاش، قال: ثنا شُعَيب، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يسمع النداء: اللَّهُمَّ (رب)** صح:ط **الدعوة التامّة والصلاة القائمة، آتِ محمدًا**

---

(١) **الوسيلة:** هي ما يُتقرب به إلى الكبير، و تطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)(٢/ ٩٥).

(٢) كذا في (م)، (ط) وفوقها فيهما: «عـ»، وكذلك هو عند أبي داود (٥٢٣) من رواية ابن لهيعة، وفي رواية ابن وهب عند مسلم (٣٨٤/ ١١): «له».

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٣).

* [٩٩٨٣] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [المجتبى: ٦٩٠]

الوسيلة والفضيلة[(١)] ، وابعثه مَقامًا مَحْمودًا الذي وعدته حلَّتْ له الشفاعة يوم القيامة»[(٢)] .

١٥- كيف الصلاة على النبي ﷺ

• [٩٩٨٥] *أخبرنا* حاجِب بن سليمانَ ، قال : ثنا ابن أبي فُدَيْك ، قال : ثنا داود بن قَيْس ، عن نُعَيم بن عبدالله المُجْمِر ، عن أبي هُريرة قال : قلنا : يا رسولَ الله ، كيف نصلي عليك؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم»** .

خالفه مالك بن أنس ؛ رواه عن نُعَيم بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن أبي مسعود عُقْبَةَ بن عمرو :

• [٩٩٨٦] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه واللفظ له - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن نُعَيم بن عبدالله المُجْمِر ، أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري أخبره ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ في مَجْلِس سعد بن عُبادةَ ، فقال له بَشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله ﷺ حتى

---

(١) **الفضيلة :** المرتبة الزائدة على سائر الخلق ، وقد تكون تفسيرا للوسيلة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٦) .

* **[٩٩٨٤] [التحفة : خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبى : ٦٩٣]**

* **[٩٩٨٥] [التحفة : سي ١٤٦٤٧]**

تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: «**قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حَميد مجيد**».

خالفه محمد بن إبراهيم في لفظ الحديث:

• [٩٩٨٧] *أخبرني* أحمد بن بكّار، عن محمد، وهو: ابن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله، عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك قد عرَفناه، فكيف الصلاة عليك، صلى الله عليك؟ فسكت النبي ﷺ ساعة، ثم قال: «**تقولون: اللَّهُمَّ صل على محمد النبي الأُمِّيّ وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأُمِّيّ كما باركت على إبراهيم، إنك حَميد مجيد**».

• [٩٩٨٨] *أخبرنا* زِياد بن يحيى، قال: ثنا عبدالوَهّاب بن عبدالمجيد، قال: ثنا هشام بن حسَّانَ، عن محمد، عن عبدالرحمن، وهو: ابن بِشْر، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قيل للنبي ﷺ: أمرنا الله أن نصلي عليك ونُسَلِّم، فأما السلام فقد عرَفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: «**قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم، اللَّهُمَّ بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم**».

خالفه عبدالله بن عَوْن؛ رواه عن محمد، عن عبدالرحمن بن بِشْر مرسلًا[1]:

---

* [٩٩٨٦] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧] [المجتبى: ١٣٠٢]

* [٩٩٨٧] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٢).

* [٩٩٨٨] [التحفة: س ٩٩٩٨] [المجتبى: ١٣٠٣]

• [٩٩٨٩] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سِيرين، عن عبدالرحمن بن بِشْر قال: قالوا: يا رسول الله، قد علمنا كيف التسليم عليك، فكيف بالصلاة؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم، اللَّهُمَّ بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم ۩»**(١).

• [٩٩٩٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن بِشْر، قال: ثنا مُجَمِّع ابن يحيى، عن عثمانَ بن مَوْهَب، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حَميد مجيد»**(٢).

خالفه خالد بن سَلَمة؛ رواه عن موسى بن طَلْحَة، عن زيد بن خارِجَة:

• [٩٩٩١] أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد، في حديثه عن أبيه، عن عثمانَ بن حَكيم، عن خالد بن سَلَمة، عن موسى بن طَلْحَة قال: سألت زيد بن خارِجَة، قال: أنا سألت رسول الله ﷺ، قال: **«صلوا عَلَيَّ واجتهدوا في**

۩ [م: ١٣١/أ]

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن بشر عن أبي مسعود مرفوعًا برقم (١٣٠٢).

* [٩٩٨٩] [التحفة: س ٩٩٩٨]

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في اليوم والليلة، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٦).

* [٩٩٩٠] [التحفة: س ٥٠١٤] [المجتبى: ١٣٠٧]

الدعاء ، وقولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد»(١) .

• [٩٩٩٢] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر بن سُوَيد ، قال : أنا عبدالله ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى قال : قال كَعْب بن عُجْرَةَ : ألا أُهْدِي لك (هدية؟) صح:ط
قلنا : يا رسول الله ، قد عرَفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلي عليك؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد ، اللَّهُمَّ بارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد»**(٢) .

١٦- من البخيل

• [٩٩٩٣] *أخبرنا* أحمد بن الخليل ، قال : ثنا خالد ، وهو : ابن مَخْلَد القَطْوَاني ، قال : ثنا سليمان ، يعني : ابن بلال ، قال : حدثني عُمارَة بن غَزِيَّةَ ، قال : سمعت عبدالله بن علي بن حسين ، يُحَدِّث عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن البخيل من ذُكِرْتُ عنده ولم يُصَلِّ عَلَيَّ»**(٣) .

• [٩٩٩٤] *أخبرنا* سليمان بن عبيدالله ، قال : ثنا أبو عامر ، قال : ثنا سليمان ، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عن عبدالله بن علي بن حسين ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ،

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٨) .

* [٩٩٩١] [التحفة : س ٣٧٤٦] [المجتبى : ١٣٠٩]

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب يوم وليلة ، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٥) .

* [٩٩٩٢] [التحفة : ع ١١١١٣] [المجتبى : ١٣٠٦]

(٣) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة ، وقد تقدم برقم (٨٢٤٣) .

* [٩٩٩٣] [التحفة : س ٣٤١٢]

عن النبي ﷺ قال : «**البخيل من ذُكِرْتُ عنده ولم يُصَلِّ عَلَيَّ**»[١] .

خالفه عبدالعزيز بن محمد؛ رواه عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبدالله بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب مرسلًا :

• [٩٩٩٥] *أخبرنا* زكريا بن يحيى، قال : ثنا قُتيبة بن سعيد، قال : ثنا عبدالعزيز، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبدالله بن علي بن الحسين قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : «**إن البخيل الذي إن ذُكِرْتُ عنده لم يُصَلِّ عَلَيَّ**»[٢] .

١٧- التشديد في ترك الصلاة على النبي ﷺ

• [٩٩٩٦] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، قال : ثنا أبو داود، عن يزيدَ بن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال : «**ما جلس قوم مَجْلِسًا فتفرقوا عن غير صلاة على النبي ﷺ إلا تفرقوا (على)[٣] أَنْتَنَ من ريح الجِيفَة**» .

١٨- ذكر الصلاة على النبي ﷺ وعلى أزواجه وذريته

• [٩٩٩٧] *الحارث* بن مسكين - قراءةً عليه - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك،

(١) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة، وقد تقدم برقم (٨٢٤٣) .

* [٩٩٩٤] [التحفة : س ٣٤١٢]

(٢) هذا الحديث ذكره الحافظ المزي في «التحفة» في مسند الحسين بن علي ولم يعزه لأحد، وقال : سيأتي، وفي مسند عبدالله بن علي عن علي لم يذكر شيئا وإنما أحال على مسند الحسين بن علي

* [٩٩٩٥] [التحفة : س ٣٤١٢]

(٣) كذا في (م)، (ط)، وصحح عليها الأخير، وفي حاشيتيهما : «عن»، وفوقها فيهما : «عـ»، وصحح عليها في (ط) .

* [٩٩٩٦] [التحفة : سي ٢٩٩٩]

عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقِيّ قال: حدثني أبو حُمَيد الساعِدِيّ، أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميد مجيد»**(١).

١٩- ثواب الصلاة على النبي ﷺ

- [٩٩٩٨] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر بن سُوَيد، قال: أنا عبدالله، قال: أنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن سليمانَ مولى الحسين بن علي، عن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبِشْر في وجهه، فقال: **«إنه جاءني جبريل فقال: أما يُرْضيك يا محمد أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشرًا، ولا يُسَلِّم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرًا»**(٢).
- [٩٩٩٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، عن أبي داود قال: ثنا أبو سَلَمة، وهو: المُغِيرَة ابن مُسْلِم الخُراساني، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: **«من ذُكِرْتُ عنده فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، ومن صلى عَلَيَّ مرة صلى الله عليه عشرًا»**.

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٣١٠)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [٩٩٩٧] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبى: ١٣١١]

(٢) تقدم من وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (١٢٩٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٣١١).

* [٩٩٩٨] [التحفة: س ٣٧٧٧] [المجتبى: ١٣١٢]
* [٩٩٩٩] [التحفة: سي ١١١٤]

• [١٠٠٠٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يحيى بن آدم، قال: ثنا يونُس بن أبي إسحاق، قال: حدثني بُرَيد بن أبي مريمَ، عن أنس بن مالك، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحَطَّ عنه بها عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات»**.

خالفه مَخْلَد بن يزيد؛ رواه عن يونُس بن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريمَ، عن الحسن، عن أنس بن مالك:

• [١٠٠٠١] *أخبرنا* عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مَخْلَد بن يزيد، قال: ثنا يونُس، عن بُرَيد بن أبي مريمَ البصري قال: كنت أُزامِلُ الحسن بن أبي الحسن في محمل(١)، فقال: ثنا أنس بن مالك، (قال) صح:ط: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحَطَّ عنه عشر خطيَّات»**.

• [١٠٠٠٢] *أخبرنا* الحسين بن حُرَيْث، قال: ثنا وَكيع، عن سعيد، وهو: ابن سعيد، عن سعيد بن عُمَير الأنصاري، عن أبيه - وكان بدريًّا - قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عَلَيَّ من أمتي صلاة - مخلصًا من قلبه - صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكُتِبَ له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات»**.

خالفه أبو أسامة حمّاد بن أسامة؛ رواه عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمَير، عن عمه:

---

* [١٠٠٠٠] [التحفة: س ٢٤٤]

(١) **محمل**: واحد محامل الحجاج، وهو الذي يوضع على البعير، وهو شقان يحمل فيهما العديلان. (انظر: لسان العرب، مادة: حمل).

* [١٠٠٠١] [التحفة: سي ٥٣٨]

* [١٠٠٠٢] [التحفة: سي ١٠٨٩٧]

• [١٠٠٠٣] أخبرني زكريا بن يحيى، قال: ثنا أبو كُرَيْب، قال: ثنا أبو أسامة، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمَير بن عُقْبَةَ بن نِيَار، عن عمه أبي بُرْدة بن نِيَار قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه.

٢٠- فضل السلام على النبي ﷺ

• [١٠٠٠٤] أخبرنا سُوَيد بن نصر بن سُوَيد، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إن لله ملائكة سيّاحين(١) يُبلِّغوني من أمتي السلام»(٢).

٢١- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

• [١٠٠٠٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريمَ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة».

• [١٠٠٠٦] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا وَكيع وأبو نُعَيم وأبو أحمدَ، عن سفيانَ، عن زيد العَمِّي، عن أبي إياس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة».

• [١٠٠٠٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن زيد

---

* [١٠٠٠٣] [التحفة: سي ١١٧٢٤]

(١) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها وسار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).
(٢) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (١٢٩٨).

* [١٠٠٠٤] [التحفة: س ٩٢٠٤]   * [١٠٠٠٥] [التحفة: سي ٢٤٦]

* [١٠٠٠٦] [التحفة: دت سي ١٥٩٤]

العَمِّي، عن أبي إياس، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ»**.

وقفه عبدالرحمن بن مَهْدي:

• [١٠٠٠٨] *أخبرنا* إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن زيد العَمِّي، عن أبي إياس، عن أنس قوله.

وقفه سليمان التَّيْمِيّ، واختلف عليه في لفظه:

• [١٠٠٠٩] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سليمانَ التَّيْمِيّ، عن قتادةَ، عن أنس قال: الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ.

• [١٠٠١٠] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن التَّيْمِيّ، عن قتادةَ، عن أنس قال: إذا أُقِيمَت الصلاة فُتِحَتْ أبواب السماء، واستُجِيبَ الدعاء.

٢٢- الذكر عند الأذان

• [١٠٠١١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن (حُكَيم)[١] بن عبدالله بن قَيْس، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يسمع المُؤَذِّن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا وبمحمد ﷺ رسولًا وبالإسلام دينًا، غُفِرَ له ذنبه»**[٢].

* [١٠٠٠٧] [التحفة: د ت سي ١٥٩٤]

(١) كذا جودها في (ط)، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٦، ٤٨٧).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٨٠٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٠١١] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧] [المجتبى: ٦٩٢]

٢٣- ما يقول إذا دخل الخَلاء(١)

• [١٠٠١٢] أخبرنا عِمران بن موسى، قال: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخَلاء قال: «**أعوذ بالله من الخُبُث و الخبائث**»(٢).

• [١٠٠١٣] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا محمد و ابن مَهْدي، قالا: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذه الحُشُوش(٣) مُحتضَرة(٤)، فإذا دخل أحدكم الخَلاء فليقل: أعوذ بالله من الخُبُث و الخبائث**».

• [١٠٠١٤] أخبرنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: ثنا إسماعيل، قال: حدثني ابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذه الحُشُوش مُحتضَرة، فإذا أراد أحدكم أن يدخل الخَلاء فليقل: أعوذ بالله من الخُبُث و الخبائث**».

خالفه يزيد بن زُرَيْع؛ رواه عن سعيد، عن قتادةَ، عن القاسم الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم:

---

(١) **الخلاء**: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨١٥). والخُبُث: ذكور الشياطين (ج. الخبيث)، والخبائث: إناث الشياطين (ج. الخَبيثة). (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٠).

* [١٠٠١٢] [التحفة: د سي ١٠٤٨]

(٣) **الحشوش**: مواضع الغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: حشش).

(٤) **محتضرة**: تحضرها الجن والشياطين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٣).

* [١٠٠١٣] [التحفة: د سي ق ٣٦٨٥]

* [١٠٠١٤] [التحفة: د سي ق ٣٦٨٥]

• [١٠٠١٥] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، عن القاسم الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذه الحُشُوش مُحتضَرة، فإذا دخل أحدكم الخَلاء فليقل: أعوذ بالله من الخُبُث والخبائث»**.

• [١٠٠١٦] *أخبرنا* هارون بن إسحاق الهَمْدانيّ، عن حديث عَبْدَة بن سليمانَ، عن سعيد، عن قتادةَ، عن قاسم الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذه الحُشُوش مُحتضَرة، فإذا دخل (أحدكم)**[(١)] **- أو أراد أن يدخل - فليقل: أعوذ بالله من الخُبُث والخبائث»**.

٢٤- ما يقول إذا خرج من الخَلاء

• [١٠٠١٧] *أخبرنا* أحمد بن نصر، قال: ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: ثنا إسرائيل، عن يوسُف بن أبي بُرْدة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال: **«غفرانك»**.

٢٥- ما يقول إذا توضأ

• [١٠٠١٨] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المُعتَمِر، يعني: ابن سليمانَ، قال: سمعت عَبَّادًا، يعني: ابن عَبّاد بن علقمةَ، يقول: سمعت أبا مِجْلَز

---

* [١٠٠١٥] [التحفة: سي ق ٣٦٨١]

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب بعدها: «الخلاء» ثم ضرب عليها.

* [١٠٠١٦] [التحفة: سي ق ٣٦٨١]

* [١٠٠١٧] [التحفة: دت سي ق ١٧٦٩٤]

يقول : قال أبو موسى : أتيت رسول الله ﷺ[1] وتوضأ ، فسمعته يدعو يقول : «**اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي**» . قال : فقلت : يا نبي الله ، لقد سمعتك (تدعو) بكذا وكذا ، قال : «**وهل تركن من شيء**» .

٢٦- ما يقول إذا فرَغ من وُضوئه

• [١٠٠١٩] أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : ثنا يحيى بن كثير أبو غَسَّانَ ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : ثنا أبو هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن قَيْس بن عُبَاد ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : «**من توضأ فقال : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كُتِبَ في رَقٍّ[2] ، ثم طُبِعَ بطابَع ، فلم يُكسَر إلى يوم القيامة**» .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب موقوف .

خالفه محمد بن جعفرٍ ، فوقفه :

• [١٠٠٢٠] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي هاشم قال : سمعت أبا مِجْلَز ، يُحَدِّث عن قَيْس بن عُبَاد ، عن أبي سعيد[3] قوله .

---

(١) زاد في «التحفة» لفظ : «بوضوء» .

* [١٠٠١٨] [التحفة : سي ٩٠٣٤]

(٢) رق : جلد رقيق يُكتب فيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقق) .

* [١٠٠١٩] [التحفة : سي ٤٢٨٥]

(٣) بعدها في (م) ، (ط) : «عن النبي ﷺ» ، وليس لها موضع لما تقدم ، وما سيأتي من كلام النسائي ؛ إذ هو موقوف على أبي سعيد ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مَسْروق الثَّوْرِيّ :

• [١٠٠٢١] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن سفيانَ ، عن أبي هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن قَيْس بن عُبَاد ، عن أبي سعيد قال : من توضأ ففرغ من وُضوئه ثم قال : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، طَبَعَ[(١)] الله عليها بطابَع ، ثم رُفِعَتْ تحت العرش ، فلم تُكْسَر إلى يوم القيامة .

• [١٠٠٢٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر بن سُوَيد ، قال : أنا عبدالله ، عن حَيْوَة بن شُرَيح قال : أخبرني زُهْرَة بن مَعْبَد ، أن ابن (عمه)[(٢)] - أخي أبيه - (لَحًا)[(٣)] أخبره ، أن عُقْبَة بن عامر الجُهَنِيّ حدثه قال : قال لي عمر بن الخَطّاب : قال رسول الله ﷺ : **«من توضأ فأحسن الوُضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فُتِحَتْ له ثمانيةُ أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء»**[(٤)] .

---

(١) طبع : ختم . (انظر : لسان العرب ، مادة : طبع) .

(٢) زاد بعدها في «التحفة» لفظ : «ابن» .

(٣) كذا ضبطها في (ط) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن عقبة بن عامر برقم (١٨٣) ، وعزاه المزي في «التحفة» لليوم والليلة من حديث محمد بن حرب عن زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عقبة ، به ، ومن حديث : الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن معاوية به ، وليسا فيما لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠٠٢٢] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩]

٢٧- ما يقول إذا خرج من بيته

• [١٠٠٢٣] أخبرنا علي بن سَهْل، قال: ثنا مُؤَمَّل، قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن الشَّعْبيّ، عن أم سَلَمة، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك أن أزل**(١) **أو أضل، أو أَظلِم أو أُظلَم، أو أَجْهَل**(٢) **أو يُجْهَل عَلَيَّ»**(٣).

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ عن الشَّعْبيّ، والصواب: شُعْبَة، عن منصور. ومُؤَمَّل بن إسماعيل كثير الخطأ. خالفه بَهْز بن أسد؛ رواه عن شُعْبَة، عن منصور، عن الشَّعْبيّ:

• [١٠٠٢٤] أخبرنا سليمان بن عبيدالله بن عمرو، قال: ثنا بَهْز، قال: ثنا شُعْبَة، عن منصور، عن الشَّعْبيّ، عن أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته، قال: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من أن أزل أو أضل، أو أَظلِم أو أُظلَم، أو أَجهَل أو يُجْهَل عَلَيَّ»**.

رواه سفيان، وزاد فيه: **«باسم الله، توكلت على الله»**(٤).

• [١٠٠٢٥] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا وَكيع، قال: ثنا سفيان، عن

---

(١) **أزل**: أُخطئ. (انظر: لسان العرب، مادة: زلل).

(٢) **أجهل**: أفعل شيئًا من أفعال أهل الجهل كالصياح و السفه و نحو ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٨).

(٣) تقدم من طريق منصور عن الشعبي به برقم (٨٠٦٦)، (٨٠٦٧)، (٨٠٦٨).

* [١٠٠٢٣] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨]

(٤) سبق من وجه آخر عن منصور برقم (٨٠٦٦).

* [١٠٠٢٤] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨]

منصور، عن الشَّعْبيّ، عن أم سَلَمة، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: **«باسم الله، توكلت على الله، اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من أن نَزِلَّ أو نَضِلَّ، أو نَظلِم أو نُظلَم، أو نَجهل أو يُجْهَل علينا»**(١).

رواه زُبَيْد، عن الشَّعْبيّ، عن النبي ﷺ مرسلًا:

• [١٠٠٢٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، عن حديث عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن زُبَيْد، عن الشَّعْبيّ، عن النبي ﷺ... مثله، ولم يذكر: **«باسم الله»**.

نوع آخر

• [١٠٠٢٧] *أخبرنا* عبدالله بن محمد بن تَميم، عن حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: **«إذا خرج الرجل من بيته قال: باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له: حسبك، هُدِيتَ، ووُقِيتَ، وكُفِيتَ»**.

٢٨- ما يقول إذا دخل المسجد

• [١٠٠٢٨] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا الضَّحّاك، قال: حدثني سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخل**

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٨٠٦٦).

* [١٠٠٢٥] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨]

* [١٠٠٢٦] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨-سي ١٨٨٥٩]

* [١٠٠٢٧] [التحفة: دت سي ١٨٣]

أحدكم المسجد فلْيُسلِّم على النبي ﷺ، وليقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فلْيُسلِّم على النبي ﷺ وليقل: اللَّهُمَّ باعدني من الشيطان».

خالفه محمد بن عَجْلان؛ رواه عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة، عن كَعْب قوله:

• [١٠٠٢٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة، أن كَعْب الأحبار قال: يا أبا هُريرة، احفظ مني اثنتين أوصيك بهما: إذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ، وقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب (رحمتك)[1]، وإذا خرجت من المسجد فصل على النبي ﷺ، وقل: اللَّهُمَّ احفظني من الشيطان.

خالفه ابن أبي ذئب؛ رواه عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن كَعْب:

• [١٠٠٣٠] *أخبرنا* عيسىٰ بن إبراهيم، عن ابن وَهْب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما طلعت الشمس ولا غرَبت علىٰ يوم خير من يوم الجمعة»**. ثم قدم علينا كَعْب، فقال أبو هُريرة: وذكر رسول الله ﷺ ساعة في يوم الجمعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئًا إلا أعطاه، قال كَعْب: صدق والذي أكرمه، وإني قائل لك اثنتين فلا تنسهما: إذا دخلت المسجد فسلم على النبي ﷺ، وقل:

---

* **[١٠٠٢٨] [التحفة: سي ق ١٢٩٦٢]**

(١) في حاشية (ط): «الرحمة»، وفوقها: «معًا».

* **[١٠٠٢٩] [التحفة: سي ١٩٢٤٤]**



اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجت فسلم على النبي ﷺ ، وقل : اللَّهُمَّ احفظني من الشيطان .

قال أبو عبد الرحمن : ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عَجْلان ، (ومن الضَّحّاك بن عثمانَ في سعيد المَقْبُرِيّ ، وحديثه أولى عندنا بالصواب ، وبالله التوفيق . وابن عَجْلان) اختلطت عليه أحاديث سعيد المَقْبُرِيّ : ما رواه سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، وسعيد ، عن أخيه ، عن أبي هُريرة وغيرهما من مشايخ سعيد ، فجعلها ابن عَجْلان كلها عن سعيد ، عن أبي هُريرة . وابن عَجْلان ثقة ، والله أعلم .

٢٩- ما يقول إذا انتهى إلى الصف

• [١٠٠٣١] أخبرني محمد بن نصر ، قال : ثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبدالعزيز ، عن سُهَيل ، عن محمد بن مُسْلِم بن عائذ ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي لنا ، فقال حين انتهى إلى الصف : اللَّهُمَّ آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين ، فلما قضى رسول الله ﷺ قال : «**من المتكلم آنِفًا؟**» قال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : «**إذًا يُعقر جوادُك**[١] **، وتُستشهد في سبيل الله**» .

---

* [١٠٠٣٠] [التحفة : سي ١٤٣٢٨-سي ١٩٢٤٤]

(١) **يعقر جوادك** : يقتل فرسك . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقر) .

* [١٠٠٣١] [التحفة : سي ٣٨٨٩]

٣٠- ما يقول إذا قضى صلاته

• [١٠٠٣٢] *أخبرنا* أحمد بن حرب، قال: ثنا سفيان، عن عاصم، عن رجل يقال له: عبدالرحمن بن الرماح، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَةَ - أحدهما عن الآخَر - عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان إذا قضى الصلاة قال: «**اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تَبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام**».

خالفه يزيد بن هارون؛ رواه عن عاصم، عن أبي الوليد، عن عائشةَ:

• [١٠٠٣٣] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يزيد، قال: أنا عاصم، عن أبي الوليد، عن عائشةَ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يَجْلِس بعد الصلاة إلا قَدْر ما يقول: «**اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تَبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام**».

قال أبو عبدالرحمن: أبو الوليد اسمه: عبدالله بن الحارث، روى عنه خالد بن مِهْرانَ الحَذَّاء، وعاصم بن سليمانَ.

• [١٠٠٣٤] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا سَلَّمَ قال: «**اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تَبارَكْتَ ذا الجلال والإكرام**»(١).

---

* [١٠٠٣٢] [التحفة: سي ١٦٣٠٠]

* [١٠٠٣٣] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٧]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٤) (٧٨٦٨).

* [١٠٠٣٤] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٧] [المجتبى: ١٣٥٥]

• [١٠٠٣٥] *أَخْبَرَنِي* عبدالله بن الهيثم بن عثمانَ، قال: ثنا مُسْلِم بن إبراهيم، قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، وخالد، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان إذا سَلَّمَ ۩ من صلاته قال: «**اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تَبارَكْتَ ذا الجلال والإكرام**».

قال أبو عبد الرحمن: حديث شُعْبَةَ ويزيد بن هارون أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول، والحديث الأول خطأ، والله أعلم.

• [١٠٠٣٦] *أخبرنا* أحمد بن حرب، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن عَوْسَجَةَ بن الرماح، عن ابن أبي الْهُذَيل، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ لا يَجْلِس إذا سَلَّمَ إلا مقدار ما يقول: «**اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تَبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام**».

وقفه شُعْبَة بن الحَجّاج:

• [١٠٠٣٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن عَوْسَجَةَ بن الرماح، عن عبدالله (بن الْهُذَيل)[(١)]، عن عبدالله بن مسعود، أنه كان إذا فَرَغَ من صلاته قال: اللَّهُمَّ منك السلام، وإليك السلام، تَبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام.

۩ [م: ١٣١/ب]

* [١٠٠٣٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧]

* [١٠٠٣٦] [التحفة: سي ٩٣٥٤]

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته: بن أبي الهذيل.

٣١- ثواب من قرأ آية الكرسي دُبُر كل صلاة

• [١٠٠٣٨] - *أخبرنا* الحسين بن بِشْر - بطَرَسوس، كتبنا عنه - قال: ثنا محمد بن (حِمْيَر)(١)، قال: ثنا محمد بن زِياد، عن أبي أُمامَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ آية الكرسي في دُبُر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»**.

نوع آخر في دُبُر الصلوات

• [١٠٠٣٩] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المُعتَمِر، يعني: ابن سليمانَ، قال: حدثني داود الطُّفَاوِيّ، عن أبي مُسْلِم البَجَلِيّ، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دُبُر الصلاة يقول: **«اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن محمدًا عبدك ورسولك، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء، اجعلني مخلصًا لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة، ذا الجلال والإكرام، اسمع واستجب، الله أكبر الأكبر، الله نور السموات والأرض، الله الأكبر الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله الأكبر الله الأكبر»**.

---

(١) في (م) (ط): «جبير» بالباء الموحدة بعد الجيم المعجمة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة» و«التهذيب».

* [١٠٠٣٨] [التحفة: سي ٤٩٢٧]

* [١٠٠٣٩] [التحفة: د سي ٣٦٩٢]



نوع آخر

• [١٠٠٤٠] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا وَكيع، قال: ثنا سفيان، عن موسىٰ بن أبي عائشة، عن مولى لأم سَلَمة، عن أم سَلَمة، أن النبي ﷺ كان يقول في دُبُر الفجر إذا صلى: **«اللَّهُمَّ إني أسألك عِلْمًا نافعًا، وعملًا متقبلا، ورزقًا طيِّبًا»**.

نوع آخر

• [١٠٠٤١] أخبرنا أحمد بن حرب، عن ابن فُضَيل، عن حُصَيْن، عن هلال، عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة: **«اللَّهُمَّ اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ؛ إنك أنت التواب الغفور»**. حتىٰ بلغ مائة مرة.

• [١٠٠٤٢] أخبرني محمد بن هشام السَّدُوسِيّ، قال: ثنا خالد، وهو: ابن الحارث، قال: ثنا شُعْبَة، عن حُصَيْن قال: سمعت هلال بن يَسَاف، يُحَدِّث عن زاذان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أنه رأىٰ رسول الله ﷺ في صلاة - قال خالد: ثم انقطع عَلَيَّ شيء ثم - يقول: **«رب اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ؛ إنك أنت التواب الرحيم»**. مائة مرة.

• [١٠٠٤٣] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبدالله بن الربيع -

---

* [١٠٠٤٠] [التحفة: سي ق ١٨٢٥٠]

* [١٠٠٤١] [التحفة: سي ١٥٥٧٥]

* [١٠٠٤٢] [التحفة: سي ١٥٥٧٥]

خُراساني بالمِصِّيصة -[1] قال: ثنا عَبّاد بن العَوّام، عن حُصَيْن، (عن)[2] هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار - نَسِيَ اسمه - أنه رأىٰ النبي ﷺ صلىٰ ركعتي الضُّحىٰ، فلما جلس سمعته يقول: **«رب اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ؛ إنك أنت التواب الرحيم»**. حتىٰ بلغ مائة مرة.

• [١٠٠٤٤] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، عن عبدالرحمن، عن عبدالعزيز بن مُسْلِم، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار قال: مررت علىٰ رسول الله ﷺ وهو يصلي الضُّحىٰ، فسمعته يقول: **«اللَّهُمَّ اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ؛ إنك أنت التواب الغفور»**. حتىٰ عَدَدْتُ مائة مرة.

خالفه خالد بن عبدالله؛ رواه عن حُصَيْن، عن هلال، عن زاذان، عن عائشةَ:

• [١٠٠٤٥] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن (الصَّبّاح)[3]، قال: ثنا خالد بن عبدالله، عن حُصَيْن، عن هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن عائشةَ، قالت: صلىٰ رسول الله ﷺ الضُّحىٰ ثم قال: **«اللَّهُمَّ اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ؛ إنك أنت التواب الغفور»**. حتىٰ قالها مائة مرة.

---

(١) **بالمصيصة**: المصيصة مدينة علىٰ شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية و بلاد الروم. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٤٥).

(٢) في (م) (ط): «بن»، وهو خطأ، والصواب: «عن»، كما في الأسانيد التالية، وانظر أيضًا «التحفة».

* **[١٠٠٤٣] [التحفة: سي ١٥٥٧٥]**

* **[١٠٠٤٤] [التحفة: سي ١٥٥٧٥]**

(٣) في (م)، (ط): «الصياح» بالمثناة التحتية، ولعله سبق قلم من الناسخ، والصواب ما ثبت كما في «التحفة»، و«التهذيب».

قال أبو عبد الرحمن: حديث شُعْبَة وعبدالعزيز بن مُسْلِم وعَبّاد بن العَوّام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق، وقد كان حُصَيْن بن عبدالرحمن اختلط في آخر عمره.

٣٢- ما يُسْتَحَبُّ من الدعاء دُبُر(١) الصلوات المكتوبات

• [١٠٠٤٦] *أخبرنا* محمد بن يحيى بن أيوبَ، قال: ثنا حَفْص بن غِيَاث، قال: ثنا ابن جُرَيْج، عن ابن سابِط، عن أبي أُمامَةَ قال: قلت: يا رسول الله، أي الدعاء أسمع؟ قال: «**جوف الليل الآخِر، ودُبُر الصلوات المكتوبات**».

٣٣- الحث على قول رب أعني على ذكرك وشكرك وحُسْن عبادتك دُبُر الصلوات

• [١٠٠٤٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حَيْوَة، قال: سمعت عُقْبَة بن مُسْلِم التُّجِيبِيّ يقول: حدثني أبو عبدالرحمن الحُبُلِيّ، عن الصُّنَابِحيّ، عن مُعاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ أخذ بيده يومًا، ثم قال: «**يا مُعاذ، والله إني لأحبك**». فقال له مُعاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا والله أحبك. قال: «**أوصيك يا مُعاذ، لا تَدَعَنَّ في دُبُر صلاة أن تقول: اللَّهُمَّ أعني على ذكرك وشكرك وحُسْن عبادتك**»(٢). وأوصى بذلك مُعاذ

---

* [١٠٠٤٥] [التحفة: سي ١٦٠٨٤]

(١) دبر: أي: عقبها وخلفها، أو في آخرها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٩).

* [١٠٠٤٦] [التحفة: ت سي ٤٨٩٢]

(٢) تقدم من وجه آخر عن حيوة برقم (١٣١٩).

الصُّنَابِحيّ ، وأوصى به الصُّنَابِحيّ أبا عبدالرحمن ، وأوصى به أبو عبدالرحمن عُقْبَة بن مُسْلِم .

٣٤- من استجار (١) بالله من النار ثلاث مرات وسأل الجنة ثلاث مرات

• [١٠٠٤٨] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللَّهُمَّ أدخله الجنة . ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار : اللَّهُمَّ أجره من النار**» (٢) .

٣٥- ثواب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلمَ

• [١٠٠٤٩] *أخبرني* عمرو بن عثمانَ ، عن الوليد ، عن عبدالرحمن بن حسَّانَ الكِناني ، عن مُسْلِم بن الحارث (بن مُسْلِم)ᵀ التَّمِيمي ، أنه حدثهم ، عن أبيه قال : قال لي النبي ﷺ : «**إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم : اللَّهُمَّ أجرني من النار ، سبع مرات ؛ فإنك إن مِتَّ من يومك ذلك كتب الله لك جوارًا من النار ، فإذا صليت المَغْرِب فقل قبل أن تتكلم : اللَّهُمَّ أجرني من النار ، سبع مرات ؛ فإنك إن مِتَّ من ليلتك كتب الله لك جوارًا من النار**» .

---

* [١٠٠٤٧] [التحفة : د س ١١٣٣٣]

(١) **استجار** : طلب الحفظ و الإنقاذ من النار ؛ بأن قال : اللهم أجرني من النار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٤٣/٧) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (٨١٠٤) .

* [١٠٠٤٨] [التحفة : ت س ق ٢٤٣]
* [١٠٠٤٩] [التحفة : د سي ٣٢٨١]

٣٦- ثواب من قال في دُبُر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

• [١٠٠٥٠] *أخبرنا* عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مَخْلَد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الشَّعْبيّ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوبَ، عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال في دُبُر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كن له عِدْل أربع رقاب من ولد إسماعيل»**.

وقفه إسماعيل بن أبي خالد:

• [١٠٠٥١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يَعْلى، قال: ثنا إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خُثَيْم قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له كعِدْل أربع رقاب. قلت له: من حدثك؟ قال: عمرو بن مَيْمون، فلَقِيت عمرو بن مَيْمون، قلت: من حدثك؟ قال: عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلَقِيت عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقلت: من حدثك؟ قال: أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ.

خالفه هلال بن يَسَاف؛ رواه عن الربيع بن خُثَيْم، عن ابن مسعود:

• [١٠٠٥٢] *أخبرني* حاجِب بن سليمانَ، عن وَكيع، عن الأعمش، عن هلال بن يَسَاف، عن الربيع بن خُثَيْم، عن عبدالله بن مسعود قال: من قال: أشهد أن

---

* [١٠٠٥٠] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١]

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له عِدْل أربع رقاب من ولد إسماعيل .

رواه عبدالملك بن مَيْسَرةَ، عن هلال بن يَسَاف، عن رَبِيع بن خُثَيْم، وقال فيه : عشر مرات :

• [١٠٠٥٣] أخبرنا عمرو بن علي، قال : ثنا يحيى، قال : ثنا مِسْعَر، قال : حدثني عبدالملك بن مَيْسَرةَ، عن هلال بن يَسَاف، عن الربيع بن خُثَيْم، عن عبدالله قال : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن له عِدْل أربع رقاب .

رواه شُعْبَة، عن عبدالملك بن مَيْسَرةَ، عن هلال بن يَسَاف، عن رَبِيع بن خُثَيْم وعمرو بن مَيْمون، عن عبدالله :

• [١٠٠٥٤] أخبرنا محمد بن بَشّار، عن محمد قال : ثنا شُعْبَة، عن عبدالملك، عن هلال بن يَسَاف، عن عمرو بن مَيْمون، والربيع بن خُثَيْم، عن عبدالله قال : لَأنْ أقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، أحب إليَّ من أن أعتق أربع رقاب .

قال أبو عبد الرحمن : وقد اختلف على منصور بن المُعتَمِر في هذا الحديث :

• [١٠٠٥٥] أخبرنا معاوية بن صالح، قال : حدثني منصور . وحدثنا (أبو المختار)[1]، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن رَبِيع بن خُثَيْم، عن

(١) كذا في (م)، (ط)، وقد أخطأ الناسخ في هذا الإسناد في موضعين، الأول : قوله : «وحدثنا»، فأقحم الواو مما يشعر أن في الإسناد تحويلة، وأن منصورًا الأول هو الثاني، والصواب حذفها، والموضع الثاني : =

عبدالله بن مسعود قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كان له عِدْل أربع (محرَّرِين)[1] من ولد إسماعيل.

خالفه زائدة بن قُدَامَةَ؛ رواه عن منصور، عن هلال، عن رَبِيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوبَ:

• [١٠٠٥٦] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا حسين، عن زائدةَ، عن منصور، عن هلال، عن رَبِيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوبَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن عِدْل نَسَمَة»**.

رواه سفيان، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن أبي الدرداء بغير هذا اللفظ:

• [١٠٠٥٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن أبي الدرداء قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كل يوم مائة مرة، جاء يوم القيامة فوق كل عامل إلا من زاد.

= قوله: «أبو المختار»، حيث صحفها، وصوابها: «أبو المحياة»، وقد جاء الإسناد على الصواب في «التحفة» فقال: «عن معاوية بن صالح، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي المحياة يحيى بن يعلى، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف...»، وما في «التحفة» أولى بالصواب قطعًا.

(١) وقع في (م): «محرورين»، وهو خطأ.

* [١٠٠٥٦] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١-ت س ٣٥٠٢]



وقد خالفهم أبو إسحاق السبيعي؛ رواه عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيْم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوبَ قوله:

• [١٠٠٥٨] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو نُعَيم، قال: ثنا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيْم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوبَ قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان أعظم أَجْرًا، (و)[1] أفضل ممن أعتق أربعة أَنْفُس من ولد إسماعيل.

خالفه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ؛ رواه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيْم، عن أبي أيوبَ قوله:

• [١٠٠٥٩] أخبرني محمد بن جَبَلَةَ، قال: ثنا عبدالله بن جعفرٍ، قال: ثنا عبيدالله، هو: ابن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيْم[2]، عن أبي أيوبَ قال: من قال: لا إله إلا الله... وساق الحديث.

خالفهم أبو بَلْج؛ رواه عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن عمرو بلفظ آخر:

• [١٠٠٦٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي بَلْج قال: سمعت عمرو بن ميمون، يُحَدِّث عن عبدالله بن

---

(١) في (ط): «أو».

(٢) زاد في «التحفة»: «ابن أبي ليلى»، بين الربيع وأبي أيوب.

عمرو، قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كُفِّرَتْ عنه ذنوبه وإن كانت مثل زَبَد البحر (١).

خالفه محمد بن جعفرٍ في لفظ الحديث:

• [١٠٠٦١] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالله قال: من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله كثيرًا، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كُفِّرَتْ خطاياه، وإن كانت أكثر من زَبَد البحر.

رفعه أبو يونُس حاتِم بن أبي صَغِيرَةَ:

• [١٠٠٦٢] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، عن حاتِم بن أبي صَغِيرَةَ أبي يونُس القُشَيْري، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ ... مثله.

ذكر حديث البَرَاء بن عازِب فيه

• [١٠٠٦٣] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا الحسين بن علي، عن زائدةَ، عن منصور، عن طَلْحَةَ، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له عِدْل نَسَمَة»**.

---

(١) **زبد البحر**: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٠).

* **[١٠٠٦٢] [التحفة: ت سي ٨٩٠٢]**
* **[١٠٠٦٣] [التحفة: سي ١٧٧٩]**

ذكر الاختلاف على عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين في حديث شهر بن حَوْشَب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن مُعاذ فيه

• [١٠٠٦٤] *أخبرنا* جعفر بن عِمران، قال: ثنا المُحارِبي، عن حُصَيْن (بن عاصم)(١) بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن مُعاذ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين ينصرف من صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات من قبل أن يتكلمَ، كُتِبَ له بهن عشر حسنات، ومُحِيَ عنه بهن عشر سيئات، ورُفِعَ بهن عشر درجات، وكن له عِدْل عشر نسمات**(٢)**، وكن له (حَرَسًا)**(٣) **من الشيطان، وحِرْزًا من**

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وقد وقع هذا الإسناد في «التحفة» هكذا: «... عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...»، ثم قال محققها: «وقع في أصل (ل) - أي أصل «التحفة» - علامة تضبيب فوق: عن عاصم». اهـ.

والمترجح: أن صواب هذا الإسناد هكذا: ... المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، كما في أصل (ل) من «التحفة»، على ما ذكره محققها، وأيضًا ذكره هكذا المزي في «تهذيبه» (٦/ ٥٤٤) إلا أن يكون هذا الاختلاف من المحاربي، كما ذكره المزي، فبعد ذكره الرواية على الوجه السابق قال: رواه النسائي... عن المحاربي، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...، ورواه الطبراني (٢٠/ ٦٥) من طريق المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، والأشبه بالصواب هو كما رواه المزي عن المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين... هذا ولم نجد في رواة الستة من اسمه حصين بن عاصم، ولا عاصم بن منصور، ولعله لا يوجد في الرواة أيضًا من يسمى بعاصم بن منصور.

(٢) **نسمات**: ج. نسمة، وهي: النفس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نسم).

(٣) كذا جودها في (ط)، وكتب فوقها: «عـ»، والحرس: هم حرس السلطان المرتبون لحفظه وحراسته (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

المكروه، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أُعْطِيَ مثل ذلك في ليلته».

قال أبو عبد الرحمن: حُصَيْن بن عاصم مجهول، وشهر بن حَوْشَب ضعيف، سئل ابن عَوْن عن حديث شهر، فقال: إن شَهْرًا (تركوه)(١)، وكان شُعْبَة سَيِّئَ الرأي فيه، وتركه يحيى القَطَّان.

خالفه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ؛ رواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبدالرحمن ابن غَنْم، عن أبي ذَرّ:

• [١٠٠٦٥] *أخبرنا* زكريا بن يحيى، قال: ثنا حَكيم بن سَيْف، قال: ثنا عبيدالله ابن عمرو، عن زيد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال دُبُر صلاة الفجر - وهو ثاني رجله - قبل أن يتكلمَ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب الله (له)^ط بكل واحدة قالها منهن حسنةً، ومُحِيَ عنه سيئة، ورُفِعَ بها درجة، وكان له بكل واحدة قالها عِتق رَقَبَة، وكان يومه ذلك في حِرز من كل مكروه، وحُرِسَ من الشيطان، ولم ينبغِ (الذنب)^صح:ط أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله».**

---

(١) في (ط): «نزكوه»، وصحح عليها، وفي الحاشية: «تركوه»، وفوقها: «معًا»، والأول أولى، ومعناه: طعنوا فيه، ورموه بأشياء.

* [١٠٠٦٤] [التحفة: سي ١١٣٣٨]

* [١٠٠٦٥] [التحفة: ت سي ١١٩٦٣]

نوع آخر

• [١٠٠٦٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبي الزبير قال: كان عبدالله بن الزبير يهلل في دُبُر الصلاة يقول: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»**. ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله ﷺ يهلل بهن في دُبُر الصلاة(١).

٣٧- ما يقول عند انصرافه من الصلاة

• [١٠٠٦٧] *أخبرنا* الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ، قال: أنا هُشَيْم، قال: أنا المُغِيرَة - وذكر آخر - عن الشَّعْبيّ، عن وَرَّاد كاتب المُغِيرَة، أن معاوية كتب إلى المُغِيرَة: أن اكتب إليَّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المُغِيرَة: إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»**. ثلاث مرات(٢).

خالفه أبو عَوانَة الوَضّاح؛ رواه عن مُغِيرةَ، عن شِبَاك، عن الشَّعْبيّ، عن المُغِيرَة، ولم يذكر وَرَّادًا:

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٦).

* [١٠٠٦٦] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [المجتبى: ١٣٥٧]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٩)، والحديث زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة من حديث محمد بن قدامة، عن جرير عن منصور، عن المسيب أبي العلاء، عن وراد به، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية، والله أعلم.

* [١٠٠٦٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى: ١٣٦٠]

• [١٠٠٦٨] أخبرني محمد بن مَعْمَر، قال: ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عَوانَة، عن المُغِيرَة، عن (شِبَاك)[1]، عن عامر، عن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ أن معاوية كتب إليه: أن اكتب إليَّ بما سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا مُعْطِيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ**[2]».

٣٨- الاستعاذة في دُبُر الصلوات

• [١٠٠٦٩] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: أنا أبو داود، قال: أنا شُعْبَة، عن عبدالملك بن عُمَير قال: سمعت مصعب بن سعد قال: كان سعد يعلمنا هؤلاء الكلمات، ويرويهن عن النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من البُخْل، وأعوذ بك من الجُبْن، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أَرْذَل العُمُر**[3]**، وأعوذ بك**

(١) كذا في النسخ، وفي «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٧٩، ٤٨٠): «سماك». وسماك وشباك من طبقة واحدة فكلاهما يروي عن عامر الشعبي، ويروي عنه مغيرة بن مقسم، إلا أن الإمام المزي لم يذكر في «تهذيب الكمال» رواية للنسائي عن شباك، وإنما روى له أبو داود وابن ماجه على حسب ما ذكره. ولكن الحديث قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٢) من طريق أبي عوانة به، وقال فيه: شباك أيضا كما هنا.

(٢) **لا ينفع ذا الجد منك الجد**: لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال و الولد و العظمة و السلطان منك حظُّه أي لا ينجيه حظه منك، و إنما ينفعه و ينجيه العمل الصالح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٥٩).

* [١٠٠٦٨] [التحفة: سي ١١٥٠٦]

(٣) **أرذل العمر**: آخره في حال الكِبَر و العجز و الخَرَف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رذل).

من فتنة الدنيا وعذاب القبر»[(١)] .

• [١٠٠٧٠] *أخبرنا* يحيى بن محمد ، قال : ثنا حبّان بن هلال ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن عبدالملك بن عُمَير ، عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدِيّ قال : كان سعد يُعَلِّم بنيه هؤلاء الكلمات ، كما يُعَلِّم المُعلِّم الغِلْمان ، ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يَتَعَوَّذ بهن دُبُر الصلاة : **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من البُخْل ، وأعوذ بك من الجُبْن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أَرْذَل العُمُر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر»** . فحدثت به مُصْعَبًا فصَدَّقَه[(٢)] .

خالفه أبو إسحاق ؛ رواه عن عمرو بن مَيْمون ، عن عبدالله :

• [١٠٠٧١] *أخبرنا* محمد بن عبدالعزيز بن غَزْوان ، قال : أنا الفضل بن موسى ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن ابن مسعود قال : كان النبي ﷺ ۩ يَتَعَوَّذ من خمس : من البُخْل ، والجُبْن ، وسُوء العُمُر ، وفتنة الصَّدْر ، وعذاب القبر[(٣)] .

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى ، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا ، وحديثهما قد تقدم برقم (٨٠٢٨) ، (٨٠٧٨) ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٥٨) .

* **[١٠٠٦٩] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى : ٥٥٢٤]**

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣١) ، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب اليوم والليلة عن القاسم بن زكريا ، وقد خلت منه النسخ الخطية لدينا .

* **[١٠٠٧٠] [التحفة : خ ت س ٣٩١٠-خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى : ٥٤٩٣]**

۩ [م : ١٣٢/أ]

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣٠) ، (٨٠٦١) .

خالفه إسرائيل ؛ رواه عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن عمر :

• [١٠٠٧٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يَتَعَوَّذ من الخمس : من الجُبْن ، والبُخْل ، وسُوء العُمُر ، وفتنة الصَّدْر ، وعذاب القبر [(١)] .

رواه زُهَيْر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن أصحاب محمد ﷺ :

• [١٠٠٧٣] أخبرني هلال بن العلاء ، قال : ثنا حسين ، قال : ثنا زُهَيْر ، قال : ثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون قال : حدثني أصحاب محمد ﷺ ، أن رسول الله ﷺ كان يَتَعَوَّذ من الشُّحّ [(٢)] ، والجُبْن ، وفتنة الصَّدْر ، وعذاب القبر [(٣)] .

أرسله سفيان بن سعيد :

• [١٠٠٧٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا أبو داود ، عن سفيانَ ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون قال : كان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذ . مرسل [(٤)] .

---

* [١٠٠٧١] [التحفة : س ٩٤٩٠] [المجتبى : ٥٤٩٢]

(١) تقدم من وجه آخر عن إسرائيل برقم (٨٠٢٧) ، وزاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب اليوم والليلة ، من حديث كل من ابن راهويه ، وأحمد بن فضالة ، وسليمان بن سلم ، وعمران بن بكار ، ولم تقع لنا هذه الأحاديث في هذا الموضع من نسخنا الخطية ، وقد سبقت أحاديثهم في كتاب الاستعاذة بأرقام (٨٠٢٧) ، (٨٠٦٠) ، (٨٠٦٢) ، (٨٠٧٩) على التوالي .

* [١٠٠٧٢] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧]

(٢) **الشح** : البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : لسان العرب ، مادة : شحح) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٣) .

* [١٠٠٧٣] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٨]

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٤) ، وتقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٨٠٢٦) .

* [١٠٠٧٤] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٩]

نوع آخر

• [١٠٠٧٥] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: حدثني حَفْص بن مَيْسَرةَ، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عطاء بن أبي مَرْوان، عن أبيه، أن كَعْبًا حلف بالله الذي فَرَقَ البحر لموسىٰ أنا نجد أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته قال: اللَّهُمَّ أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي (الذي)[1] جعلت فيها معاشي، اللَّهُمَّ إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ - ثم ذكر كلمة معناها - بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا مُعْطِيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ. قال: وحدثني كَعْب أن صُهَيْبًا حدثه أن محمدًا ﷺ كان يقولهن، كان يقولهن عند انصرافه من صلاته[2].

نوع آخر

• [١٠٠٧٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يَعْلىٰ، قال: ثنا قُدامَة، عن جَسْرَةَ قالت: حدثتني عائشة قالت: دخلت عَلَيَّ امرأة من اليهود، فقالت: إن عذاب القبر من البول. (فقالت)[3]: كذَبتِ، فقالت: بلىٰ، وإنا نَقرِض منه الجلد، والثوب. فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، وقد ارتفعت أصواتنا،

---

(١) فوقها في (ط): «عـ»، ووقعت في «المجتبىٰ»: «التي».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٢).

* [١٠٠٧٥] [التحفة: س ٤٩٧١] [المجتبىٰ: ١٣٦٣]

(٣) كذا في (م)، (ط)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦١)، وفيه: «فقلت»، وهو الصواب.

فقال : «**ما هذا يا عائشة؟**» فأخبرته بما قالت ، فقال : «**صدقت**» ، فما صلى بعد يومئذ إلا قال في دُبُر الصلاة : «**رب جبريل ، ورب ميكائيل وإسرافيل ، أعذني من حر النار ، وعذاب القبر**» .

٣٩- الاستغفار عند الانصراف من الصلاة

• [١٠٠٧٧] أخبرني محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، عن (أبي عمرو)[١] قال : حدثني شَدَّاد أبو عَمّار ، أن أبا أسماء الرَّحَبيّ حدثه ، أنه سمع ثَوْبان يُحَدِّث ، أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا ، وقال : «**اللَّهُمَّ أنت السلام ، ومنك السلام ، تَبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام**»[٢] .

٤٠- التسبيح والتكبير والتهليل[٣] والتحميد دُبُر الصلوات وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هُريرة

• [١٠٠٧٨] أخبرني أحمد بن حَفْص بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني

---

* [١٠٠٧٦] [التحفة : س ١٧٨٢٩] [المجتبى : ١٣٦٢]

(١) قال في حاشية (م)، (ط) : «أبو عمرو شيخ الوليد بن مسلم هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم بن علي . . . قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : وليس له عند النسائي سوى هذا الحديث ، وهو السلمي الدمشقي ، ضعيف من السابعة ، انتهى» . قلنا : إلا أن المزي عينه في «التحفة» : أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعزاه لـ «المجتبى» ولم يعزه لـ «الكبرى» ، وأخرجه في «المجتبى» : عن محمود بن خالد به ، وقال فيه : أبي عمرو الأوزاعي ، وهكذا أخرجه غير واحد من طرق عن الأوزاعي ، أما عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هذا فحديثه عند النسائي في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، وسبق هذا الحديث برقم (١٣٥٣) بنفس المتن والسند فقال - يعني : الأوزاعي .

(٢) لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع من اليوم والليلة .

* [١٠٠٧٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] [المجتبى : ١٣٥٤]

(٣) **التهليل** : قول لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

إبراهيم، عن الحَجّاج بن الحَجّاج، عن أبي الزبير، عن أبي (علقمةَ)[1]، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبح في دُبُر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة غُفِرَ له ذنوبه، ولو كانت مثل زَبَد البحر»**.

• [١٠٠٧٩] أخبرنا أحمد بن نصر، عن مكيّ بن إبراهيم قال: أنا يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أبي علقمةَ بن الحارث بن نَوْفَل، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبح في دُبُر صلاة الغداة[2] مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة (غُفِرَ) له ذنوبه، وإن كانت مثل زَبَد البحر»**.

صح:ط

قال أبو عبد الرحمن: يعقوب بن عطاء بن أبي رَباح ضعيف، وعبدالوَهّاب بن مُجاهد متروك الحديث، وعبدالله بن طاوس ثقة مأمون، وعبدالله بن سعيد بن جُبَير ثقة مأمون، وعكرمة مولى ابن عباس ثقة من أعلم الناس؛ قاله عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد.

نوع آخر

• [١٠٠٨٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي عُبَيْد مولى سليمانَ بن عبدالملك، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هُريرة قال: من سبح دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وكَبَّرَ ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وختم المائة بلا إله إلا الله

---

(١) في النسخ: «علقمة»، وهو خطأ، والصواب: «أبي علقمة»، كما في «المجتبى» (١٣٥٤)، و«التحفة» (١١/ ٨٨)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٠) على الصواب.

* [١٠٠٧٨] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [المجتبى: ١٣٧١]

(٢) في «التحفة»: «من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة».

* [١٠٠٧٩] [التحفة: سي ١٤٢٠٤]

وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت ذنوبه، ولو كانت مثل زَبَد البحر.

رفعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ؛ رواه عن سُهَيل، وقال: عن أبي عُبَيدة، عن عطاء، عن أبي هُريرة:

• [١٠٠٨١] أخبرني محمد بن وَهْب، قال: ثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرَّحيم، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبي عُبَيدة، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من سبح في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وكَبَّرَ ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، غُفِرَ له ما عمل من عمل، وإن كان أكثر من زَبَد البحر»**.

قال أبو عبدالرحمن: الصواب: أبو عُبَيْد مولى سليمانَ بن عبدالملك.

خالفه ابن عَجْلان؛ رواه عن سُهَيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ:

• [١٠٠٨٢] أخبرنا الربيع بن سليمانَ، قال: ثنا شُعَيب، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سُهَيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: من قال خلْفَ كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة، وثلاثًا وثلاثين

---

* [١٠٠٨٠] [التحفة: م سي ١٤٢١٤]
* [١٠٠٨١] [التحفة: م سي ١٤٢١٤]

تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وتهليلة يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غُفِرَ له خطاياه، وإن كانت مثل زَبَد البحر.

خالفه آدم بن أبي إياس؛ رواه عن اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة:

• [١٠٠٨٣] *أخبرنا* (موسى بن سَهْل)[١]، قال: ثنا آدم، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال خلْفَ كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة، وثلاثًا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زَبَد البحر»**.

رواه سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة بلفظ آخر:

• [١٠٠٨٤] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المُعتَمِر، قال: سمعت عبيدالله، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: ذهب أهل الدُّثور[٢] من الأموال بالدرجات العلى، والنعيم المقيم؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يَحُجُّون منها، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون. قال: **«ألا أخبركم بأمر**

---

(١) في (م)، (ط): «مؤمل بن سهل»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

* **[١٠٠٨٣] [التحفة: سي ١٢٧٥٠]**

(٢) **الدثور**: ج. دثر، وهو: المال الكثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دثر).

إن أخذتم به أدركتم من سبقكم، ولم يدرككم أحد بَعْدَكم، وكنتم خير من أنتم بين (ظهرانيه)[1]، إلا أحدًا عمل مثل أعمالكم، تسبحون، وتحمدون، وتكبرون خلفَ كل صلاة ثلاثًا وثلاثين».

خالفه عبدالعزيز بن رُفَيْع؛ رواه عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، رواه عنه جَرِير:

• [١٠٠٨٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله، ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة: يصلون كما نصلي، ويذكرون كما نذكر، ويجاهدون كما نجاهد، ولا نجد ما نتصدق به. قال: **«ألا أُخْبِرك بشيء إذا أنت فعلته أدركت من كان قبلك، ولم يلحقك من كان بعدك إلا من قال مثل ما قلت، تسبح الله في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمده ثلاثًا وثلاثين، وتكبر أربعًا وثلاثين تكبيرة»**.

خالفه شَرِيك بن عبدالله؛ رواه عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء:

• [١٠٠٨٦] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا يزيد، قال: أنا شَرِيك، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن رجل من أهل الشام، يقال له: أبو عمر، عن أم الدرداء قالت: نزل بأبي الدرداء ضَيْفٌ، فقال له: أمقيم فنسرح، أم ظاعن[2]

---

(١) في (ط): «ظهريه»، وفوقها: «عـ». ومعنى بين ظهرانيه: أي: بينهم وفي وسطهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٣٦).

* [١٠٠٨٤] [التحفة: خ م سي ١٢٥٦٣]

* [١٠٠٨٥] [التحفة: خت سي ١٠٩٣١]

(٢) **ظاعن**: مُرْتَحِل (مُنتقِل). (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ظعن).

فنعلف؟ قال : ظاعن . قال : أما إني ما أجد ما أضيفك به أفضل من شيء سألت النبي ﷺ عنه ، سألت النبي ﷺ ، قلت : يا رسول الله ، ذهب أصحاب الأموال بالخير : يصومون كما نصوم ، ويصلون كما نصلي ، ويتصدقون ، وليس لنا أموال (نتصدق)[صح:ط] ، قال : **«يا أبا الدرداء ، ألا أَدُلُّكَ على شيء إن أنت فعلتَه لم يسبقك من كان قبلك ، ولم يدركك من كان بعدك ، إلا من جاء بمثل ما جئت به ، تسبح الله في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وتحمده ثلاثًا وثلاثين ، وتكبره أربعًا وثلاثين»** .

خالفهما سفيان بن سعيد ؛ رواه عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن أبي عمر الصِّيني ، عن أبي الدرداء :

• [١٠٠٨٧] *أخبرنا* بِشْر بن خالد ، قال : أنا معاوية بن هشام ، عن سفيانَ ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن أبي عمر الصِّيني ، عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة : يصلون ويصومون ، ويجاهدون كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق . قال : **«أفلا أَدُلُّكَ على أمر إن أخذت به أدركت من سبَقَكَ ، ولم يدركك من بعدك إلا من عمل مثل الذي عملت ، تسبح الله في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وتحمده ثلاثًا وثلاثين ، وتكبره أربعًا وثلاثين»** .

تابعه شُعْبَة ؛ رواه عن الحكم ، عن أبي عمر الصِّيني ، عن أبي الدرداء :

• [١٠٠٨٨] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعبَة ، عن الحكم

---

* [١٠٠٨٦] [التحفة : سي ١١٠٠٦]
* [١٠٠٨٧] [التحفة : سي ١٠٩٧٣]

قال : سمعت أبا عمر الصِّيني ، عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، ذهب الأغنياء بالأجر ، يَحُجُّون ونَحُجُّ ، ويجاهدون ونجاهد ، وكذا وكذا . فقال رسول الله ﷺ : **«ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به جئتم أفضل مما يجيء به أحد منهم ، أن تكبروا أربعًا وثلاثين ، وتسبحوه ثلاثًا وثلاثين ، وأن تحمدوه ثلاثًا وثلاثين في دُبُر كل صلاة»** .

خالفه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ ؛ رواه عن الحكم ، عن أبي عمر الصِّيني ، عن أبي الدرداء :

• [١٠٠٨٩] أَخْبَرَنِي محمد بن وَهْب ، قال : ثنا محمد بن سَلَمة ، قال : حدثني أبو عبدالرَّحيم ، قال : حدثني زيد ، عن الحكم ، عن أبي (عمر)[١] الصِّيني ، عن أبي الدرداء قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، إن الأغنياء يسبقونا بكل خير ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويَفْضُلوننا ؛ فيتصدقون ولا نجد ما نتصدق ، وينفقون في سبيل الله ولا نجد ما نُنْفِق ، فقال رسول الله ﷺ : **«ألا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه لم يسبقونكم[٢] ، ولم يدرككم من بَعْدَكم إلا من فعل فعلكم ، تسبحون في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وتحمدون ثلاثًا وثلاثين ، وتكبرون أربعًا وثلاثين»** .

---

* [١٠٠٨٨] [التحفة : سي ١٠٩٧٣]

(١) في «التحفة» : «عمرو» ، ولعله أولى بالصواب ، وعلى كل حال فهما واحد .

(٢) كذا ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، والجادة : «يسبقوكم» .

* [١٠٠٨٩] [التحفة : سي ١٠٩٧٣]

نوع آخر

• [١٠٠٩٠] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شُعْبَة، عن موسى الجُهَنيّ قال: سمعت مصعب بن سعد، عن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: **«أيعجِز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟»** قالوا: يا رسول الله، ومن يُطيق ذلك؟! قال: **«تسبح مائة تسبيحة؛ فتُكتب له ألف حسنة، وتُحَطُّ عنه ألف خطيئة»**.

خالفه المبارك[١] بن سعيد بن مَسْروق في لفظ الحديث:

• [١٠٠٩١] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا المبارك بن سعيد، عن موسى الجُهَنيّ، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يمنع أحدكم أن يُسَبِّح دُبُر كل صلاة عشرًا، ويُكَبِّر عشرًا، ويَحْمَد عشرًا، ؛ فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوىٰ إلىٰ فراشه سبح ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكَبَّرَ أربعًا وثلاثين؛ فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، فأَيُّكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة!»**.

خالفه يَعْلىٰ بن عُبَيْد؛ رواه عن موسى الجُهَنيّ، عن موسىٰ، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هُرَيرة:

---

(١) في (م)، (ط): «سفيان»، وهو خطأ واضح، والمثبت من «التحفة»، وانظر ما بعده.

* [١٠٠٩٠] [التحفة: م ت سي ٣٩٣٣]

* [١٠٠٩١] [التحفة: سي ٣٩٤٣]

• [١٠٠٩٢] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : ثنا يعلى ، قال : ثنا موسى ، (وهو : الجهني ، عن موسى)[١] ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات ، وعشر تكبيرات ، وعشر تحميدات في خمس صلوات ؛ فتلك خمسون ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أخذ مضجعه[٢] مائة ؛ فتلك مائة باللسان ، وألف في الميزان ، فأيكم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة ! .

ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات[٣]

• [١٠٠٩٣] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، عن أسباط قال : ثنا عمرو بن قيس ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«معقبات لا يخيب قائلهن : يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، ويحمده ثلاثًا وثلاثين ، ويكبره أربعًا وثلاثين»**[٤] .

وقفه منصور بن المعتمر :

(١) كذا بالأصلين (م) ، (ط) ، وقال المزي : «في رواية ابن الأحمر : خالفه يعلى بن عبيد رواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة . حدثنا أحمد بن سليمان ثنا يعلى ، ثنا موسى وهو الجهني ، عن موسى ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ... فذكر الحديث ، ثم قال : موسى الثاني لا أعرفه» . اهـ . انظر حاشية «التحفة» (٣/ ٣٢١) .

(٢) **مضجعه :** فراش نومه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .

(٣) **المعقبات :** أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضًا أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥) .

(٤) ذكره المزي أيضا من طريق محمود بن غيلان ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الحكم نحوه ، وليس عندنا في النسخ الخطية . وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٥) .

* **[١٠٠٩٣] [التحفة : م ت س ١١١١٥] [المجتبى : ١٣٦٦]**

• [١٠٠٩٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال: مُعَقِّبات لا يخيب قائلهن: يُسَبِّح في دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويَحْمَد ثلاثًا وثلاثين، ويُكَبِّر أربعًا وثلاثين.

نوع آخر

• [١٠٠٩٥] *أخبرنا* موسى بن حِزَام، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن ابن إدريس، عن هشام بن حسَّانَ، عن محمد، عن كثير بن أَفْلَحَ، عن زيد بن ثابت قال: أُمِروا أن يسبحوا دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمَدوا ثلاثًا وثلاثين، ويكبروا أربعًا وثلاثين، فأُتِيَ رجلٌ من الأنصار في منامه، فقيل: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمَدوا ثلاثًا وثلاثين، وتكبروا أربعًا وثلاثين؟ قال: نعم. قال: فاجعلوها خَمْسًا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك فقال: «**اجعلوها كذلك**»[(١)].

نوع آخر

• [١٠٠٩٦] *أخبرنا* أبو بكر بن إسحاق، قال: ثنا أبو الجوّاب، قال: ثنا عَمّار، عن فِطْر، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ، عن عطاء الخُراساني، عن حُمْرانَ قال: سمعت

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٦).

* [١٠٠٩٥] [التحفة: س ٣٧٣٦] [المجتبى: ١٣٦٧]

عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، كُتِبَ له بكل حرف عشر حسنات»** .

خالفه إبراهيم بن طَهْمانَ ؛ رواه عن عطاء الخُراساني ، عن نافع ، عن ابن عمر قوله :

• [١٠٠٩٧] *أخبرنا* أبو داود ، قال : ثنا عبدالملك بن إبراهيم ، قال : ثنا إبراهيم بن طَهْمانَ ، عن عطاء الخُراساني ، عن نافع ، عن[١] ابن عمر ، من قال : سبحان الله وبحمده[٢] كتب الله له بها عشرًا ، ومن قالها عشرًا كتب الله له بها مائة ، ومن قالها مائة كتب الله له بها ألفًا ، ومن زاد زاد الله له ، ومن استغفر غفر الله له .

رفعه مَطَر بن طَهْمانَ الوَرّاق :

• [١٠٠٩٨] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عيسىٰ بن شُعَيب ، قال : ثنا رَوْح بن القاسم ، عن مَطَر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«اذكروا عِباد الله ؛ فإن العبد إذا قال : سبحان الله وبحمده كتب له بها عشرًا ، ومن عشر إلىٰ مائة ، ومن مائة إلىٰ ألف ، فمن زاد زاد الله له ، ومن استغفر غفر الله له»**[٣] .

نوع آخر

• [١٠٠٩٩] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد ، قال : ثنا سفيان ، عن محمد بن

---

* [١٠٠٩٦] [التحفة : سي ٦٦٩٨]

(١) في (ط) : «قال» . (٢) في «التحفة» : «والحمد لله» .

(٣) زاد المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى النسائي في اليوم والليلة من طريق أحمد بن أبي سريج عن عمر بن يونس عن عاصم بن محمد عن المثنىٰ بن يزيد عن مطر نحوه ، وليس هذا الطريق في النسخ التي بين أيدينا .

* [١٠٠٩٨] [التحفة : ت سي ٨٤٤٦]

عبدالرحمن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خرج من بيته حين صلى الصبح وجُوَيْرِيَة جالسة في المسجد، ثم رجع حين تعالى النهار، فقال: «لم تزالِين في مجلسك؟!» قالت: نعم. قال: **«لقد قلت أربع كَلِمات ثم رددتها ثلاث مرات، لو وُزِنت بما قلت لوزنتها[(١)]: سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومِداد[(٢)] كلماته»**.

• [١٠١٠٠] *أخبرنا* عمرو بن علي ومحمد بن عبدالأعلى - واللفظ له - قال: ثنا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: ثنا عبدالرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس قال: كان اسم جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث: بَرَّة، فحَوَّلَ النبي ﷺ اسمها؛ فسماها جُوَيْرِيَةَ، فمر بها تقرأ، وهي في مصلاها تسبح وتذكر الله، ثم إنه مَرَّ بها بعدما ارتفع النهار، فقال: **«يا جُوَيْرِيَة، ما زلت في مكانك؟!»**. قالت: ما زلت في مكاني منذ تعلم. قال: **«لقد تكلمت بأربع كَلِمات أعدتهن ثلاث مرات، هن أفضل مما قلت: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زِنَة عرشه، سبحان الله مِداد كلماته، والحمد لله كذلك»**.

جوَّده شُعْبَة؛ رواه عن محمد بن عبدالرحمن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن جُوَيْرِيَة:

• [١٠١٠١] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَةَ، عن محمد بن

---

(١) في حاشية (م): «لوزنها»، وكذا وقع في أصل (ط) وفوقها: «كذا»، وفي حاشيتها: «لوزنتها».
(٢) **مداد**: مثل عددها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٤٤).

* **[١٠٠٩٩] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨]**
* **[١٠١٠٠] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨]**

عبدالرحمن ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال : مَرَّ النبي ﷺ بجُوَيرية ، - وهي في ، ذكر مكانًا - ثم مَرَّ بها قريبًا من نصف ۩ النهار ، فقال لها : **«ما زلت بعد هاهنا؟!»** فقال : **«ألا أعلمك كَلِماتٍ : سبحان الله عدد خلقه أَعُدُّها ثلاث مرات ، سبحان الله رضا نفسه ثلاث مرات ، سبحان الله زِنَة عرشه ثلاث مرات ، سبحان الله مِداد كلماته ثلاث مرات»** .

• [١٠١٠٢] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، مولى أبي طَلْحَة ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس ، عن جُوَيْرِيَةَ ، أن النبي ﷺ مَرَّ عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مَرَّ بها قريبًا من نصف النهار ، فقال لها : **«ما زلت على حالِك؟!»** قالت : نعم . قال : **«ألا أعلمك»** - وذكر كلمة معناها - **«كَلِمات تقوليهن : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زِنَة عرشه ، سبحان الله مِداد كلماته»**(1) .

• [١٠١٠٣] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا أبو أسامة ، قال مِسْعَر : أخبرني ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أبي رِشْدِينَ ، عن ابن عباس ، عن جُوَيْرِيَةَ ، أن النبي ﷺ مَرَّ بها بعدما صلى الغداة وهي تذكر الله ، ثم رجع . . . وساق الحديث .

قال أبو عبدالرحمن : أبو رِشْدِينَ هو : كُرَيْب مولى ابن عباس ، وابنه رِشْدِين بن كُرَيْب ضعيف ، وأخوه محمد بن كُرَيْب ليس بالقوي إلا أنه أصلح قليلًا ،

۩ [م : ١٣٢/ ب]

* [١٠١٠١] [التحفة : م د سي ٦٣٥٨]

(١) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٨) .

* [١٠١٠٢] [التحفة : م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبى : ١٣٦٩]

وكُرَيْب ثقة، وليس في موالي ابن عباس ضعيف إلا شُعْبَة مولى ابن عباس؛ فإن مالِكًا قال: لم يكن يُشْبِهُ القراء.

نوع آخر

• [١٠١٠٤] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا ابن أبي مريمَ، قال: أنا يحيى بن أيوبَ، قال: حدثني ابن عَجْلان، عن (مصعب بن محمد بن شُرَحْبِيل)(١)، عن محمد بن سعد بن زُرارَة، عن أبي أُمامَةَ الباهِلِيّ، أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو يحرك شفتيه، فقال: «**ماذا تقول يا أبا أُمامَةَ؟**» قال: أَذْكُر ربي. قال: «**ألا أُخْبِرك بأفضل** - أو أكثر - **من ذكرك الليل مع النهار، والنهار مع الليل، أن تقول: سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله مِلْءَ ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء، سبحان الله مِلْءَ ما في الأرض والسماء، سبحان الله مِلاء(٢) ما خلق، سبحان الله عدد ما أحصى كتابُه، وسبحان الله مِلاء كل شيء، وتقول الحمد لله مثل ذلك**».

• [١٠١٠٥] أخبرنا عمرو بن عثمانَ وعيسى بن مُساوِر، قالا: ثنا الوليد، عن عبدالله بن العلاء، وابن جابر، قالا: ثنا أبو سَلَّام، عن أبي سَلْمى - راعي

---

* [١٠١٠٣] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨]

(١) في (م)، (ط): «مصعب بن محمد عن شرحبيل»، والصواب ما أثبتناه، ومصعب بن محمد هذا هو مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل كذا في «تهذيب الكمال»، وغيره. وقال المزي في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ المتأخرة: عن مصعب بن محمد عن محمد بن شرحبيل، وهو وهم».

(٢) في (ط): «ملء». ملاء: ملء. (انظر: لسان العرب، مادة: ملأ).

* [١٠١٠٤] [التحفة: سي ٤٩٢٩]

رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بَخٍ بَخٍ**[1] **ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والعبد الصالح يُتَوَفَّىٰ للمسلم فيحتسبه**» .

• [١٠١٠٦] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، عن أَبان ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سَلَّام ، عن أبي مالك الأشعري ، أن النبي ﷺ قال : «**الحمد لله تملأ الميزان ، ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض**» .

خالفه معاوية بن سَلَّام ؛ رواه عن أخيه زيد ، عن أبي سَلَّام ، عن عبدالرحمن ابن غَنْم ، عن أبي مالك :

• [١٠١٠٧] *أخبرنا* عيسىٰ بن مُساوِر ، قال : ثنا محمد بن شُعَيب ، عن معاويةَ بن سَلَّام ، عن أخيه أخبره ، عن جده أبي سَلَّام ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، أن أبا مالك الأشعري حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال : «**الحمد لله تملأ الميزان**[2] ، **والتسبيح والتكبير تملأ السموات والأرض**» .

٤١ - القعود في المسجد بعد الصلاة وذكر حديث الجاهلية

• [١٠١٠٨] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : ثنا زُهَيْر -

---

(١) زاد في «التحفة» : «بخ بخ لخمس ما أثقلهن . . .» . وبَخٍ بَخٍ : كلمة تقال عند الرضا والمدح ، وتكرر للمبالغة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بخ) .

* [١٠١٠٥] [التحفة : سي ١٢٠٤٩]

* [١٠١٠٦] [التحفة : م ت سي ١٢١٦٧]

(٢) حكاه في «التحفة» هكذا : «الحمد تملأ الميزان ، ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض» .

* [١٠١٠٧] [التحفة : سي ١٢١٦٦]

وذكر آخر - عن سِمَاك بن حرب قال : قلت لجابر بن سَمُرَة : كنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مُصلاه حتى تطلع الشمس ، فيتحدث أصحابه ، ويذكرون حديث الجاهلية ، ويُنشِدون الشعر ، ويضحكون ويتبسم(١) .

٤٢- تناشد الأشعار في المسجد

• [١٠١٠٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المُسَيَّب قال : مَرَّ عمر بحسانَ بن ثابت وهو يُنْشِدُ في المسجد ، فَلَحَظَ(٢) إليه فقال : قد أنشدت فيه ، وفيه من هو خير منك . ثم التفت إلى أبي هُريرة فقال : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أَجِبْ(٣) عني ، اللَّهُمَّ أيده بروح القُدُس(٤)**؟» قال : نعم(٥) .

خالفه شُعَيب بن أبي حمزة :

• [١٠١١٠] *أخبرني* عِمران بن بَكّار ، قال : ثنا أبو اليمان ، قال : أنا شُعَيب ، عن الزهري قال : حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، أنه سمع حسَّانَ بن ثابت

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٤) .

* [١٠١٠٨] [التحفة : م د س ٢١٥٥] [المجتبى : ١٣٧٥]

(٢) **فلحظ** : نَظر إليه بطَرف عينه . (انظر : لسان العرب ، مادة : لحظ) .

(٣) **أجب** : رد و دافِع ، والمراد الرد على الكفار الذين هجوا رسول الله ﷺ وأصحابه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٤٨) .

(٤) **بروح القدس** : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قدس) .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٣) .

* [١٠١٠٩] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠] [المجتبى : ٧٢٩]

يستشهد أبا هُريرة : أَنْشُدُكَ اللَّه هل سمعت النبي ﷺ يقول : **«يا حسَّان ، أَجِبْ عن رسول الله ﷺ ، اللَّهُمَّ أيده بروح القُدُس»**؟ قال أبو هُريرة : نعم .

٤٣- النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

• [١٠١١١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ نهىٰ أن تناشد الأشعار في المسجد[(١)] .

٤٤- ما يقول لمن يَنْشُد[(٢)] ضالة في المسجد

• [١٠١١٢] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر بن سُوَيد ، قال : أنا عبدالله ، عن أبي سِنَان الشَّيْباني قال : حدثني علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول : من دعا إلى الجمل الأحمر في المسجد؟ قال : **«لا وجدت ، إنما بُنِيَتْ هذه المساجد للذي بُنِيَتْ له»** .

خالفه مِسْعَر بن كِدَام ؛ رواه عن علقمةَ بن مَرْثَد ، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ . مرسلًا :

• [١٠١١٣] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن الحكم ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن مِسْعَر ، عن علقمةَ بن مَرْثَد ، عن ابن بُرَيْدَةَ أن النبي ﷺ سمع رجلا يَنْشُد ضالة في المسجد ، فقال : **«لا وجدتها»** .

---

* [١٠١١٠] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م س ١٥١٥٥]

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٢) .

* [١٠١١١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [المجتبىٰ : ٧٢٨]

(٢) ينشد : يطلب ويسأل عن شيء ضاع منه حيوان أو متاع وغيره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نشد) .

* [١٠١١٢] [التحفة : م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١]

* [١٠١١٣] [التحفة : م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١]

٤٥- ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد

• [١٠١١٤] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من يَنْشُد ضالة في المسجد فقولوا: لا رد الله عليك»**.

٤٦- ما يقول إذا خرج من المسجد

• [١٠١١٥] *أخبرنا* سليمان بن عبيدالله، قال: ثنا أبو عامر، قال: ثنا سليمان، عن رَبيعةَ، عن عبدالملك بن سعيد قال: سمعت أبا حُمَيد وأبا أُسَيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللَّهُمَّ إني أسألك من فضلك»**[(١)].

٤٧- ما يقول إذا دخل بيته

• [١٠١١٦] *أخبرنا* يوسُف بن سعيد، قال: ثنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مَبِيت لكم**

---

* [١٠١١٤] [التحفة: ت س ١٤٥٩١]

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦).

* [١٠١١٥] [التحفة: م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [المجتبى: ٧٤٢]

ولا عَشاء هاهنا، وإذا دخل فلم يذكر الله، قال الشيطان: أدركتم المَبيت، وإن لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان: أدركتم المَبيت والعَشاء»[1].

• [١٠١١٧] *أخبرنا* أحمد بن عمرو، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو - وذكر آخر قبله - عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي، أن أبا بكر الصِّدِّيق قال: يا رسول الله، علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي. قال: **«قل: اللَّهُمَّ إني ظلمت نفسي ظلمًا كبيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني؛ إنك أنت الغفور الرحيم»**.

٤٨- ما يقول لمن صَنَع إليه معروفًا

• [١٠١١٨] *أخبرنا* إبراهيم بن سعيد الجَوهري، قال: ثنا الأحوص بن جَوَّاب، عن (سعيد بن الحمس)[2]، عن سليمانَ التَّيْمِيّ، عن أبي عثمانَ، عن أسامةَ بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صُنِعَ إليه مَعروفٌ فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء»**.

• [١٠١١٩] *أخبرنا* محمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ، قال: ثنا يحيى بن حمّاد، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس قال: قالت المهاجرون: يا رسول الله،

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٧).

* [١٠١١٦] [التحفة: م دس ق ٢٧٩٧]

* [١٠١١٧] [التحفة: خ م سي ٨٩٢٨]

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وقد ذكره المزي في «التحفة» على الصواب، فقال: «عن سُعَير بن الخِمْس»، وهكذا أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وابن حبان (٣٤١٣) وغيرهما، وكثيرًا ما يتصحف هذا الاسم، ولا يوجد في رواة الستة من يسمى بسعيد بن الحمس.

* [١٠١١٨] [التحفة: ت سي ١٠٣]

ذهبت الأنصار بالأجر كله، ما رأينا قومًا أحسن بذلًا لكثير، ولا أحسن مواساة في قليل منهم، ولقد كفونا المؤنة. قال: **«أليس تثنون عليهم به، وتَدْعُونَ الله لهم؟»** قالوا: بلى. قال: **«فذاك بذاك»**.

٤٩- ما يقول لأخيه إذا قال إني لأحبك

• [١٠١٢٠] أَخْبَرَنِي محمد بن عَقِيل النَّيسابُوري، قال: ثنا علي بن الحسين، وهو: ابن واقِد، قال: حدثني أبي، عن ثابت قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ مَرَّ رجل، فقال رجل من القوم: (يا نبي الله)[١]، والله إني لأحب هذا الرجل. قال: **«هل أعلمته بذلك؟»** قال: لا. قال: **«قم فأَعْلِمْه»**. فقام إليه فقال: يا هذا - والله - إني لأحبك. قال: أحبك الذي أحببتني له.

خالفه حمّاد بن سَلَمة:

• [١٠١٢١] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا الحسن بن موسى، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنانيّ، عن (حَبيب)[٢] بن أبي سُبَيعةَ الضُّبَعي، عن الحارث، أن رجلا كان عند النبي ﷺ، فمر به رجل فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله. فقال رسول الله ﷺ: **«أَوَما أعلمته ذلك؟»** قال: لا. قال: **«فاذهب إليه فأَعْلِمْه»**. فذهب إليه فقال: إني أحبك في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له.

---

* [١٠١١٩] [التحفة: د سي ٣٤٠]

(١) كذا في النسخ، ولم يذكرها في «التحفة».

* [١٠١٢٠] [التحفة: سي ٢٨٥]

(٢) كذا في (ط)، وفي (م): «خبيب» بالمعجمة وهو خطأ.

* [١٠١٢١] [التحفة: سي ٣٢٨٣]

• [١٠١٢٢] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا الحَجّاج، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن حَبيب بن أبي سُبَيعةَ، عن الحارث، عن رجل... حدثه بهذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقِد (خطأ)[1]، وحمّاد بن سَلَمة أثبت، و(الله)[2] أعلم، بحديث ثابت من حسين بن واقِد، والله أعلم.

٥٠- ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله

• [١٠١٢٣] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: ثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: ثنا حُمَيد [عن أنس][3] قال: قدم علينا عبدالرحمن بن عَوْف، فإذا النبي ﷺ آخى بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: إني من أكثر الأنصار مالا فأقاسمك مالي نصفين، ولي امرأتان فأُطلِّق إحداهما فإذا انقضت عِدَّتها فتزوجها، قال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلوني على السوق. فما رجع من يومه من السوق حتى استفضل ربحًا من أَقِط[4] وسمن، فجاء به إلى المنزل.

(١) كذا في (م)، (ط)، وخطأ وخطاء بمعنى واحد، وهو ضد الصواب.

(٢) كذا في (م)، (ط)، والظاهر أنها مقحمة.

* [١٠١٢٢] [التحفة: سي ٣٢٨٣]

(٣) ما بين المعقوفين من «التحفة».

(٤) **أقط**: لبنًا مجففًا يابسًا يُطبخ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أقط).

* [١٠١٢٣] [التحفة: سي ٦٠٧]

٥١- ما يقول إذا ناداه

• [١٠١٢٤] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا هَمّام، عن قتادةَ، عن أنس، عن مُعاذ بن جبل قال: كنت رَديف النبي ﷺ وما بيني وبينه إلا آخِرَة الرَّحْل[١]، فقال: «**يا مُعاذ**». فقلت: لبيك يا رسول الله وسَعْدَيْكَ. قال: «**أتدري ما حق الله على العباد؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يُشْرِكوا به شيئًا**»، ثم قال: «**يا مُعاذ بن جبل**»، قلت: لبيك يا رسول الله، وسَعْدَيْكَ. قال: «**هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**حقهم عليه أن لا يعذبهم**».

• [١٠١٢٥] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله الصَّفّار، عن محمد بن بِشْر قال: ثنا زكريا بن أبي زائدةَ، قال: حدثني سِمَاك بن حرب، عن محمد بن حاطِب قال: تناولت قِدْرًا كانت لي فاحترقت يدي، فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجَبَّانة[٢]، فقالت له: يا رسول الله، قال: «**لبيك وسَعْدَيْكِ**» ثم أدنتني منه، فجعل يَتْفُل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «**أَذْهِب الباس[٣] رب الناس، (اشفي)[٤] أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**»[٥].

---

(١) **آخرة الرحل**: الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يستند إليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخر).

* [١٠١٢٤] [التحفة: خ م سي ١١٣٠٨]

(٢) **الجبانة**: المقبرة. (انظر: لسان العرب، مادة: جبن).

(٣) **الباس**: المرض. (انظر: لسان العرب، مادة: بأس).

(٤) كذا في (م)، (ط) بإثبات الياء، والجادة بحذفها.

(٥) تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (٧٦٩٥).

* [١٠١٢٥] [التحفة: س ١١٢٢٢]

٥٢- ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت

• [١٠١٢٦] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال له: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: **«(صالح)**[١] **من رجل لم يصبح صائمًا، ولم يَعُدْ مريضًا ولم يَتْبَع جنازة»**.

قال أبو عبد الرحمن: عمر بن أبي سَلَمة ليس بالقوي في الحديث.

٥٣- ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه

• [١٠١٢٧] *أخبرنا* محمد بن العلاء أبو كُرَيْب، قال: ثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: ثنا أبو إسحاق، عن البَرَاء قال: خرج رسول الله ﷺ مع أصحابه، فخرجنا معه وأحرمنا بالحج، فلما دَنَوْنا من مكة قال: **«من لم يكن معه هَدْي**[٢] **فليجعلها عُمْرة؛ فإني لولا أن معي هَدْيًا لأحللت»**. فقالوا: حين لم يكن بيننا وبينه إلا كذا وقد أحرمنا بالحج، فكيف نجعلها عُمْرة؟! قال: **«انظروا ما آمركم به فافعلوا»**. قال: فردوا عليه القول فغضِب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة (غضبانا)[٣]، فرأت الغضب في وجهه فقالت: من

---

(١) في (م): «صابح»، والحديث عند الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٢٢٣)، «مجمع البحرين» (٣/ ٨٨)، «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٣) وعندهم: «صالح».

* [١٠١٢٦] [التحفة: سي ١٤٩٨٧]

(٢) هدي: ما يُهْدَى إلى الكعبة من النَّعَم لتنحر به. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٥٨).

(٣) كذا في (م)، (ط) مصروفا، والجادة: «غضبان» غير مصروف.

أغضبك أغضبه الله؟ فقال: **«وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أُتْبَع»**.

٥٤- التَّفْدِيَة

• [١٠١٢٨] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن بِشْر، عن مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد قال: سمعت عَلِيًّا يقول: ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد (إلا لسعد)[١].

• [١٠١٢٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن علي قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يُفَدِّي أحدًا غير سعد؛ فإني سمعته يقول: **«ارم، فِداك أبي وأمي»**.

• [١٠١٣٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن علي قال: ما رأيت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد؛ فإنه قال: **«ارم، فِداك أبي وأمي»**.

• [١٠١٣١] *أخبرنا* (إسحاق)[٢] بن مَطَر النَّيسابُوري، قال: ثنا سفيان، عن ابن جُدْعان، عن سعيد، هو: ابن المُسَيَّب، عن علي قال: ما رأيت رسول الله ﷺ جمع

---

* [١٠١٢٧] [التحفة: سي ق ١٩٠٧]

(١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «لغير سعد».

* [١٠١٢٨] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠]

* [١٠١٢٩] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠]

* [١٠١٣٠] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠]

(٢) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «سليمان»، وهو الصواب.

أبويه لأحد غيره ، يعني : سعدًا ؛ فإنه قال له يوم أُحُد : «**ارم ، فِداك أبي و أمي**» .

ذكر الاختلاف على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

- [١٠١٣٢] *أخبرنا* إبراهيم بن سعيد الجَوهري ، قال : ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن علي قال : ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد غير سعد .

- [١٠١٣٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن يحيى ، عن ابن المُسَيَّب قال : قال سعد : لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أُحُد أبويه كليهما ، يريد حين قال : «**فِداك أبي و أمي**» . وهو يقاتل(١) .

- [١٠١٣٤] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم ، قال : ثنا عيسى ، هو : ابن يونُس ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المُسَيَّب ، عن سعد قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد قال : «**ارم ، فِداك أبي و أمي**»(٢) .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الصواب عندنا ، وحديث سفيان خطأ ، والله أعلم .

- [١٠١٣٥] *أخبرنا* محمد بن خَلِيل ، عن مَرْوان بن معاوية ، عن هاشم ، وهو : ابن (هاشم)صح:ط بن (هاشم)صح:ط بن عُتْبَة ، قال : سمعت سعيد بن المُسَيَّب يقول :

---

* [١٠١٣١] [التحفة : ت سي ١٠١١٦]
* [١٠١٣٢] [التحفة : ت سي ١٠١١٦]

(١) تقدم من وجه آخر عن الأنصاري برقم (٨٣٥٥) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦) .

* [١٠١٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦) .

* [١٠١٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧]

سمعت سعدًا يقول : نثل[١] رسول الله ﷺ كِنانته[٢] يوم أُحُد ، و قال : **«ارم ، فِداك أبي و أمي»** .

• [١٠١٣٦] *أخبرنا* الحسين بن منصور بن جعفرٍ النَّيسابُوري ، قال : ثنا عمرو بن محمد ، قال : ثنا بُكَيْر بن مِسْمار ، قال : سمعت عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد و هو يناوله السهم : **«ارم ، فِداك أبي و أمي»** . قال : فرميت رجلا من المشركين (فأَقْعَصْتُهُ)[٣] .

قال أبو عبد الرحمن : رواية اللَّيْث ، وعيسىٰ بن يونُس أولىٰ عندنا بالصواب من حديث سفيان بن عُيَيْنَة ، (و الله أعلم) .

ذكر الاختلاف علىٰ هشام بن عروة

• [١٠١٣٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْدَة بن سليمانَ ، عن هشام بن عروة ، عن عبدالله بن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ[٤] فقال : **«بأبي و أمي»**[٥] .

---

(١) **نثل** : نفض . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٥٩) .

(٢) **كنانته** : حقيبة صغيرة تُوضع فيها السهام . (انظر : لسان العرب ، مادة : كنن) .

* **[١٠١٣٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧]**

(٣) في (م) : «فأقصعته» بتقديم الصاد على العين ، و المثبت من (ط) . و هما بمعنىٰ واحد ، أي : قتلته . (انظر : لسان العرب ، مادة : قصع) .

* **[١٠١٣٦] [التحفة : م سي ٣٨٧٣]**

(٤) **يوم قريظة** : غزوة كانت للنبي ﷺ علىٰ بني قريظة لنقضهم العهد ، وكانت بعد الأحزاب (غزوة الخندق) ، وبنو قريظة : قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة علىٰ عهده ﷺ . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرظ) .

(٥) تقدم سندًا و متنًا برقم (٨٣٥٤) ، و هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب اليوم و الليلة من طريق محمد بن آدم ، و ليس عندنا في النسخ الخطية .

* **[١٠١٣٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢]**

• [١٠١٣٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد.

• [١٠١٣٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّميّ، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سَلَمة يوم الخندق، فكان يُطَأْطِئ لي فأَنْظُر إلى القتال، ثم أطأطئ له فينظر إلى القتال، فرأيت الزبير يومًا يجول في (السُّنحة)(١) على فرسه، فقلت له: يا أبة، قد رأيتك تجول في (السُّنحة)(١) على فرسك. قال: ورأيتني؟ قلت: نعم. قال: أما إن رسول الله ﷺ ۩ جمع لي اليوم أبويه.

• [١٠١٤٠] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: حدثني المنذر بن عبدالله الحِزامي، عن هشام بن عروة، عن عبدالله بن الزبير، أن رسول الله ﷺ يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال: «فِداك أبي وأمي».

• [١٠١٤١] أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا عمي، قال: سمعت عبدالله بن جعفرٍ يقول: سمعت إسماعيل بن محمد - قال: وكان أبي يزيد في إسناده: حدثنا عبدالله بن جعفرٍ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد،

---

* [١٠١٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢]

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في مصادر تخريج الحديث: «السبخة» بباء موحدة وخاء معجمة. والسنحة: موضع بعوالي المدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١).

۩ [م: ١٣٣/أ]

* [١٠١٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢]

* [١٠١٤٠] [التحفة: سي ٥٢٨٩]

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم أُحُد يقول: **«أنبِلُوا**[(١)] **سعدًا، ارم رمى الله لك، ارم فِداك أبي و أمي»**.

- [١٠١٤٢] *أخبرنا* أحمد بن عثمانَ بن حَكيم الأَوْدِيّ، قال: ثنا زكريا بن عَدِيّ، قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن مَخْرَمَةَ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد لأبي: **«أنبِلُوا سعدًا، ارم يا سعد، رمى الله لك، ارم فِداك أبي و أمي»**.
- [١٠١٤٣] *أخبرني* (إبراهيم)[(٢)] بن بَكّار الحَرَّانيّ، قال: ثنا مَخْلَد، قال: ثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خَبَّاب قال: حدثني عكرمة، قال: كنت أرافقه وسعيد بن جُبير، فقال: قال عبدالله بن عمرو بن العاصي: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيت الناس (مَرِجَتْ)**[(٣)] **عهودهم، وخانت أماناتهم، وكانوا هكذا»**، وشَبَّكَ بين أصابعه، فقمت إليه فقلت له: كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله، جعلني الله فِداك؟ قال: **«الزم بيتك، (وأملِك)**[(٤)] **عليك لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة»**.

---

(١) كذا جودها في (ط)، وأنبلوا: أي: ناولوه النبال، وهي السهام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبل).

* **[١٠١٤١] [التحفة: سي ٣٨٦٩]**

* **[١٠١٤٢] [التحفة: سي ٣٨٦٩]**

(٢) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «أحمد»، وهو الصواب.
(٣) كذا جودها في (ط). ومَرِجَتْ أي: اختلفت وفسدت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرج).
(٤) كذا جودها في (ط).

* **[١٠١٤٣] [التحفة: د سي ٨٨٩٢]**

٥٥- إذا أحب الرجل أخاه هل يُعْلِمُه ذلك

• [١٠١٤٤] أخبرنا شُعَيب بن يوسُف، عن يحيى، عن ثَوْر قال: حدثني حَبيب بن عُبَيْد، عن المِقْدام بن معدي كَرِب، أن النبي ﷺ قال: «**إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك**».

٥٦- ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك

• [١٠١٤٥] أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب قال: أنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يُكَلِّمْنَه، ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر تَبَادَرْنَ(١) الحجاب، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سِنَّك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**عَجِبْتُ من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك تَبَادَرْنَ الحجاب!**» قال عمر: وأنت كنت أحق أن يَهَبْنَ، ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن، أَتَهَبْنَنِي(٢) ولم تَهَبْنَ رسول الله ﷺ؟! قلن: نعم. أنت أغلظ وأَفَظُّ(٣) من رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي**

* [١٠١٤٤] [التحفة: د ت سي ١١٥٥٢]

(١) **تبادرن**: تسارعن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٢) **أتهبنني**: من الهيبة، أي: توقرنني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٧).

(٣) **أفظ**: رجل فظ: سيئ الخلق، و فلان أفظ من فلان، أي: أصعب خُلُقًا و أشرس، و المراد هنا شدة الخُلُق و خشونة الجانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فظظ).

بيده ، ما لَقِيَكَ الشيطان قَطُّ سَالِكًا فَجًّا[(١)] إلا سلك فَجًّا غير فجِّك»[(٢)] .

٥٧- ما يقول إذا رأى من أخيه ما يُعْجِبه

• [١٠١٤٦] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ و الحارث بن مسكين - قراءةً عليه و أنا أسمع و اللفظ له - عن سفيانَ ، عن الزهري ، عن أبي أُمامةَ قال : مَرَّ عامر بسهل بن حُنَيْف و هو يغتسل ، فقال : لم أَرَ كاليوم و لا جِلْدَ مُخَبَّأَة[(٣)] ، فما لَبِثَ أن لُبِطَ[(٤)] به ، فأُتِيَ النبي ﷺ فقيل : أدرك سَهْلًا ، فقال : **«من تتهمون؟»** قالوا : عامر بن رَبيعةَ . قال : **«عَلامَ يقتل أحدكم أخاه! إذا رأى ما يُعْجِبه فَلْيَدْعُ بالبركة»** . (و أمر) صح:ط أن يتوضأ : فيغسل وجهه و يديه إلى المِرْفَقَيْن[(٥)] ، و الركبتين ، و دَاخِلَةَ إزاره[(٦)] ، ثم أمر أن يُصَبَّ . زاد الحارث : فراح مع الرَّكْب .

• [١٠١٤٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد ، قال : ثنا سفيان ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أبي أُمامةَ بن سَهْل ، (عن أبيه)[(٧)] ، أن عامرًا مَرَّ به و هو

---

(١) **فجا :** طريقًا واسعًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٦٥) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد و المتن برقم (٨٢٧٢) .
* **[١٠١٤٥] [التحفة : خ م س ٣٩١٨]**
(٣) **مخبأة :** الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خبأ) .
(٤) **لبط :** صُرع و سقط إلى الأرض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لبط) .
(٥) **المرفقين :** ث . المرفق : مَوْصل الذراع بالعَضُد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٥٦) .
(٦) **إزاره :** ثوبه الذي يحيط بنصف جسده الأسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .
* **[١٠١٤٦] [التحفة : س ق ١٣٦]**
(٧) كذا وقع في النسخ ، و أورد المزي طريق معمر هذا في «التحفة» في مسند أبي أمامة ، و لم يذكر عن أبيه ، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٧٩) ، و أورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٣٤) ، و عبد الحق في «الأحكام الوسطى» (٤/ ٢٣٨) ، فلم يذكروا عن أبيه .



يغتسل . . . نحوه[(١)] .

• [١٠١٤٨] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عثمان بن عبدالرحمن ، عن جعفرٍ ، عن الزهري ، عن أبي أُمامةَ بن سَهْل بن حُنَيْف ، عن عامر بن رَبيعةَ ، أنه رأىٰ سَهْل بن حُنَيْف وهو مع رسول الله ﷺ بالجِعْرَانَة[(٢)] يغتسل . . . فذكر نحوه .

قال أبو عبد الرحمن : جعفر بن بُرْقان في الزهري ضعيف ، وفي غيره لا بأس به .

٥٨- باب ما يقول إذا رأىٰ من نفسه وماله ما يُعْجِبه

• [١٠١٤٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا معاوية بن هشام ، قال : ثنا عَمّار بن (رُزَيق)[(٣)] ، عن عبدالله بن عيسىٰ ، عن أُمَيَّة بن هِندٍ ، عن عبدالله بن عامر بن رَبيعةَ ، عن أبيه قال : خرجت أنا وسَهْل بن حُنَيْف فوجدنا غَديرًا[(٤)] ، وكان أحدنا يستحي ، أن يراه أحد ، فاستتر مني ، حتىٰ إذا رأىٰ[(٥)] أنه قد فعل نَزَعَ جُبَّة[(٦)] عليه فدخل الماء ، فنظرت إليه نظرة فأعجبني خَلْقه ،

---

(١) قال الحافظ المزي في «التحفة» : «س : في اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عنه به - أي : عن أبي أمامة ، عن أبيه» . وهذا الحديث من هذا الوجه ليس فيما لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠١٤٧] [التحفة : س ق ١٣٦-سي ٤٦٦٠]

(٢) بالجعرانة : مكان بين الطائف ومكة وهو إلىٰ مكة أقرب . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٤٢) .

* [١٠١٤٨] [التحفة : سي ٥٠٣٢]

(٣) في (م) : «زريق» خطأ ، والمثبت من (ط) ، «التحفة» .

(٤) غديرا : الغدير : القطعة من الماء يتركها السيل . (انظر : لسان العرب ، مادة : غدر) .

(٥) في (ط) : «رُئيَ» ، كذا .

(٦) جبة : ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

فأصبته بعين ، فأخذته قَعْقَعَةٌ[(١)] ، فدعوته فلم يُجِبْني ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبرَ . قال : «**قم بنا**» . فأتاه فرفع عن ساقه كأني أنظر إلى بياض وَضَح[(٢)] ساقه وهو يخوض الماء ، فأتاه فقال : «**اللَّهُمَّ أَذْهِب حرها ووَصَبَها**[(٣)]» ، ثم قال : «**قم**» ، فقام ، فقال رسول الله ﷺ : «**إذا رأى أحدكم من نفسه ، أو ماله ، أو أخيه ما يُعْجِبه فَلْيَدْعُ بالبركة**» .

٥٩- ما يقول إذا عَطَسَ

• [١٠١٥٠] أخبرنا أبو داود ، قال : ثنا يحيى بن حمّاد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا عَطَسَ أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، ويرد عليه : يرحمكم الله ، ويرد عليهم : يغفر الله لنا ولكم**» .

• [١٠١٥١] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي أيوبَ الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : «**العاطس يقول : الحمد لله على كل حال ، ويقول الذي يُشَمِّتُه**[(٤)] **: يرحمكم الله ، ويقول له : يهديكم الله ويُصْلِحُ بالكم**» .

---

(١) **قعقعة** : رعشة شديدة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قعع) .

(٢) **وضح** : الوضح : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وضح) .

(٣) **وصبها** : وجعها و مرضها . (انظر : لسان العرب ، مادة : وصب) .

* **[١٠١٤٩] [التحفة : س ق ٥٠٣٧]**

* **[١٠١٥٠] [التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨]**

(٤) **يشمته** : التشميت : أن يقول للعاطس حينما يحمد الله : يرحمك الله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣١) .

قال أبو عبد الرحمن : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث ، سَيِّئُ الحفظ ، وهو أحد الفقهاء .

• [١٠١٥٢] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«العطاس من الله ، والتثاؤب من الشيطان ، فإذا عَطَسَ أحدكم فَلْيَحْمَدِ الله ، وحق على من سمعه أن يقول : يرحمكم الله»** .

• [١٠١٥٣] أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن الحَجّاج قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«إن الله يُحِبُّ العطاس ، ويَكْرَه التثاؤب ، فإذا عَطَسَ أحدكم فَلْيَحْمَدِ الله ، فإن حقًّا على من سمعه أن يقول : يرحَمُكَ الله ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال : هاه هاه ضحِك الشيطان منه»** .

خالفه القاسم بن يزيد الجَرْمي :

• [١٠١٥٤] أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : ثنا القاسم ، قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن الله يُحِبُّ العطاس ، ويَكْرَه التثاؤب ، فإذا عَطَسَ أحدكم فليقل : الحمد لله ، (وحقًّا)[١] على من سمعه أن يقول : يرحَمُكَ الله ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب**

* [١٠١٥١] [التحفة : ت سي ٣٤٧٢]
* [١٠١٥٢] [التحفة : خ د ت س ١٤٣٢٢]
* [١٠١٥٣] [التحفة : خ د ت س ١٤٣٢٢]

(١) فوقها في (ط) : «عـ» .

أحدكم (فليردده)[١] ما استطاع؛ فإن أحدكم إذا تثاءب فقال: هاه هاه، ضحِك منه الشيطان».

• [١٠١٥٥] *أخبرنا* محمد بن آدم، عن أبي خالد، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم (فلا يقول)[٢]: ها ها؛ فإن الشيطان يضحك في جوْفه».**

• [١٠١٥٦] *أخبرنا* سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار، قال: ثنا صفوان بن عيسى، قال: ثنا ابن أبي ذُبَاب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما خلق الله آدم ونفخ فيه الرُّوح عَطَسَ، فحمِدَ ربه بإذن الله له، فقال: الحمد لله. فقال له ربه: رحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملأ وملأ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم. فقالوا: سلام عليك ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم».**

خالفه محمد بن عَجْلان فيه:

• [١٠١٥٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبيه، عن عبدالله بن سَلَام قال: خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة، ثم نفخ فيه من رُوحه، فلما (تبالغ) صح:ط فيه الرُّوح عَطَسَ، فقال الله ﷻ له: **«قل: الحمد لله»**. فقال: الحمد لله. فقال الله: **«رحمك ربك»**، ثم قال له:

---

(١) كذا في (ط)، وفي (م): «فليرده».

* [١٠١٥٤] [التحفة: خ سي ١٣٠١٩]

(٢) فوقها في (ط): «عـ»، والجادة: «فلا يقل» مجزوم بـ «لا» الناهية.

* [١٠١٥٥] [التحفة: ت سي ١٣٠٤٥]

* [١٠١٥٦] [التحفة: ت سي ١٢٩٥٥]

«اذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة، فسلم عليهم» ففعل، فقال: **«هذه تحيتك وتحية ذريتك»**.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا هو الصواب، والآخَر خطأ، والذي بعده حديث محمد بن خلَف، وهو منكر.

• [١٠١٥٨] أخبرنا محمد بن خلَف، قال: ثنا آدم، قال: ثنا أبو خالد سليمان بن حيَّانَ، قال: حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ. قال أبو خالد: وحدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ. قال أبو خالد: وحدثني داود بن أبي هِندٍ، عن الشَّعْبيّ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ. قال أبو خالد: وحدثني ابن أبي ذُبَاب، قال: حدثني سعيد المَقْبُرِيّ، ويزيد بن هُرْمُز، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«خلق الله آدم بيده، ونفخ فيه من رُوحه، وأمر الملائكة فسجدوا له، فجلس فعطَس، فقال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحَمُك ربك، ائت أولئك الملائكة، فقل: السلام عليكم، فأتاهم فقال: السلام عليكم، فقالوا له: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه تعالى فقال له: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم»**.

• [١٠١٥٩] أخبرني عمرو بن عثمانَ، قال: ثنا بَقِيَّة، عن الأوزاعي قال: أخبرني ابن شهاب، أن سعيد بن المُسَيَّب أخبره، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعِيادَة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الداعي، وتشميت العاطس»**.

---

* [١٠١٥٨] [التحفة: سي ١٢٤٩٨-ت سي ١٢٩٥٥-سي ١٣٥٤٦-سي ١٤٨٥٢-س ١٥١٢٢]
* [١٠١٥٩] [التحفة: خ سي ١٣١٩٠]

• [١٠١٦٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المُعتَمِر بن سليمانَ، قال: سمعت أبي يقول: أنبأنا أنس بن مالك. وأخبرنا عِمران بن موسى، قال: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا سليمان التَّيْمِيّ، عن أنس بن مالك قال: عَطَسَ رجلان عند النبي ﷺ، فشمَّتَ أحدهما، وترك الآخَر، فقالوا: يا رسول الله، عَطَسَ عندك رجلان، فشمَّتَّ أحدهما، وتَرَكْتَ الآخَر، فقال: **«إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يَحْمَد الله»**.

واللفظ لعمران.

٦٠- كم مرة يشمَّت

• [١٠١٦١] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن سُلَيم، وهو: ابن أخضرَ، عن عكرمةَ بن عَمّار، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ فعطَس رجل، فشمته، ثم عَطَسَ الثانية فقال: **«إنه مزكوم»**.

٦١- ما يقول العاطس إذا شُمِّت

• [١٠١٦٢] أخبرنا الفضل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثني محمد بن عبدالله الرَّقَاشِيّ، قال: ثنا جعفر بن سليمانَ، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن(١)، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«إذا عَطَسَ أحدكم**

* [١٠١٦٠] [التحفة: ع سي ٨٧٢]
* [١٠١٦١] [التحفة: م د ت سي ق ٤٥١٣]

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «هو عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة السُّلمي الكوفي تابعي، ولأبيه حبيب صحبة، وهو أحد أعلام التابعين وثقاتهم، صحب علي بن أبي طالب وسمع منه، ومن عثمان بن عفان، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي موسى. وربيعة بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء وكسرها. انتهى».

فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: (يرحمكم)[1] الله، فليقل: يغفر الله لكم».

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمانَ إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء، وحمّاد بن زيد حديثه عنه صحيح.

٦٢- ما يقول العاطس إذا شُمِّت وذكر الاختلاف على منصور بن المُعتَمِر في حديث سالم بن عُبَيْد في ذلك

• [١٠١٦٣] أخبرني محمد بن قُدَامَةَ، قال: ثنا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف قال: كنا مع سالم بن عُبَيْد في سفر، فعطَس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم. فقال: سلام عليك وعلى أمك، ثم قال: لعلك وجدت[2] مما قلت لك، إنما قلت لك، كما قال رسول الله ﷺ، بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ عَطَسَ رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: **«عليك، وعلى أمك»**، ثم قال: **«إذا عَطَسَ أحدكم فلْيَحْمَدِ الله»**، فذكر بعض المَحامِد **«وليقل من عنده: يرحَمُك الله، وليرد عليهم: يغفر الله لنا ولكم»**.

---

(١) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠١٦٢] [التحفة: سي ٩٣٣٠]

(٢) وجدت: غضبت. (انظر: لسان العرب، مادة: وجد).

* [١٠١٦٣] [التحفة: د ت سي ٣٧٨٦]

• [١٠١٦٤] أَخْبَرَنَا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عبيدالله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم بن عُبَيْد . . . نحوه[١] .

• [١٠١٦٥] أَخْبَرَنَا محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا أبو أحمدَ ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سالم بن عُبَيْد قال : قال النبي ﷺ : «**إذا عَطَسَ أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يرد عليه : يرحَمُك الله ، وليقل : يغفر الله لي ولكم**» .

• [١٠١٦٦] أَخْبَرَنَا أحمد بن حرب ، قال : ثنا قاسم ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن رجل ، عن سالم ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

• [١٠١٦٧] أَخْبَرَنَا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا يحيى ، عن سفيانَ ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن رجل ، عن (آخر) صح:ط قال : كنا مع سالم بن عُبَيْد في سفر فقال : كنا مع النبي ﷺ فعطَس رجل . . . نحوه .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : وهذا الصواب (عندنا)[٢] ، والأول خطأ ، والله أعلم .

• [١٠١٦٨] أَخْبَرَنَا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : ثنا معاوية بن هشام ، عن

---

(١) كذا وقعت هذه الرواية في النسخ ليس فيها هلال ، وهكذا جاء في «التحفة» ، ورواية إسرائيل عند ابن حبان (٥٩٩) والمطبوع من «الكبرى» بإثبات هلال . فالله تعالى أعلم .

* [١٠١٦٤] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦]

* [١٠١٦٥] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦]

* [١٠١٦٦] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦]

(٢) في (م) : «عند» ، والمثبت من (ط) .

* [١٠١٦٧] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦]

سفيانَ، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عُرْفُطَة، عن سالم بن عُبَيْد قال: كنا مع النبي ﷺ فعطَس رجل... فذكر نحوه.

• [١٠١٦٩] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا يزيد، وهو: (ابن هرمز)(١)، قال: أنا وَرْقاء، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن خالد بن (عُرْفُطَة)(٢)، أنهم كانوا يسيرون مع سالم بن عُبَيْد... نحوه.

نوع آخر

• [١٠١٧٠] أخبرنا الربيع بن سليمانَ، قال: ثنا يحيى بن حسَّانَ، قال: ثنا عبدالعزيز، وهو: الماجِشُون، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا عَطَسَ أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه، أو صاحبه: يرحَمُكَ الله، وليقل: يهديكم الله ويُصْلِحُ بالكم»**.

٦٣- ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا

• [١٠١٧١] أخبرني عبدالوَهّاب بن عبدالحكم الوَرّاق، قال: ثنا مُعاذ بن مُعاذ، عن سفيانَ، عن حَكيم بن الدَّيْلم، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى قال: كانت يهود يأتون رسول الله ﷺ فيتعاطسون؛ رجاء أن يقول: يرحمكم الله، فكان يقول: **«يهديكم الله، ويُصْلِحُ بالكم»**.

* [١٠١٦٨] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦]

(١) كذا في (م)، (ط) وهو خطأ، وصوابه: «ابن هارون» كما في «التحفة»، وغيرها.

(٢) غير واضحة في (م)، وفي (ط): «عرفجة»، وضبب عليها، والمثبت من «التحفة» وقد مر على الصواب.

* [١٠١٦٩] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦]
* [١٠١٧٠] [التحفة: خ د سي ١٢٨١٨]
* [١٠١٧١] [التحفة: دت سي ٩٠٨٢]

٦٤- ما يقول إذا بلغه عن الرجل الشيء

• [١٠١٧٢] *أخبرنا* سليمان بن داود، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة، عن عائشةَ قالت: قام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال: **«يا مَعْشَر المسلمين، ما بالُ أقوام يَشترطون شروطًا ليست في كتاب الله؟! من اشترط شرطًا ليس في كتاب الله، وإن اشترط مائة مرة، فليس (له)** صح:ط **، شرط الله أحق وأوثق»**(١).

• [١٠١٧٣] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحىٰ، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: رَخَّصَ رسول الله ﷺ في بعض الأمر، فرغِب عنه رجال، فقال: **«ما بالُ رجال آمرهم بالأمر يرغَبون عنه؟! إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية»**.

٦٥- ترك مُواجَهة الإنسان بما يَكْرَهُه

• [١٠١٧٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حمّاد، عن سَلْم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك يُحَدِّث، قال: كان رسول الله ﷺ قلَّما يواجه الرجلَ بالشيء يَكْرَهُه، قال: ودخل عليه يومًا رجل وعليه أثر الخَلُوق(٢)، والنبي ﷺ يأكل القَرْع(٣)، وكان يُعْجِبه القَرْع، فلما خرج الرجل قال: **«لو أمرتم هذا يغسله»**.

---

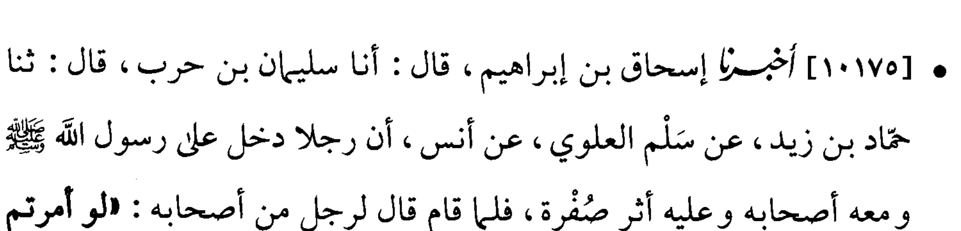
(١) تقدم من وجه آخر عن ابن وهب برقم (٥٢٠٨).

* [١٠١٧٢] [التحفة: خت م سي ١٦٧٠٢] * [١٠١٧٣] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠]

(٢) **الخلوق**: طِيبٌ مُرَكَّب من الزَّعْفَران وغيره، وتغلب عليه الْحُمرةُ والصفرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٨١).

(٣) **القرع**: الدباء، وهو: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة، واحدته قرعة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرع).

* [١٠١٧٤] [التحفة: د تم سي ٨٦٧]



• [١٠١٧٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن سَلْم العلوي، عن أنس، أن رجلا دخل على رسول الله ﷺ ومعه أصحابه وعليه أثر صُفْرة، فلما قام قال لرجل من أصحابه: «**لو أمرتم هذا أن يَدَع هذا**». قال: وكان رسول الله ﷺ لا يواجه أحدًا في وجهه بشيء.

٦٦- كيف الذَّم

• [١٠١٧٦] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَةَ، عن ۩ إبراهيم بن ميْمون، عن أبي الأحوص، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: مرَّ رجل برسول الله ﷺ فقال: «**بئس عبد الله وأخو العَشِيرة**»، ثم دخل عليه فرأيته أقبل عليه بوجهه كأن له عنده منزلةً.

• [١٠١٧٧] *أخبرنا* محمد بن نصر، قال: أنا إبراهيم بن حمزة، قال: ثنا حاتِم، عن ابن(١) حَرْمَلةَ، عن عبدالله بن نِيَار، عن عروة، عن عائشةَ، أن رجلا استأذن على النبي ﷺ، فلما سمع صوته قال: «**بئس الرجل، بئس ابن العَشِيرة**»، فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ.

---

* [١٠١٧٥] [التحفة: دتم سي ٨٦٧]

۩ [م: ١٣٣/ب]

* [١٠١٧٦] [التحفة: سي ١٧٦٥٥]

(١) كذا في (م)، (ط)، وذكره المزي في «التحفة» فقال: «أبي حرملة»، وقال: «وفي نسخة: «عن ابن حرملة»، وكلاهما صواب؛ لأنه: أبو حرملة عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي».

* [١٠١٧٧] [التحفة: س ١٦٣٦٠]

٦٧- كيف المدح

• [١٠١٧٨] أَخْبَرَنَا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعْبَةَ قال : سمعت خَالدًا ، يُحَدِّث عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة ، عن النبي ﷺ ، أنهم ذكروا رجلا عنده ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما من رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه وكذا وكذا ، فقال النبي ﷺ : **«وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عنق صاحبك[(١)]»** مِرارًا يقول ذلك . ثم قال رسول الله ﷺ : **«إن كان أحدكم مادحًا أخاه لا مَحالَةَ فليقل : أحسب فلانًا إن كان يراه أنه (كذلك)[(٢)] ، ولا أُزَكِّي على الله أحدًا ، وحسيبه الله ، أحسبه كذا وكذا»**[(٣)] .

٦٨- ما يقول إذا اشترى جارية أو دَابَّة أو غلامًا

• [١٠١٧٩] أَخْبَرَنَا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا ابن عَجْلان ، قال : ثنا عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا اشترى أحدكم الجارية ، أو الغلام ، أو الدابة فليأخذ ناصيته ، وليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك خيره ، وخير ما جُبِل[(٤)] عليه ، وأعوذ بك من شره ، وشر ما جُبِل عليه ، وإذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذِروة سَنامِه ، وليقل مثل ذلك»** .

---

(١) **قطعت عنق صاحبك :** أهلكته بمدحك الشديد له . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٧٧) .

(٢) في (ط) : «كذاك» .

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «أطرافه» إلى النسائي ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

* **[١٠١٧٨] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨]**

(٤) **جبل :** خُلِقَ وطبع . (انظر : لسان العرب ، مادة : جبل) .

* **[١٠١٧٩] [التحفة : د سي ق ٨٧٩٩]**

٦٩- النهي عن أن يقول الرجل لجاريته أمتي ولغلامه عبدي

• [١٠١٨٠] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، وهو: ابن جعفرٍ، قال: ثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا (يقول)(١) أحدكم: عبدي وأمتي؛ كلكم عَبِيدُ الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن: غلامي وجاريتي، وفتاي وفتاتي»**.

٧٠- النهي عن أن يقول المملوك لمالكه مولاي

• [١٠١٨١] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَقُولَنَّ أحدكم: عبدي؛ فإن كلكم عبد، ولكن ليقل: فتاي. ولا يقل أحدكم: مولاي؛ فإن مولاكم الله، ولكن ليقل: سيدي»**.

• [١٠١٨٢] أخبرنا محمد بن خلَف العَسْقَلانيّ، قال: ثنا الحسن بن بلال، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن أيوبَ وهشام وحَبيب، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يَقُولَنَّ أحدكم: عبدي وأمتي، ولا (يقول)(٢) المملوك: ربي وربتي، ولكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدتي؛ فإنكم المملوكون، والرب الله سبحانه وتعالى»**.

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشية (ط): «يقل».

* [١٠١٨٠] [التحفة: م سي ١٣٩٨٦]

* [١٠١٨١] [التحفة: م سي ١٢٥١٩]

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «يقل»، وفوقها في حاشية (م): «ض».

* [١٠١٨٢] [التحفة: د سي ١٤٤٢٩-د سي ١٤٤٥٩-د سي ١٤٥٢٣]

٧١- النهي عن أن يقال للمنافق سيدنا

• [١٠١٨٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، أن نبي الله ﷺ قال: **«لا تقولوا للمنافق: (سيدنا)**[1] **؛ فإنه إن يكُ سيدكم فقد أسخطتم ربكم»**.

٧٢- ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل: سيدنا، و سيدي

• [١٠١٨٤] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت مُطَرِّفًا، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش، فقال: **«السيد الله»**. قال: أنت أفضلنا قولًا، و أعظمنا فيها طَوْلًا[2]، قال رسول الله ﷺ: **«ليقل أحدكم بقوله، ولا (يَسْتَجِرّهُ)**[3] **الشيطان» أو «الشياطين»**.

• [١٠١٨٥] أخبرنا حَرَمِيّ بن يونُس بن محمد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا مَهْدي بن مَيْمون، عن غَيْلانَ بن جَرِير، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رَهْط[4] من بني عامر، فسلمنا عليه،

---

(١) في «التحفة»: «سيد».

* [١٠١٨٣] [التحفة: د سي ١٩٩٤]

(٢) **طولا**: عطاء الأحباء وعلوا على الأعداء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١١١).

(٣) كذا جودها في (ط). و يستجره: أي: يجره إلى الضلالة. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

* [١٠١٨٤] [التحفة: د سي ٥٣٤٩]

(٤) **رهط**: عدد من الرجال أقل من العَشَرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

فقالوا: أنت والدنا، وأنت سيدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلًا، وأنت أطولنا علينا طَوْلًا، فقال: «**قولوا بقولكم، لا (تَسْتَهْوِيَنَّكُمُ)**[1] **الشياطين**».

• [١٠١٨٦] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن بِشْر بن المُفَضَّل قال: ثنا (أبو سَلَمة)[2]، عن أبي نَضْرَةَ، عن مُطَرِّف (قال:) صح:ط قال أبي: انطلقت في وفد من بني عامر إلى رسول الله ﷺ، قالوا: أنت سيدنا، قال: «**السيد الله**». قالوا: وأفضلنا فضلًا ... فذكر نحوه.

• [١٠١٨٧] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا العلاء بن عبدالجبار، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: ثنا ثابت وحُمَيد، عن أنس أن رجلا قال: يا محمد، يا سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس، قولوا بقولكم، ولا تستجرينكم الشياطين، أنا محمد بن عبدالله، أنا عبد الله ورسوله، وما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله**».

• [١٠١٨٨] أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: ثنا بَهْز، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: ثنا ثابت، عن أنس، أن ناسًا قالوا لرسول الله ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، ويا سيدنا وابن سيدنا، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس، عليكم بقولكم، ولا يستهوينكم الشيطان، إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي التي**

---

(١) التجويد من (ط). واستهوته الشياطين: ذهبت بعقله، أو: حيرته، أو: زينت له هواه. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

* **[١٠١٨٥] [التحفة: د سي ٥٣٤٩]**

(٢) كذا في (م)، (ط)، «التحفة»، وصوابه: «أبو مسلمة»، وهو: سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري القصير، والله أعلم.

* **[١٠١٨٦] [التحفة: د سي ٥٣٤٩]** * **[١٠١٨٧] [التحفة: سي ٣٨٧-سي ٦٣٢]**

أنزلنيها الله تعالىٰ ، أنا محمد بن عبدالله ، عبده ورسوله» .

• [١٠١٨٩] *أخبرنا* أحمد بن حرب ، قال : ثنا زيد بن الحُبَاب ، قال : حدثني محمد بن صالح المدني ، قال : حدثني مُسْلِم بن أبي مريمَ ، عن سعيد بن أبي سعيد قال : كنا مع أبي هُريرة جلوسًا ، فجاء حسن بن علي بن أبي طالب ، فسلم علينا ، فرَدَدْنا عليه ، وأبو هُريرة لا يعلم ، فمضىٰ قلنا : يا أبا هُريرة ، هذا حسن بن علي قد سَلَّمَ علينا ، فقام فلحقه فقال : يا سيدي ، فقلنا له : تقول : سيدي؟! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إنه لسيد»** .

• [١٠١٩٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا حمّاد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَة ، أن رسول الله ﷺ خطب الناس ، فصَعِدَ إليه الحسن بن علي ، فضمه إلىٰ صدره وقَبَّلَهُ وقال : **«إن ابني هذا سيد ، وإن الله (عَلَّهُ)[1] أن يُصْلِحَ به بين الفئتين»** .

• [١٠١٩١] *أخبرنا* محمد بن منصور ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو موسىٰ ، قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أبا بَكْرَة يقول : لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر ، والحسن معه ، وهو يُقْبِل على الناس مرة وعليه مرة ، ويقول : **«إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يُصْلِحَ به بين فئتين من المسلمين عظيمتين»** .

---

* **[١٠١٨٨] [التحفة : سي ٣٨٧]**
* **[١٠١٨٩] [التحفة : سي ١٣٠٦٨]**

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب فوقها : «عـ» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «لغة في لعل» ، وفوقها في حاشية (م) : «عـ» .

* **[١٠١٩٠] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]**

خالفه أشعث :

• [١٠١٩٢] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا خالد ، قال : ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ - يعني : أنسًا - قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطُب ، والحسن بن علي على فَخِذِه ويقول : **«إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدًا ، وإني لأرجو أن يُصْلِحَ الله به بين فئتين من أمتي»** .

أرسله عَوْف وداود وهشام :

• [١٠١٩٣] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا خالد ، قال : ثنا عَوْف ، عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال للحسن بن علي . . . نحوه . مرسل .

• [١٠١٩٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا أبو داودَ الحَفَريّ ، عن سفيانَ ، عن داودَ ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : **«إن ابني هذا سيد . . .»** نحوه .

• [١٠١٩٥] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْب ، قال : ثنا ابن إدريس ، عن هشام ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن ابني هذا سيد . . .»** نحوه .

• [١٠١٩٦] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا عَفَّان ، قال : ثنا عبدالواحد ، قال : ثنا عثمان بن حَكيم ، قال : حدثتني جدتي الرَّبَاب ، عن سَهْل بن حُنَيْف

---

* [١٠١٩١] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]
* [١٠١٩٢] [التحفة : س ٥٣٦]
* [١٠١٩٣] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]
* [١٠١٩٤] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]
* [١٠١٩٥] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨-سي ١٨٥٥٨]

قال : مَرَّ بنا سيل ، فذهبنا نغتسل فيه ، فخرجت مَحْمومًا[١] ، فنُمِيَ[٢] ذلك إلى رسول الله ﷺ ، قال : «مُروا أبا ثابت يتَعَوَّذ» . فقلت : يا سيدي ، والرُّقَى صالحة؟ قال : «لا رقى إلا من ثلاث : من الحُمَة[٣] ، و(النفس)[٤] ، واللدغة[٥]» .

٧٣- ما يقول إذا خطب امرأة وما يقال له

• [١٠١٩٧] أخبرنا عبدالأعلى بن واصِل بن عبدالأعلى ، قال : ثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبدالرحمن بن حُمَيد قال : ثنا عبدالكريم بن سَلِيط البصري . وأخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : ثنا مالك بن إسماعيل ، قال : ثنا (حُمَيد بن عبدالرحمن)[٦] الرُّؤَاسِيّ ، قال : ثنا عبدالكريم بن سَلِيط ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أن نَفَرًا من الأنصار قالوا لعليّ : عندك فاطمة ، فدخل على النبي ﷺ فسلم عليه ، فقال : «ما حاجة ابن أبي طالب؟» قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، قال : «مرحبًا وأهلًا» ، لم يزده عليها ، فخرج إلى الرَّهْط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا : ما وراءك؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : «مرحبًا

---

(١) **محموما** : مُصابا بالحُمَّى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٧٠) .

(٢) **فنمي** : فأُبْلِغ على وجه الإصلاح وطلب الخير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نما) .

(٣) **الحمة** : السّم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٤) .

(٤) كتب في مقابلها في حاشيتي (م) ، (ط) : «أي : العين» وغير واضحة في حاشية (م) .

(٥) **اللدغة** : عضة الحية ونحوها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لدغ) .

* **[١٠١٩٦] [التحفة : د سي ٤٦٦٧]**

(٦) كذا في (م)، (ط)، وصوابه كالذي قبله : «عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي» ، كذا ذكره المزي في «التحفة» ، وعبدالرحمن بن حميد هو والد حميد بن عبدالرحمن بن حميد ، وقد روى ابنه عنه .

وأهلًا»، قال: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرُّحب، فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال: **«يا علي، إنه لا بد للعُرس من وليمة»**، قال سعد: عندي كبش، وجمع له رَهْط من الأنصار (آصُعًا)[(١)] من ذُرَة، فلما كان ليلة البناء قال: **«يا علي، لا تُحْدِثْ شيئًا حتى تلقاني»**، فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي فقال: **«اللَّهُمَّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في (شِبْلِهِمَا)[(٢)]»**.

٧٤- ما يقال له إذا تزوج

• [١٠١٩٨] *أخبرنا* عبدالرحمن بن عبيدالله الحَلَبي، قال: ثنا الدَّرَاوَرْدِيّ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفأ[(٣)] رجلا قال: **«بارك الله فيك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»**.

• [١٠١٩٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ رأى على عبدالرحمن أثر صُفْرة فقال: **«ما هذا؟»** قال: تزوجت

---

(١) في (م) بلا ألف في آخرها، ورسمها في (ط) منصوبةً بغير ألف في آخرها، والرسم بها جائز، وقد ثبت في أصول خطية عتيقة، منها «صحيح البخاري» في حديث ابن عمر: «كم اعتمر ﷺ؟ قال: أربعً»، وانظر تعليق الشيخ شاكر على «الرسالة» (ص: ٥٩ ف/ ١٩٨). والآصع: ج. صاع، وهو: مكيال تكال به الحبوب حوالي ٢.٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٣٧).

(٢) على أولها في (م)، (ط): «عـ». وشِبْلهما: ما يولد لهما. يقال: شَبَل الغلام أحسن شبول إذا نشأ في نعمة. (انظر: لسان العرب، مادة: شبل).

* **[١٠١٩٧] [التحفة: سي ١٩٨٤]**

(٣) في (م) بغير همز، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «دعاء بالرفاء له بكثرة الالتئام والاجتماع والبركة والنماء، ويقال بالهمز وغيره، والله أعلم».

* **[١٠١٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٢٦٩٨]**

امرأة علىٰ وزن نواة[١] من ذهب . قال : «**بارك الله لك ، أَوْلِمْ ولو بشاة**»[٢] .

• [١٠٢٠٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا إسماعيل ، عن حُمَيد ، عن أنس أن عبدالرحمن بن عَوْف تزوج امرأة من الأنصار ، فلقيه رسول الله ﷺ فقال : «**مَهْيَم**[٣]**؟**» قال : تزوجت امرأة ، فقال : «**أَوْلِمْ ولو بشاة**»[٤] .

• [١٠٢٠١] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلىٰ ، قال : ثنا خالد ، قال : ثنا (شُعْبَة)[٥] ، عن الحسن قال : تزوج عَقِيل بن أبي طالب امرأة من بني جُشَم ، فقيل له : بالرِّفاء والبنين ، فقال : قولوا كما قال رسول الله ﷺ : «**بارك الله فيكم ، وبارك لكم**» .

٧٥- ما يقول إذا أفاد امرأة

• [١٠٢٠٢] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سعيد ، وهو : ابن أبي أيوبَ ، قال : حدثني ابن عَجْلان ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «**إذا أفاد**[٦] **أحدكم المرأة ، أو الخادم ، أو البعير فليضع يده علىٰ ناصيتها ، ثم يقول : اللَّهُمَّ إني**

---

(١) **نواة :** النواة اسم لقدر معروف عند العرب فسروها بخمسة دراهم من ذهب . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٩/ ٢١٦) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٤٤) .

* **[١٠١٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] [المجتبىٰ : ٣٣٩٨]**

(٣) **مهيم :** ما شأنك وما خبرك؟ (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مهيم) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الوليمة ، والذي تقدم برقم (٦٧٦٩) ، وفاته أن يعزوه إلىٰ هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* **[١٠٢٠٠] [التحفة : س ٥٧٢]**

(٥) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «أشعث» ، وهو الصواب ، وهكذا رواه ابن ماجه (١٩٠٦) ، والحديث تقدم بنفس الإسناد بذكر «أشعث» على الصواب برقم (٥٧٤٦) .

* **[١٠٢٠١] [التحفة : س ق ١٠٠١٤] [المجتبىٰ : ٣٣٩٧]**

(٦) **أفاد :** امتلك . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : فود) .

أسألك خيرها وخير ما جبلْتَها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلْتَها عليه، وأما البعير فإنه يأخذ بذِروة سَنامِه ثم يقول مثل ذلك»[(١)].

• [١٠٢٠٣] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن مِسْعَر، عن علقمةَ ابن مَرْثَد، عن المُغِيرَة اليَشْكُرِيّ، عن المعرور، عن عبدالله قال: قالت أم حبيبة: اللَّهُمَّ أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية. فقال لها رسول الله ﷺ: «دعوت الله لآجال مضروبة، وآثار معلومة، وأرزاق مقسومة، لا يتقدم منها شيء قبل أجله، ولا يتأخر شيء بعد أجله، لو سألت الله أن يَقِيكِ من عذاب النار وعذاب القبر لكان خيرًا لك».

• [١٠٢٠٤] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم البَرْقِيّ، قال: ثنا خالد بن عبدالرحمن، قال: ثنا المَسْعودي، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن المُسْتَوْرِد بن الأحنف، عن ابن مسعود... نحوه.

٧٦- ما يقول إذا واقع[(٢)] أهله وذكر اختلاف منصور وسليمانَ عن سالم بن أبي الجَعْد في خبر ابن عباس في ذلك

• [١٠٢٠٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: ثنا منصور بن المُعتَمِر، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُرَيْب، عن ابن عباس،

---

(١) تقدم من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (١٠١٧٩).

* [١٠٢٠٢] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩]

* [١٠٢٠٣] [التحفة: م سي ٩٥٨٩] * [١٠٢٠٤] [التحفة: سي ٩٥٥٨]

(٢) واقع: جامع. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).

أن رسول الله ﷺ قال: **«لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: باسم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطان، وجَنِّبِ الشيطان ما رزقتنا، فإن قُدِّرَ بينهما في ذلك ولد لم يضر ذلك الولدَ الشيطان أبدًا»**(١).

• [١٠٢٠٦] *أخبرنا* محمد بن عبدالعزيز بن غَزْوان، وهو: ابن أبي رِزْمَة، قال: ثنا الفضل بن موسى، عن سفيانَ، عن منصور، عن كُرَيْب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ... نحوه.

• [١٠٢٠٧] *أخبرنا* محمد بن حاتِم بن نُعَيم، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا فُضَيل، عن منصور، عن سالم يرفعه إلى ابن عباس... قوله(٢).

• [١٠٢٠٨] *أخبرنا* سليمان بن عبيدالله، قال: ثنا بَهْز، قال: ثنا شُعْبَة، قال منصور: أخبرني سليمان، عن سالم، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«لو أن أحدكم إذا أتى أهله»**. قال شُعْبَة: لم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ، رفعه عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن سليمانَ:

• [١٠٢٠٩] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: ثنا سليمان، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، أن

---

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٩١٧٨).

* [١٠٢٠٥] [التحفة: ع ٦٣٤٩]

* [١٠٢٠٦] [التحفة: ع ٦٣٤٩-سي ٦٣٦٥]

(٢) كذا في (م)، (ط) وذكره الحافظ المزي في «التحفة» مرفوعًا، وما في (م)، (ط) يشير إلى أن الحديث موقوف على ابن عباس ﷺ، وأن قوله: «يرفعه» لا يعني به الرفع الاصطلاحي إلى النبي ﷺ، وإنما ذكرها لسقوط كريب وعدم ذكره.

* [١٠٢٠٨] [التحفة: ع ٦٣٤٩]

رسول الله ﷺ قال : **«لو أن الرجل إذا أتى أهله قال : باسم الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطان ، وجَنِّبِ الشيطان ما رزقتنا ، فإن قُدِّرَ بينهما في ذلك ولد لم يضر ذلك الولدَ الشيطانُ»** .

٧٧- ما يقول صَبِيحَةَ بنائه وما يقال له

• [١٠٢١٠] *أخبرنا* عِمران بن موسى ، قال : ثنا عبدالوارث ، قال : ثنا عبدالعزيز ابن صُهَيب ، قال : قال أنس بن مالك : بني على رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش ، وبُعثتُ داعيًا على الطعام فدعوت ، فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون ، ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون ، فقلت : يا نبي الله ، قد دعوت حتى ما أجد أحدًا أدعوه . فقال : **«ارفعوا طعامكم»** . وخرج رسول الله ﷺ منطلقا إلى حجرة عائشة ، فقال : **«السلام عليكم أهل البيت»** . فقالوا : وعليك السلام يا رسول الله ، كيف وجدت أهلك؟ فأتى حُجَرَ نسائه ، فقالوا مثل ما قالت عائشة .

• [١٠٢١١] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، عن خالد قال : ثنا حُمَيد ، عن أنس قال : أَوْلَمَ رسول الله ﷺ إذ بنى بزينب ، فأُشبِعَ المسلمون خبزًا ولحمًا ، ثم خرج إلى أمهات المؤمنين ، فسلم عليهن ، وسلمن عليه ، ودعون له ، فكان يَفْعَل ذلك صَبِيحَةَ بنائه (١) .

---

* [١٠٢٠٩] [التحفة : ع ٦٣٤٩] * [١٠٢١٠] [التحفة : خ سي ١٠٤٦]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٨١) .

* [١٠٢١١] [التحفة : س ٦٥٠]

٧٨- ما يقول إذا أكل

• [١٠٢١٢] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسىٰ بن يونُس، قال: ثنا الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن أبي حُذَيفةَ، عن حُذَيفةَ قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فدُعِينا إلىٰ طعام، لم نَضَع أيدينا حتىٰ يضع رسول الله ﷺ يده، فدُعِينا إلىٰ طعام، فلم يضع رسول الله ﷺ يده، فكففنا أيدينا، فجاء أعرابي كأنما يُطْرَدُ[١]، فأهوىٰ بيده إلى القَصْعَة[٢]، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه، ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القَصْعَة، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها فقال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله علىٰ طعامنا جاء بهذا الأعرابي ليستحل به طعامنا، فلما حبسناه جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا، فوالله إن يده في يدي مع يدها»**. ثم ذكر اسم الله فأكل[٣].

٧٩- ما يقول لمن يأكل

• [١٠٢١٣] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، سمعه من عمر بن أبي سَلَمة قال: كنت غلامًا في حَجْر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تطيش[٤] في الصَّحْفَة[٥]، فقال لي رسول الله ﷺ: **«يا غلام،**

---

(١) **يطرد**: يسير بسرعة كأن أحدا يجري خلفه. (انظر: لسان العرب، مادة: طرد).

(٢) **القصعة**: وعاء كبير يؤكل فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قصع).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٤).

* **[١٠٢١٢] [التحفة: م د س ٣٣٣٣]**

(٤) **تطيش**: تتناول من كُلِّ جانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طيش).

(٥) **الصحفة**: إناء للطعام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صحف).

سَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَليك»(١) .

• [١٠٢١٤] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سَلَمة أنه دخل على النبي ﷺ وهو يَطْعَمُ فقال : **«ادْنُ فكل ، وسَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَليك»** .

• [١٠٢١٥] أخبرنا عبدالله بن الصَّبّاح بن عبدالله ، قال : ثنا عبدالأعلى ، قال : ثنا مَعْمَر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سَلَمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام فقال : **«ادْنُهْ يا بني ، فَسَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَليك»** .

• [١٠٢١٦] أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبي وَجْزَة - رجل من بني سعد - عن رجل من مُزَيْنَة ، عن عمر بن أبي سَلَمة قال : قال النبي ﷺ : **«يا بني ، إذا أكلت ، فَسَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَليك»**(٢) .

---

(١) انظر ما تقدم برقم (٦٩٢٥) .

* [١٠٢١٣] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥]

* [١٠٢١٤] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥]

* [١٠٢١٥] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥]

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» عن محمد بن المثنى لكتاب «يوم وليلة» ، وقد خلت عنه النسخ الخطية وحديث ابن المثنى تقدم في كتاب الوليمة برقم (٦٩٢٦) .

* [١٠٢١٦] [التحفة : س ١٠٦٩٠]

• [١٠٢١٧] أخبرني محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ ، عن رجل ، عن عمر بن أبي سَلَمة قال : دخلت على النبي ﷺ يومًا ، وهو يأكل قال : «**اقعد كل يا بني ، وسَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك**» .

• [١٠٢١٨] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا الوليد بن كثير ، قال : سمعت ۩ وَهْب بن كَيْسان يقول : سمعت عمر بن أبي سَلَمة يقول : كنت غلامًا في حَجْر رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تطيش في الصَّحْفَة ، فقال لي النبي ﷺ : «**يا غلام ، سَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك**» .

• [١٠٢١٩] أخبرنا أبو داود ، قال : ثنا خالد بن مَخْلَد ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن أبي نُعَيم وَهْب بن كَيْسان ، عن عمر بن أبي سَلَمة أن النبي ﷺ قال له : «**سَمِّ الله ، وكل مما يليك**» .

خالفه قُتيبة :

• [١٠٢٢٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا مالك ، عن أبي نُعَيم وَهْب بن كَيْسان قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بطعام ، ومعه ربيبه(١) عمر بن أبي سَلَمة : فقال له : «**سَمِّ الله ، وكل مما يليك**»(٢) .

---

* [١٠٢١٧] [التحفة : س ١٠٦٩٠]

۩ [م : ١٣٤/أ]

* [١٠٢١٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]

* [١٠٢١٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]

(١) ربيبه : الربيب : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربب) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٣٠) .

* [١٠٢٢٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]

٨٠- ما يقول إذا نَسِيَ التسمية ثم ذكر

• [١٠٢٢١] *أخبرنا* عبدالله بن الصَّبّاح بن عبدالله، قال: ثنا المُعتَمِر بن سليمانَ، قال: سمعت هشامًا أبا بكر يقول: ثنا بُدَيل، عن عبدالله بن عُبَيْد، عن امرأة منهم تُدْعَىٰ أم كُلْثوم، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل في بيته، فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين، قال رسول الله ﷺ: **«لو ذكر اسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله، فإن نَسِيَ أن يذكر اسم الله في أوله، فليقل باسم الله في أوله وفي آخره»**.

• [١٠٢٢٢] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا يحيىٰ بن سعيد، قال: ثنا جابر بن صُبْح، قال: حدثني مُثَنَّىٰ بن عبدالرحمن الخُزَاعِيّ، قال: ثنا أُمَيَّة بن مَخْشِيّ - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أن النبي ﷺ رأىٰ رجلا يأكل ولم يُسَمِّ، فلما كان في آخر لقمة قال: باسم الله أوله وآخره. قال رسول الله ﷺ: **«ما زال الشيطان يأكل معه، فلما سَمّىٰ قاء الشيطان ما أكل»**(١).

٨١- ما يقول إذا شَبِعَ من الطعام

• [١٠٢٢٣] *أخبرنا* عمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني السَّرِيّ بن

* [١٠٢٢١] [التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨]

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة، والذي تقدم برقم (٦٩٢٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٢٢٢] [التحفة: د س ١٦٤]

يَنْعُم ، قال : حدثني عامر بن جَشِيب ، قال : حدثني خالد بن مَعْدانَ .
وأخبرنا أحمد بن يوسُف ، قال : ثنا أبو المُغِيرَة ، قال : ثنا السَّرِيّ بن يَنْعُم الجُبْلانيّ ، قال : حدثني عامر بن جَشِيب ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن أبي أُمامَةَ قال : كان النبي ﷺ - وقال عمرو : كان رسول الله ﷺ - إذا شَبعَ من الطعام قال : «**الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه ، غير مكفور ولا (مودَع)**[(١)]» .
وقال أحمد : «**ولا مَكْفِيٍّ**[(٢)] **ولا مُسْتَغْنًى عنه**» .
واللفظ لأحمدَ[(٣)] .

٨٢- ما يقول إذا رُفِعَتْ المائدة

• [١٠٢٢٤] *أخبرنا* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا أبو نُعَيم ، عن سفيانَ ، عن ثَوْر ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن أبي أُمامَةَ قال : كان النبي ﷺ إذا رفع مائدته قال : «**الحمد لله كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه ، غير مَكْفِيٍّ ولا مُسْتَغْنًى عنه ، (ربنا)**[(٤)]» .

---

(١) التجويد من (ط) . ومودع أي : متروك الطاعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودع) .

(٢) **لا مكفي :** غير محتاج إلى أحد ؛ فهو الذي يطعم عباده ويكفيهم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٨٠) .

(٣) لم يعزه المزي عن أحمد بن يوسف إلى اليوم والليلة وإنما عزاه عن عمرو بن عثمان ، وهو عندنا في هذا الموضع عن أحمد بن يوسف مقرونا بعمرو بن عثمان ، والحديث تقدم بنفس الإسناد الثاني عن أحمد بن يوسف برقم (٧٠٦٨) .

* **[١٠٢٢٣] [التحفة : خ دت س ق ٤٨٥٦]**

(٤) ضبطها في (ط) مثلثة الباء ، بالفتح والضم والكسر ، وكتب فوقها : «ثلث» ، والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٧٠٧٠) .

* **[١٠٢٢٤] [التحفة : خ دت س ق ٤٨٥٦]**

٨٣- ما يقول إذا شرب

• [١٠٢٢٥] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: حدثني سعيد بن أبي أيوبَ، عن أبي عَقِيل القرشي، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ، عن أبي أيوبَ الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل أو شرب قال: **«الحمد لله الذي أطعم وسقى، وسَوَّغه**(١) **وجعل له مَخْرَجًا»**(٢).

٨٤- ما يقول إذا شرب اللبَنَ

وذكر الاختلاف على علي بن زيد بن جُدْعان في خبر ابن عباس فيه

• [١٠٢٢٦] *أخبرنا* أحمد بن ناصح، قال: ثنا ابن عُلَيَّةَ، قال: ثنا علي بن زيد، قال: حدثني عمر بن أبي حَرْمَلَةَ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أطعمه الله طعامًا فليقل: اللَّهُمَّ أطعمنا خيرًا منه. ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللَّهُمَّ بارك لنا فيه، وزدنا منه؛ فإنه ليس شيء يُجْزِئ من الطعام والشراب غير اللبن»**.

• [١٠٢٢٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن أبي حَرْمَلَةَ قال: سمعت ابن عباس قال: قال النبي ﷺ... نحوه.

---

(١) سوغه: جعله يدخل في حلقه سهلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوغ).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٦٨).

* [١٠٢٢٥] [التحفة: د س ٣٤٦٧] * [١٠٢٢٦] [التحفة: د ت سي ٦٢٩٨]

* [١٠٢٢٧] [التحفة: د ت سي ٦٢٩٨]

ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي سعيد فيه في ذلك

• [١٠٢٢٨] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا معاوية بن هشام، قال: ثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن رَباح وقال مرة أخرىٰ: عن رِياح، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ[(١)] قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا قال: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين»**.

• [١٠٢٢٩] *أخبرني* أحمد بن سعيد الرِّبَاطِيّ، قال: ثنا (الزُّبَيْدِيّ)[(٢)] قال: ثنا سفيان، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، عن إسماعيل بن رِياح[(٣)] عن رِياح[(٤)] بن عَبِيدة، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ أن النبي ﷺ كان يقول إذا فَرَغَ من طعامه: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين»**.

• [١٠٢٣٠] *أخبرني* زكريا بن يحيىٰ، قال: ثنا عبدالله بن مُطِيع، قال: ثنا هُشَيْم، عن حُصَيْن، عن (إسماعيل بن إدريس)[(٥)]، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أنه كان يقول إذا طَعِمَ أو شرب: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين.

---

(١) كذا ساق الإسناد في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة» خلط في إسناد هذا الحديث مع الحديث بعد التالي، وعلىٰ ما يبدو أن هذا الخلط وقع نتيجة لسقط، وفي (ط دار الغرب الإسلامي) جاء الإسناد علىٰ الصواب كما هنا، وأشار محققها إلىٰ وجود سقط في (المطبوعة القديمة).

* [١٠٢٢٨] [التحفة: د تم سي ٤٠٣٥]

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «الزبيري»، كما ذكره المزي في «التحفة»، والترمذي في «الشمائل» (١٩١).

(٣) في (ط): «رباح» بالباء الموحدة، وكتب فوقها «عـ».

(٤) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٢٢٩] [التحفة: د تم سي ٤٠٣٥]

(٥) وقع في «التهذيب»: «إسماعيل بن أبي إدريس»، واختلف في اسمه اختلافا شديدا، فراجعه في ترجمته.

٨٥- ما يقول إذا أكل عنده قوم(١)

• [١٠٢٣١] *أخبرنا* حُمَيد بن مَخْلَد بن زَنْجَوَيْه ، قال : ثنا يحيىٰ بن حمّاد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن يزيدَ بن خُمَيْر ، عن عبدالله بن بُسْر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل عليه ، فأَتَوْه بطعام ، فكان يأكل التمر ، ويضع النَّوىٰ علىٰ ظَهْر أصبعه ثم يَرْمي به ، قال : ثم قام يركب بَغْلَة له بيضاء ، فقمت لآخذ بركابه ، فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لنا . قال : **«اللَّهُمَّ بارك لهم فيما رزقتهم ، فاغفر لهم ، فارحمهم»** .

خالفه أبو داود ، وبَهْز بن أسد :

• [١٠٢٣٢] *أخبرني* محمود بن غَيْلان ، قال : حدثني أبو داود ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني يزيد بن خُمَيْر (يقول) صح:ط : سمعت عبدالله بن بُسْر يقول : نزل رسول الله ﷺ علىٰ أبي ، فقربت أمي طعامًا إليه ، فأكله ثم أُتِيَ بتمر ، فجعل يأكل ويقول بالنوىٰ هكذا - وجمع أبو داود أصبعيه السبابة والوُسْطَىٰ (فقلبها)(٢) - يُلْقِي النَّوىٰ ، ثم أُتِيَ بشراب فشرِب ، ثم ناوَلَه الذي عن يمينه فقال : أي رسول الله ﷺ ، ادع الله لنا . فقال : **«اللَّهُمَّ بارك لهم ، فارزقهم ، فاغفر لهم ، فارحمهم»** .

---

(١) في حاشية (م) ، (ط) قال : «كأنه : أكل عند قوم» ، وهو مقتضى الخبر في الباب .

* [١٠٢٣١] [التحفة : سي ٢٠١٧]

(٢) فوقها في (ط) : «كذا» .

* [١٠٢٣٢] [التحفة : م دت سي ٥٢٠٥]

• [١٠٢٣٣] *أخبرنا* عمرو بن (يزيد)[١] أبو بُرْدة، قال: ثنا بَهْز بن أسد، قال: ثنا شُعْبَة، قال: حدثني يزيد بن خُمَيْر، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر... نحوه.

• [١٠٢٣٤] *أخبرني* زِياد بن أيوبَ، قال: ثنا هُشَيْم، قال: أنا هشام بن يوسُف، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر يُحَدِّث أن أباه صنع للنبي ﷺ طعامًا، فدعاه فأجابه، فلما فَرَغَ قال: **«اللَّهُمَّ ارحمهم، فاغفر لهم، وبارك لهم فيما رزقتهم»**.

• [١٠٢٣٥] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، عن محمد قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن عبدالله بن سَرْجِس قال: أتيت رسول الله ﷺ فأكلتُ من طعامه، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله. قال: **«ولك»**. قلت: (أَسْتَغْفَرَ)[٢] لك؟ قال: نعم، ولكم. قال الله: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

٨٦- ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت

• [١٠٢٣٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتَنَزَّلَتْ عليكم الملائكة»**[٣].

• [١٠٢٣٧] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد بن الحارث، عن هشام،

---

(١) في (ط): «بُريد»، وصحح عليها، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

* [١٠٢٣٣] [التحفة: م دت سي ٥٢٠٥]

* [١٠٢٣٤] [التحفة: سي ٥٢٠٤]

(٢) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٢٣٥] [التحفة: م تم س ٥٣٢١]

(٣) سبق سندًا ومتنًا برقم (٧٠٧٤).

* [١٠٢٣٦] [التحفة: س ١٦٧٠]

عن يحيى بن أبي كثير، أن أنس بن مالك حَدَّث، أن نبي الله ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة»**.

قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس.

• [١٠٢٣٨] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله - يعني: ابن المبارك - عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدِّثْتُ عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار»**(١).

٨٧- ما يقول إذا أفطر

• [١٠٢٣٩] *أخبرني* قريش بن عبدالرحمن، قال: ثنا (علي بن الحسين)(٢) بن شَقيق، قال: أنا الحسين بن واقِد، قال: ثنا (مَرْوان) صح:ط (المُقَفَّع)(٣)، قال: رأيت ابن عمر قبض على لحيته، فقطع ما زاد على الكف، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: **«ذهب الظمأ، وابْتَلَّت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله»**(٤).

---

* [١٠٢٣٧] [التحفة: س ١٦٧٠]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٧٥).

* [١٠٢٣٨] [التحفة: س ١٦٧٠]

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ ظاهر، والصواب: «علي بن الحسن» كما في «التحفة».

(٣) كذا ضبطها في (ط).

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥١٤).

* [١٠٢٣٩] [التحفة: د س ٧٤٤٩]

٨٨- ما يقول إذا دُعِيَ وكان صائمًا

• [١٠٢٤٠] *أخبرنا* يحيى بن محمد بن السكن، قال: ثنا يحيى بن كثير، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي جعفرٍ الفَرّاء، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دُعِيَ أحدكم فَلْيُجِبْ، فإن كان مفطرًا فليأكل، وإن كان صائمًا دعا بالبركة**».

٨٩- ما يقول إذا غسل يديه

• [١٠٢٤١] *أخبرني* زكريا بن يحيى، قال: ثنا عبدالأعلى، قال: ثنا (بِشْر بن منصور، عن سُهَيل)[١]، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قُباء[٢] النبي ﷺ، فانطلقنا معه، فلما طَعِمَ وغسل يده - أو يديه - قال: «**الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ، مَنَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حَسَن أبلانا، الحمد لله غير مُوَدَّعٍ ولا مكافئ، ولا مكفور ولا مُسْتَغْنًى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسا من العري، وهَدَى من الضلالة، وبصَّر من العمى، وفضل على كثير من خلقه تفضيلًا، الحمد لله رب العالمين**».

---

* [١٠٢٤٠] [التحفة: سي ٩٣٤١]

(١) كذا في (م)، (ط): «بشر بن منصور، عن سهيل»، وحكاه في «التحفة» هكذا: «بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل»؛ فأدخل زهير بن محمد بينهما، وهكذا رواه الحاكم (١/ ٥٤٦) من طريق عبدالأعلى، فلعل ذكر زهير بن محمد سقط من الناسخ. و الله أعلم.

(٢) **قباء:** موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

* [١٠٢٤١] [التحفة: سي ١٢٦٥١]

٩٠- ما يقول إذا دعا بأول الثَّمر فأخذه

• [١٠٢٤٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك. والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم قال: ثنا مالك، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: كان الناس إذا رَأَوْا أول الثَّمر جاءوا به رسول الله ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدّنا**[1]**، اللَّهُمَّ إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه**». قال: ثم يدعو أصغر وليد يراه، فيعطيه ذلك الثَّمر.

٩١- ما يقول لمن أهدىٰ له

• [١٠٢٤٣] *أخبرنا* طُلَيْق بن محمد بن السكن، قال: أنا أبو معاوية، قال: ثنا يزيد بن زِياد، عن عُبَيْد بن أبي الجَعْد، عن عائشةَ قالت: أُهْدِيَتْ لرسول الله ﷺ شاةٌ، فقال: «**اقسميها**». قال: وكانت عائشة إذا رجَعت الخادم قالت: ما قالوا لك؟ تقول: ما يقولون. يقول: بارك الله فيكم، فتقول عائشة: وفيهم بارك الله، نَرُدُّ عليهم مثل (ما) قالوا، ويبقىٰ أَجْرُنا لنا.

---

(١) **مدنا**: المُد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٣٦).

* [١٠٢٤٢] [التحفة: م ت سي ١٢٧٤٠]

* [١٠٢٤٣] [التحفة: سي ١٦٣٢٠]

م: مراد ملا   ت: تطوان   حـ: حمزة بجار الله   د: جامعة إستانبول   ر: الظاهرية

٩٢- ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

• [١٠٢٤٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حاتِم، عن صالح بن محمد بن زائدةَ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن عائشةَ قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: **«يا مُصَرِّف القلوب، ثبت قلبي على طاعتك»**.

• [١٠٢٤٥] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ أن النبي ﷺ نظر إلى القمر فقال: **«يا عائشة، استعيذي بالله من شر هذا؛ فإن هذا الغاسق إذا وقب[1]»**.

• [١٠٢٤٦] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا الحَفَريّ، عن سفيانَ، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت: أخذ النبي ﷺ بيدي، فإذا القمر حين طَلَعَ، فقال: **«تعوَّذِي بالله من شر هذا؛ (هذا) الغاسق إذا وقب»**.

صح:ط

• [١٠٢٤٧] أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب قال: ثنا اللَّيْث، قال: حدثني خالد، عن ابن أبي هلال، عن الأعرج قال: أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمن، عن رجل من الأنصار، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر فقال:

---

* [١٠٢٤٤] [التحفة: سي ١٧٧٢٤]

(١) **الغاسق إذا وقب**: القمر إذا خسف والليل إذا أظلم والنجم إذا أفل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢١٣).

* [١٠٢٤٥] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣]

* [١٠٢٤٦] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣]

لأَنْظُرَنَّ كيف يصلي رسول الله ﷺ . فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ ، فرفع رأسه إلى السماء ، فتلا أربع آيات من آخر سورة آل عِمران : «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ [١]﴾ [آل عِمران : ١٩٠]» حتى مَرَّ بالأربع ، ثم أهوى يده في (القُرْب) [٢] فأخذ سواكًا فاسْتَنَّ [٣] به ، ثم توضأ وصلى ، ثم نام ، ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ، ثم نام ، ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ، ويزعُمون أنه التهجد الذي أمر الله ﷻ به [٤] .

٩٣- ما يختم تلاوة القرآن

• [١٠٢٤٨] *أخبرنا* محمد بن سَهْل بن عسكر ، قال : ثنا ابن أبي مريمَ ، قال : أنا خَلَّاد بن سليمانَ أبو سليمانَ ، قال : حدثني خالد بن أبي عِمران ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشةَ قالت : ما جلس رسول الله ﷺ مَجْلِسًا قَطُّ ، ولا تلا قرآنًا ، ولا صلى صلاة إلا ختم ذلك بكلمات ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، أراك ما تجلس مَجْلِسًا ، ولا تتلو قرآنًا ، ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات؟ قال : **«نعم ، من قال خيرًا ختم له طابَع على ذلك الخير ، ومن قال شرًّا كن له كفارة ، سُبْحانَك وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك»** [٥] .

---

(١) **الألباب** : ج . اللب ، وهو : العقل الخالص من شوب الهوى . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٠) .
(٢) كذا ضبطها في (ط) . والقُرْب : وعاء يشبه الجراب يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه مع طعامه . (انظر : عون المعبود) (٥/ ٢٠٠) .
(٣) **فاستن** : استعمل السواك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٣) .
(٤) تقدم من طريق الزهري عن حميد أن رجلاً . . . برقم (١٤١٣) .
* **[١٠٢٤٧] [التحفة : س ١٥٥٥٢]**
(٥) تقدم من وجه آخر عن خلاد بن سليمان برقم (١٣٦٠) .
* **[١٠٢٤٨] [التحفة : س ١٦٣٣٥]**

٩٤- ما يقول إذا استجدَّ ثوبًا[١]

• [١٠٢٤٩] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عبدالله بن يوسُف، قال: ثنا عيسى بن يونُس، قال: ثنا سعيد أبو مسعود الجُرَيْرِيّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجدَّ ثوبًا سماه باسمه فقال: **«اللَّهُمَّ أنت كسوتني هذا الثوب، فلك الحمد، أسألك من خيره وخير ما صُنِعَ له، وأعوذ بك من شره وشر ما صُنِعَ له»**.

تابعه عبدالله بن المبارك، وخالفهما حمّاد بن سَلَمة:

• [١٠٢٥٠] أخبرنا الحسن بن أحمدَ بن حَبيب، قال: ثنا إبراهيم، وهو: ابن الحَجّاج، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشِّخِّير[٢] أن رسول الله كان إذا لَبِسَ ثوبًا جديدًا قال: **«اللَّهُمَّ إني أسألك من خيره ومن خير ما صُنِعَ له، وأعوذ بك من شره وشر ما صُنِعَ له»**[٣].

قال أبو عبدالرحمن: حمّاد بن سَلَمة في الجُرَيْرِيّ أثبت من عيسى بن يونُس؛ لأن الجُرَيْرِيّ كان قد اختلط، وسماع حمّاد بن سَلَمة منه قديم قبل أن يختلط، قال يحيى بن سعيد القَطّان: قال كَهْمَس: أنكرنا الجُرَيْرِيّ أيام الطاعون[٤]،

---

(١) **استجد ثوبا:** لَبِس ثوبًا جديدًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٦).

* **[١٠٢٤٩] [التحفة: د ت سي ٤٣٢٦]**

(٢) زاد في «التحفة»: «عن أبيه»، وجعله من مسند عبدالله بن الشخير والد أبي العلاء، لكن ذكره بدونه في (٤٣٢٦).

(٣) هكذا جاءت هذه الرواية بغير إثبات عن أبيه؛ بينما حكى المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه بإثبات عن أبيه. ولعل الخطأ من «التحفة». والله تعالى أعلم.

(٤) **الطاعون:** قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية =

وحديث حمّاد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك، وبالله التوفيق .

٩٥- ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا

• [١٠٢٥١] أخبرنا نوح بن حَبيب، عن عبدالرزاق قال: ثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوبًا، فقال: **«أجديد هذا أم غسيل؟»** قال: غسيل. قال: **«البس جديدًا وعش حَمِيدًا ومِتْ شهيدًا»**.

قال أبو عبدالرحمن: وهذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القَطّان على عبدالرزاق، لم يَرْوِهِ عن مَعْمَر غير عبدالرزاق، وقد رُوي هذا الحديثُ عن مَعْقِل بن عبدالله واختلف عليه فيه؛ فرُوِيَ عن مَعْقِل، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري. والله أعلم.

٩٦- ما يقول للقادم إذا قدم عليه

• [١٠٢٥٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا المَخْزوميّ، قال: ثنا وُهَيْب، قال: ثنا عبدالله بن عثمانَ بن خُثَيْم، عن مُجاهد، عن السائب بن أبي السائب وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية قال: قدم على رسول الله ﷺ، فقال: **«مرحبًا بأخي لا (يداري)[1] ولا (يماري)[2]»**.

= كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١٠٥).

* [١٠٢٥٠] [التحفة: سي ٥٣٥٤] * [١٠٢٥١] [التحفة: سي ق ٦٩٥٠]

(١) في (ط) بالياء والتاء، بالبناء للغائب والمخاطب، وكتب فوقها: «معًا».

(٢) انظر الحاشية السابقة. والمماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٤).

* [١٠٢٥٢] [التحفة: د سي ق ٣٧٩١]

• [١٠٢٥٣] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا سعيد بن مَرْوان الأَزْدي من أهل الرها، قال: ثنا عصام بن بَشير، قال: حدثني أبي أن بني الحارث بن كَعْب وفَدُوه إلى رسول الله ﷺ، قال: فدخلت على النبي ﷺ فسلمت عليه، فقال: **«مرحبًا، وعليك السلام، من أين أقبلت؟»** فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، (بني)[1] الحارث وفَّدوني إليك بالإسلام. فقال: **«مرحبًا بك، ما اسمك؟»** قلت: اسمي أكبر. قال: **«بل أنت بشير»**. فسماه النبي ﷺ بَشِيرًا.

٩٧- ما يقول الخارج إلى أصحابه

• [١٠٢٥٤] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله، قال: ثنا حَرَمِيّ بن حَفْص، قال: ثنا عبدالعزيز بن مُسْلِم، قال: ثنا يزيد بن أبي زِياد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: اجتمعتْ الأنصار فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله أن يجعل ماءنا سَيْحًا[2]؛ فقد اشتد علينا النواضح[3]، وإنا لم نسأله شيئًا إلا أعطانا، ولن يسأل ربه شيئًا إلا أعطاه، فأَتَوْا رسول الله ﷺ، فخرج عليهم فقال: **«مرحبًا بالأنصار»** - يقولها ثلاثًا - **«لا تسألوني اليوم شيئًا إلا أعطيتكم، ولا أسأل (ربي)** صح:ط **إلا أعطانيه»**. فتركوا مسألتهم التي جاءوا فيها، فقالوا: يا رسول الله، ادع الله لنا بالمغفرة. فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ اغفر**

---

(١) فوقها في (ط): «عـ»، وفي الحاشية: «بنو»، وفوقها: «صو»، ولعلها: صوابه.

* [١٠٢٥٣] [التحفة: سي ٢٠٢٣]

(٢) **سيحا:** جاريا سيالا. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: سيح).

(٣) **النواضح:** ج. ناضح، وهي: الناقة التي يُستقى عليها الماء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٢٥).

للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار» .

٩٨- كيف يستأذن

• [١٠٢٥٥] *أخبرنا* يوسُف بن سعيد ، قال : ثنا حَجّاج ، عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عمرو ۩ بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبدالله بن صفوان أخبره ، أن كَلَدَة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أُمَيَّةَ بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بلبن و (جَدَايَةٍ)(١) و ضَغابِيس(٢) ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم يُسَلِّم ، ولم يستأذن ، فقال النبي ﷺ : **«ارجع ، فقل : السلام عليكم ، أأدخل؟»** قال : وذلك بعد أن أسلم صفوان ، قال عمرو : فَأَخْبَرَني هذا الخبر أُمَيَّة بن صفوان أيضًا ، ولم يقل أُمَيَّة : سمعته من كَلَدَةَ(٣) .

• [١٠٢٥٦] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ فقال : أيلج(٤)؟ فقال النبي ﷺ : **«اخرج إليه فإنه لا يُحْسِن الاستئذان ، فقل له : فليقل : السلام عليكم ، أأدخل؟»** فسمعته يقول ذلك ، فقلت :

---

* **[١٠٢٥٤] [التحفة : سي ٤٩٢]**
۩ [م : ١٣٤/ ب]
(١) ضبطها في (ط) بفتح الجيم وكسرها . والجَدَايَة : أولاد الظباء (الغزلان) ما بلغ ستة أشهر أو سبعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدا) .
(٢) **ضغابيس** : القثاء الصغيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضغبس) .
(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٥) .
* **[١٠٢٥٥] [التحفة : دت س ١١١٦٧]**
(٤) **أيلج** : أيدخل . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ولج) .

السلام عليكم ، أأدخل؟ فأذن لي فدخلت .

٩٩- كيف السلام

• [١٠٢٥٧] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا الجُرَيْرِيّ ، عن أبي السَّلِيل ، عن أبي تَمِيمةَ ، عن جابر بن سُلَيم قال : لَقِيت رسول الله ﷺ فقلت : عليكم السلام يا رسول الله ، قال : **«عليك السلام تحية الميت ، السلام عليكم»** ثلاثًا ، أي : هكذا فقل .

• [١٠٢٥٨] أخبرني عِمران بن يزيد ، قال : ثنا عيسىٰ ، يعني : ابن يونُس ، قال : ثنا المُثَنَّىٰ (أبو غِفار)[١] ، قال : ثنا أبو تَمِيمةَ الهُجَيْمِيّ ، عن أبي جُرَيّ قال : انتهيت إلىٰ رجل ، والناس حوله لا يصدُرون[٢] إلا عن قوله ، ما قال من شيء صدروا عنه ، قلت : من هذا؟ قالوا : (هذا)[ط] رسول الله ﷺ . قلت : عليك السلام يا رسول الله ، ثلاث مرات . قال : **«لا تقل : عليك السلام ؛ فإنها تحية الميت ، ولكن قل : السلام عليك»** .

• [١٠٢٥٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن (بَزِيع)[٣] ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا

---

* [١٠٢٥٦] [التحفة : د سي ١٥٥٧٢] * [١٠٢٥٧] [التحفة : دت سي ٢١٢٣]

(١) في (م) : «بن غفار» بالراء في آخره ، وفي (ط) ضبطها بكسر أولها ، وبالفتح كذلك ، وفي آخرها بالراء المهملة ، وأيضا بالنون ، وفي الحاشية : «أبو غفار ، وأبو عفان» ، والمثبت من (ط) هو الصواب كما في ترجمته . والله أعلم .

(٢) **يصدرون** : يرجعون . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : صدر) .

* [١٠٢٥٨] [التحفة : دت سي ٢١٢٣]

(٣) في (م) بالغين المعجمة ، والصواب بالمهملة كما في (ط) .

خالد ، عن أبي تَمِيمةَ ، عن رجل قال : قلت : (عليك السلام)[1] يا رسول‌الله ، قال : «(عليك السلام)[1] **تحية الموتى ، إذا لَقِيت أخاك المؤمن فقل : السلام عليك ورحمة الله وبركاته»** .

• [١٠٢٦٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالوَهّاب ، قال : ثنا خالد ، عن أبي تَمِيمةَ ، عن رجل من قومه قال : طلبت رسول الله ﷺ فلم أقدر عليه ، فجلست فإذا نَفَر هو فيهم ولا أعرفه ، فلما قام قام معه بعضهم ، فقالوا : يا رسول الله ، فلما رأيت ذلك قلت : عليك السلام يا رسول الله . . . وساق الحديث .

• [١٠٢٦١] *أخبرنا* الفضل بن سَهْل ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، قال : ثنا حسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، أن عمر قال : أتيت النبي ﷺ وهو في مَشربة[2] له ، فقلت : السلام عليك يا رسول‌الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر؟

• [١٠٢٦٢] *أخبرنا* محمد بن رافع ، قال : ثنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا (حسين)[3] ، عن أبيه ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول‌الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر؟

---

(١) في (م) ، (ط) : «السلام عليك» ، والمثبت من «التحفة» .

* [١٠٢٥٩] [التحفة : دت سي ٢١٢٣-ت سي ١٥٥٩٨]

(٢) **مشربة :** غرفة مرتفعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨) .

* [١٠٢٦١] [التحفة : د سي ١٠٤٩٤]

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، وصوابه كما في «التحفة» : «الحسن» ، وقد مر على الصواب في الإسناد السابق .

* [١٠٢٦٢] [التحفة : سي ٥٥١٤]

• [١٠٢٦٣] أخبرنا محمد بن حاتِم، قال: أنا حِبّان، قال: أنا عبدالله، عن سليمانَ بن المُغِيرَة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن المِقْداد بن الأسود قال: أقبلت أنا وصاحب لي فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ وليس أحد يَقْبلنا، فأتينا النبي ﷺ فأتى بنا أهله، فإذا (ثنية)(١) أعنز، فقال النبي ﷺ: «احتلبوا هذا اللبن بيننا». فكنا نحتلبه فيشرب كل إنسان نصيبَه، ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبَه، فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلّم تسليمًا لا يوقظ النائم ويُسْمِع اليقظان، ثم يأتي المسجد فيصلي، ثم يأتي شرابه فيشربه.

• [١٠٢٦٤] أخبرنا محمد بن أحمدَ، قال: ثنا عيسى - يعني: ابن يونُس - قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارَة، عن عمرو بن شُرَحْبِيل، عن قَيْس بن سعد بن عُبَادةَ قال: جاء النبي ﷺ إلى سعد فقال: «السلام عليكم». فرد سعد وخافَتَ(٢)، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف، فخرج سعد في إِثْره، فقال: يا رسول الله، ما منعني أن أُسْمِعَكَ إلا أنِّي أحببت أن أستكثر من تسليمك. فرَجع معه فوضع له ماء في جَفْنَة(٣)، فاغْتَسَلَ ثم أمر بمِلْحَفَة(٤) مصبوغة بوَرْس(٥) فالتحف بها، كأني أنظر إلى الوَرْس في عُكْنَة(٦)

(١) كذا في (م)، وفي (ط): «ثلاثة»، وكذا هو عند أحمد (٢/ ٤)، والترمذي (٢٧١٩) وغيرهم. والثنية (من الغنم): ما دخل في السنة الثالثة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثنا).

* [١٠٢٦٣] [التحفة: م ت سي ١١٥٤٦]

(٢) **خافت:** رد بصوت لا يسمع. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: خفت).

(٣) **جفنة:** أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع، والقصعة وعاء معروف. (انظر: لسان العرب، مادة: جفن).

(٤) **بملحفة:** الملحفة: اسم لما يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).

(٥) **بورس:** الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (انظر: لسان العرب، مادة: ورس).

(٦) **عكنة:** ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١١٢).

جنبه ، فقال : «**اللَّهُمَّ صل على الأنصار وعلى ذُرِّيَّة الأنصار**» .

ذكر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث

• [١٠٢٦٥] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا الوليد بن مُسْلِم ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : حدثني محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارَة ، عن قَيْس بن سعد قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال : «**السلام عليكم ورحمة الله**» . فرد سعد ردًّا (خفيفًا) صح:ط ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ . قال : ذَرْه[١] - ثم ذكر كلمة معناها - يُكْثِر علينا من السلام ، قال رسول الله ﷺ : «**السلام عليكم ورحمة الله**» . فرد سعد ردًّا خفيفًا ، ثم قال رسول الله ﷺ : «**السلام عليكم ورحمة الله**» . فرَجع رسول الله ﷺ ، وأتْبَعه سعد فقال : يا رسول الله ، إني كنت أسمع تسليمك وأَرُدّ عليك ردًّا خفيًّا ؛ لِتكثر علينا من السلام . فانصرف ، فأمر له سعد بغسل ، فاغْتَسَلَ ، ثم ناوَلَه - أو قال : ناولوه - مِلْحَفَة مصبوغة بزَعْفَران[٢] ووَرْس ، فاشتمل بها[٣] ، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول : «**اللَّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عُبادَة**» . ثم أصاب من الطعام .

---

* [١٠٢٦٤] [التحفة : سي ١١٠٩٤]

(١) **ذره** : اتركه . (انظر : لسان العرب ، مادة : وذر) .

(٢) **بزعفران** : الزعفران : صِبغ أصفر اللون له رائحة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

(٣) **فاشتمل بها** : لفها على جسده كله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شمل) .

* [١٠٢٦٥] [التحفة : د سي ١١٠٩٦]

• [١٠٢٦٦] أَخْبَرَنِي شُعَيب بن شُعَيب بن إسحاق، قال: ثنا عبدالوَهّاب، قال: ثنا شُعَيب، قال: ثنا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن أسْعَدَ بن زُرارَة قال: زار رسول الله ﷺ سعد بن عُبادةَ فلما أتى منزله قال: «السلام عليكم» .... وساق الحديث.

• [١٠٢٦٧] أَخْبَرَنَا محمد بن حاتِم، قال: أنا حِبّان، قال: أنا عبدالله، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عُبادةَ زائرًا فقال: «السلام عليكم». فرد سعد السلام خافضًا بها صوته... وساق الحديث.

١٠٠- الكراهية في أن يقول أنا

• [١٠٢٦٨] أَخْبَرَنَا حُمَيد بن مَسعدة، عن بِشْر - وهو: ابن المُفَضَّل - قال: ثنا شُعْبَة، قال: ثنا محمد بن المُنْكَدِر، قال: سمعت جابرًا يُحَدِّث أنه ذهب إلى رسول الله ﷺ في دَيْن أبيه، (فدفعت)[صح:ط] الباب فقال: «من هذا؟» قلت: (أنا. قال:)[ط] «أنا أنا». كأنه كره ذلك.

١٠١- التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم

• [١٠٢٦٩] أَخْبَرَنَا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا جعفرٌ - وهو: ابن سليمانَ - عن

---

* [١٠٢٦٦] [التحفة: د سي ١١٠٩٦-سي ١٩٣١١]
* [١٠٢٦٧] [التحفة: د سي ١١٠٩٦-سي ١٩٣١٥]
* [١٠٢٦٨] [التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢]

ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، فيسلّم على صِبيانهم ويَمْسَح برءوسهم، ويدعو لهم.

• [١٠٢٧٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، قال: ثنا شُعْبَة، عن سَيَّار، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ مرَّ بصبيان يلعبون، فسلم عليهم.

• [١٠٢٧١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يحيى بن آدم، قال: ثنا سليمان بن المُغِيرَة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ مرَّ بغلمان يلعبون، فسلم عليهم.

• [١٠٢٧٢] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأتي أبا طَلْحَة كثيرًا، فجاءه يومًا وقد مات نُغَيْر[1] لابنه، فوجده حزينًا، فسأل عنه، فأخبروه فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَيْر؟»**.

ذكر الاختلاف على شُعْبَةَ في هذا الحديث

• [١٠٢٧٣] أخبرنا عِمران بن بكّار، قال: ثنا الحسن بن خُمَيْر، قال: ثنا الجَرّاح بن مَليح، عن شُعْبَةَ بن الحَجّاج، عن محمد بن قَيْس، عن حُمَيد الطويل، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ قد اختلط بنا أهل البيت، حتى إن كان يقول لأخ لي هو أصغر مني: **«يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَيْر؟»**[2].

---

* [١٠٢٦٩] [التحفة: ت سي ٢٦٧] * [١٠٢٧٠] [التحفة: خ م ت سي ٤٣٨]

* [١٠٢٧١] [التحفة: د سي ٤١١]

(١) نغير: تصغير نُغَر، وهو: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نغر).

* [١٠٢٧٢] [التحفة: سي ٦٠٣]

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - للنسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن عمر بن =

• [١٠٢٧٤] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس قال: إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا حتى إن كان يقول لأخ لي صغير: «**يا أبا عُمَير، ما فعل النُّغَيْر؟**».

• [١٠٢٧٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «**يا أبا عُمَير، ما فعل النُّغَيْر؟**».

• [١٠٢٧٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أَزْهَر بن القاسم، قال: ثنا المُثَنَّى بن سعيد الضُّبَعي، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزورنا فيقول لأخ لي: «**ما فعل النُّغَيْر؟**» لنُغَيْرة كانت له.

١٠٢- ثواب السلام

• [١٠٢٧٧] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: أنا جعفر بن سليمانَ، عن عَوْف، عن أبي رجاء العُطارِدِيّ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فسلم فقال: السلام عليكم. فرد عليه رسول الله ﷺ فقال: «**عشر**». ثم جلس، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فرد عليه رسول الله ﷺ، وقال: «**عشرون**». ثم جلس، ثم جاء آخر فقال: السلام

= علي المقدمي، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: «كان النبي ﷺ يلاطفنا... فذكره»، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والله أعلم.

* [١٠٢٧٣] [التحفة: سي ٧٦٣]
* [١٠٢٧٤] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢]
* [١٠٢٧٥] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢]
* [١٠٢٧٦] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢]

عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد عليه رسول الله ﷺ ، وقال : **«ثلاثون»** .

١٠٣- سلام الفارس

• [١٠٢٧٨] *أخبرنا* وَهْب بن بَيان ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : حدثني أبو هانئ ، أن عمرو بن مالك أخبره ، عن فَضَالَةَ بن عُبَيْد ، عن رسول الله ﷺ قال : **«يُسَلِّم الفارس**(١) **على الماشي وعلى القائم ، ويُسَلِّم القليل على الكثير»** .

١٠٤- كيف الرد

• [١٠٢٧٩] *أخبرنا* محمد بن إدريس ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا سليمان بن المُغِيرَة ، قال : ثنا حُمَيد بن هلال ، عن عبدالله بن الصّامِت ، عن أبي ذَرّ قال : كنت أول من حَيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، فقال : **«وعليك ورحمة الله»** .

١٠٥- كراهية التسليم بالأَكُفِّ والرءوس والإشارة

• [١٠٢٨٠] *أخبرنا* إبراهيم بن المُسْتَمِرّ ، قال : حدثني الصَّلْت بن محمد ، قال : ثنا إبراهيم بن حُمَيد الرُّؤَاسِيّ ، عن ثَوْر قال : حَدَّثَ أبو الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لا تُسَلِّموا تسليم اليهود والنصارى ؛ فإن تسليمهم بالأَكُفّ والرءوس والإشارة»** .

---

* [١٠٢٧٧] [التحفة : دت سي ١٠٨٧٤]

(١) **الفارس** : الراكب فرسًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فرس) .

* [١٠٢٧٨] [التحفة : ت سي ١١٠٣٤]

* [١٠٢٧٩] [التحفة : م ١١٩٤٢-سي ١١٩٤٤]

* [١٠٢٨٠] [التحفة : سي ٢٦٧٤]

١٠٦- ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم

• [١٠٢٨١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا خلَف، عن ابن أخي أنس، عن أنس قال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ في الحلْقة؛ إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال: السلام عليكم. فرد عليه النبي ﷺ: **«وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته»**. فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه كما يُحِبُّ ربنا ويرضى. فقال له النبي ﷺ: **«كيف قلت؟»** فرد على النبي ﷺ كما قال، فقال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيده، لقد ابْتَدَرَها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها، فبادروا كيف يكتبونها، حتى (رفعوه)[١] إلى ذي العِزَّة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي»**[٢].

• [١٠٢٨٢] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، وعبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام، قالا: ثنا يزيد، قال: أنا هشام، عن محمد - قال عبدالرحمن: ليس ابن (سِيرين)[٣] - عن رجل، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء أحدكم إلى القوم فلْيُسلِّم، وإذا قام فلْيُسلِّم، فليست الأولى بأَحَقَّ من الآخرة»**[٤].

• [١٠٢٨٣] *أنا* أحمد بن سليمانَ (أبو الحسن)[٥] الرُّهَاوِيّ، قال: ثنا أبو داود -

---

(١) كتب فوقها في (ط): «عـ».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٦٩).

* **[١٠٢٨١] [التحفة: س ٥٥٤]**

(٣) زاد المزي في «التحفة»: «قال النسائي: يشبه أن يكون ابن عجلان». اهـ.

(٤) وقع بعده في (م)، (ط): «تم الكتاب بحمد الله وعونه».

* **[١٠٢٨٢] [التحفة: دت سي ١٣٠٣٨-سي ١٥٥٠٩]**

(٥) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، صوابه: «أبو الحسين».

وهو : عمر بن سعد الحَفَرِيّ - عن سفيانَ ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا أصبح قال : «**أصبحنا علىٰ فِطْرة الإسلام وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد ﷺ ، وملة أبِينا إبراهيم حَنيفًا وما كان من المشركين**»(1) .

• [١٠٢٨٤] *أخبرنا* أحمد بن حرب قال : ثنا قاسم - وهو : ابن يزيد الجَرْمي - عن سفيانَ ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح . . . مثله سواء .

• [١٠٢٨٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا شَبَابة ، قال : سمعت شُعْبَة يقول : أتيت محمدًا - يعني : ابن أبي ليلىٰ - فقلت : أقرئني عن سَلَمةَ حديثًا مسندًا ، عن النبي ﷺ ، فحدث عن ابن أبي أَوْفَىٰ ، قال إذا أصبح : «**أصبحنا على الفِطْرَة**» . فذكر الدعاء .

قال شُعْبَة : فأتيت سَلَمة ، فذكرت ذلك له ، فقال : لم أسمع من ابن أبي أَوْفَىٰ عن النبي ﷺ في هذا شيئًا . قلت : ولا من قول ابن أبي أَوْفَىٰ؟ قال : لا . قلت : ولا (حُدِّثْتَ)(2) عنه؟ قال : لا . ولكني سمعت ذَرًّا ، يُحَدِّث عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا أصبح قال ذلك ، فرجعت إلىٰ محمد - وفي موضع آخر من كتابي : فدخلت علىٰ محمد -

---

(١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٩٣٩) .

* [١٠٢٨٣] [التحفة : سي ٩٦٨٤]

* [١٠٢٨٤] [التحفة : سي ٩٦٨٤]

(٢) كذا ضبطها في (ط) .

فقلت: (أين) ابن أبي أَوْفَى من ذَرّ؟! - وفي موضع آخر: أين ذَرّ من ابن أبي أَوْفَى؟! قال: هكذا ظننت. قلت: هكذا تعامل بالظن.

قال أبو عبدالرحمن: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أحد العلماء، إلا أنه سَيِّئُ الحفظ كثير الخطأ.

• [١٠٢٨٦] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أَبان بن عثمانَ قال: سمعت عثمان بن عَفَّانَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومَساء كل ليلة: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء**». وكان أَبان قد أصابه طَرَف فالج[(١)]، فجعل الرجل ينظر إليه قال: أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أفعله يومئذ؛ (ليُمضي عليَّ قَدَرهُ)[(٢)].

قال أبو عبدالرحمن: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ضعيف، ويزيد بن فِرَاس مجهول لا نعرفه.

• [١٠٢٨٧] أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، عن حديث ابن أبي فُدَيْك

---

* [١٠٢٨٥] [التحفة: س ٥١٦٢-سي ٩٦٨٤]

(١) **طرف فالج**: نوع من الفالج، وهو: استرخاء لأحد شقي البدن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٣٤).

(٢) كذا ضبط في (ط) ما بين القوسين، وفوق الراء منها: «عـ».

وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبان بن عثمان برقم (٩٩٥٣).

* [١٠٢٨٦] [التحفة: دت سي ق ٩٧٧٨]

قال : حدثني يزيد بن فِرَاس ، عن أَبان بن عثمانَ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «**من قال حين يصبح : باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم . لم يُصِبْه في يومه فجأة بلاء ، ومن قالها حين يُمسي ، لم - يعني : - يُصِبْه في ليلته فجأة بلاء**» .

• [١٠٢٨٨] *أخبرنا* أبو داود سليمان بن سَيْف بن يحيى الحَرَّانيّ ، قال : ثنا الحسن بن محمد بن أَعْيَنَ ، قال : ثنا زُهَيْر ، قال : ثنا أبو إسحاق ، أنه سمع الأَغَرّ أبا مُسْلِم ، قال : أشهد على أبي هُريرة ، وعلى أبي سعيد الخُدْرِيّ أنهما قالا : إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : «**كَلِمات من قالهن (صدقهن)**[١] **الله : من قال : لا إله إلا الله و الله أكبر . (قال)**[٢] **: صدق عبدي ؛ (لا إله إلا أنا وأنا أكبر)**[٣] **، لا إله إلا الله وحده لا شريك له . قال : صدق عبدي ؛ لا إله إلا أنا ولا شريك لي ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد . قال : صدق عبدي ؛ لا إله إلا أنا ولي الملك والحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . قال : صدق عبدي ؛ ولا حول ولا قوة إلا بي**»[٤] .

• [١٠٢٨٩] *أخبرنا* محمد بن قُدَامَةَ ، قال : ثنا جَرِير ، عن مِسْعَر ، عن مُجَمِّع ، عن

---

* [١٠٢٨٧] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨]

(١) فوقها في (م) : «خ» ، وفي (ط) : «كذا» ، وفي حاشيتها : «صدقه» ، وفوقها : «خ» ، وكأنه وقع مثله في حاشية (م) إلا أنه لم يظهر في مصورتنا .

(٢) في مصادر تخريج الحديث : «قال الله ﷻ» .

(٣) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من مصادر تخريج الحديث .

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٩٩٦٨) .

* [١٠٢٨٨] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦]

أبي أُمامَةَ بن سَهْل قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ (يقول)[١] - وسمع المُؤَذِّن - فقال مثل ما قال[٢] .

• [١٠٢٩٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله - يعني : ابن المبارك - عن مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري قال : كنت جالسًا عند أبي أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف ، فأذن المُؤَذِّن فقال : الله أكبر الله أكبر . فكبر اثنتين ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فَتَشَهَّدَ اثنتين فقال : أشهد أن محمدًا رسول الله . فَتَشَهَّدَ اثنتين ، ثم قال : هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان ، عن قول رسول الله ﷺ .

• [١٠٢٩١] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : ثنا سفيان ، عن مُجَمِّع ، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل ، عن معاويةَ أن النبي ﷺ كان إذا سمع المنادي يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : «وأنا» . فإذا سمعه يقول : أشهد أن محمدًا رسول الله . قال : «وأنا» . ثم سكت .

• [١٠٢٩٢] حدثنا محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، قال : أخبرني أبو عمرو الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسىٰ بن طَلْحَة قال : كنا عند معاوية ، فلما قال المُؤَذِّن : الله أكبر . قال معاوية : الله أكبر . فلما قال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : وأنا أشهد . فلما قال : أشهد أن محمدًا رسول الله .

---

(١) في (م) وضع فوقها علامة الحاشية ، ولم يكتب شيئًا في الحاشية ، وسقطت من (ط) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٩٩) .

* [١٠٢٨٩] [التحفة : خ س ١١٤٠٠]
* [١٠٢٩٠] [التحفة : خ س ١١٤٠٠]
* [١٠٢٩١] [التحفة : خ س ١١٤٠٠]

قال معاوية : و أنا أشهد . ثم قال : هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول .

• [١٠٢٩٣] أَخْبَرَنَا مُجاهد بن موسىٰ ، قال : ثنا حَجّاج ، قال : قال ابن جُرَيْج : أخبرني عمرو بن يحيىٰ ، أن عيسىٰ بن عمر أخبره ، عن عبدالله بن علقمةَ ، عن علقمةَ بن وَقَّاص قال : إني عند معاوية ۩ إذ أذن مؤذنه ، فقال كما قال المُؤَذِّن حتىٰ إذا قال : حَيَّ على الصلاة ، قال : لا حول و لا قوة إلا بالله . فلما قال : حَيَّ على الفلاح ، قال : لا حول و لا قوة إلا بالله . و قال بعد ذلك ما قال المُؤَذِّن ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[1] .

• [١٠٢٩٤] أَخْبَرَنَا أحمد بن بَكّار الحَرَّانيّ ، قال : ثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم ، قال : ثنا أبو حُرَّةَ ، عن محمد بن واسع ، عن عبدالله بن الصّامِت ، عن أبي ذَرّ قال : أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ أن أكثر من قول : لا حول و لا قوة إلا بالله . فإنها من كُنوز الجنة .

• [١٠٢٩٥] أَخْبَرَنَا محمد بن المُثَنّىٰ ، قال : حدثني وَهْب بن جَرِير ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعت منصور بن زاذان ، يُحَدِّث عن (مِهْرانَ)[2] بن أبي شَبِيب ، عن قَيْس بن سعد أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه ، فمر بي النبي ﷺ و قد صليت ركعتين فضربني برجله ، و قال : **«ألا أَدُلُّكَ علىٰ باب من أبواب الجنة؟»** قلت :

---

* [١٠٢٩٢] [التحفة : خ سي ١١٤٣٤] ۩[م : ١٣٥/أ]

(١) سبق بنفس الإسناد و المتن برقم (١٨٠١) .

* [١٠٢٩٣] [التحفة : س ١١٤٣١]

* [١٠٢٩٤] [التحفة : سي ١١٩٤٦]

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، و هو خطأ ، و صوابه : «ميمون» كما في «التحفة» ، و الترمذي (٣٥٨١) و غيره .

بلى . قال : «**لا حول و لا قوة إلا بالله**» .

• [١٠٢٩٦] *أخبرنا* هلال بن بِشْر ، قال : ثنا مَرْحوم ، قال : ثنا أبو نَعامةَ السَّعْدِيّ ، عن أبي عثمانَ النَّهْدي ، عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فلما قفلنا أشرفنا[١] على المدينة ، و كَبَّرَ الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ : «**إن ربكم ليس بأَصَمَّ و لا غائب ، فهو بينكم و بين رءوس رواحلكم**[٢]» . فقال : «**يا عبدالله بن قَيْس ، ألا أَدُلُّكَ على كَنز من كُنوز الجنة؟ لا حول و لا قوة إلا بالله**»[٣] .

• [١٠٢٩٧] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي رَزين ، عن مُعاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «**ألا أَدُلُّكَ على باب من أبواب الجنة؟**» قال : و ما هو؟ قال : «**لا حول و لا قوة إلا بالله**» .

• [١٠٢٩٨] *أخبرنا* القاسم بن زكريا بن دينار و أحمد بن سليمانَ ، قالا : ثنا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن كُمَيل بن زِياد النَّخَعي ،

---

* **[١٠٢٩٥] [التحفة : ت سي ١١٠٩٧]**

(١) **أشرفنا :** اطلعنا . (انظر : لسان العرب ، مادة : شرف) .

(٢) **رواحلكم :** ج . راحلة ، و هي : الجمل القويُّ على الأسفارِ و الأحمال ، و الذَّكَرُ و الأنثى فيه سَواء ، والهاء فيها للمُبالغة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

(٣) عزا الحافظ المزي في «التحفة» هذا الحديث في كتاب اليوم و الليلة من طريق محمد بن عبدالأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي ، به مختصرًا ، و ليس فيما لدينا من النسخ الخطية .

* **[١٠٢٩٦] [التحفة : ع ٩٠١٧]**

* **[١٠٢٩٧] [التحفة : سي ١١٣٦٥]**



عن أبي هُريرة قال : بيْنا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ قال : **«يا أبا هُريرة ، ألا أَدُلُّكَ على كَنز من كُنوز الجنة؟ لا حول و لا قوة إلا بالله ، و لا مَنْجَىٰ من الله إلا إليه»** .

• [١٠٢٩٩] *أخبرنا* عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، قال : حفِظناه من عبدالكريم ، عن مُجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال : قلت : يا رسول الله ، قد علمنا كيف نُسَلِّم عليك ، فكيف نصلي عليك؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ؛ إنك حَميد مجيد»** . قال ابن أبي ليلى : ونحن نقول : وعلينا معهم . . . وساق الحديث(١) .

• [١٠٣٠٠] *أخبرنا* عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : ثنا عمي ، قال : ثنا شَرِيك ، عن عثمانَ بن مَوْهَب ، عن موسىٰ بن طَلْحَة ، عن أبيه أن رجلا أتىٰ نبي الله ﷺ فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم ؛ إنك حَميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ؛ إنك حَميد مجيد»**(٢) .

---

* [١٠٢٩٨] [التحفة : سي ١٤٣٠١]

(١) لم يذكره المزي بهذا الإسناد ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر ، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن أبي ليلى برقم (١٣٠٣) ، (١٣٠٤) ، (١٣٠٥) .

* [١٠٢٩٩] [التحفة : ع ١١١١٣]

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٣٠٧) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٣٠٠] [التحفة : س ٥٠١٤] [المجتبى : ١٣٠٨]

• [١٠٣٠١] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عبدالله بن يحيى الثَّقَفيّ - ثقة مأمون - قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، عن عثمانَ بن حَكيم قال: ثنا خالد بن سَلَمة قال: سمعت عبدالحميد سأل موسىٰ بن طَلْحَة: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسىٰ: سألت زيد بن خارِجَة فقال لي: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: «**صلوا، ثم قولوا: اللَّهُمَّ بارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، كما باركت علىٰ آل إبراهيم؛ إنك حَميد مجيد**».

• [١٠٣٠٢] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا محمد بن يوسُف، قال: ثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريمَ قال: ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلىٰ عَلَيَّ صلاة واحدة صلىٰ الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشر خطيئات، ورُفِعَتْ له عشر درجات**»[(١)].

• [١٠٣٠٣] أخبرنا عبدالله بن محمد بن تَميم، قال: ثنا حَجّاج، عن يونُس، عن بُرَيد بن أبي مريمَ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ مثله سواء.

• [١٠٣٠٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المُلَائِيّ - يعني: أبا نُعَيم الفضل بن دُكَيْن - قال: ثنا يونُس، قال: ثنا بُرَيد بن أبي مريمَ، قال: حدثني أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ... مثله، ولم يقل: يُرْفَع له بها عشر درجات - يعني: مثل حديث إسحاق بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن آدم،

---

* [١٠٣٠١] [التحفة: س ٣٧٤٦]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣١٣).

* [١٠٣٠٢] [التحفة: س ٢٤٤] [المجتبىٰ: ١٣١٤]

* [١٠٣٠٣] [التحفة: س ٢٤٤]

عن إسرائيل (كان قبله) صح:ط هو مكتوب في داخل الجزء .

• [١٠٣٠٥] أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريمَ ، قال : ثنا عمي ، قال : أنا يحيى بن أيوبَ ، قال : حدثني جعفر بن رَبيعةَ ، أن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبَةَ قال : صلى رجل إلى جَنْب عبدالله بن عمرو بن العاصي ، فسمعه حين سَلَّمَ يقول : أنت (السلام منك) صح:ط السلام تَبارَكْتَ(١) يا ذا الجلال و الإكرام . ثم صلى إلى جَنْب عبدالله بن عمر حين سَلَّمَ فسمعه يقول مثل ذلك ، فضَحِكَ الرجل فقال له ابن عمر : ما أضحكك؟ قال : إني صليت إلى جَنْب عبدالله بن عمرو . فسمعته يقول مثل ما قلت ، قال ابن عمر : كان رسول الله ﷺ يقول ذلك .

قال أبو عبد الرحمن : يحيى بن أيوبَ عنده أحاديث مناكير ، وليس هو بذلك القوي في الحديث .

• [١٠٣٠٦] أخبرنا إسحاق بن يعقوب بن إسحاق ، قال : ثنا معاوية - وهو : ابن عمرو - قال : ثنا إسرائيل ، عن عاصم الأحول ، عن عَوْسَجَةَ بن الرماح ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل ، عن عبدالله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّمَ قال : **«اللَّهُمَّ أنت السلام و منك السلام تَبارَكْتَ يا ذا الجلال و الإكرام»**(٢) .

• [١٠٣٠٧] حدثنا أحمد بن حرب ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن عبدالله بن

---

* [١٠٣٠٤] [التحفة : س ٢٤٤]

(١) تباركت : استحققت المدح . (انظر : لسان العرب ، مادة : برك) .

* [١٠٣٠٥] [التحفة : سي ٧٣٧٠-سي ٨٩٠٥]

(٢) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول و تقدم ذكر الخلاف عليه برقم (١٠٠٣٢) .

* [١٠٣٠٦] [التحفة : سي ٩٣٥٤]

الحارث، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّمَ في الصلاة لم يقعد إلا مقدار ما يقول: **«اللَّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام تَبارَكْتَ ذا الجلال والإكرام»**(١).

١٠٧- ما يقول إذا قام

• [١٠٣٠٨] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن حَفْص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني جَدِّي إبراهيم، قال: حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسُف، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم فلْيُسلِّم، (فإن)(٢) جلس معهم فإذا قام فلْيُسلِّم، ما (يجعل)(٣) الأولى أولى من الآخرة»**.

• [١٠٣٠٩] أَخْبَرَنِي أحمد بن بَكّار، عن مَخْلَد، عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني محمد بن عَجْلان، أن سعيدًا أخبره. وأخبرنا قُتيبة، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فلْيُسلِّم، فإن بدا(٤) له أن يَجْلِس فليجلس، ثم إذا قام فلْيُسلِّم، فليست الأولى بأَحَقَّ من الآخرة»**. اللفظ لقُتيبة.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول برقم (١٣٥٤)، (٧٨٦٨)، (١٠٠٣٣)، وكتب بعده في (م)، (ط): «تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة (كذا) والحمد لله وحده، بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا».

* [١٠٣٠٧] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧]

(٢) فوقها في (ط): «عـ»

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [١٠٣٠٨] [التحفة: سي ١٣٠٨٠]

(٤) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدو).

خالفهم الوليد :

• [١٠٣١٠] أخبرنا الجارود بن مُعاذ ، قال : ثنا الوليد بن مُسْلِم ، سمعت محمد بن عَجْلان يقول : حدثني سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا قعد أحدكم فلْيُسلِّم ، وإذا قام فلْيُسلِّم ، فليست الأولى بأحَقَّ من الآخرة»** .

• [١٠٣١١] أخبرنا محمد بن عبدالرَّحيم ، قال : ثنا أبو عاصم النبيل الضَّحّاك بن مَخْلَد ، عن يزيدَ بن زُرَيْع ، عن رَوْح بن القاسم ، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا انتهى أحدكم إلى المجلس ، فلْيُسلِّم ، فإذا أراد أن يقوم والقوم جلوس فلْيُسلِّم ، ما الأولى بأحَقَّ منها»** .

١٠٨- ما يقول إذا أقرض

• [١٠٣١٢] أخبرني عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي رَبيعةَ ، عن أبيه ، عن جده قال : استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفًا ، فجاءه مال ، فدفعه إليَّ وقال : **«بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السَّلَف الحمد والأداء»**[1] .

* [١٠٣٠٩] [التحفة : دت سي ١٣٠٣٨]
* [١٠٣١٠] [التحفة : سي ١٤٣٣٠]
* [١٠٣١١] [التحفة : دت سي ١٣٠٣٨]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥٦) .

* [١٠٣١٢] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] [المجتبى : ٤٧٢٨]

١٠٩- ما يقول إذا قيل له إن فلانًا يقرأ عليك السلام

• [١٠٣١٣] أخبرنا محمد بن بَشّار ، ثنا محمد بن جعفرٍ ، ثنا شُعْبَة ، سمعت غالبًا القَطَّان يُحَدِّث عن رجل من بني نُمَير ، عن أبيه ، عن جده أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : إن أبي يقرأ عليك السلام . قال : «**عليك وعلى أبيك السلام**» .

• [١٠٣١٤] أخبرني أحمد بن فَضَالَةَ ، أنا عبدالرزاق ، أنا جعفر بن سليمانَ ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ وعنده خديجة ، وقال : إن الله يُقْرِئ خديجة السلام . فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك السلام ورحمة الله(١) .

ذكر الاختلاف على مَعْمَر في حديث الزهري في ذلك

• [١٠٣١٥] أخبرنا نوح بن حَبيب ، ثنا عبدالرزاق ، أنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشةَ أن النبي ﷺ قال لها : «**إن جبريل يقرأ عليك السلام**» . قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا نرى(٢) .

خالفه ابن المبارك :

• [١٠٣١٦] أخبرنا محمد بن حاتِم ، أنا حِبّان ، قال : أنا عبدالله ، عن مَعْمَر ، عن

---

* [١٠٣١٣] [التحفة : د سي ١٥٧١١]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٩٨) .

* [١٠٣١٤] [التحفة : س ٢٧٧]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٤٨) .

* [١٠٣١٥] [التحفة : س ١٦٦٧١] [المجتبى : ٣٩٩٠]

الزهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا (عائشة)**[1]**، هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام**». قالت: قلت: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ترىٰ ما لا نرىٰ. تريد رسول الله ﷺ[2].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: وهذا الصواب؛ لمتابعة شُعَيب وابن مسافر إياه علىٰ ذلك.

• [١٠٣١٧] أَخْبَرَنَا عمرو بن منصور، قال: ثنا الحكم بن نافع، قال: أنا شُعَيب، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا عائِش، هذا جبريل، وهو يقرأ عليك السلام**». قلت: والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، ترىٰ ما لا أرىٰ. تريد بذلك رسول الله ﷺ.

١١٠- ما يقول لأهل الكتاب إذا سلَّموا عليه وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

• [١٠٣١٨] أَخْبَرَنِي علي بن حُجْر، عن إسماعيل، عن عبدالله بن دينار، أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود إذا [سلَّموا]**[3] **عليكم يقول أحدهم: السَّام**[4] **عليك. فقل: عليك**».

---

(١) صحح عليها في (م)، (ط)، وبحاشيتيهما: «عائش»، وفوقها فيهما: «ض عـ».

(٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٤٩).

* [١٠٣١٦] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٦]

* [١٠٣١٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٦] [المجتبیٰ: ٣٩٩١]

(٣) وقع في (م)، (ط): «سلم» كذا، والمثبت من «التحفة»، ومصادر هذا الحديث.

(٤) السام: الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

* [١٠٣١٨] [التحفة: م ت سي ٧١٢٨]

• [١٠٣١٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، والحارث بن مسكين - قراءةً عليه واللفظ له - عن سفيانَ، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر يبلغ به النبي ﷺ قال: «**إذا سَلَّمَ عليك اليهودي و[النصراني]**[(١)] **فإنما يقول: السَّام عليكم. فقل: عليكم**».

• [١٠٣٢٠] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إن اليهود إذا سلَّموا قالوا: السَّام عليكم. فقولوا: وعليكم**».

• [١٠٣٢١] *أخبرنا* سعيد بن عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ أن رهطًا من اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا: السَّامُ عليك. قال النبي ﷺ: «**(عليك)**[(٢)]». فقلت: بل عليكم السَّام واللعنة[(٣)]. قال النبي ﷺ: «**يا عائشة، إن الله يُحِبُّ الرِّفْق في الأمر كله**». فقلت: يا رسول الله، ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «**قد قلت: عليكم**».

• [١٠٣٢٢] *أخبرنا* عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، ثنا عمي، قال: (أخبرني) [أبي][(٤)] صح:ط، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عائشة قالت: دخل رَهْط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم.

---

(١) وقع في (م)، (ط): «النصارى» كذا، والمثبت من «التحفة»، ومصادر هذا الحديث.

* [١٠٣١٩] [التحفة: سي ٧١٧٥]

* [١٠٣٢٠] [التحفة: خ م سي ٧١٥١]

(٢) رقم عليها في (ط): «حـ»، وفي حاشيتها: «عليكم».

(٣) **اللعنة**: الطرد والإبعاد من الخير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لعن).

* [١٠٣٢١] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧]

(٤) من «التحفة».

ففهمتها، فقلت: السَّام عليكم واللعنة. فقال رسول الله ﷺ: «**مَهْلًا يا عائشة، إن الله يُحِبُّ الرِّفْق في الأمر كله.**» قلت: يا رسول الله، ألم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: «**قد قلت: عليكم**»(١).

• [١٠٣٢٣] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: دخل رجل من اليهود على رسول الله ﷺ، فقال: السَّامُ عليكم. فقال: «**وعليكم**». ففهمتها فقلت: السَّامُ عليكم واللعنة. فقال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة، عليك بالرِّفْق، فإن الله يُحِبُّ الرِّفْق في الأمر كله**». قلت: يا رسول الله، ألم تَرَ إلى ما قال؛ السَّام عليكم؟! قال: «**قد قلت: وعليكم**»(١).

• [١٠٣٢٤] *أخبرني* عِمران بن بكّار، قال: ثنا أبو اليمان، قال: أنا شُعَيب، عن الزهري، أخبرني عروة، أن عائشة قالت: دخل رجل من اليهود على رسول الله ﷺ... فذكر نحوه(١).

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضًا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك. والله أعلم.

* [١٠٣٢٢] [التحفة: خ م س ١٦٤٩٢]
* [١٠٣٢٣] [التحفة: خ م س ١٦٦٣٠]
* [١٠٣٢٤] [التحفة: خ س ١٦٤٦٨]

ذكر الاختلاف على شُعْبَةَ في حديث أنس في ذلك

• [١٠٣٢٥] أخبرنا زيد بن أَخْزَمَ ، ثنا أبو داود ، ثنا شُعْبَة ، عن هشام ، عن أنس أن يهوديًّا مَرَّ على النبي ﷺ فقال : السَّامُ عليكم . فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أضرب عُنُقه؟ فقال : «**لا ، إذا سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم**» .

• [١٠٣٢٦] أخبرنا علي بن خَشْرَم ، أنا عيسى ، عن شُعْبَةَ ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ للنبي ﷺ : إن أهل الكتاب يُسَلِّمون علينا ، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال : «**قولوا : وعليكم**» .

• [١٠٣٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا خالد ، ثنا شُعْبَة ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ لرسول الله ﷺ : إن أهل الكتاب يُسَلِّمون علينا ، فكيف نقول؟ قال : «**قولوا : وعليكم**» .

• [١٠٣٢٨] أخبرنا واصِل بن عبدالأعلى ، قال : ثنا أبو أسامة ، عن عبدالحميد ، وهو : ابن جعفرٍ ، عن يزيدَ ، عن مَرْثَد بن عبدالله ، عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريّ ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إني راكب إلى يهود ، فمن انطلق معي فإن سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم**» .

---

* [١٠٣٢٥] [التحفة : خ سي ١٦٣٨]
* [١٠٣٢٦] [التحفة : م د سي ١٢٦٠]
* [١٠٣٢٧] [التحفة : م د سي ١٢٦٠]
* [١٠٣٢٨] [التحفة : سي ٣٤٤٧]

١١١- ما يقول إذا غضب

وذكر الاختلاف على عبدالملك بن عُمَير في خبر أُبَيّ بن كَعْب في ذلك

• [١٠٣٢٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عبدالملك، وهو: ابن عُمَير، عن ابن أبي ليلى، عن مُعاذ بن جبل قال: اسْتَبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فغضِب أحدهما فقال النبي ﷺ: «**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غيظه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

• [١٠٣٣٠] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا حسين، عن زائدةَ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن مُعاذ... نحوه.

• [١٠٣٣١] أخبرنا يوسُف بن عيسى، قال: أنا الفضل بن موسى، أنا يزيد، يعني: ابن زِياد، عن عبدالملك بن عُمَير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبَيّ بن كَعْب... نحوه.

• [١٠٣٣٢] أخبرنا محمد بن عبدالعزيز، أنا حَفْص بن غِيَاث، عن الأعمش، عن عَدِيّ بن ثابت، عن سليمانَ بن صُرَدٍ قال: أبصر النبي ﷺ رجلا، فذكر حرفًا، فغضِب وجعل يقول ويقول، فقال النبي ﷺ: «**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد: أعوذ بالله من (الشيطان)** صح:ط **(الرجيم)**[1]».

---

* [١٠٣٢٩] [التحفة: دت سي ١١٣٤٢]
* [١٠٣٣٠] [التحفة: دت سي ١١٣٤٢]
* [١٠٣٣١] [التحفة: سي ٦٢]

(١) ضرب عليها في (ط).

* [١٠٣٣٢] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦]

• [١٠٣٣٣] *أخبرنا* هنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ قال : اسْتَبَّ رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما تَحْمَرُّ عيناه وتنتفخ أوداجه(١) ، فقال رسول الله ﷺ : **«إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب الذي يجد : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»** .

١١٢- من الشديد

وذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي هُريرة فيه

• [١٠٣٣٤] *الحارث* بن مسكين - قراءةً عليه - عن ابن القاسم قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«ليس الشديد بالصُّرَعَة(٢) ، إنما الشديد الذي يَمْلِك نفسه عند الغضب»** .

خالفه شُعَيب ومَعْمَر :

• [١٠٣٣٥] *أخبرنا* عمرو بن منصور ، قال : ثنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شُعَيب ، عن الزهري ، أنا حُمَيد بن عبدالرحمن ، أن أبا هُريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ . وأخبرنا نصر بن علي بن نصر ، عن عبدالأعلى قال : ثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ قال : **«ليس الشديد بالصُّرَعَة»** . قالوا : فما الشديد؟ قال : **«الذي يَمْلِك نفسه عند الغضب»** .

---

(١) **أوداجه :** ما يحيط الرقبة من العُروق التي يقطعها الذابح ، واحِدُها : وَدَجٌ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودج) .

* [١٠٣٣٣] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦]

(٢) **بالصرعة :** الذي يصرع الناس كثيرا بقوته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٥١٩) .

* [١٠٣٣٤] [التحفة : خ م سي ١٣٢٣٨]

* [١٠٣٣٥] [التحفة : م سي ١٢٢٨٥]

• [١٠٣٣٦] أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد، وهو: ابن مَسْروق، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشديد ليس من غلب الرجال، ولكن الشديد من غلب نفسه»**.

١١٣- ما يقول إذا جلس في مَجْلِس كَثُرَ فيه لَغَطه(١)

• [١٠٣٣٧] أخبرني عبدالوَهّاب بن عبدالحكم، قال: أنا حَجّاج، قال ابن جُرَيْج: أخبرني موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من جلس في مَجْلِس كَثُرَ فيه لَغَطه، ثم قال قبل أن يقوم: سُبْحانَك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك؛ غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك»**.

• [١٠٣٣٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب قال: أنا اللَّيْث، عن ابن الهاد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن زُرارَة، عن عائشةَ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم في مَجْلِس إلا قال: **«لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»**. فقلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت! فقال: **«إنه لا يقولهن أحد حين يقوم ۩ من مجلسه إلا غُفِرَ له ما كان في ذلك المجلس»**.

خالفه قُتيبة بن سعيد:

---

* [١٠٣٣٦] [التحفة: سي ١٣٤٠٢]

(١) لغطه: تكلم بما فيه إثم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٧٦).

* [١٠٣٣٧] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٢]

۩ [م: ١٣٥/ب]

* [١٠٣٣٨] [التحفة: سي ١٦٠٨٧]

• [١٠٣٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيْث، عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، عن رجل من أهل الشام، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مَجْلِس يُكْثِر أن يقول: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، لا إله إلا أنت**»... وساق الحديث نحوه.

• [١٠٣٤٠] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا أبو سَلَمة الخُزَاعِيّ منصور بن سَلَمة، أنا خَلَّاد بن سليمانَ - قال أبو سَلَمة: وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عِمران، عن عروة، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مَجْلِسًا، أو صلى صلاة تكلم بكلمات، فسألت عائشة عن الكلمات، فقال: «**إن تكلم بخير كان طابعًا عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**»[(١)].

• [١٠٣٤١] أخبرني الربيع بن سليمانَ بن داود، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، أنا بكر، عن عبيدالله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عِمران، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا جلس مَجْلِسًا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: «**اللَّهُمَّ اقسم لنا من خشيتك ما** (صح:ط) **(تحول) بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، اللَّهُمَّ أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا،**

---

* [١٠٣٣٩] [التحفة: سي ١٦٠٨٧]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٠).

* [١٠٣٤٠] [التحفة: س ١٦٣٣٥] [المجتبى: ١٣٦١]

واجعله الوارث[١] منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا» .

• [١٠٣٤٢] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيدالله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عِمران، أن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ لا يكاد أن يقوم من مَجْلِس إلا دعا بهؤلاء الدعوات... نحوه.

١١٤ - من جلس مَجْلِسًا لم يذكر الله تعالى فيه وذكر الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد في خبر أبي هُريرة

• [١٠٣٤٣] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، ثنا بِشر بن المُفَضَّل، عن عبدالرحمن، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما اجتمع قوم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله، إلا كأنما تفرقوا عن جِيفَة حمار»** .

• [١٠٣٤٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«من قعد مَقْعَدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرَة[٢]، ومن قام مَقامًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله**

---

(١) **الوارث**: الباقي إلى الموت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٣٤).

* [١٠٣٤١] [التحفة: سي ٧٦٥٨]

* [١٠٣٤٢] [التحفة: ت سي ٦٧١٣]

* [١٠٣٤٣] [التحفة: سي ١٢٩٨٠]

(٢) **ترة**: حسرة و نقصانا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١٣٩).

تِرَة ، ومن اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرَة» .

• [١٠٣٤٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«ما جلس قوم مَجْلِسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم تِرَة ، وما مشى أحد مَمْشًى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَة»** .

ذكر الاختلاف على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب فيه

• [١٠٣٤٦] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا ابن أبي ذئب ، قال : ثنا سعيد ، عن (إسحاق)[١] مولى الحارث ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«ما من قوم جلسوا مَجْلِسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم (تِرَة)[٢] ، وما سلك رجل طريقًا لم يذكر الله فيه إلا كان عليه (تِرَة)[٢]»** .

• [١٠٣٤٧] أخبرنا أحمد بن حرب ، ثنا قاسم ، عن ابن أبي ذئب ، عن إسحاق ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ . . . نحوه .

---

* [١٠٣٤٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٣]
* [١٠٣٤٥] [التحفة : سي ١٤٨٥٦]

(١) وقع في «التحفة» : «أبي إسحاق» . وكذا وقع الإسناد في الحديث المتقدم .
(٢) ضبطها في (ط) بالنصب .

* [١٠٣٤٦] [التحفة : سي ١٤٨٥٦]
* [١٠٣٤٧] [التحفة : سي ١٤٨٥٦]

ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

• [١٠٣٤٨] *أخبرنا* زكريا بن يحيى ، أنا (أبو مصعب بن أبي حازم)[١] صح:ط (حدثه) ، وحدثنا يعقوب بن الدَّورَقِيّ ، ثنا ابن أبي حازم ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جِيفَة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم تِرَة»** .

• [١٠٣٤٩] *أخبرني* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا محمد بن بَشّار ، ثنا أبو عامر ، ثنا شُعْبَة ، عن سليمانَ ، عن ذَكْوان ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما من قوم يجلسون مَجْلِسًا لا يذكرون الله فيه إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة»** .

• [١٠٣٥٠] *أخبرنا* عمّار بن الحسن ، قال : ثنا زافِر بن سليمانَ ، عن شُعْبَةَ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال : ما جلس قوم مَجْلِسًا لم يُصَلَّ فيه على النبي ﷺ إلا كانت عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة .

• [١٠٣٥١] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف ، قال : ثنا أبو داود ، عن يزيدَ بن إبراهيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : **«ما جلس قوم مَجْلِسًا ، ثم تفرقوا عن غير صلاة على النبي ﷺ إلا تفرقوا على أَنْتَنَ من ريح الجِيفَة»**[٢] .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ظاهر ، وفي «التحفة» : «أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيّ» ، وهو الصواب .

* [١٠٣٤٨] [التحفة : سي ١٢٦٩٣] * [١٠٣٤٩] [التحفة : سي ٤٠١٨]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٩٦) .

* [١٠٣٥١] [التحفة : سي ٢٩٩٩]

١١٥- سرد الحديث

• [١٠٣٥٢] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، ثنا قَبيصة ، ثنا سفيان ، عن أسامةَ بن زيد ، عن القاسم ، عن عائشةَ قالت : كان النبي ﷺ لا يسرُد الكلام كسردكم[(١)] هذا ، كان كلامه فَصْلًا يبينه ، يحفظه كل من سمعه .

خالفه أبو أسامة :

• [١٠٣٥٣] *أخبرنا* الحسين بن حُرَيْث ، قال : ثنا أبو أسامةَ ، عن سفيانَ ، عن أسامةَ بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ لا يسرُد الحديث سردكم ، كان إذا جلس تكلم بكلمات ، يبينه يحفظه من سمعه .

١١٦- ما يَفْعَل من بُلِيَ بذنب وما يقول

• [١٠٣٥٤] *أخبرني* عبيدالله بن فَضَالَةَ ، أنا عبدالله بن الزبير ، ثنا سفيان ، عن مِسْعَر ، عن عثمانَ بن المُغِيرَة الثَّقَفيّ ، عن علي بن رَبيعةَ الوالبي ، عن أسماء بن الحكم الفَزارِيّ قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء أن ينفعني به ، وإذا حدثني غيره استحلفته ، فإذا حلف لي صدقته ، فحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«ليس من عبد يذنب ذنبًا فيقوم فيتوضأ فيحسن**

---

(١) **كسردكم** : أي كسردكم المتعارف بينكم من كمال اتصال ألفاظكم ، بل كان كلامه فصلًا بيّنًا واضحًا ؛ لكونه مأمورًا بالبلاغ المبين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٦٣ ، ٦٤) .

* **[١٠٣٥٢] [التحفة : سي ١٧٤٣١]**

* **[١٠٣٥٣] [التحفة : دت سي ١٦٤٠٦]**

الوُضوء ، ثم يصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله ، إلا غفر الله له» .

• [١٠٣٥٥] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، ثنا جعفر بن عوْن ، ثنا مِسْعَر . وأخبرنا هارون بن إسحاق ، حدثني محمد ، عن مِسْعَر ، عن عثمانَ بن المُغِيرَة ، عن علي بن رَبيعةَ ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي . . . مثله . وقال فيه : حدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر : **«إنه ليس من رجل يذنب . . .»** نحوه .

• [١٠٣٥٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني عثمان بن المُغِيرَة ، عن علي بن رَبيعةَ ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي قال : كنت إذا حُدِّثْتُ عن رسول الله ﷺ حديثًا استحلفت صاحبه ، فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه قال : **«ليس من عبد يذنب ذنبًا ، فيتوضأ ، ويصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر له»** .

• [١٠٣٥٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن عثمانَ بن المُغِيرَة ، عن علي بن رَبيعةَ ، عن أسماء بن الحكم الفَزارِيّ قال : سمعت عَلِيًّا يقول : إني كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته ، فإذا حلف لي صدقته ، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«ما من رجل مؤمن يذنب ذنبًا ، ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور**(١) **، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له»** . ثم قرأ الآية : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ [آل عمران : ١٣٥] إلى آخر الآية .

---

* [١٠٣٥٤] [التحفة : دت س ق ٦٦١٠]

(١) **الطهور** بالضم : التطهر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٥٨) .

* [١٠٣٥٧] [التحفة : دت س ق ٦٦١٠]

• [١٠٣٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، ثنا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن القَعْقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : «**إن العبد إذا أخطأ خطيئة نُكِتَ**[١] **في قلبه نُكْتَةٌ ، فإن هو نَزَعَ واستغفر وتاب صُقِلتْ**[٢] **، وإن عاد زيد فيها حتىٰ تُغْلِق قلبه ، فهو الرَّان**[٣] **الذي ذكر الله** ﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾» [المطففين : ١٤] .

١١٧- ما يقول إذا أذنب ذنبًا بعد ذنب

• [١٠٣٥٩] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا الحَجّاج بن المِنْهال ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه - تبارك وتعالىٰ - قال : «**أذنب عبد ذنبًا ، فقال : اللَّهُمَّ اغفر لي**» . قال : «**يقول الله - تبارك وتعالىٰ : أذنب عبدي ذنبًا عَلِمَ أن له ربًّا يغفر (الذنوب)**[٤] **ويأخذ بالذنب . ثم عاد فأذنب ذنبًا ، فقال : اللَّهُمَّ اغفر لي**» . قال : «**يقول - تبارك وتعالىٰ - : أذنب عبدي ذنبًا عَلِمَ أن له ربًّا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب** . قال : **ثم عاد فأذنب ذنبًا ، فقال : اللَّهُمَّ اغفر لي . فقال تبارك وتعالىٰ :**» - أُراه قال : -

---

(١) **نكت** : نقط . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٢/ ١٧٢) .

(٢) **صقلت** : جليت . (انظر : لسان العرب ، مادة : جلا) .

(٣) **الران** : التَّغْطية ، أي طبع وختم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رين) .

* **[١٠٣٥٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢]**

(٤) صحح عليها في (ط) ، وكتب في الحاشية : «الذنب» ، وفوقها : «حـ» .

«أذنب عبدي ذنبًا عَلِمَ أن له ربًّا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك».

• [١٠٣٦٠] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، ثنا (المُغِيرَة)[(١)] بن سليمانَ، سمعت يحيى الباهِلِيّ، وهو: ابن زُرارَة بن كريم بن الحارث، عن أبيه، عن جده الحارث قال: أتيت النبي ﷺ وهو: بعرفةَ، فقلت: يا نبي الله، استغفر لي غفر الله لك. قال: **«غفر الله لكم»**. فاستدرت إلى الجانب الآخَر لكي يَخُصَّني بشيء دون القوم، فقلت: يا نبي الله، استغفر لي غفر الله لك. قال: **«غفر الله لكم»**[(٢)].

١١٨- إذا قيل للرجل غفر الله لك ما يقول

• [١٠٣٦١] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، عن محمد قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن عبدالله بن سَرْجِس قال: أتيت رسول الله ﷺ فأكلتُ من طعامه، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: **«ولك»**. قلت: أَسْتَغْفَرَ لك؟ قال: نعم، ولكم، وقرأ: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩].

• [١٠٣٦٢] *أخبرنا* أحمد بن عَبْدَة، عن عبدالواحد بن زِياد، ثنا عاصم، عن عبدالله بن سَرْجِس قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأكلت معه، فقلت: غفر الله

---

* [١٠٣٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠١]

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «المعتمر» كما في «التحفة».

(٢) تقدم من وجه آخر عن يحيى الباهلي برقم (٤٧٤٨).

* [١٠٣٦٠] [التحفة: د س ٣٢٧٩]

* [١٠٣٦١] [التحفة: م تم س ٥٣٢١]

لك يا رسول الله ، قال : «ولك» . قلت لعبدالله : أَسْتَغْفَرَ لك رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، ولكم ثم تلا هذه الآية : ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد : ١٩] ، ثم دُرْتُ حتى صِرْتُ خلفه ، ثم نظرت إلى خاتَم النبوة .

١١٩- باب

• [١٠٣٦٣] أَخْبَرَنِي عبدالأعلى بن واصِل ، ثنا يحيى بن آدم ، عن سفيانَ ، عن الأسود بن قَيْس ، عن نُبيح ، عن جابر قال : أتانا النبي ﷺ فنادته امرأتي : يا رسول الله ، (صلي)[1] عَلَيَّ وعلى زوجي . فقال : **«صلى الله عليك وعلى زوجك»** .

• [١٠٣٦٤] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى ، ثنا عبدالجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا ابن عَجْلان ، عن مُسْلِم وداود بن قَيْس ، عن نافع بن جُبَير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال : سبحان الله وبحمده ، سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، فقالها في مَجلِس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مَجلِس لغو[2] كانت كفارته»** .

• [١٠٣٦٥] أَخْبَرَنِي [زكريا بن يحيى ، عن ابن أبي عمر][3] ، ثنا سفيان ، عن

---

* [١٠٣٦٢] [التحفة : م تم س ٥٣٢١]

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وكتب بحاشيتها : «صلِّ» ، وصحح عليها .

* [١٠٣٦٣] [التحفة : د تم سي ٣١١٨]

(٢) لغو : ما لا يُعتدّ به من كلام وغيره . (انظر : لسان العرب ، مادة : لغا) .

* [١٠٣٦٤] [التحفة : سي ٣٢٠٣]

(٣) من «التحفة» ، وفي (م) ، (ط) : «زكريا بن أبي عمر» ، وهو تصحيف إذ لا يوجد في شيوخ النسائي من يقال له : زكريا بن أبي عمر ، ولا فيمن حدث عن ابن عيينة ، وزكريا بن يحيى هو السجزي ، وابن أبي عمر هو العدني .

ابن عَجْلان، عن مُسْلِم بن أبي حُرَّةَ، عن نافع بن جُبَير يرفعه . . . نحوه .

• [١٠٣٦٦] قال سفيان : وحدثني (جارود)(١) بن قَيْس الفَرّاء، عن نافع بن جُبَير . . . مثله .

١٢٠- كفارة ما يكون في المجلس وذكر الاختلاف على أبي العالية في الخبر في ذلك

• [١٠٣٦٧] أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال : أنا عيسى، عن الحَجّاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي قال : كان رسول الله ﷺ بِأَخَرَةٍ إذا طال المجلس قال : **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»** . قال بعضنا : يا رسول الله، صلى الله عليك وسَلَّمَ، إن هذا القول ما لنا نسمعه منك؟ قال : **«هذه كفارة ما يكون في المجلس»** .

• [١٠٣٦٨] أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، ثنا يونُس بن محمد، ثنا مصعب بن حَيَّانَ - أخو مُقاتِل بن حَيَّانَ - عن مُقاتِل بن حَيَّانَ، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرِّياحي، عن رافع بن خَدِيج قال : كان رسول الله ﷺ بِأَخَرَةٍ إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال : **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملت سُوءًا وظلمت نفسي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»** . قال : فقلنا : يا رسول الله، إن هذه

---

* [١٠٣٦٥] [التحفة : سي ٣٢٠٣]

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وصوابه : «داود»، كما في «التحفة» .

* [١٠٣٦٦] [التحفة : سي ٣٢٠٣] * [١٠٣٦٧] [التحفة : د سي ١١٦٠٣]

كَلِمات أحدثتهن . قال : «**أجل ، جاءني جبريل** ﷺ **فقال : يا محمد ، هن كفّارات المجلس**» .

• [١٠٣٦٩] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن زِياد بن حُصَيْن ، عن أبي العالية الرِّياحي قال : قالوا : يا رسول‌الله ، ما كَلِمات سمعناك تقولهن؟ قال : «**كَلِمات علمنيهن جبريل** ﷺ **كفارة المجلس : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك**» .

• [١٠٣٧٠] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عبيدالله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن فُضَيل بن عمرو ، عن زِياد ، عن أبي العالية ، أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا يزيد ، قال : أنا عاصم ، عن زِياد بن حُصَيْن ، عن أبي العالية قال : كفارة المجلس : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك .

• [١٠٣٧١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، ثنا أبو داود ، عن سفيانَ ، عن منصور ، عن فُضَيل ، عن زِياد بن حُصَيْن ، عن أبي العالية ، عن النبي ﷺ : «**كفارة المجلس : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك**» .

١٢١- كم يتوب في اليوم

• [١٠٣٧٢] *أخبرنا* الفضل بن سَهْل ، ثنا سُرَيج بن النعمان ، ثنا محمد بن مُسْلِم ، عن إبراهيم بن مَيْسَرةَ ، عن عطاء ، عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ جمع الناس ،

* [١٠٣٦٨] [التحفة : سي ٣٥٥٤]
* [١٠٣٦٩] [التحفة : سي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩]
* [١٠٣٧١] [التحفة : سي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩]

فقال : «**يا أيها الناس ، توبوا إلى الله ، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة**» .

• [١٠٣٧٣] *أخبرنا* أبو الأشعث ، ثنا المُعتَمِر ، سمعت أبي ، يُحَدِّث عن قتادةَ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «**إني (أتوب)**[١] **في اليوم سبعين مرة**» .

• [١٠٣٧٤] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، حدثني عبدالله بن رجاء ، عن عِمرانَ ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «**إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة**» .

١٢٢- كم يستغفر في اليوم ويتوب

• [١٠٣٧٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة**» .

• [١٠٣٧٦] *أخبرني* محمد بن عامر ، ثنا منصور بن سَلَمة ، أنا اللَّيْث ، عن يزيدَ ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة**» .

---

* [١٠٣٧٢] [التحفة : سي ١٤١٦٩]

(١) في (ط) : «لأتوب» .

* [١٠٣٧٣] [التحفة : سي ١٢٣٥]
* [١٠٣٧٤] [التحفة : سي ١٣٢٣]
* [١٠٣٧٥] [التحفة : سي ١٥٠٤٨]
* [١٠٣٧٦] [التحفة : سي ١٥٣٠٦]

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

• [١٠٣٧٧] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى ، أنا ابن وَهْب ، أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «والله ، إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» .

• [١٠٣٧٨] أخبرنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أيوب بن سليمانَ ، حدثني أبو بكر ، عن سليمانَ ، عن محمد بن عبدالله بن أبي عَتيق وموسىٰ بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إني (لأستغفر) صح:ط وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة» .

• [١٠٣٧٩] أخبرنا محمد بن سليمانَ ، عن ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» .

• [١٠٣٨٠] أخبرنا هشام بن عبدالملك ، ثنا بَقِيَّة ، ثنا الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أبي هُريرة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة» .

ذكر الاختلاف علىٰ أبي بُرْدة في هذا الحديث

• [١٠٣٨١] أخبرنا محمد بن داود ، ثنا زِياد بن يونُس ، عن محمد بن جعفرٍ ، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

---

* [١٠٣٧٧] [التحفة : س ١٥٣٤٨]
* [١٠٣٧٨] [التحفة : س ١٤٨٧٠]
* [١٠٣٧٩] [التحفة : ت س ١٥٢٧٨]
* [١٠٣٨٠] [التحفة : سي ١٤١٠٢]

«إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة» .

• [١٠٣٨٢] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، ثنا أبو نُعَيم ، ثنا مُغِيرة بن أبي الحُرِّ الكِنْدِيّ ، عن سعيد بن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال : **«ما أصبحت ۩ غداة قطُّ إلا استغفرت الله فيها مائة مرة»** .

• [١٠٣٨٣] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، ثنا عفَّان ، عن حمّاد بن سَلَمة ، أنا ثابت ، عن أبي بُرْدة ، عن الأَغَرّ أَغَرّ مُزَيْنَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إنه لَيُغانُ(١) على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة»** .

• [١٠٣٨٤] أخبرنا بِشْر بن هلال ، ثنا جعفرٌ ، عن ثابت ، عن أبي بُرْدة ، عن رجل من أصحابه قال : قال رسول الله ﷺ : **«إنه لَيُغانُ على قلبي فأستغفر الله كل يوم مائة مرة»** .

• [١٠٣٨٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، ثنا المُعتَمِر ، سمعت سليمان بن المُغِيرَة ، يُحَدِّث عن حُمَيد بن هلال قال : حدثني أبو بُرْدة قال : جلست إلى رجل من المهاجرين يُعْجبني تواضعه ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«يا أيها الناس ، توبوا إلى الله واستغفروه ، فإني أتوب إلى الله وأستغفره كل يوم**

---

* [١٠٣٨١] [التحفة : سي ٩١١٩]

۩ [م : ١٣٦/أ]

* [١٠٣٨٢] [التحفة : سي ق ٩٠٨٩]

(١) **ليغان** : المراد الفتور عن الذكر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٠١) .

* [١٠٣٨٣] [التحفة : م د سي ١٦٢]

* [١٠٣٨٤] [التحفة : م د سي ١٦٢]

مائة مرة ، أو أكثر من مائة مرة» .

• [١٠٣٨٦] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، ثنا جعفر بن عَوْن ، عن مِسْعَر ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي بُرْدة ، عن الأَغَرّ قال : قال يومًا - يعني : النبي ﷺ : **«توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى ربي مائة مرة في اليوم»** .

ذكر الاختلاف على شُعْبَةَ فيه

• [١٠٣٨٧] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، ثنا عبدالرحمن ، ثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي بُرْدة ، عن الأَغَرّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»** .

• [١٠٣٨٨] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن الحكم ، ثنا محمد بن جعفرٍ ، ثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي بُرْدة قال : سمعت الأَغَرّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«توبوا إلى ربكم ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»** .

---

* [١٠٣٨٥] [التحفة : م د سي ١٦٢]
* [١٠٣٨٦] [التحفة : م د سي ١٦٢]
* [١٠٣٨٧] [التحفة : م د سي ١٦٢]
* [١٠٣٨٨] [التحفة : م د سي ١٦٢-سي ٦٦٥٠]

١٢٣- ما يقول من كان ذرب(١) اللسان و ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في خبر حُذَيفة بن اليمان فيه

• [١٠٣٨٩] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، ثنا سعيد بن عامر، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، عن مُسْلِم بن نذير، عن حُذَيفةَ قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان، وإن عامّة ذلك على أهلي. قال: «**فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم** - أو قال: **في اليوم و الليلة - مائة مرة**».

• [١٠٣٩٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، ثنا محمد، ثنا شُعْبَة، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت الوليد أبا المُغِيرَة، أو المُغِيرَة أبا الوليد، يُحَدِّث عن حُذَيفةَ... نحوه.

خالفه عامّة أصحاب أبي إسحاق:

• [١٠٣٩١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي المُغِيرَة قال: قال حُذَيفة: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني، فقال: «**أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة**».

• [١٠٣٩٢] *أخبرنا* عمرو بن علي، ثنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عُبَيْد أبي المُغِيرَة، عن حُذَيفةَ قال: كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي

---

(١) ذرب: حِدّة اللسان. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرب).

* [١٠٣٨٩] [التحفة: سي ٣٣٨٤]

* [١٠٣٩٠] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦]

* [١٠٣٩١] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦]

فقلت : يا رسول الله ، إني قد خَشِيتُ أن يدخلني لساني النارَ . قال : **«فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»** .

• [١٠٣٩٣] *أخبرنا* عبدالحميد بن محمد ، ثنا مَخْلَد ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المُغِيرَة ، عن حُذَيفةَ قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : أحرقني لساني - و(ذكر)(١) من ذرابته على أهله - قال : **«فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة»** .

• [١٠٣٩٤] *أخبرنا* إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم ، ثنا عمر بن حَفْص ، ثنا أبي ، ثنا أبو خالد الدّالاني ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي المُغِيرَة عُبَيْد البَجَلِيّ ، عن حُذَيفةَ قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني ذرب اللسان ، قد أحرقت أهلي بلساني . قال : **«فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة»** .

١٢٤- الإكثار من الاستغفار

• [١٠٣٩٥] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن إسماعيل بن عبيدالله ، عن خالد بن عبدالله بن الحسين قال : سمعت أبا هُريرة يقول : ما رأيت أحدًا أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله ﷺ .

---

* [١٠٣٩٢] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦]

(١) وقعت في (م) : «ذكرت» ، والمثبت من (ط) .

* [١٠٣٩٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦]

* [١٠٣٩٤] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦]

* [١٠٣٩٥] [التحفة : سي ١٢٢٩٩]

١٢٥- ثواب ذلك

• [١٠٣٩٦] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبدالرحمن، وهو: ابن عِرْق، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«طوبى[1] لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا»**.

• [١٠٣٩٧] أخبرني إسحاق بن موسى، ثنا الوليد بن مُسْلِم، حدثني الحكم بن مصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: **«من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مَخْرَجًا، ويرزقه من حيث لا يحتسب»**.

١٢٦- الاقتصار على ثلاث مرات

• [١٠٣٩٨] أخبرنا محمد بن عبدالله، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميْمون، عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يُعْجِبه أن يدعو ثلاثًا، ويستغفرَ ثلاثًا.

١٢٧- كيف الاستغفار

• [١٠٣٩٩] أخبرنا عمرو بن علي، ثنا (أبو بكر)[2]، وهو: الحنفي، ثنا مالك بن

---

(١) **طوبى**: قيل: هو اسم الجنة أو شجرة فيها، و قيل: فرح و قرة عين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧).

* [١٠٣٩٦] [التحفة: سي ق ٥٢٠٠]

* [١٠٣٩٧] [التحفة: د سي ق ٦٢٨٨]

* [١٠٣٩٨] [التحفة: د سي ٩٤٨٥]

(٢) في «التحفة»: «أبو علي»، وأبو بكر وأبو علي أخوان يروي عنهما عمرو بن علي الفلاس، ولكن أبو علي هو الذي يروي عن مالك بن مغول، انظر ترجمتيهما من «تهذيب الكمال».

مِغْوَل ، عن محمد بن سُوقَةَ ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقول : «**رب اغفر لي وتُبْ عَلَيَّ ؛ إنك أنت التواب الغفور**» .

• [١٠٤٠٠] *أخبرنا* هلال بن العلاء ، قال : ثنا حسين ، ثنا زُهَيْر ، عن أبي إسحاق ، عن مُجاهد ، عن عبدالله بن عمر قال : كنت عند رسول الله ﷺ جالسًا فسمعته استغفر مائة مرة يقول : «**اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني ، وتُبْ عَلَيَّ ؛ إنك أنت التواب الغفور**» .

حَفِظَ زُهَيْر .

• [١٠٤٠١] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، ثنا أبو داود ، أنا شُعْبَة ، عن يونُس بن خَبَّاب قال : سمعت أبا الفضل ، عن ابن عمر قال : إنه كان قاعدًا مع رسول الله ﷺ ، فقال : «**اللَّهُمَّ اغفر لي ؛ إنك أنت التواب الغفور**» . حتى عد العَادُّ في يده مائة مرة .

• [١٠٤٠٢] *أخبرنا* محمد بن معاوية بن عبدالرحمن ، ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مَهْدي ، ثنا خالد بن مَخْلَد ، حدثني سعيد بن زِياد المُكْتِب ، سمعت سليمان بن يَسَار ، قال : أخبرني مُسْلِم بن السائب ، عن خَبَّاب بن الأَرَتّ قال : سألت النبي ﷺ قال : قلت : يا رسول‌الله ، كيف نستغفر؟ قال : «**قل : اللَّهُمَّ اغفر لنا وارحمنا (وتُبْ)** صح:ط – وذكر كلمة معناها – **علينا ، إنك أنت التواب الرحيم**» .

---

* [١٠٣٩٩] [التحفة : دت سي ق ٨٤٢٢]
* [١٠٤٠٠] [التحفة : سي ٧٤٠٢]
* [١٠٤٠١] [التحفة : سي ٨٥٩١]
* [١٠٤٠٢] [التحفة : سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠]

• [١٠٤٠٣] أخبرنا معاوية بن صالح، ثنا خالد، حدثني سعيد بن زِياد، سمعت سليمان بن يَسَار، يُحَدِّث عن مُسْلِم بن السائب (بن خَبَّاب)[١]، قالوا: يا رسول الله، كيف نستغفر؟... نحوه.

• [١٠٤٠٤] أخبرنا أحمد بن عثمانَ بن حَكيم، ثنا خالد بن مَخْلَد، حدثني سعيد بن زِياد - وهو المُكْتِب مولى بني زُهْرَة - سمعت سليمان بن يَسَار، يُحَدِّث عن مُسْلِم بن السائب بن خَبَّاب قالوا: يا رسول الله، كيف نستغفر؟ قال: «**قولوا: اللَّهُمَّ اغفر لنا وارحمنا وتُبْ علينا؛ إنك أنت التواب الرحيم**».

١٢٨- ذكر سيد الاستغفار وثواب من استعمله

• [١٠٤٠٥] أخبرنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زُرَيْع وبِشْر بن المُفَضَّل ويحيى بن سعيد وابن أبي عَدِيّ، قالوا: ثنا حسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن بُشير بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أَوْس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن سيد الاستغفار أن يقول العبد: لا إله إلا أنت، أنت خلقتني وأنا عبدك، (أنا)[٢] على عهدك**

---

(١) صحح عليها في (ط)، يشير إلى أن الرواية هكذا «بن خباب» لا «عن خباب»، وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٣/ ١١٩): «قد قال البغويُّ في «الصحابة»: مسلم بن السائب بن خبّاب؛ قيل إنّه روى عن أبيه السائب، عن النبي ﷺ. قلتُ: فعلى هذا فالخطأ في رواية النسائيّ؛ الأول إنّما هو ممّن قال: ابن الأرت. لا ممن قال: عن خباب. لاحتمال أن يكون أراد ابن خباب، وهو السائب، فيكون من أرسله قال: عن مسلم بن السائب بن خباب. ومن وصله قال: عن مسلم بن السائب، عن أبيه. وخباب في الحالين هو صاحب المقصورة، لا ابن الأرت». اهـ.

* [١٠٤٠٣] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠]

* [١٠٤٠٤] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠]

(٢) فوقها في (ط): «كذا».

و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء بنعمتك عَلَيَّ و أَبُوء لك بذنبي ، اغفر لي ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . فإن قالها حين يصبح مُوقِنًا بها[(١)] فمات دخل الجنة ، و إن قالها حين يُمسي مُوقِنًا بها فمات دخل الجنة» .

خالفه ثابت بن أسلمَ :

• [١٠٤٠٦] *أخبرنا* سليمان بن عبيدالله ، ثنا بَهْز بن أسد ، ثنا حمّاد بن سَلَمة ، ثنا ثابت ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ أن نَفَرًا صحبوا شَدَّاد بن أَوْس فقالوا : حَدِّثْنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من قال إذا أصبح : اللَّهُمَّ أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا (عبدك على)[(٢)] عهدك و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء لك بنعمتك عَلَيَّ و أَبُوء لك بذنبي ، فاغفر لي ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن مات من يومه دخل الجنة ، و إن مات من الليل فكذلك»** .

خالفه الوليد بن ثعلبةَ :

• [١٠٤٠٧] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله ، أنا سُوَيد بن عمرو ، ثنا زُهَيْر ، ثنا الوليد ابن ثعلبةَ الطَّائِيّ ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال حين يصبح ، أو حين يُمسي فمات من يومه ، أو من ليلته دخل الجنة ، من قال : اللَّهُمَّ أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا عبدك ، و أنا على عهدك و وعدك**

---

(١) موقنا بها : مخلصًا من قلبه مصدقًا بثوابها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٠٠) .

* [١٠٤٠٥] [التحفة : خ س ٤٨١٥] [المجتبى : ٥٥٦٨]

(٢) صحح بينهما في (ط) . يشير إلى أن لفظة : «و أنا» في الرواية السابقة لم تسقط سهوًا منه .

* [١٠٤٠٦] [التحفة : سي ٤٨٢٢]

ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء بنعمتك و أَبُوء بذنبي ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

• [١٠٤٠٨] أَخبَرَنِي زكريا بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن (كأَمْجَرَّ)(١) قال : حدثني محمد بن مُنِيب العبدي ، قال : عَرَضْنا على السَّرِيّ بن يحيى ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «تعلموا سيد الاستغفار : اللَّهُمَّ أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا (عبدك على)(٢) عهدك و وعدك ما استطعت ، وأعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء بنعمتك عَلَيَّ و أَبُوء بذنبي ، فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

• [١٠٤٠٩] أخبرنا هلال بن العلاء ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا الأزرق ، ثنا السَّرِيّ ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : «تعلموا سيد الاستغفار : اللَّهُمَّ أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، (خلقتني أنا)صح:ط عبدك ، أنا على عهدك و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء لك بنعمتك و أَبُوء بذنبي ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

١٢٩- ما يُسْتَحَبُّ من الاستغفار يوم الجمعة

• [١٠٤١٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : حدثني

---

* [١٠٤٠٧] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤]

(١) كذا ضبطها في (ط) .

(٢) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٤٠٨] [التحفة : سي ٢٩٨٩]

* [١٠٤٠٩] [التحفة : سي ٢٩٨٩]

أبو الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «**فيه ساعة لا يوافقها عبد مُسْلِم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه**»، وأشار رسول الله ﷺ بيده يُقَلِّلُها[1].

• [١٠٤١١] *أخبرنا* عِمران بن بكّار، ثنا علي بن عَيَّاش، ثنا شُعَيب، حدثني أبو الزِّناد، مما حدثه الأعرج، مما ذكر أنه سمع أبا هُريرة حدثه، عن رسول الله ﷺ: «**في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مُسْلِم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه إياه**»، وأشار رسول الله ﷺ بيده يقبض أصابعه كأنه يُقَلِّلُها.

• [١٠٤١٢] *أخبرني* عمرو بن عثمانَ، ثنا شُرَيح[2] بن يزيد، ثنا شُعَيب بن أبي حمزة، عن أبي الزِّناد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: «**إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله فيها إلا غفر الله له**»، قال: فجعل النبي ﷺ يُقَلِّلُها بيده.

• [١٠٤١٣] *أخبرني* محمد بن يحيى بن عبدالله، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا إبراهيم بن خالد، عن رَباح، عن مَعْمَر، عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مُسْلِم يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه إياه**»[3].

---

(١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٩٢٦).

* [١٠٤١٠] [التحفة: خ م س ١٣٨٠٨]

* [١٠٤١١] [التحفة: سي ١٣٧٨٣]

(٢) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٤١٢] [التحفة: سي ١٣٠٩٣]

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢٧).

* [١٠٤١٣] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبى: ١٤٤٨]

• [١٠٤١٤] أخبرنا محمد بن بَشّار، ثنا أبو أحمدَ، ثنا سفيان، عن منصور، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال أبو هُريرة: إن في الجمعة لَساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئًا إلا أعطاه إياه.

• [١٠٤١٥] أخبرنا الفضل بن سَهْل، حدثني الأحوص بن جَوّاب، ثنا عَمّار بن (رُزَيق)(١)، عن منصور، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: اجتمع كَعْب وأبو هُريرة، قال أبو هُريرة: قال نبي الله ﷺ: **«إن في الجمعة لَساعة لا يوافقها مُسْلِم في صلاة يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه إياه»**(٢).

١٣٠- الوقت الذي يُسْتَحَبُّ فيه الاستغفار

• [١٠٤١٦] أخبرنا إسحاق بن منصور، ثنا أبو المُغِيرَة، ثنا الأوزاعي، ثنا يحيىٰ. وأخبرنا هشام بن عَمّار، عن يحيىٰ قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن هلال، عن عطاء بن يَسَار، عن رِفاعة بن عَرابةَ الجُهَنيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مضىٰ من الليل نصفه، أو ثُلُثاه هبط الله إلى السماء الدنيا، ثم يقول: لا أسأل عن عبادي غيري، من ذا الذي يَسْتَغْفِرني أغفر له؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يسألني أعطيه؟ حتىٰ يطلع الفجر»**.

اللفظ لإسحاقَ.

(١) في (م): «زريق»، بتقديم الزاي على الراء، والمثبت من (ط)، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة».
(٢) تقدم من حديث الأعرج عن أبي هريرة وحده برقم (١٩٣١).

* [١٠٤١٥] [التحفة: سي ١٣٥٧٧]
* [١٠٤١٦] [التحفة: سي ق ٣٦١١]

• [١٠٤١٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ثنا خالد، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفرٍ، أنه سمع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا بَقِيَ ثلث الليل ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجب له؟ من ذا الذي يَسْتَغْفِرني أغفر له؟ من ذا الذي يستكشف الضُّرَّ أكشف؟ حتى ينفجر[1] الصبح»**.

• [١٠٤١٨] أخبرني شُعَيب بن شُعَيب بن إسحاق، ثنا عبدالوَهّاب بن سعيد، ثنا [شُعَيب][2]، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو جعفرٍ، ثنا أبو هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا بَقِيَ ثلث الليل نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يَسْتَغْفِرني أغفر له؟ من ذا الذي يدعوني أستجب له؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه؟ حتى ينفجر الصبح»**.

• [١٠٤١٩] أخبرنا إسحاق بن منصور، أنا أبو المُغِيرَة، ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى، ثنا أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مضى شَطْر[3] الليل، أو ثُلُثاه ينزل الله تبارك وتعالى اسمه إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يُعْطَى؟ هل من داعٍ يُسْتَجاب له؟ هل من مستغفر يُغْفَرُ له؟ حتى ينفجر الصبح»**.

---

(١) **ينفجر**: يضيء (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فجر).

* **[١٠٤١٧] [التحفة: سي ١٤٨٧٤]**

(٢) في (م)، (ط): «سفيان»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة»، وهو: شعيب بن إسحاق.

* **[١٠٤١٨] [التحفة: سي ١٤٨٧٤]**

(٣) **شطر**: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

* **[١٠٤١٩] [التحفة: م سي ١٥٣٨٩]**

• [١٠٤٢٠] (محمد) بن سليمانَ - قراءةً عليه - عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا تبارك وتعالىٰ حين يبقىٰ ثلث الليل الآخِر فيقول: من يدعوني فأَسْتَجيب له؟ من يَسْتَغْفِرني فأَغْفِر له؟ حتىٰ يطلع الفجر»**.

• [١٠٤٢١] *أخبرنا* أبو داود، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة وأبي عبدالله الأغَرّ، عن أبي هُريرة، أنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقىٰ ثلث الليل الآخِر فيقول: من يدعوني فأَسْتَجيب له؟ من يَسْتَغْفِرني فأَغْفِر له؟ من يسألني فأُعْطِيه؟»**.

• [١٠٤٢٢] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، ثنا الحسين بن علي، عن فُضَيل، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ أبي مُسْلِم، عن أبي هُريرة وأبي سعيد، أنهما شهِدا به علىٰ رسول الله ﷺ وأنا أشهد عليهما، أنه قال: **«إن الله تبارك وتعالىٰ يُمْهِل**[(١)] **حتىٰ يذهب ثلث الليل الأول، ثم يهبط إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من داعٍ؟ حتىٰ يطلع الفجر»**.

• [١٠٤٢٣] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، ثنا عمر بن حَفْص بن غِيَاث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا أبو إسحاق، ثنا أبو مُسْلِم الأغَرّ، سمعت أبا هُريرة وأبا سعيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله ﷻ يُمْهِل حتىٰ يمضي شَطْر**

* [١٠٤٢٠] [التحفة: ع ١٣٤٦٣]
* [١٠٤٢١] [التحفة: م سي ١٢١٩٧-ع ١٣٤٦٣]

(١) **يمهل**: ينتظر. (انظر: لسان العرب، مادة: مهل).

* [١٠٤٢٢] [التحفة: م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧]

الليل الأول ثم يأمر مناديًا ينادي يقول: هل من داعٍ يُسْتَجاب له؟ هل من مستغفر يُغْفَرُ له؟ هل من سائل يُعْطَىٰ؟».

ذكر الاختلاف على سعيد المَقْبُرِيّ في هذا الحديث

• [١٠٤٢٤] أخبرنا سُويد بن نصر، أنا (عبدالله، عن عبيدالله)[(١)]، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: «أنه إذا مضى نصف الليل، أو ثلث الليل - قال: ذكر نزوله فقال: من ذا الذي يدعوني فأَسْتَجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأُعْطِيه؟ من ذا الذي يَسْتَغْفِرني فأَغْفِر له؟ حتى يطلع الفجر».

• [١٠٤٢٥] أخبرنا عمرو بن عثمان، ثنا بَقِيَّة، عن عبيدالله، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبيه، عن أبي (هُريرة، قال)[(٢)] رسول الله ﷺ: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يُعْطَىٰ؟ هل من مستغفر يستغفر؟ هل من تائب يُتاب عليه؟ حتى ينشق الفجر».

• [١٠٤٢٦] أخبرني عمرو بن هشام، ثنا محمد، وهو: ابن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن عطاء مولى (أم صُبَيَّة)[(٣)]، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا،

---

* [١٠٤٢٣] [التحفة: م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧]

(١) في (م)، (ط): «عبدالله بن عبيدالله»، وصوابه كما أثبتنا من «التحفة»: «عبدالله، عن عبيدالله»، والأول هو: ابن المبارك، والثاني هو: ابن عمر العمري.

* [١٠٤٢٤] [التحفة: سي ١٢٩٩٤]

(٢) بينهما في (ط): «عـ».

* [١٠٤٢٥] [التحفة: سي ١٤٣٠٩]

(٣) في (م)، (ط): «أم حبيبة»، والمثبت من «التحفة»، وهو الصواب الموافق لما في ترجمته.

فلا يزال بها حتى يطلع الفجر يقول قائل: ألا من داعٍ فيُستجاب له؟ ألا من مريض يستشفي فيُشفى؟ ألا من مُذنب يستغفر فيُغفر له؟».

ذكر الاختلاف على نافع بن جُبَير بن مُطْعِم فيه

• [١٠٤٢٧] *أخبرنا* زكريا بن يحيى، ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، ثنا ابن أبي فُدَيْك، حدثني ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جُبَير، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«ينزل الله شَطْر الليل فيقول: من يدعوني فأَسْتَجيب له؟ من يسألني فأُعْطِيه؟ من يَسْتَغْفِرني فأَغْفِر له؟ فلا يزال كذلك حتى (تَرجَّل)**[(١)] **الشمس»**.

• [١٠٤٢٨] *أخبرنا* أبو عاصم، ثنا يحيى بن حسَّانَ، ثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عمرو بن دينار ⌂، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأُعْطِيه؟ هل من مستغفر فأَغْفِر له؟»**.

١٣١- ما يُسْتَحَبُّ من الكلام عند الحاجة
وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في خبر عبدالله بن مسعود فيه

• [١٠٤٢٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، ثنا عَبْثَر، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن

---

* [١٠٤٢٦] [التحفة: س ١٤٢٤٣]

(١) الضبط من (ط). وتَرجَّل الشمسُ: أي: ترتفع الشمس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

* [١٠٤٢٧] [التحفة: سي ١٤٦٣٥] ⌂[م: ١٣٦/ب]

* [١٠٤٢٨] [التحفة: سي ٣٢٠٤]

أبي الأحوص، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ التَّشَهُّد في الحاجة: «**إن الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يَهد الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله**»، ويقرأ ثلاث آيات[1].

تابعه المَسْعودي:

• [١٠٤٣٠] *أخبرنا* عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا المَسْعودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ خُطْبَتين: خُطبة الصلاة وخُطبة الحاجة، أما خُطبة الحاجة: «**الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يَهد الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله**».

وقفه زُهَيْر:

• [١٠٤٣١] *أخبرنا* عمرو بن علي، ثنا خلَف بن تَميم، عن زُهَيْر، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إذا أراد أحدكم أن يخطُب بخطبة الحاجة فليبدأ فليقل: إن الحمد لله نستعينه... مثله سواء، وقال: وحده لا شريك له[2].

خالفهما شُعْبَة، فروى عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله:

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٨٧٧)، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧١٢).

* [١٠٤٢٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦] [المجتبى: ٣٣٠٣]

* [١٠٤٣٠] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦]

(٢) لم يذكر المزي هذا الطريق.

* [١٠٤٣١] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦]

• [١٠٤٣٢] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا: ثنا محمد، ثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: علمنا خطبة الحاجة: «**الحمد لله**»... مثله سواء، وزاد فيه: يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١]، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا[١]﴾ [الأحزاب: ٧٠]، ثم يذكر حاجته.

• [١٠٤٣٣] أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة: «**إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله**».

• [١٠٤٣٤] قال أبو عبيدة: (و) سمعت أبا موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «**فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فقل: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾** [آل عمران: ١٠٢]، **﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾** [النساء: ١]، **﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾** [الأحزاب: ٧٠] **إلى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾** [الأحزاب: ٧١] **أما بعد، ثم تكلم بحاجتك**». جمعهما إسرائيل.

---

(١) **سديدا**: صوابًا، وقيل: عدلًا، وقيل: صدقًا، وقيل: مستقيمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٠٩).

* [١٠٤٣٢] [التحفة: د س ٩٦١٨] [المجتبى: ١٤٢١]
* [١٠٤٣٣] [التحفة: د س ٩٦١٨]
* [١٠٤٣٤] [التحفة: سي ٩١٤٨]

- [١٠٤٣٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، عن حديث عبدالرحمن، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ خُطبة الحاجة: «الحمد لله نحمده ونستعينه». ثم ذكر مثله سواء، وقال: قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات... وساق الحديث[١].

- [١٠٤٣٦] أخبرنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، قال: قال أبو عمرو: وأخبرني قُرَّة، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«كل أمر ذي بال[٢] لا يُبْدَأ فيه بحمد الله أقطع[٣]»**.

- [١٠٤٣٧] أخبرني محمود بن خالد، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري رفعه... مثله.

- [١٠٤٣٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيْث، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب. مرسل.

- [١٠٤٣٩] أخبرنا علي بن حُجْر، ثنا الحسن، يعني: ابن عمر، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل كلام لا يُبْدَأ في أوله بذكر الله فهو أبتر[٤]»**.

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح بهذا الإسناد، وليس له ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية، وقد سبق في النكاح من وجه آخر برقم (٥٧١٢).

* **[١٠٤٣٥] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦]**

(٢) **ذي بال**: شريف يُهتم به. (انظر: لسان العرب، مادة: بول).

(٣) **أقطع**: مقطوع البركة، ولا خير فيه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١٢٧).

* **[١٠٤٣٦] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢]**

* **[١٠٤٣٧] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢-سي ١٩٣٤٤]**

* **[١٠٤٣٨] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢-سي ١٩٣٦٣]**

(٤) **أبتر**: أقطع، ويقال لكل أمر انقطع من الخير أَثَرُه: أَبْتَرُ (انظر: لسان العرب، مادة: بتر).

* **[١٠٤٣٩] [التحفة: سي ١٩٣٤١]**

١٣٢- ما يقول إذا هم بالأمر

• [١٠٤٤٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا ابن أبي الموالي، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة[1] في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «**إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللَّهُمَّ إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت عَلّام الغُيُوب، اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقِبَة أمري** - أو قال: **في عاجِل أمري وآجله - فاقدره لي ويَسِّرْه لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقِبَة أمري** - أو قال: **في عاجِل أمري وآجله - فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كنت، ثم أرضني بقضائك**»[2].

١٣٣- ما يقول إذا أراد سَفَرًا

• [١٠٤٤١] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم قال: قال عبدالله بن سَرْجِس: كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «**اللَّهُمَّ أنت الصاحِب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّهُمَّ اصحبنا في سفرنا، واخلُفْنا في أهلنا،**

---

(١) **الاستخارة**: طلب الخيرة في الشيء وهو طلب أصلح الأمرين. (انظر: لسان العرب، مادة: خير).

(٢) سبق سندا ومتنا برقم (٥٧٦١).

* [١٠٤٤٠] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٥٥] [المجتبى: ٣٢٧٩]

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من وَعْثاء(١) **السفر، وكآبة المُنْقَلب**(٢)**، والحَوْر بعد (الكَوْر)**(٣) **ودعوة المظلوم، وسُوء المَنْظَر في الأهل والمال»**(٤).

• [١٠٤٤٢] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى، عن ابن عَجْلان، حدثني سعيد، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا سافر: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب، وسُوء المَنْظَر في الأهل والمال، اللَّهُمَّ أنت الصاحِب في السفر، والخليفة في الأهل والمال، اللَّهُمَّ اطْوِ**(٥) **لنا الأرض، وهَوِّنْ علينا السفر»**.

• [١٠٤٤٣] *أخبرنا* زكريا بن يحيى، ثنا عثمان، ثنا جَرِير، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال: **«اللَّهُمَّ بلاغًا (يُبلغ)**(٦) **خيرًا، مغفرة منك ورِضْوانًا، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللَّهُمَّ أنت الصاحِب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علينا السفر، واطْوِ لنا الأرض، اللَّهُمَّ أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب»**.

---

(١) **وعثاء:** شِدَّة ومشقة. (انظر: لسان العرب، مادة: وعث).

(٢) **كآبة المنقلب:** سوء المرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: كأب).

(٣) في (ط): «الكون»، وكلاهما صحيح. وقوله: «الحَوْر بعد الكَوْر» أي: الفرقة بعد الجماعة والفساد بعد الصلاح والنقصان بعد الزيادة، وقيل: الحور: فك العِمامة، والكور: لفُّها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٨٢).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤٩).

* [١٠٤٤١] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠]

(٥) **اطو:** أمر من الطي، أي: قربها لنا وسهل السير فيها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٦).

* [١٠٤٤٢] [التحفة: د سي ١٣٠٤٢]

(٦) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٤٤٣] [التحفة: سي ١٨٩٠]

١٣٤- ما يقول إذا وضع رجله في الركاب(١)

• [١٠٤٤٤] أخبرني محمد بن قُدامَةَ ، ثنا جَرِير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن رَبيعةَ الأسدي قال : رأيت عَلِيًّا أُتِيَ بدابة فوضع رجله في الركاب فقال : باسم الله . فلما استوى عليها قال : الحمد لله الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين(٢) ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون(٣) ، ثم كَبَّرَ ثلاثًا ، وحمد ثلاثًا ، ثم قال : لا إله إلا الله ، سُبْحانَك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . فقال : إن رسول الله ﷺ قال يومًا مثل ما قلت ، ثم استضحك ، فقلت : مِمَّ ضحكت؟ قال : **«يَعْجَب ربنا تبارك وتعالى من قول عبده : سُبْحانَك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . قال : عَلِمَ عبدي أن له ربًّا يغفر الذنوب»**(٤) .

١٣٥- ما يقول إذا رَكِبَ

• [١٠٤٤٥] أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مُقَدَّم ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ ، عن شُعْبَةَ ، عن عبدالله بن بِشْر الخَثْعَمِيّ ، عن أبي زُرْعَة ، عن أبي هُرَيرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر فرَكِبَ راحلته قال بأصبعه - ومد شُعْبَة بأصبعه - فقال :

(١) **الركاب :** حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

(٢) **مقرنين :** مُطيقين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١١) .

(٣) **لمنقلبون :** لراجعون . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلب) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* **[١٠٤٤٤] [التحفة : دت س ١٠٢٤٨]**

«اللَّهُمَّ أنت الصاحِب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّهُمَّ زَوِّ[1] لنا الأرض، وهَوِّنْ علينا السفر، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب»[2].

• [١٠٤٤٦] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، عن عبيدالله بن موسى، أنا أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: وقد صَحِبَ أبوه النبي ﷺ، قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «على ذِرْوَة[3] كل بعير شيطان، فإذا ركبتموها فسموا، ولا تُقَصِّرُوا عن حاجتكم».

قال أبو عبدالرحمن: أسامة بن زيد ليس بالقوي في الحديث.

١٣٦- ما يقول الشاخص[4]

• [١٠٤٤٧] أخبرنا (محمد بن عبدالأعلى)[5]، ثنا أبو خالد، سمعت أسامة بن زيد، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هُريرة أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ يريد سَفَرًا، فقال: يا رسول الله، أوصني. قال: «أوصيك بتقوى الله، واذكر الله على كل شرف». فلما ولى قال: «زَوَى الله لك الأرض، وهَوِّن عليك السفر».

---

(١) زو: الزوي: الضم والجمع. (انظر: لسان العرب، مادة: زوي).

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الاستعاذة، وقد سبق برقم (٨٠٨٣)، وفاته عزوه إلى كتابي السير، وقد سبق برقم (٨٧٥٠)، وإلى يوم وليلة، وهو موضعنا هذا.

* [١٠٤٤٥] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [المجتبى: ٥٥٤٧]

(٣) ذروة: ذروة كل شيء: أعلاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٠٩).

* [١٠٤٤٦] [التحفة: سي ٣٤٤٣]

(٤) الشاخص: المسافر. (انظر: لسان العرب، مادة: شخص).

(٥) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وصوابه: «محمد بن العلاء» كما في «التحفة» وهو أبو كريب.

* [١٠٤٤٧] [التحفة: ت سي ق ١٢٩٤٦]

• [١٠٤٤٨] *أخبرنا* يحيى بن محمد، ثنا حبّان بن هلال، ثنا أبو مِحْصَن، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يقول للشاخص: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**.

• [١٠٤٤٩] *أخبرنا* هلال بن العلاء بن هلال، ثنا عَفَّان، ثنا حمّاد بن سَلَمة، أنا أبو جعفرٍ الخَطْميّ، عن محمد بن كَعْب القُرَظي، عن عبدالله بن يزيد الخَطْميّ قال: كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشًا فبلغ عُقْبَة الوداع قال: **«أستودع الله دِينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم»**.

١٣٧- ما يقول عند الوداع

• [١٠٤٥٠] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وَهْب، أخبرني اللَّيْث وابن أبي أيوبَ، عن الحسن بن ثَوْبان، أنه سمع موسى بن وَرْدان يقول: أتيت أبا هُريرة أودعه فقال: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئًا عَلَّمَنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع؟ قلت: بلى، قال: قل: **«أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»**.

• [١٠٤٥١] *أخبرنا* أحمد بن إبراهيم بن محمد، ثنا ابن عائذ، ثنا الهيثم بن حُمَيد، ثنا المُطْعِم، عن مُجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي، فشيعنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي مال أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا (استُودِعَ)[1] الله شيئًا حفظه»**. وإني أستودع الله دينكما وأماناتكما وخواتم عملكما.

---

* [١٠٤٤٨] [التحفة: سي ق ٨٤٢٧]
* [١٠٤٤٩] [التحفة: د سي ٩٦٧٣]
* [١٠٤٥٠] [التحفة: سي ق ١٤٦٢٦]
* [١٠٤٥١] [التحفة: سي ٧٤٠٣]

(١) كذا ضبطها في (ط).

ذكر الاختلاف على عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز في هذا الحديث

- [١٠٤٥٢] أخبرنا العباس بن محمد، ثنا خالد بن مَخْلَد، ثنا عبدالله بن عمر، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن مُجاهد، عن ابن عمر، أنه أراد أن يودع رجلا فقال: تعال أُوَدِّعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**.

- [١٠٤٥٣] أخبرني (الحسن)[١] بن إسماعيل، ثنا عَبْدَة، عن عبدالعزيز بن عمر، عن يحيى بن إسماعيل، ثنا (قَزَعَة، عن ابن عمر)[٢] قال: وَدَّعَ النبي ﷺ رجلا فقال: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتيم عملك»**.

- [١٠٤٥٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، ثنا أبو نُعَيم، ثنا عبدالعزيز، عن يحيى بن إسماعيل بن جَرِير، عن قَزَعَةَ قال: أرسلني ابن عمر إلى حاجة فأخذ بيدي فقال: تعال أُوَدِّعك كما ودعني رسول الله ﷺ، وأرسلني إلى حاجة له فقال: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**.

- [١٠٤٥٥] أخبرنا أحمد بن حرب، ثنا أبو ضَمْرَةَ، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن يحيى بن إسماعيل بن جَرِير، عن قَزَعَةَ قال: كنت عند عبدالله بن عمر فأردت الانصراف فقال: كما أنت حتى أُوَدِّعك كما ودعني

---

* [١٠٤٥٢] [التحفة: سي ٧٤٠٣]

(١) في (م)، (ط): «الحسين» بالياء، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة».

(٢) في (م)، (ط): «عبدة عن عبدالعزيز»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة».

* [١٠٤٥٣] [التحفة: د سي ٧٣٧٨] * [١٠٤٥٤] [التحفة: د سي ٧٣٧٨]

النبي ﷺ، فأخذ بيدي فصافحني، ثم قال: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتيم عملك»**.

• [١٠٤٥٦] *أخبرنا* الحسين بن حُرَيْث، أنا عيسىٰ، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد، عن قَزَعَة قال: أتيت ابن عمر أودعه فقال: أُوَدِّعك كما ودعني رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فحركها وقال: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**.

• [١٠٤٥٧] *أخبرنا* هشام بن عَمّار، عن يحيىٰ، حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن قَزَعَةَ أن ابن عمر حدثه عن وداع رسول الله ﷺ إياه قال: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتيم عملك»**.

• [١٠٤٥٨] *أخبرنا* واصِل بن عبدالأعلىٰ، عن ابن فُضَيل، عن نَهْشل بن مُجَمِّع الضَّبي، عن قَزَعَةَ قال: كنت عند ابن عمر فلما خرجت شيعني وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال لقمان الحكيم: إن الله إذا استُودِعَ شيئًا حفظه، وإني أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك، وأقرأ عليك السلام»**.

ذكر الاختلاف علىٰ نَهْشل

• [١٠٤٥٩] *أخبرنا* الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ، أنا عَبْدَة، عن سفيانَ الثَّوْرِيّ،

---

* [١٠٤٥٥] [التحفة: د سي ٧٣٧٨]
* [١٠٤٥٦] [التحفة: د سي ٧٣٧٨]
* [١٠٤٥٧] [التحفة: د سي ٧٣٧٨]
* [١٠٤٥٨] [التحفة: د سي ٧٣٧٨]

عن نَهْشل الضَّبي ، عن قَزَعَةَ ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«كان لقمان الحكيم يقول : إن الله إذا استُودِعَ شيئًا حفظه»** .

• [١٠٤٦٠] *أخبرنا* محمد بن حاتِم ، ثنا سُوَيد ، أنا عبدالله ، عن سفيانَ ، أخبرني نَهْشل بن مُجَمِّع - وكان مرضيًا - عن قَزَعَةَ ، عن ابن عمر قال : أخبرنا رسول الله ﷺ : **«أن لقمان الحكيم كان يقول : إن الله إذا استُودِعَ شيئًا حفظه»** .

• [١٠٤٦١] *أخبرنا* عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام ، ثنا إسحاق بن الأزرق ، عن سفيانَ ، عن نَهْشل ، عن أبي غالب قال : شيَّعْتُ أنا وقَزَعَة ابن عمر فقال : إن رسول الله ﷺ حدثنا : **«أن لقمان الحكيم قال : إن الله إذا استُودِعَ شيئًا حفظه»** . وإني أستودع الله دِينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم .

• [١٠٤٦٢] *أخبرنا* محمد بن حاتِم ، أنا سُوَيد ، أنا عبدالله ، عن سفيانَ ، عن أبي سِنَان ، عن قَزَعَةَ وأبي غالب قالا : شيعنا ابن عمر فلما أردنا أن نفارقه قال : إنه ليس عندي ما أعطيكما ، ولكن أستودع الله دينكما وأماناتكما وخواتيم أعمالكما ، وأقرأ عليكما السلام .

• [١٠٤٦٣] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، أنا عبيدالله ، أنا إسرائيل ، عن أبي سِنَان ، عن أبي غالب قال : كنت عند ابن عمر أنا وقَزَعَة فلما خرجنا من عنده مشى معنا ، ثم قال : ما عندي ما أُعْطيكم ، (ولكن)[١] أستودع الله . . . وساق الحديث .

---

* [١٠٤٥٩] [التحفة : د سي ٧٣٧٨]
* [١٠٤٦٠] [التحفة : د سي ٧٣٧٨]
* [١٠٤٦١] [التحفة : سي ٨٥٨٩]

(١) في (ط) : «ولكني» .

ذكر الاختلاف على حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان

• [١٠٤٦٤] أَخْبَرَنِي محمود بن خالد، ثنا الوليد، عن حَنْظَلَةَ، سمعت القاسم بن محمد يقول: أراد رجل أن يخرج سَفَرًا فجاء يُسَلِّم على عبدالله بن عمر، فقال عبدالله بن عمر: انتظر حتى أُوَدِّعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**(١).

• [١٠٤٦٥] أَخْبَرَنِي محمد بن عُبَيْد، حدثني سعيد بن (خُثَيْم)(٢)، ثنا حَنْظَلَةُ، عن سالم بن عبدالله قال: كان أبي إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال: ادْنُهْ حتى أُوَدِّعك بما كان رسول الله ﷺ يودعنا، ثم يقول: **«أستودع الله دِينك وأمانتك وخواتم عملك»**(٣).

١٣٨- الدعاء لمن لا يَثْبُت على الخيل

• [١٠٤٦٦] أَخْبَرَنا محمد بن منصور، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قَيْس، سمعت جَرِيرًا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ألا تكفيني ذا الخَلَصَة؟(٤)»** قلت: يا رسول الله، إني رجل لا أثبُت على الخيل، فضرب في صدري وقال: **«اللَّهُمَّ ثبته، واجعله هاديًا مَهْدِيًّا»**. فخرجت في خمسين من قومي فأتيناها فأحرقناها.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الوليد برقم (٨٧٥٣).

* [١٠٤٦٤] [التحفة: س ٧٣٧٦]

(٢) تصحفت في (م) إلى: «خيثم» بتقديم الياء على الثاء، والمثبت من (ط)، «التحفة».

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٥٤).

* [١٠٤٦٥] [التحفة: ت س ٦٧٥٢]

(٤) **ذا الخلصة**: بيت كان فيه صنم لقبيلة دَوس يسمى: الخَلَصة. (انظر: لسان العرب، مادة: خلص).

* [١٠٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٣٢٢٥]

١٣٩- الحَدْوُ(١) في السفر

• [١٠٤٦٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، ثنا حمّاد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ في مَسير له، وغلام له يقال له: أَنْجَشة يحدو بالقوم، فقال النبي ﷺ: **«وَيْحَكَ يا أَنْجَشة، رُوَيْدًا(٢) سَوْقك بالقوارير(٣)»**.

• [١٠٤٦٨] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، أنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أتىٰ علىٰ أَنْجَشة وهو يسوق بنسائه فقال: **«رُوَيْدَكَ سَوْقك، ولا يكسر القوارير»**.

• [١٠٤٦٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ، حدثني عبدالصمد، ثنا هَمّام، ثنا قتادة، عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ حَادٍ حَسَن الصوت، فقال له رسول الله ﷺ: **«رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشة، لا تَكْسِر القوارير»**. يعني: ضَعَفَة النساء.

• [١٠٤٧٠] *أخبرنا* عمرو بن علي، ثنا محمد بن جعفرٍ، ثنا شُعْبَة، سمعت ثابتًا قال: سمعت أنسًا يقول: بينما رسول الله ﷺ يَسير وحَادٍ يحدو بنساء رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يقول: **«يا أَنْجَشة، ارفُقْ بالقوارير»**.

---

(١) **الحدو**: سوق الإبل والغناء لها. (انظر: لسان العرب، مادة: حدا).

(٢) **رويدا**: أمهل وتأن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رود).

(٣) **بالقوارير**: ج. قارورة من الزُّجاج، والعرب تسمي المرأة القارورة وتكني عنها بها. (انظر: لسان العرب، مادة: قرر).

* [١٠٤٦٧] [التحفة: خ م سي ٩٤٩]
* [١٠٤٦٨] [التحفة: م سي ١٣٦٩-خ م سي ١٣٩٧]
* [١٠٤٦٩] [التحفة: م سي ١٣٦٩-خ م سي ١٣٩٧]
* [١٠٤٧٠] [التحفة: خ سي ٤٤٣]

• [١٠٤٧١] أَخْبَرَنَا قُتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن سليمانَ. وأخبرنا محمد بن منصور - واللفظ له - ثنا سفيان، ثنا سليمان التَّيْمِيّ، سمعت أنس بن مالك يقول: كان للنبي ﷺ حَادٍ يقال له: أَنْجَشة، فقال رسول الله ﷺ، وهو يسوق بأمهات المؤمنين: **«رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشة سَوْقك بالقوارير»**.

• [١٠٤٧٢] أَخْبَرَنَا محمد بن مَعْدانَ، ثنا ابن أَعْيَنَ، ثنا زُهَيْر، ثنا سليمان التَّيْمِيّ، عن أنس، عن أمه أنها كانت مع نساء النبي ﷺ، وسواق يسوق بهن، فقال النبي ﷺ: **«رُوَيْدًا يا أَنْجَشة سَوْقك بالقوارير»**.

• [١٠٤٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَة بن عبدالله، أنا يحيى بن آدم، ثنا الحسن بن ثابت، عن عبدالله بن الوليد المُزَني، عن أبي صَخْرَة جامِع بن شَدَّاد، عن عبدالرحمن بن أبي علقمةَ الثَّقَفيّ، عن عبدالله بن مسعود قال: كان معنا ليلة نام رسول الله ﷺ ۩ عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس حَادِيَانِ.

• [١٠٤٧٤] أَخْبَرَنَا أحمد بن أبي عبيدالله البصري، وكان يقال له: الوَرّاق، ثنا عمر بن علي، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن عبدالله بن رَواحَةَ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في مَسِير له فقال له: **«يا ابن رَواحَةَ، انزل فحرك الركاب»**. قال: يا رسول الله، قد تَرَكْتُ ذاك، فقال عمر: اسمع وأطع، قال: فرمى

---

* [١٠٤٧١] [التحفة: م سي ٨٨٣]

* [١٠٤٧٢] [التحفة: سي ١٨٣٢٨]

۩ [م: ١٣٧/أ]

* [١٠٤٧٣] [التحفة: سي ٩٣٧٢]

بنفسه وقال :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وما تَصَدَّقْنَا وما صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

• [١٠٤٧٥] أخبرنا عبدالحميد بن محمد ، ثنا مَخْلَد ، ثنا يونُس ، عن أبيه ، حدثني البَرَاء بن عازِب قال : رأيت رسول الله ﷺ يَنْقُل تُراب الخندق حتى وارى[١] التراب شعر صدره ، وهو يرتجز[٢] كلمة عبدالله بن رَواحَةَ :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وما تَصَدَّقْنَا وما صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُولَى بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يمد بها صوته[٣] .

قال أبو عبدالرحمن : وقد رُوي عن سَلَمةَ بن الأَكْوَع أن هذا الرَّجَزَ لأخيه .

• [١٠٤٧٦] أخبرنا عمرو[٤] بن سَوَّاد بن الأسود بن (عمرو)[٥] ، أنا ابن وَهْب ، أنا يونُس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبدالرحمن وعبدالله بن كَعْب بن

---

* [١٠٤٧٤] [التحفة : س ٥٢٥٤]

(١) وارى : غطى . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٢٢٣) .

(٢) يرتجز : الرَّجَز : نوع من الشِّعْر كهيئة السجع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١) .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير ، وهو عندنا في كتاب اليوم والليلة ، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٨٠٥) .

* [١٠٤٧٥] [التحفة : س ١٩٠٤]

(٤) وقع في «التحفة» : «عمر» ، وهو خطأ .

(٥) في (م) : «عمر» ، وهو خطأ ، وما أثبتناه من (ط) ، وهو الصواب .

مالك، أن سَلَمة بن الأكْوَع قال: لما كان يوم خَيْبَر قاتل أخي قتالًا شديدًا مع رسول الله ﷺ فارتد عليه سيفه فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشَكُّوا فيه: رجل مات بسلاحه، قال سَلَمة: فقَفَلَ(١) رسول الله ﷺ من خَيْبَر، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي (أن)(٢) (أَرْجُزَ)(٣) لك؟ فأذن له رسول الله ﷺ، فقال له عمر: اعلم ما تقول، فقلت:

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ: «**صدقت**».

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

والْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فلما قضيت رجزي قال رسول الله ﷺ: «**من قال هذا**»، قلت: أخي، فقال رسول الله ﷺ: «**يرحمه الله**». قلت: يا رسول الله، إن ناسًا لَيَهابون الصلاة عليه، يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «**مات جاهِدًا مُجاهِدًا**»(٤).

• [١٠٤٧٧] *قال* ابن شهاب: ثم سألت ابنًا لسلمةَ بن الأكْوَع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غير أنه قال حين قلت: إن ناسًا يَهابون الصلاة عليه، قال رسول الله ﷺ:

(١) **فقفل**: فرجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قفل).

(٢) فوقها في (ط): «عـ».

(٣) ضبطها في (ط) بضم الجيم وكسرها، وكتب فوقها: «معًا».

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد، والذي سبق برقم (٤٥٥٢).

* [١٠٤٧٦] [التحفة: م د س ٤٥٣٢] [المجتبى: ٣١٧٤]

«كذبوا ، مات جاهِدًا مُجاهِدًا ، فله أجره ، مرتين» . وأشار بأصبعيه(١) .

قال أبو عبدالرحمن : وهذا عندنا خطأ ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله بن كَعْب ، عن سَلَمةَ بن الأَكْوَع ، والله أعلم .

• [١٠٤٧٨] *أخبرنا* أحمد بن يحيى بن الوَزِير بن سليمانَ ، ثنا ابن عُفَيْر ، عن اللَّيْث ، عن ابن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن كَعْب بن مالك الأنصاري ، أن سَلَمة بن الأَكْوَع قال : لما كان يوم خَيْبَر قاتل أخي قتالًا شديدًا مع رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه . وزاد فيه : قَالُوا : اكْفُرُوا . فَقُلْنَا : أَبَيْنَا .

١٤٠- ما يقول إذا كان في سفر فأَسْحَرَ(٢)

• [١٠٤٧٩] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى ، عن ابن وَهْب ، حدثني أيضًا ، يعني : سليمان بن بلال ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فأَسْحَرَ يقول : **«سمع سامع بحمد الله وحُسْن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائِذًا بالله من النار»**(٣) .

١٤١- ما يقول إذا صَعِدَ ثَنِيَّةً(٤)

• [١٠٤٨٠] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة ، ثنا يزيد ، وهو : ابن زُرَيْع ، ثنا سليمان

---

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد ، والذي سبق برقم (٤٥٥٣) .

* [١٠٤٧٧] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] * [١٠٤٧٨] [التحفة : م د س ٤٥٣٢]

(٢) **فأسحر** : دخل في وقت السحر ، وهو قبيل الفجر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٩٢) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٦) .

* [١٠٤٧٩] [التحفة : م د س ١٢٦٦٩]

(٤) **ثنية** : طريق في الجبل . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١) .

التَّيْمِيّ ، ثنا أبو عثمانَ ، عن أبي موسى الأشعري أنهم كانوا مع نبي الله ﷺ وهم يَصعدون في ثَنِيَّة نادىٰ : لا إله إلا الله و الله أكبر ، فقال نبي الله ﷺ : **«إنكم لا تُنادُون أصمَّ و لا غائبًا»** ثم قال : **«ألا أَدُلُّكَ علىٰ كلمة من كَنز الجنة؟»** قلنا : ما هي؟ قال : **«لا حول و لا قوة إلا بالله»** .

١٤٢- ما يقول إذا أشرف علىٰ (وادي)(١)

• [١٠٤٨١] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله ، عن سُوَيد ، عن زُهَيْر ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمانَ ، حدثني أبو موسىٰ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأشرف الناس علىٰ (وادي)(٢) فجهروا بالتكبير و التهليل : الله أكبر ، لا إله إلا الله ، و رفع عاصم صوته ، فقال النبي ﷺ : **«(يا أيها الناس)ط ، ارْبَعوا علىٰ أنفسكم(٣) ؛ إن الذي تَدْعُونَ ليس بأَصَمَّ ، إنه سميع قريب ، إنه معكم»** . أعادها ثلاث مرات ، قال أبو موسىٰ : فسمعني أقول و أنا خلفه : لا حول و لا قوة إلا بالله ، قال : **«يا عبدالله بن قَيس ، ألا أَدُلُّكَ علىٰ كلمة من كُنوز الجنة؟»** قلت : بلىٰ ، فِداك أبي و أمي ، قال : **«لا حول و لا قوة إلا بالله»**(٤) .

---

* [١٠٤٨٠] [التحفة : ع ٩٠١٧]

(١) هكذا في (م) بإثبات الياء ، و في (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة ، و إثبات الياء ، و فوقها : «معا» .

(٢) في (م) بإثبات الياء ، و في (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة ، و إثبات الياء .

(٣) **اربعوا علىٰ أنفسكم :** ارفقُوا بأنفسكم و اخفضُوا أصواتكم . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٧/ ٢٦) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب السير ، و الذي تقدم برقم (٨٧٧١) ، و فاته أن يعزوه إلىٰ هذا الموضع من كتاب اليوم و الليلة .

* [١٠٤٨١] [التحفة : ع ٩٠١٧]

١٤٣- ما يقول إذا أَوْفَىٰ[(١)] علىٰ ثَنِيَّة

• [١٠٤٨٢] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شُعَيب ، عن (اللَّيْث عن كثير)[(٢)] بن فَرْقَد ، عن نافع ، أن عبدالله أخبره أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الجَيْش ، أو الحج ، أو العمرة فأوفى على فَدْفَدٍ[(٣)] ، أو ثَنِيَّة يُكَبِّر ثلاث تكبيرات ، ثم يقول : **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيبون[(٤)] تائبون عابدون ، ساجدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونَصَر عبده ، وهزم الأحزاب وحده»** .

١٤٤- ما يقول إذا أَوْفَىٰ علىٰ فَدْفَدٍ من الأرض

• [١٠٤٨٣] *أخبرنا* محمد بن منصور ، ثنا سفيان ، ثنا صالح بن كَيْسان ، عن سالم ، عن أبيه وعبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من حج ، أو عُمْرة ، أو غزو فأوفى على فَدْفَدٍ من الأرض قال : **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونَصَر عبده ، وهزم الأحزاب وحده»** .

---

(١) **أوفى :** أشرف واطلع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وفا) .

(٢) في (م) ، (ط) : «الليث بن كثير» ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

(٣) **فدفد :** موضع فيه غِلَظ وارتفاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فدفد) .

(٤) **آيبون :** راجعون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣) .

* [١٠٤٨٢] [التحفة : سي ٨٢٦٦]

* [١٠٤٨٣] [التحفة : خ س ٦٧٦٢-سي ٧٩٠٥]

١٤٥- ما يقول إذا انحدر(١) من ثَنِيَّة

• [١٠٤٨٤] أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري، عن خالد، عن أشعثَ، عن الحسن قال: قال جابر: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصعِدنا كبَّرنا، وإذا انحدرنا سَبَّحْنا(٢).

قال أبو عبد الرحمن: الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع.

• [١٠٤٨٥] أخبرنا محمد بن العلاء، أنا ابن إدريس. وأخبرنا أحمد بن حرب، ثنا ابن فُضَيل، عن حُصَيْن، عن سالم، عن جابر قال: كنا إذا صَعِدنا كبَّرنا، وإذا هبطنا سَبَّحْنا.

١٤٦- ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

• [١٠٤٨٦] أخبرنا محمد بن نصر، ثنا أيوب بن سليمانَ بن بلال، حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن أبي سُهَيل بن مالك، عن أبيه أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطّاب وهو يَؤُمُّ الناس في مسجد رسول الله ﷺ من دار أبي جَهْم، وقال كَعْب الأحبار: والذي فلق(٣) البحر لموسى؛ (لأن)(٤) صُهَيْبًا حدثني أن محمدًا رسول الله ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللَّهُمَّ رب

(١) انحدر: نزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٣).

* [١٠٤٨٤] [التحفة: س ٢٢٢٣]

(٣) فلق: شقّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلق).

(٤) فوقها في (ط): «كذا».

السموات السبع وما أظللن، ورب الأَرَضِينَ السبع وما أقللن[(١)] **، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذَرَيْنَ**[(٢)] **، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها، وشر ما فيها»** . وحلف كَعْب بالذي فلق البحر لموسىٰ ؛ لأنها كانت دعوات داود حين يرىٰ العدوَّ[(٣)] .

• [١٠٤٨٧] أخبرني عمرو بن سَوَّاد بن الأسود، أنا ابن وَهْب، أخبرني حَفْص بن مَيْسَرةَ، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عطاء بن أبي مَرْوان، عن أبيه، أن كَعْبًا حدثه، أن صُهَيْبًا صاحب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: **«اللَّهُمَّ رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأَرَضِينَ وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذَرَيْنَ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها، وشر ما فيها»**[(٤)] .

قال أبو عبد الرحمن : حَفْص بن مَيْسَرةَ لا بأس به، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد ضعيف . خالفه عبدالرحمن بن أبي الزِّناد :

• [١٠٤٨٨] أخبرنا هارون بن عبدالله، ثنا سعد بن عبدالحميد، ثنا ابن أبي الزِّناد، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عطاء بن أبي مَرْوان، عن أبيه، أن عبدالرحمن بن مُغِيث

---

(١) **أقللن** : حملن و رفعن . (انظر : القاموس المحيط، مادة : قلل) .

(٢) **ذرين** : ذرت الريح التراب : أطارته و فرقته . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : ذرو) .

(٣) سبق بنفس الإسناد و المتن برقم (٨٧٧٤) .

* **[١٠٤٨٦] [التحفة : س ٤٩٧١]**

(٤) سبق بنفس الإسناد و المتن (١٣٦٢) .

* **[١٠٤٨٧] [التحفة : س ٤٩٧١] [المجتبىٰ : ١٣٦٣]**

حدثه قال : قال كَعْب : ما أتىٰ محمد ﷺ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها . مثله سواء ، إلىٰ : شر أهلها . قال : وقال كَعْب : إن صُهَيْبًا حدثه هذا الدعاء عن رسول الله ﷺ قال : وقال كَعْب : إنها كانت دعوة داود حين يرىٰ العدوَّ .

خالفه ابن إسحاق :

• [١٠٤٨٩] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب ، ثنا النُّفَيْلي ، ثنا محمد بن سَلَمة ، عن ابن إسحاق ، عن عطاء بن أبي مَرْوان ، عن أبيه ، عن أبي (مُغِيث)[(١)] بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ لما أشرف علىٰ خَيْبَر قال لأصحابه وأنا فيهم : «قِفُوا» . ثم قال : «**اللَّهُمَّ رب السموات وما أظللن**» . . . نحوه . قال : وكان يقولها لكل قرية دخلها .

• [١٠٤٩٠] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيىٰ ، ثنا (عمرو بن علي)[(٢)] ، ثنا عبدالله بن هارون ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني من لا أَتَّهِمُ ، عن عطاء بن أبي مَرْوان ، عن أبيه ، عن أبي مُغِيث بن عمرو . . . نحوه .

---

* [١٠٤٨٨] [التحفة : س ٤٩٧١]

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : أبو معتب بن عمرو ، روىٰ عن النبي ﷺ حديثا في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد بن إسحاق عمن لا يتهم ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي معتب ، وإسناده ليس بالقائم . وقال ابن حجر ، رَحِمَهُ اللَّهُ : «أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث - بمعجمة ومثلثة ، وقيل : بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة - قيل : اسمه سعيد ، وقيل : عبدالرحمن ، له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واه . وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني» . اهـ .

* [١٠٤٨٩] [التحفة : س ٤٩٧١-س ١٩٥٩٣]

(٢) وقع في (م) ، (ط) : «عمر بن علي» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» ، وهو الفلاس .

* [١٠٤٩٠] [التحفة : س ٤٩٧١-س ١٩٥٩٣]

١٤٧- ما يقول إذا أقبل من السفر

• [١٠٤٩١] أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وَهْب، أخبرني ابن جُرَيْج، أن أبا الزبير أخبره، أن عَلِيًّا (الأسدي)[١] أخبره أن عبدالله بن عمر علمه أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى السفر كَبَّرَ ثلاثًا، وقال: **«سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللَّهُمَّ إنا نسألك في مسيرنا هذا البِرّ والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علينا سفرنا هذا واطْوِ عنا بعده، اللَّهُمَّ أنت الصاحِب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المَنْظَر، وسُوء المُنْقَلَب في الأهل والمال»**، وإذا رجع قالهن، وزاد فيهن: **«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»**.

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في خبر البَرَاء بن عازِب فيه

• [١٠٤٩٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، ثنا يحيى بن آدم، عن (منصور)[٢] وإسرائيل وفِطْر، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قال: **«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»**[٣].

قال أبو عبدالرحمن: أبو إسحاق لم يسمعه من البَرَاء.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة» ومصادر ترجمته: «الأزدي»، وهو الصواب.

* [١٠٤٩١] [التحفة: م د ت س ٧٣٤٨]

(٢) كذا بالأصلين (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «سفيان» بدلا من «منصور»، وهو أولى بالصواب.

(٣) و للحديث طريق أخرى ذكرها الحافظ المزي في «التحفة» عازيا إياها للنسائي في كتاب السير عن محمود بن غيلان، عن أبي داود ويحيى بن آدم، كلاهما عن الثوري، به، ثم أشار إلى أن هذه الطريق في رواية الأسيوطي ولم يذكره أبو القاسم، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والله أعلم.

* [١٠٤٩٢] [التحفة: سي ١٨٢٤-س ١٨٥٥-سي ١٨٨٧]

• [١٠٤٩٣] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البَرَاء سمعه، يُحَدِّث عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قال: **«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»**(١).

١٤٨- ما يقول إذا أشرف على مدينة

• [١٠٤٩٤] *أخبرنا* عِمران بن موسى، ثنا عبدالوارث، ثنا يحيى بن أبي إسحاق، ثنا أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله ﷺ مَقْفَلَه من عُسْفان(٢)، فلما أشرف على المدينة قال: **«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»**. فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة(٣).

• [١٠٤٩٥] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، ثنا (مَرْحوم بن عبدالعزيز، هو: العَطَّار)(٤)، ثنا أبو نَعامةَ السَّعْدِيّ، عن أبي عثمانَ النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فلما أقفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: **«إن ربكم ليس بأَصَمَّ**

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم، وأشار محقق «التحفة» إلى وجود لحق بخط المزي مؤداه أن موضع كتاب السير في رواية الأسيوطي خاصة.

* [١٠٤٩٣] [التحفة: ت س ١٧٥٥]

(٢) **عسفان:** قريةٌ جامعةٌ بين مكة والمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسف).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٤٢).

* [١٠٤٩٤] [التحفة: خ م س ١٦٥٤]

(٤) كذا في النسخ، وذكره المزي في «التحفة»: فقال: «عن الثقفي» بدلا من «مرحوم»، والثقفي يعني به: «عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي»، والحديث رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن مل، ورواه الترمذي (٣٤٦١) عن محمد بن بشار، عن مرحوم كما هنا.

ولا غائب ، هو بينكم وبين رأس رِحالكم[١] » ، ثم قال : «يا عبدالله بن قَيْس ، ألا أعلمك كَنزًا من كُنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» .

• [١٠٤٩٦] أَخْبَرَنَا عبدالرحمن بن عبدالله ، ثنا سعيد بن عُفَيْر ، ثنا (بَحِيْرُ)[٢] بن أيوبَ ، عن قَيْس بن سالم ، أنه سمع أبا أُمامَةَ بن سَهْل يقول : سمعت أبا هُريرة يقول : قلنا : يا رسول الله ، ما كان يتخوف القوم (حيث)[٣] كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اجعل لنا فيها رزقًا وقرارًا[٤]؟ قال : «كانوا يتخوفون جَوْر[٥] الولاة ، وقُحوط[٦] المطر» .

١٤٩- ما يقول إذا عَثَرَت[٧] به دابته

• [١٠٤٩٧] أَخْبَرَنَا محمد بن حاتِم ، أنا سُوَيد ، أنا (عبدالله)[٨] ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي تَمِيمةَ ، عن أبي المَلِيح ، عن رِدْف[٩] رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا عَثَرَت بك الدابة فلا تقل : تَعِسَ[١٠] الشيطان ؛ فإنه يتعاظم حتى

---

(١) **رحالكم :** الرحل : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

* **[١٠٤٩٥] [التحفة : ع ٩٠١٧]**

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، والضبط من (ط) ، والصواب : «يحيى بن أيوب» كما ورد في «التحفة» .

(٣) في «التحفة» : «حين» .

(٤) **قرارا :** سكنا واطمئنانا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قرر) .

(٥) **جور :** ظلم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جور) .

(٦) **قحوط :** احتباس وانقطاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قحط) .

* **[١٠٤٩٦] [التحفة : سي ١٢١٨٩]**

(٧) **عثرت :** اصطدمت أقدامها فكادت أن تقع . (انظر : لسان العرب ، مادة : عثر) .

(٨) في (م) : «عبيدالله» وهو خطأ ، والمثبت من (ط) .

(٩) **ردف :** الراكب خلفه على الدابة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ردف) .

(١٠) **تعس :** دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تعس) .

يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتي صنعته ، ولكن قل : باسم الله ؛ فإنه يتصاغر حتى يصير مثل الذُّباب» .

• [١٠٤٩٨] *أَخْبَرَنِي* عثمان بن عبدالله ، ثنا أحمد بن عَبْدَة ، ثنا محمد بن حُمْرانَ القَيْسيّ ، ثنا خالد الحَذَّاء ، عن أبي تَمِيمةَ الهُجَيْمِيّ ، عن أبي المَليح ، عن أبيه قال : كنت رَديف رسول الله ﷺ فعَثَر بعيرنا فقلت : تَعِسَ الشيطان ؛ فقال لي النبي ﷺ : **«لا تقل : تَعِسَ الشيطان ، فإنه يعظُم حتى يصير مثل البيت ويقول : بقوتي ، ولكن قل : باسم الله ؛ فإنه يصغُر حتى يصير مثل الذُّباب»** .

قال أبو عبد الرحمن : الصواب عندنا حديث عبدالله بن المبارك ، وهذا عندي خطأ .

• [١٠٤٩٩] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، ثنا عبدالوَهّاب ، ثنا خالد ، عن أبي تَمِيمةَ ، عن أبي المَليح قال : كان رجل رَديف النبي ﷺ على دابته ، فعَثَرت به دابته فقال الرجل : تَعِسَ الشيطان . . . نحوه . مرسل .

١٥٠- التطريق [(١)]

• [١٠٥٠٠] *أَخْبَرَنِي* محمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا عافية بن يزيد ، عن سليمانَ الهاشمي ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي وامرأة بين يديه ، فقلت : الطريق للنبي ﷺ ، فقالت :

---

* **[١٠٤٩٧] [التحفة : د سي ١٥٦٠٠]**
* **[١٠٤٩٨] [التحفة : سي ١٣٥-د سي ١٥٦٠٠]**
* **[١٠٤٩٩] [التحفة : د سي ١٥٦٠٠]**

(١) **التطريق** : طلب اتخاذ الطريق للمرور فيه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طرق) .

الطريق مُعْتَرَض ، إن شاء يمينًا وإن شاء أخذ شمالًا ، فقال النبي ﷺ : **«دعُوها فإنها جبّارة[1] »** . قلت : (إنها إنها) صح:ط ، قال : **«إن ذلك في القلب»** .

قال أبو عبد الرحمن : عافية بن يزيد ثقة ، وسليمان الهاشمي لا أعرفه .

١٥١- ما يقول لمن قفل من غزوته

• [١٠٥٠١] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، أنا جَرِير ، عن سُهَيل ، عن سعيد بن يَسَار أبي الحُبَاب ، عن زيد بن خالد ، عن أبي طَلْحَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ، أو (تماثيل)[2] »** . فقلت : انْطَلِقْ إلى عائشة نسألها عن ذلك ، فأتيناها ، فقلت : يا أمه ، إن هذا أخبرني أن النبي ﷺ قال : **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تمثال»** . فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ قالت : لا ، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل ، خرج في بعض غزواته وكنت أتحيَّن قُفُوله ، فأخذتُ نمطًا[3] فسترته ، فلما جاء استقبلته على الباب ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك . . . وساق الحديث[4] .

---

(١) **جبارة** : مُسْتَكبِرة عاتِيَة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جبر) .

* **[١٠٥٠٠] [التحفة : سي ٩٠٩٧]**

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «تمثال» وصححا عليها .

(٣) **نمطا** : بساطًا يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقِيق . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٣٩) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن زيد بن خالد الجهني برقم (٩٨٧٤) .

* **[١٠٥٠١] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥-م د سي ١٦٠٨٩]**

١٥٢- ما يقول إذا أصابه حجر فعثَر فدَمِيَتْ أصبعه

• [١٠٥٠٢] *أخبرنا* عمرو بن منصور، ثنا أبو نُعَيم، ثنا سفيان، عن الأسود بن قَيْس قال: سمعت جُنْدبًا يقول: بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر، فعَثَر فدَمِيَتْ أصبعه فقال:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبُعٌ دَمِيتِ وفِي سَبِيلِ اللهِ ما لَقِيتِ»

١٥٣- ما يقول إذا نزل منزلًا

• [١٠٥٠٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبدالله، عن بُسْر بن سعيد، عن سعد بن أبي وَقَّاص، عن خَوْلَةَ بنت حَكيم السُّلَمية، أن رسول الله ﷺ قال: **«من نزل منزلًا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»**.

خالفه ابن عَجْلان:

• [١٠٥٠٤] *أخبرنا* محمد بن مَعْمَر، ثنا حَبّان، ثنا وُهَيْب، ثنا ابن عَجْلان، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشَجّ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن سعد بن مالك، عن خَوْلَةَ ابنة حَكيم قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لو أن أحدكم إذا نزل منزلًا قال: أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق، لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه»**.

---

* [١٠٥٠٢] [التحفة: خ م ت سي ٣٢٥٠]
* [١٠٥٠٣] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦]
* [١٠٥٠٤] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦]

• [١٠٥٠٥] أخبرنا عبدالحميد بن محمد ، ثنا مَخْلَد ، ثنا سفيان ، عن ابن عَجْلان ، عن يعقوب بن عبدالله ، عن سعيد بن المُسَيَّب قال : قال رسول الله ﷺ . . . نحوه .

• [١٠٥٠٦] أخبرنا عيسى بن حمّاد ، أخبرني اللَّيْث ، حدثني بُكَيْر ، عن سليمانَ بن يَسَار وبُسْر بن سعيد قالا : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : لدغتني عَقْرب ، فقال له رسول الله ﷺ : **«أما لو (أن)(١) قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامّة من شر ما خلق ، لم يضرك»** .

١٥٤- ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل

• [١٠٥٠٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا بَقِيَّة ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني شُرَيح بن عُبَيْد ، عن الزبير بن الوليد ، عن عبدالله بن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال : **«يا أرضُ ، ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شَرِّكِ ، ومن شر ما فيك ، وشر ما خلق فيك ، وشر ما يَدِبّ(٢) عليك ، أعوذ بك من أسد وأسودَ(٣) من الحيَّة ، والعقرب ، ومن ساكِن البلد ، ومن والد وما ولد»**(٤) .

قال أبو عبدالرحمن : الزبير بن الوليد شامي ، ما أعرف له غير هذا الحديث .

---

* [١٠٥٠٥] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦-سي ١٨٧٥٧]

(١) فوقها في (ط) : «كذا» ، قلت : وكأنه استغربها من جهة الأسلوب .

* [١٠٥٠٦] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦-سي ١٨٤٥٥-سي ١٨٧٩٥]

(٢) **يدب** : يمشي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دبب) .

(٣) **أسود** : الحية العظيمة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : سود) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن صفوان بن عمرو برقم (٨٠١١) .

* [١٠٥٠٧] [التحفة : د سي ٦٧٢٠]

١٥٥- ما يقول إذا أمسى

• [١٠٥٠٨] أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا عبدالأعلى، ثنا وُهَيب، ثنا سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح: «**اللَّهُمَّ بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور**». وإذا أمسى قال: «**بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور**». قال: ومرة أخرى: «**وإليك المصير**».

نوع آخر

• [١٠٥٠٩] أخبرنا (علي بن خَشْرَم)[(١)]، أنا هُشَيْم، عن هاشم بن بلال، عن سابِق بن ناجيةَ، عن أبي سَلَّام قال: مَرَّ بنا رجل طوال ۩ أَشعث[(٢)]، فقيل: إن هذا خدم النبي ﷺ، فقمت إليه فقلت: أخدَمتَ النبي ﷺ؟ قال: نعم، قلت: حدثني عنه حديثًا لم تَدَاوَلْه الرجال بينك وبينه، قال: سمعته يقول: «**من قال حين يصبح وحين يُمسي ثلاث مرات: رضيت بالله (ربًّا) وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، كان حقًّا على الله أن يُرْضِيه يوم القيامة**»[(٣)].

---

* [١٠٥٠٨] [التحفة: د سي ١٢٧٥٦]

(١) في «التحفة»: «علي بن حجر».

۩ [م: ١٣٧/ب]

(٢) **أشعث**: شعره سيئ؛ لقلة رعايته بالتمشيط و التنظيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعث).

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٩٤٢).

* [١٠٥٠٩] [التحفة: د سي ١٥٦٧٥]

نوع آخر

• [١٠٥١٠] أخبرنا عمرو بن منصور ، ثنا أبو نُعَيم ، عن عُبادةَ ، وهو : ابن مُسْلِم ، حدثني جُبَير بن أبي سليمانَ بن جُبَير بن مُطْعِم أنه كان جالسًا مع ابن عمر فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يُمسي وحين يصبح : «**اللَّهُمَّ إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللَّهُمَّ إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ، وأهلي ومالي ، اللَّهُمَّ استر عوراتي**(١) **، وآمن روعاتي**(٢) **، اللَّهُمَّ احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتال من تحتي**» . قال جُبَير : هو الخَسْف . قال عُبادةَ : فلا أدري قول النبي ﷺ ، أو قول جُبَير(٣) .

نوع آخر

• [١٠٥١١] أخبرنا زِياد بن أيوبَ ، ثنا هُشَيْم ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن (أبي عاصم)(٤) ، عن أبي هُريرة أن أبا بكر سأل النبي ﷺ فقال : مُرْني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : «**قل : اللَّهُمَّ فاطِرَ السموات والأرض ، عالِمَ الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومَليكَه ، أعوذ بك من شر**

(١) **عوراتي** : ج . عورة ، وهي كل ما يستره الإنسان حياءً . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عور) .

(٢) **روعاتي** : الروع : الخوف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : روع) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبادة بن مسلم برقم (٨١١٢) .

* **[١٠٥١٠] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [المجتبى : ٥٥٧٥]**

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «عمرو بن عاصم» ، وكذا هو في مكرر حديثنا ، والذي سبق برقم (٧٨٥٠) ، وكذا رواه غير واحد .

نفسي، وشر الشيطان». فقال: **«قُلْها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أتيت، وإذا أخذت مَضْجَعَك»**[(١)] .

نوع آخر

• [١٠٥١٢] *أخبرنا* زكريا بن يحيى، ثنا ابن أبي الشوارب، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح وحين يُمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا من قال مثل ما قال، أو زاد عليه»** .

نوع آخر

• [١٠٥١٣] *أخبرني* عبيدالله بن فَضَالَةَ، أنا عبدالله، ثنا سعيد، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حُجَيْرَةَ، عن أبيه، عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير فقال: **«إن نبي الله ﷺ يريد أن يمنحك كَلِمات تسألهن الرحمن، وترغب إليه فيهن في الليل والنهار، تقول: اللَّهُمَّ إني أسألك صِحّة في إيمان، (وإيمانًا)[(٢)] في خلق حَسَن، ونجاحًا يتبعه فلَاح، ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورِضْوانًا»**[(٣)] .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٥١١] [التحفة: دت س ١٤٢٧٤]

* [١٠٥١٢] [التحفة: م دت سي ١٢٥٦٠]

(٢) في (ط): «إيمانٌ»، وفي الحاشية: «إيماناً»، وكأن فوقها «ح» .

(٣) تقدم من حديث سعيد بن أبي أيوب برقم (٩٩٥٩) .

* [١٠٥١٣] [التحفة: سي ١٣٥٩٤]

نوع آخر

• [١٠٥١٤] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام ، ثنا زيد بن الحُبَاب ، أخبرني عثمان بن مَوْهَب الهاشمي ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال النبي ﷺ لفاطمةَ : «ما يمنعكِ أن تَسمعي ما أوصيك به ، أن تقولي إذا أصبحتِ و (إذا) أمسيتِ : يا حَيُّ يا قَيّومُ[١] برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَة عين» .

نوع آخر

• [١٠٥١٥] (أخبرنا معاوية بن صالح ، ثنا منصور ، وهو : ابن أبي مُزاحِم ، ثنا أبو المُحَيّاةِ يحيى بن يَعْلى ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرِير البَجَلِيّ ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أصبح أحدكم ، فليقل : أصبحت أُثْني عليك حمدًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ثلاثًا ، وإذا أمسى ، فليقل مثل ذلك») [٢] .

• [١٠٥١٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبدالجليل ، حدثني جعفر بن مَيْمون ، حدثني عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة أنه قال لأبيه : يا أبت ، أسمعك تدعو كل غَداة : اللَّهُمَّ عافني في بَدَني ، اللَّهُمَّ عافني في سمعي ، اللَّهُمَّ عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثًا حين تصبح ، وثلاثًا حين تمسي ، وتقول : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت ، تعيدها

(١) قيوم : القائم بأمور الخَلق ، و مُدبِّر العالم في جميع أحواله . (انظر : لسان العرب ، مادة : قوم) .

* [١٠٥١٤] [التحفة : سي ١٠٩٠]

(٢) هذا الحديث لم يذكره في «التحفة» .

ثلاثًا حين تصبح ، و ثلاثًا حين تمسي . قال : نعم . يا بني ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن ، فأحب أن أستن بسنته[(١)] .

قال أبو عبدالرحمن : جعفر بن ميْمون ليس بالقوي .

• [١٠٥١٧] **أخبرنا** قُتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالواحد ، عن الحسن بن عبيدالله ، ثنا إبراهيم بن سُوَيد النَّخَعي ، ثنا عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال : «**أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له**» . قال الحسن : فحدثني الزُّبَيْدِيّ أنه حَفِظَ عن إبراهيم في هذا : «**له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللَّهُمَّ إني أسألك خير هذه الليلة ، وأعوذ بك من شر هذه الليلة ، وشر ما بعدها ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكَسَل ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب النار ، وعذاب القبر**»[(٢)] .

خالفه سَلَمة بن كُهَيْل ، فوقفه :

• [١٠٥١٨] **أخبرنا** محمد بن بَشّار ، ثنا محمد ، وذكر شُعْبَة ، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله أنه كان يأمرنا إذا أصبحنا وإذا أمسينا أن نقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، (أصبحنا و)[(٣)] الملك لله ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما بعده ، وأعوذ بك من الكَسَل وسُوء الكِبْر وعذاب القبر وعذاب النار .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالجليل بن عطية برقم (٩٩٦٠) .

* [١٠٥١٦] **[التحفة : د سي ١١٦٨٥]**

(٢) تقدم من وجه آخر عن الحسن بن عبيدالله برقم (٩٩٦١) .

* [١٠٥١٧] **[التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦]**

(٣) صحح بينهما في (ط) .

١٥٦- فضل من قال ذلك مائة مرة إذا أصبح و مائة إذا أمسى

• [١٠٥١٩] أخبرني عثمان بن عبدالله ، قال : قلت لعبيدالله بن مُعاذ و قرأته عليه : حدثك (أبوك) صح:ط ، ثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : «**من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، و له الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، (مائةً)**(١) **إذا أصبح ، (و مائةً)**(١) **إذا أمسى ، لم يأت أحد بأفضل منه إلا من قال أفضل من ذلك**» .

• [١٠٥٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، ثنا عبدالأعلى ، ثنا داود ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : «**من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير مائتي مرة لم (يدركه أحد بعده)**(٢) **إلا من قال مثل ما قال ، أو أفضل**» .

• [١٠٥٢١] أخبرني عمرو بن منصور وإبراهيم بن يعقوب ، ثنا الحَجّاج بن المِنْهال ، ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت و داود ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من قال في يوم مائتي مرة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، و له الحمد ، وهو على كل شيء قدير . لم يسبقه أحد كان قبله ، و لا يدركه أحد كان بعده ، إلا من عمل أفضل من عمله**» .

---

(١) هكذا ضبطها في (ط) ، و ذكرها في «التحفة» بالإضافة و بدون التنوين ، فقال : «مائة مرة» .

* [١٠٥١٩] [التحفة : سي ٨٦٩٧]

(٢) في «التحفة» : «لم يسبقه أحد كان قبله» ، و هو اللفظ الوارد في الحديث التالي .

* [١٠٥٢٠] [التحفة : سي ٨٧٠٣]

* [١٠٥٢١] [التحفة : سي ٨٦٦٥-سي ٨٧٠٣]

١٥٧- ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المَغْرِب

• [١٠٥٢٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيث، عن (الجُلَاح)[1] أبي كثير، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ، عن (عُمَارَةَ)[2] بن شَبِيب (السبائي)[3] قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير - عشر مرات - على إِثْر المَغْرِب، بعث الله له مَسْلحة[4] يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكُتِبَ له بها عشر حسنات موجبات، ومُحِيَ عنه عشر سيئات مُوبِقات[5]، وكانت له كعِدْل عشر رقاب مؤمنات»**.

خالفه عمرو بن الحارث:

• [١٠٥٢٣] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن الجُلَاح حدثه، أن أبا عبدالرحمن المَعَافِري حدثه، أن عَمَّارًا السبائي حدثه، أن رجلا من الأنصار حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال بعد المَغْرِب أو الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعث الله له مَسْلحة يحرسونه حتى يصبح، ومن حين يصبح حتى يُمسي»**... نحوه.

(١) في (م)، (ط): «الحجاج»، وهي تصحيف، والمثبت من «التحفة» وهو الصواب، وانظر الإسناد بعده.
(٢) وقيل في اسمه: «عمار»، وسيأتي في الإسناد التالي.
(٣) كذا في (م)، (ط)، ويقال في هذه النسبة أيضًا: «السبئي»، وانظر «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٣ - ٢٤).
(٤) **مسلحة**: قوم ذو سلاح. (انظر: لسان العرب، مادة: سلح).
(٥) **موبقات**: مُهْلِكات. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٣٢).

* [١٠٥٢٢] [التحفة: ت مي ١٠٣٨٠] * [١٠٥٢٣] [التحفة: ت مي ١٠٣٨٠]

نوع آخر
وذكر الاختلاف على عبدالله بن بُرَيْدَةَ فيه

• [١٠٥٢٤] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله ، أنا سُوَيد ، عن زُهَيْر ، وهو : ابن معاوية ، ثنا الوليد بن ثعلبةَ ، عن (ابن)(١) بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال حين يصبح وحين يُمسي ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة ، من قال : اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أَبُوء بنعمتك ، وأَبُوء بذنبي ، فاغفر لي ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»**(٢) .

• [١٠٥٢٥] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن حسين المُعَلِّم ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن بُشَير بن كَعْب ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، عن النبي ﷺ قال : **«سيد الاستغفار أن يقول : اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أَبُوء لك بالنعمة ، وأَبُوء لك بذنبي ، فاغفر لي ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن قالها حين يصبح مُوقِنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة ، وإن قالها بعدما يُمسي مُوقِنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة»**(٣) .

قال أبو عبدالرحمن : حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبةَ ، وأعلم بعبدالله بن بُرَيْدَةَ ، وحديثه أولى بالصواب .

---

(١) في (م) : «أبي» ، والمثبت من (ط) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٠٧) .
* [١٠٥٢٤] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤]
(٣) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥) ، (٩٩٥٧) ، (١٠٤٠٥) .
* [١٠٥٢٥] [التحفة : خ س ٤٨١٥]




• [١٠٥٢٦] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام، ثنا يزيد، أنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنانيّ وأبو العَوّام، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ أن ناسًا من أهل الكوفة كانوا في سفر ومعهم شَدَّاد بن أَوْس، قالوا له: حَدِّثْنا - رحمك الله - قال: ائتوني بصحيفة ودواة[1]. فأَتَوْه بصحيفة ودواة فقال: اكتب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال حين يصبح وحين يُمسي: اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أَبُوء لك بالنعمة عَلَيَّ، وأَبُوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فإن قالها مُصْبِحًا، فمات من يومه غُفِرَ له، وأُدْخِلَ الجنة، وإن قالها مُمْسِيًا، فمات من ليلته غُفِرَ له وأُدْخِلَ الجنة»**.

١٥٨- النهي أن يقول الرجل اللَّهُمَّ ارحمني إن شئت

• [١٠٥٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، ثنا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، (قال)[2] رسول الله ﷺ: **«لا يقل الرجل: اللَّهُمَّ اغفر لي إن شئت، اللَّهُمَّ ارحمني إن شئت، ولكن ليعزِم المسألة»**.

١٥٩- النهي أن يقول الرجل اللَّهُمَّ اغفر لي إن شئت

• [١٠٥٢٨] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن

---

(١) **دواة**: محبرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دوي).

* [١٠٥٢٦] [التحفة: سي ٤٨٢٢]

(٢) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٥٢٧] [التحفة: سي ١٣٧٢٤]

أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«لا يقل أحدكم : اللَّهُمَّ اغفر لي إن شئت ، ولكن ليعزِم المسألة ؛ فإن الله تعالىٰ لا مُستَكْرِه له»** .

• [١٠٥٢٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا إسماعيل ، عن عبدالعزيز بن صُهَيب ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : **«إذا دعا أحدكم فليعزِم المسألة ؛ ولا يقل : أعطني إن شئت ؛ فإن الله لا مُستَكْرِه له»** .

١٦٠- ما يقول إذا خاف شيئًا من الهَوامّ(١) حين يُمسي وذكر الاختلاف علىٰ أبي صالح في الخبر في ذلك

• [١٠٥٣٠] *أخبرنا* عيسىٰ بن حمّاد ، قال : أنا اللَّيْث ، عن يزيدَ ، عن جعفرٍ ، عن يعقوب ، أنه ذكر له أن أبا صالح أخبره ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : أتىٰ رجل رسول الله ﷺ فقال : لدغتني عَقْرب . فقال رسول الله ﷺ : **«لو أنك قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضرك»** .

• [١٠٥٣١] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني اللَّيْث ، عن ابن أبي حَبيب ، عن يعقوب بن الأشَجّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة قال : أتىٰ رجل النبي ﷺ فقال : لدغتني عَقْرب . قال : **«أما إنك لو قلت : أعوذ بكلمات الله التّامّة من شر ما خلق ، لم يضرك»** .

---

* [١٠٥٢٨] [التحفة : سي ١٣٦٦٨]

* [١٠٥٢٩] [التحفة : خ م سي ٩٩٤]

(١) **الهوام** : ج . الهامّة ، وهي : كُلُّ ذاتِ سُمّ يقتُل . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٤) .

* [١٠٥٣٠] [التحفة : م سي ١٢٨٨٧]

* [١٠٥٣١] [التحفة : م سي ١٢٨٨٧]

• [١٠٥٣٢] *أخبرنا* وَهْب بن بَيان، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب وأبيه: الحارث بن يعقوب، قال يعقوب بن عبدالله: عن القَعْقاع، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ما لَقِيت من عَقْرب لدغتني البارحة(١). قال: **«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم (تضُرَّك)(٢)»**.

• [١٠٥٣٣] *قرأتُ* على محمد بن سليمانَ لُوَيْن، عن حمّاد بن زيد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ لُدِغ، فبلغ منه ما شاء الله، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: **«أما إنه لو قال: أعوذ بكلمات الله التامّة من شر ما خلق، لم يضره»**.

• [١٠٥٣٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة أن رجلا من أسلمَ قال: ما نِمْتُ هذه الليلة. قال له رسول الله ﷺ: **«من أي شيء؟»** قال: لدغتني عَقْرب. قال: **«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك إن شاء الله شيء»**.

• [١٠٥٣٥] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا يزيد، قال: أنا هشام، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين**

---

(١) البارحة: أقرب ليلة مضت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٩٣).

(٢) في (ط): «يضرك».

* [١٠٥٣٢] [التحفة: م سي ١٢٨٧٥]
* [١٠٥٣٣] [التحفة: سي ١٢٦٢٢]
* [١٠٥٣٤] [التحفة: سي ١٢٧٤٥]

يُمسي ثلاث مرار : أعوذ بكلمات الله التّامّة من شر ما خلق ، لم يضره لَسْعَةُ تلك الليلة» .

• [١٠٥٣٦] *أخبرنا* محمد بن عثمانَ العُقَيلي ، قال : ثنا عبدالأعلى ، عن عبيدالله بن عمر ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ تَغيب عنه ليلة ، فسأل عنه ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ ، فقال : **«ما حبسك؟»** قال : يا رسول الله ، لدغتني عَقْرب . قال : **«لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، ثلاث (مرات)[1] لم يضرك»** .

• [١٠٥٣٧] *أخبرنا* إبراهيم بن يوسُف الكوفي ، وليس بالقوي ، قال : ثنا الأَشْجَعيّ ، عن سفيانَ ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : لدغت رجلا عَقْربٌ ، فجاء النبي ﷺ فأخبره ، فقال : **«أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم (يضرك)[2] شيء»** .

هذا إبراهيم بن يوسُف الكوفي ليس بالقوي في الحديث ، وإبراهيم بن يوسُف البَلْخِيّ ثقة .

• [١٠٥٣٨] (*أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : أنا حبّان ، قال : ثنا وُهَيْب ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن رجل من أسلمَ . . . نحوه)ط .

---

* [١٠٥٣٥] [التحفة : ت سي ١٢٧٥٣]

(١) صحح عليها في (م) ، وفي (ط) كتب فوقها : «معًا» ، وفي حاشيتها : «مرار» ، وفوقها : «ع» .

* [١٠٥٣٦] [التحفة : سي ١٢٧٣٥]

(٢) كتب فوقها في (ط) : «يصبك» ، وبجوارها : «معا» .

* [١٠٥٣٧] [التحفة : سي ق ١٢٦٦٣]

* [١٠٥٣٨] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤]

• [١٠٥٣٩] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا أبو نُعَيم ، قال : ثنا زُهَيْر ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن رجل من أسلمَ قال : كنت جالسًا عند النبي ﷺ ، فجاء رجل من أصحابه فقال : لُدِغْتُ البارحة . . . نحوه .

• [١٠٥٤٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا سفيان ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن رجل من أسلمَ قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل من الأنصار . . . نحوه . وقال في آخره : «إن شاء الله» .

• [١٠٥٤١] أخبرنا الربيع بن سليمانَ ، قال : ثنا أسد بن موسىٰ ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن سُهَيل وأخيه ، عن أبيهما ، عن رجل من أسلمَ ، أنه لُدِغ ، فأتى النبي ﷺ . . . نحوه .

• [١٠٥٤٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عبيدالله ، قال : أنا إسرائيل ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن أبي صالح . . . مرسل .

ذكر الاختلاف على الزهري فيه

• [١٠٥٤٣] أخبرني (أحمد بن سعيد المَرْوَزيّ)(١) ، قال : ثنا يعقوب ، قال : ثنا

* [١٠٥٣٩] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤]
* [١٠٥٤٠] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤]
* [١٠٥٤١] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤]
* [١٠٥٤٢] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤-س ١٨٦٢٦]

(١) في «التحفة» : «أحمد بن سعيد الدارمي» وهو خطأ ، فلم يرو عنه النسائي شيئًا كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال» ، كما أن الدارمي لم يرو عن يعقوب بن إبراهيم ، وما في (م) ، (ط) هو الصواب ؛ فأحمد بن سعيد الرباطي هو أبو عبدالله المروزي الأشقر .

ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني طارق بن مُخَاشِنٍ، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ أنه أُتِيَ بلديغ، فقال: **«لو قال: أعوذ بكلمات الله التّامّة من شر ما خلق، لم يُلْدَغ، ولم (يُضارّ)[1]»**.

• [١٠٥٤٤] *أخبرني* كثير بن عُبَيْد، قال: ثنا بَقِيَّة، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، عن (طارق بن مُخَاشِنٍ)[2]، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ... مثله سواء.

قال أبو عبد الرحمن: الزُّبَيْدِيّ أثبت من ابن أخي الزهري، وابن أخي الزهري ليس بذاك القوي، عنده غير ما حديث منكر عن الزهري.

خالفه يونُس:

• [١٠٥٤٥] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح، عن حديث ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب، بلغنا أن أبا هُريرة... نحوه.

١٦١- ما يقول إذا خاف قومًا

• [١٠٥٤٦] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، عن مُعاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي بُرْدة (بن)[3] عبدالله بن قَيْس، أن أباه حدثه أن النبي ﷺ

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وكتب فوقها في (ط): «عـ».

* **[١٠٥٤٣] [التحفة: د سي ١٣٥١٦]**

(٢) في «التحفة»: «طارق بن أبي مخاشن»، وكلاهما صواب.

* **[١٠٥٤٤] [التحفة: د سي ١٣٥١٦]**

* **[١٠٥٤٥] [التحفة: د سي ١٣٥١٦-سي ١٥٥١٠]**

(٣) في (م): «عن»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب.



كان إذا خاف قومًا قال: «**اللَّهُمَّ إنا (نجعلك)[١] في نحورهم[٢]، ونعوذ بك من شرورهم**»[٣].

• [١٠٥٤٧] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أَوْفَىٰ قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الخندق يقول: «**اللَّهُمَّ مُنْزِل الكتاب سريع الحساب مُجْرِيَ السحابِ اهزمهم وزلزلهم**»[٤].

• [١٠٥٤٨] *أخبرني* هارون بن عبدالله، قال: ثنا يحيىٰ بن أبي بُكَيْر، قال: ثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، عن أبي حَصِين، عن أبي الضُّحىٰ، عن ابن عباس قال: كان آخر كلام إبراهيم عليه الصلاة والسلام (حين أُلْقِيَ في النار: حسبي الله ونعم الوكيل)[٥]، قال: وقال نبيكم ﷺ مثلها: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

١٦٢- الاستنصار عند اللقاء

• [١٠٥٤٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أَزْهَر بن القاسم، قال: ثنا

---

(١) في (ط): «ندرأ بك»، وضرب عليها، وفي الحاشية: «نجعلك»، وصحح عليها، وفي (م): «نجعلك بك»! كذا.

(٢) **نحورهم**: النحور: الصدور، ونَحْرُ الصدر أعلاه، وقيل: هو موضعُ القلادة منه، وهو المَنْحَر، مذكر لا غير. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

(٣) تقدم من وجه آخر عن معاذ بن هشام برقم (٨٨٨٦).

* [١٠٥٤٦] [التحفة: د س ٩١٢٧]

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٧).

* [١٠٥٤٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤]

(٥) في (م): «حسبي الله ونعم الوكيل حين ألقي في النار»، والمثبت من (ط).

* [١٠٥٤٨] [التحفة: خ س ٦٤٥٦]

المُثَنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا غزا قال: «**اللَّهُمَّ ۩ أنت عَضُدي**[(١)] **ونصيري وبك أقاتل**»[(٢)].

• [١٠٥٥٠] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله، أنا سُوَيد، عن زُهَيْر قال: ثنا أبو إسحاق، عن البَرَاء، عن النبي ﷺ أن أبا سفيان كان يقود به يوم حُنَيْن، وهو على بغلته البيضاء، فنزل، ثم استنصر، ثم قال:

«**أَنَا النَّبِيُّ لا كَـذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبْ**»[(٣)]

• [١٠٥٥١] *أخبرنا* (أحمد بن عثمانَ بن محمد)[(٤)]، قال: ثنا عمر بن حَفْص، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله قال: لما التقينا يوم بدر قام رسول الله ﷺ يصلي، فما رأيت ناشدًا يَنْشُد حقًّا له أشد من مناشدة محمد ﷺ ربه تعالى وهو يقول: «**اللَّهُمَّ إني أَنْشُدُك وعدك وعهدك، اللَّهُمَّ إني أسألك ما وعدتني، اللَّهُمَّ إن تهلك هذه العصابة لا تُعْبَد في الأرض**»، ثم التفت إلينا كأن شِقّة[(٥)] وجهه القمر، فقال: «**هذه مَصارِعُ**[(٦)] **القوم العَشِيَّة**[(٧)]»[(٨)].

۩ [م: ١٣٨/أ]

(١) **عضدي**: أي معتمدي وناصري ومعيني. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢١٢).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٥).

* **[١٠٥٤٩] [التحفة: د ت س ١٣٢٧]**

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٤).

* **[١٠٥٥٠] [التحفة: س ١٨٤٤]**

(٤) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «محمد بن يحيى بن محمد الحراني»، وهو أولى بالصواب.

(٥) **شقة**: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شقق).

(٦) **مصارع**: أي المحال التي قتلوا فيها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٠٩).

(٧) **العشية**: بين الزوال إلى الغروب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٣٣).

(٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٣).

* **[١٠٥٥١] [التحفة: س ٩٦٢٣]**

• [١٠٥٥٢] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت عمرو بن مُرَّة ، قال : حدثني عبدالله بن الحارث ، قال : حدثني طُلَيْق بن قَيْس ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : «**رب أعني ولا تُعِنْ عَلَيَّ ، وانصرني ولا تنصر عَلَيَّ ، وامكر لي ولا تمكر عَلَيَّ ، واهدني ويسر الْهُدَىٰ لي ، وانصرني علىٰ من بَغَىٰ عَلَيَّ ، رب اجعلني لك شَكَّارًا ، لك ذَكَّارًا ، لك رَهَّابًا**[(١)] **مِطْوَاعًا**[(٢)] ، **إليك مُخْبِتًا**[(٣)] ، **لك أَوَّاهًا**[(٤)] **مُنِيبًا**[(٥)] ، **رب تَقَبَّلْ توبتي ، واغسل حَوْبَتِي**[(٦)] ، **وثبت حجتي**[(٧)] ، **واهد قلبي ، وسَدِّدْ لساني**[(٨)] ، **واسْلُلْ**[(٩)] **سَخِيمَةَ**[(١٠)] **قلبي** .

• [١٠٥٥٣] أخبرنا عِمران بن موسىٰ قال ثنا (عبدالوارث)[(١١)] قال : ثنا محمد بن جُحادَةَ عن عمرو بن مُرَّة عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يدعو : «**رب أعني** . . .» وساق الحديث مرسلًا .

---

(١) **رهابا** : الرهبة : الخوف . (شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٣٢) .
(٢) **مطواعا** : مفعال للمبالغة ، أي : كثير الطوع ، و هو الانقياد و الطاعة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(٣) **مخبتا** : خاضعًا خاشعًا متواضعًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(٤) **أواها** : متأوِّها مُتضرِّعا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أوه) .
(٥) **منيبا** : الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نوب) .
(٦) **حوبتي** : خطيئتي و إثمي . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/ ٢٦٣) .
(٧) **حجتي** : أي قولي و إيماني (انظر : لسان العرب ، مادة : حجج) .
(٨) **سدد لساني** : صوبه و قومه حتى لا ينطق إلا بالصدق و لا يتكلم إلا بالحق . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(٩) **اسلل** : أَخرِجْ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(١٠) **سخيمة** : هي الحقد . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢١٦) .

* **[١٠٥٥٢] [التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥]**

(١١) في (م) ، (ط) : «عبدالوهاب» ، و المثبت من «التحفة» ، و هو الصواب ، و هو ابن سعيد .

حديث سفيان محفوظ، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحفظ من سفيان. وحكى عن الثَّوْرِيّ أنه قال: ما أودعت قلبي شيئًا فخانني.

• [١٠٥٥٤] *أخبرنا* زِياد بن أيوبَ، قال: ثنا مَرْوان بن معاوية، قال: ثنا عبدالواحد بن أيمنَ، عن عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقِيّ، عن أبيه قال: لما كان يوم أُحُد انْكَفَأَ[١] المشركون، قال رسول الله ﷺ: **«(استعدوا)[٢] حتى أُثْني على ربي»**. فصاروا خلفه صفوفًا، فقال: **«اللَّهُمَّ لك الحمد كله، لا قابض لما بَسَطْتَ، ولا باسط لما قبضتَ، ولا هادي لمن أضللت، ولا مُضِلَّ لمن هديت، ولا مُعْطِيَ لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللَّهُمَّ إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول[٣] ولا يزول، اللَّهُمَّ إني أسألك النعيم يوم (العَيْلَة)[٤] والأمن يوم الخوف، اللَّهُمَّ عائذ بك من شر ما أعطيتنا، وشر ما منعتنا، اللَّهُمَّ حبِّب إلينا الإيمان، وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللَّهُمَّ توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا[٥] ولا مفتونين،**

---

* [١٠٥٥٣] [التحفة: دت سي ق ٥٧٦٥-سي ٦٣١٣]

(١) **انكفأ**: مال ورجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

(٢) في «التحفة»: «استووا»، وهي أليق.

(٣) **يحول**: يتغير. (انظر: لسان العرب، مادة: حول).

(٤) صحح عليها في (ط). والعَيْلَة: الفقر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيل).

(٥) **خزايا**: أذلاء ومهانون. (انظر: لسان العرب، مادة: خزا).

اللَّهُمَّ قاتل الكفَرَة الذين يكذبون رُسُلَك، ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رِجْزَكَ وعذابك إله الحق آمين» .

خالفه أبو نُعَيم، فأرسل الحديث :

• [١٠٥٥٥] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو نُعَيم، قال: ثنا عبدالواحد بن أيمنَ، قال: سمعت عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقِيّ قال: لما كان يوم أُحُد... فذكر نحوه.

• [١٠٥٥٦] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، قال: ثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب، عن إسماعيل بن عَوْن (بن)[1] عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن عمر بن علي، عن علي قال: لما كان يوم بدر قاتلتُ شيئًا من قتال، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ أنظر ما صنع، فجئته فإذا هو ساجد يقول: **«يا حَيُّ يا قَيّومُ يا حَيُّ يا قَيّومُ»**. ثم رجَعت إلى القتال، ثم جئت فإذا هو ساجد لا يزيد على ذلك، ثم ذهبت إلى القتال، ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك، ففتح الله عليه.

• [١٠٥٥٧] أخبرنا محمد بن عَقِيل، قال: أنا حَفْص، قال: حدثني إبراهيم، عن

---

* [١٠٥٥٤] [التحفة: سي ٣٦١٠]

* [١٠٥٥٥] [التحفة: سي ٣٦١٠-سي ١٨٩٩٥]

(١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة».

* [١٠٥٥٦] [التحفة: سي ١٠٢٧٢]

الحَجّاج بن الحَجّاج ، عن قتادةَ ، عن أنس بن مالك أنه قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : «**يا حَيُّ يا قَيّومُ**»(١) .

• [١٠٥٥٨] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا المُعتَمِر ، عن أبيه ، عن أنس قال : كان من دعاء النبي ﷺ : «**أي حَيُّ أي قَيّومُ**»(٢) .

• [١٠٥٥٩] *أخبرنا* محمد بن عثمانَ ، قال : ثنا بَهْز بن أسد ، قال : ثنا سليمان بن المُغِيرَة(٣) ، عن ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن صُهَيب قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئًا و لا يخبرنا به قال : «**أفطنتم لي؟**» قالوا : نعم . قال : «**ذكرت نبيًّا من الأنبياء أُعْطِيَ جنودًا من قومه ، فقال : من يكافئ هؤلاء أم يقوم لهم؟**» - قال سليمان كلمة شبيهة بهذه - «**فقيل له : اختر لقومك بين إحدى ثلاث : بين أن أسلط عليهم عَدُوًّا من غيرهم ، أو الجوع ، أو الموت . فقالوا : أنت نبي الله كل ذلك إليك ، فخِرْ لنا فقال في صلاته - وكانوا إذا فَزِعوا ، فَزِعوا إلى الصلاة - فقال : أما عدو من غيرهم فلا ، وأما الجوع فلا ، ولكن الموت فسلط عليهم ثلاثة أيام ، فمات سبعون ألفًا ، فالذي تَرَوْن أنّي أقول : ربي بك أقاتل ،**

(١) هذه الطريق لم يعزها المزي إلى النسائي هنا في اليوم والليلة ، وعزاها إليه في النعوت عن محمد بن عقيل وأحمد بن حفص كلاهما عن حفص به ، وقد تقدم برقم (٧٨٣٣) ، ولم يتعقبه في ذلك لا ابن العراقي ولا ابن حجر .

* [١٠٥٥٧] [التحفة : س ١١٥٢]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٤) .

* [١٠٥٥٨] [التحفة : س ٨٨٩]

(٣) في «التحفة» لم يذكر رواية سليمان بن المغيرة ، وإنما ذكره من طريق بهز بن أسد ، عن حماد بن زيد ، عن ثابت به ، هذا وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «وجدته في «السير» من رواية ابن سيار ، عن النسائي ، عن حماد بن سلمة لا عن ابن زيد» . اهـ . وفي اليوم والليلة : «من رواية ابن الأحمر عن سليمان بن المغيرة لا عن حماد بن زيد ، ولا عن حماد بن سلمة» . اهـ .

وبك أُصاوِل(١) **، ولا حول ولا قوة إلا بك»**(٢) .

١٦٣- كيف الشِّعار(٣)

• [١٠٥٦٠] *أخبرنا* هشام بن عمّار، عن الوليد، عن (شَيْبانَ)(٤) ، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم تَلْقَوْنَ عدوكم غدًا، فليكن شعاركم: حم لا يُنْصَرون، دعوة نبيكم»** .

• [١٠٥٦١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يَعْلى بن عُبَيْد، قال: ثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب قال: قال رسول الله ﷺ: **«(إنكم تَلْقَوْنَ العدوَّ غدًا، وإن شعاركم)**(٥) **: حم لا يُنْصَرون»**(٦) .

الأجلح ليس بالقوي، وكان مُسْرِفًا في التشيع .

خالفهما زُهَيْر وشَرِيك في الإسناد واللفظ، على اختلافهما فيه :

• [١٠٥٦٢] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا أبو نُعَيم، ثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن (المُهَلَّب بن أبي صُفْرة)(٧) قال: حدثني رجل من أصحاب

---

(١) **أصاول**: أهزم وأغلب . (انظر: لسان العرب، مادة: صول) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٨) .
* **[١٠٥٥٩] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩]**
(٣) **الشعار**: العبارة يتعارف بها القوم في السفر أو الحرب . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعر) .
(٤) في «التحفة»: «سفيان»، وقال: «وفي نسخة: شيبان، بدل: سفيان» .
* **[١٠٥٦٠] [التحفة: سي ١٨٥٧]**
(٥) في «التحفة»: «إن بيّتكم العدو فليكن شعاركم ...» .
(٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٠٩) .
* **[١٠٥٦١] [التحفة: سي ١٨٠٠]**
(٧) في حاشية (ط): «اسمه: ظالم» .

النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ ليلة الخندق : «**إني لا أرى القوم إلا مُبَيِّتِيكُم**(١) ، **فإن شعاركم : حم لا يُنْصَرون**» .

• [١٠٥٦٣] *أخبرني* هلال بن العلاء ، قال : ثنا حسين ، قال : ثنا زُهَيْر ، قال : ثنا أبو إسحاق ، عن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة قال وهو يخاف أن تُبَيِّتَه الحَرورِيّة(٢) : إن رسول الله ﷺ حفر الخندق ، وهو يخاف أن يُبَيِّتَه أبو سفيان : «**إن بُيِّتُّمْ ، فإن دعواكم : حم لا يُنْصَرون**» .

١٦٤- ما يقول إذا أصابته جراحة

• [١٠٥٦٤] *أخبرنا* عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني يحيى بن أيوبَ - وذكر آخر قبله - عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم أُحُد وولى الناس كان النبي ﷺ في اثني عشر رجلا من الأنصار وفيهم طَلْحَة بن عبيدالله ، فأَدْرَكه المشركون ، فالتفت رسول الله ﷺ فقال : «**من للقوم؟**» قال : طَلْحَة : أنا . قال رسول الله ﷺ : «**كما أنت**» . قال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله . فقال : «**أنت**» . فقاتل حتى قُتِلَ ، ثم التفت فإذا (هو) لا:ط بالمشركين ، فقال : «**من للقوم؟**» فقال طَلْحَة : أنا . قال : «**كما أنت**» . فقال رجل من الأنصار : أنا . فقال : «**أنت**» . فقاتل قتال

---

(١) **مبيتيكم** : مُهاجِميكم ليلا . (انظر : لسان العرب ، مادة : بيت) .

* **[١٠٥٦٢] [التحفة : دت س ١٥٦٧٩]**

(٢) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، كان أول اجتماع للخوارج بها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٨٤) .

* **[١٠٥٦٣] [التحفة : دت س ١٥٦٧٩]**

صاحبه حتى قُتِلَ ، ثم لم يزل يقول ذلك ، ويخرج إليهم رجل من الأنصار ، فيُقاتِل قتال من قبله حتى يُقْتَل ، حتى بَقِيَ رسول الله ﷺ وطَلْحَة ، فقال رسول الله ﷺ : **«من للقوم؟»** فقال طَلْحَة : أنا . فقاتل قتال الأحد عشر ، حتى ضُرِبَتْ يده ، فقُطِعَتْ أصابعه ، فقال : حَسِّ [1] . فقال رسول الله ﷺ : **«لو قلت : باسم الله ، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون»** . ثم رد الله المشركين [2] .

• [١٠٥٦٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن الأسود بن قَيْس ، عن جُنْدب بن سفيان قال : أُدْمِيَ إصبعُ النبي ﷺ في بعض المغازي فقال :

«هل أنتِ إلا إصبع دَميتِ وفي سبيل الله ما لَقِيتِ»

١٦٥- ما يقول إذا غلبه أمر

• [١٠٥٦٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور - واللفظ له - قالا : ثنا سفيان ، عن ابن عَجْلان ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة قال : قال النبي ﷺ : **«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضَّعيف ، وفي كُلٍّ خير ، احرص على ما ينفعك ولا تعجِز فإن غلبك أمر ، فقل : (قدرُ) [3] اللهِ ، وإياك واللَّو ؛ فإن اللَّو تفتح عمل الشيطان»** .

---

(١) حس : صوت يُقال عِنْد المفاجأة والألم . (انظر : لسان العرب ، مادة : حسس) .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، والذي تقدم برقم (٤٥٥١) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٥٦٤] [التحفة : س ٢٨٩٣] [المجتبى : ٣١٧٣]

* [١٠٥٦٥] [التحفة : خ م ت سي ٣٢٥٠]

(٣) الضبط من (ط) .

* [١٠٥٦٦] [التحفة : سي ق ١٣٩٥٢]

• [١٠٥٦٧] *أخبرنا* (الحسن)[١] بن محمد البصري، قال: ثنا الفُضَيْل، وهو: ابن سليمانَ، قال: ثنا محمد بن عَجْلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مؤمن قوي خير وأحب إلى الله من مؤمن ضعيف، احرص على ما ينفعك، ولا تَضْجَر[٢]، فإن غلبك أمر، فقل: (قدرُ)[٣] الله وما شاء صنع، وإياك واللَّو، فإن اللَّو تفتح عمل الشيطان»**.

الفُضَيْل بن سليمانَ ليس بالقوي.

• [١٠٥٦٨] *أخبرنا* الحسن بن أحمدَ، قال: ثنا عبدالله، وهو: ابن محمد بن أسماء، قال: ثنا عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن محمد بن عَجْلان، عن رَبيعةَ، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن القوي خير وأفضل عند الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كُلٍّ خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجِز، فإن غلبك أمر، فقل: قَدَّرَ الله وما شاء صنع، وإياك واللَّو؛ فإن اللَّو تفتح عمل الشيطان»**.

• [١٠٥٦٩] *أخبرنا* محمد بن حاتِم، قال: أنا حِبّان، قال: أنا عبدالله، عن ابن عَجْلان، عن رَبيعةَ، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

صح:ط
قال عبدالله: سمعته من رَبيعةَ، وحفظي له من (محمد).

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «الحسين»، وهو الصواب، وهو: «الحسين بن محمد الذارع البصري».

(٢) **تضجر**: تبرَّم. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجر).

(٣) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٥٦٧] [التحفة: سي ١٣٨٧١] * [١٠٥٦٨] [التحفة: سي ١٣٦٤٥]

* [١٠٥٦٩] [التحفة: سي ١٣٦٤٥]

• [١٠٥٧٠] أخبرنا محمد بن العلاء، قال: أنا ابن إدريس، قال: أنا رَبيعة بن عثمانَ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، (قال) صح:ط رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وكُلٌّ فيه خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجِز، وإذا أصابك شيء فلا تقل: لو أنِّي فعلت كذا وكذا، ولكن قل: (قدرُ)(١) الله وما شاء فعل».

• [١٠٥٧١] أخبرنا عمرو بن عثمانَ، قال: ثنا بَقِيَّة، عن بَحير، عن خالد، عن سَيْف، عن عَوْف بن مالك، أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المَقْضِيّ عليه: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال رسول الله ﷺ: «ردوا عَلَيَّ الرجل». فقال: «ما قلت؟» قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يلوم على العَجْز، ولكن عليك بالكَيْسِ(٢)، وإذا غلبك أمر، فقل: حسبي الله ونعم الوكيل».

قال أبو عبدالرحمن: سَيْف لا أعرفه.

١٦٦- ما يقول عند الكَرْب(٣) إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن جعفرٍ في ذلك

• [١٠٥٧٢] أخبرنا أبو داود، قال: ثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثني

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٥٧٠] [التحفة: م سي ق ١٣٩٦٥]

(٢) بالكيس: الكيس: هو التيقظ في الأمور. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٤٠).

* [١٠٥٧١] [التحفة: د سي ١٠٩١٠]

(٣) الكرب: الهَمّ والغم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرب).

محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن أَبان بن صالح، عن القَعْقاع بن حَكيم، عن علي بن حسين قال: كان ابن جعفرٍ يقول: علمني أبي - يعني: عَلِيًّا، وكانت أمه تحت علي - قال: علمني كَلِماتٍ زعم أن رسول الله ﷺ علمه إياهن يقولهن عند الكَرْب إذا نزل به، وقال: أي بني، لقد كفِفتهن عن حسن وحسين وخصصتك بهن، فكنا نسأله إياهن، فيكتمناهن ويأبى أن يعلمناهن حتى زوج ابنته، فخرجنا نشيعها حتى إذا كنا بمَخِيض[1]، وركبت فودعها خلا بها وهي على دابتها، فعرَفت أنه يعلمها تلك الكلمات التي كان يكتمنا، ثم انصرف عنها، وانصرفنا حتى إذا سرنا قريبًا من المِيل تخلفت كأني أُهْرِيق[2] الماء، ثم رَكَضْتُ[3] فقلت: أي بنت عم إني قد عرَفت إنما خلا بك أبوك دوننا؛ ليعلمك الكلمات التي كان يكتمنا، قالت: أجل. قلت: أخبريني بهن. قالت: قد نهاني أن أخبر بهن أحدًا. قلت: أسألك بالله إلا ما أخبرتني، فلعلي لا أراك بعد هذا الموقف أبدًا. قالت: خلا بي، ثم قال لي: أي بُنَيَّة، إن أبي علمني كَلِماتٍ علمه إياهن رسول الله ﷺ يقولهن عند الكَرْب إذا نزل به، وقال: لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين، وإنك تقدمين أرضًا أنت بها غريبة، فإذا نزل بك كَرْبٌ أو أصابتك شِدَّة، فقوليهن: **«لا إله إلا الله الحَليم الكريم سُبْحانَك، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»**.

(١) **بمخيض**: بمكان فيه ماء جاز الناس فيه مشاة وراكبين. (انظر: لسان العرب، مادة: مخض).
(٢) **أهريق**: أُسيلَ. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).
(٣) **ركضت**: أسرعت المشي. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ركض).

* **[١٠٥٧٢] [التحفة: س ١٠١٦٢]**



• [١٠٥٧٣] أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي، عن (ابن)[1] إسحاق قال: حدثني أَبان بن صالح، عن القَعْقاع بن حَكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبدالله بن جعفرٍ التي كانت عند عبدالملك بن مَرْوان، عن أبيها عبدالله بن جعفرٍ، قال علي: وكان عبدالله بن جعفرٍ يقول: علمني أبي علي بن أبي طالب كَلِمات أقولهن عند الكَرْب إذا كان، ويقول: أي بني، علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكَرْب إذا نزل بي، لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين، قال: كان ابن جعفرٍ يكتمناهن، فلما زوج ابنته تلك عبدالملك، وتوجهت إلى الشام شَيَّعَهَا، وشيعناها معه، فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها، فعرفنا أنه يعلمها إياهن، فلما انصرف تخلفت، ثم أدركتها فسألتها، فقالت - وذكر كلمة معناها -: قال لي: أي بُنَيَّة، إنك تقدمين أرضًا أنت بها غريبة، فإذا نزل بك كَرْبٌ أو غم، فقولي هؤلاء الكلمات: **«لا إله إلا الله الكريم الحَليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»**.

• [١٠٥٧٤] قال أَبان بن صالح: وحدثني محمد بن كَعْب القُرَظي، عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفرٍ... مثلهن.

• [١٠٥٧٥] حدثنا عبيدالله بن سعد، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي، عن (ابن)[2]

---

(١) في (م): «أبي» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

* [١٠٥٧٣] [التحفة: س ١٠١٦٢]

* [١٠٥٧٤] [التحفة: س ١٠١٦٢]

(٢) في (م): «أبي» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

إسحاق قال : حدثني أَبان بن صالح ، عن محمد بن كَعْب ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، عن علي بن أبي طالب قال : علمني رسول الله ﷺ كَلِمات أقولهن عند الكَرْب إذا نزل بي ما علمتهن حسنًا ولا حسينًا خصصتك بهن ، إذا كربك أمر ، فقل : **«لا إله إلا الله الحَليم الكريم سبحانه ، تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين»** .

• [١٠٥٧٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا يعقوب ، عن ابن عَجْلان ، عن محمد بن كَعْب القُرَظي ، عن عبدالله بن الهادي ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، عن علي ، أنه قال : لَقَّاني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات ، وأمرني إن نزل بي كَرْبٌ أو شِدَّة أن أقولها : **«لا إله إلا الله الكريم الحَليم سبحانه ، تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين»** فكان عبدالله بن جعفرٍ يلقنها الميت ، وينْفُث[(١)] بها على الموعوك[(٢)] ، ويعلمها المغتربة من بناته .

• [١٠٥٧٧] *أخبرني* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا إسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كَرِيمَةَ ، قال : ثنا (محمد بن طَلْحَة)[(٣)] ، عن أبي عبدالرَّحيم ، عن عبدالوَهَّاب بن بُخْتٍ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد ، عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، عن علي بن أبي طالب أن نبي الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات

---

* **[١٠٥٧٥] [التحفة : س ١٠١٦٢]**

(١) **ينفث** : النفث : شَبيه بالنَّفْخ ، وهو أَقَلُّ من التَّفْل . (انظر : لسان العرب ، مادة : نفث) .

(٢) **الموعوك** : الوعك : ألم الحمى ، و سميت الحمى وعكًا لحرارتها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ١١١) .

* **[١٠٥٧٦] [التحفة : س ١٠١٦٢]**

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «محمد بن سلمة» ، وهو الصواب .

يقولهن على المريض : «**لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين**» .

• [١٠٥٧٨] أخبرنا يحيى بن عثمان ، قال : ثنا زيد بن يحيى بن عُبَيْد ، عن ابن ثَوْبان قال : حدثني الحسن بن الحُرّ ، أنه سمع محمد بن عَجْلان ، يُحَدِّث عن (محمد بن)[1] كَعْب القُرَظي ، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، عن بعض أهله ، عن جعفر بن أبي طالب أن النبي ﷺ علمه كَلِمات إذا نزل به كَرْبٌ دعا بهن : «**لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين**» . هذا خطأ ، وابن ثَوْبان ضعيف لا تقوم بمثله حُجَّة ، والصواب حديث يعقوب .

• [١٠٥٧٩] أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : ثنا إسحاق ، قال : أنا جَرِير ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ بن حِراش ، عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد ، عن عبدالله بن جعفرٍ قال : قال لي علي : إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنًا ولا حسينًا ، إذا سألت الله مسألة وأنت تحب أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العَلِيّ العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحَليم الكريم .

• [١٠٥٨٠] أخبرنا محمد بن بَشّار ، عن عبدالرحمن قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ بن حِراش ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، أن عَلِيًّا قال لابن أخيه :

---

* **[١٠٥٧٧] [التحفة : س ١٠١٦٢]**

(١) في (ط) : «ابن» ، وفي الحاشية : «محمد» وفوقها «خ» .

* **[١٠٥٧٨] [التحفة : سي ٣٢٤٦]**

إذا سألت الله فأردت أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العَلِيّ العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحَليم الكريم .

• [١٠٥٨١] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن علي أنه قال لابني جعفرٍ : ألا أحدثكما حديثًا ما أحدثه الحسن و لا الحسين ، إذا سألتما الله حاجة فأردتما أن تنجحا فقولا : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحَليم الكريم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له العَلِيّ العظيم .

• [١٠٥٨٢] *أخبرني* صفوان بن عمرو ، قال : ثنا أحمد بن خالد ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : كَلِمات الفرَج : لا إله إلا الله العَلِيّ العظيم ، لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

خالفه خلَف بن تَميم في ۩ إسناده و في لفظه :

• [١٠٥٨٣] *أخبرني* علي بن محمد بن علي ، قال : ثنا خلَف بن تَميم ، قال : ثنا إسرائيل ، قال : ثنا أبو إسحاق ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : **«ألا أعلمك كَلِمات إن أنت قُلْتَهن غفر الله لك؟ على أنه مغفور لك : لا إله إلا الله العَلِيّ العظيم ، لا إله إلا هو الحَليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين»**[1] .

۩ [م : ١٣٨/ ب]

(١) تقدم من وجه آخر عن علي برقم (٧٨٢٩) .

خالفه علي بن صالح و يوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق :

• [١٠٥٨٤] أَخـبَرَنِي هارون بن عبدالله ، قال : ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، قال : ثنا علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : **«ألا أعلمك كَلِمات إذا قُلْتَهن غُفِرَ لك؟ مع أنه مغفور لك : لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، لا إله إلا الله العَلِيّ العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين»** .

• [١٠٥٨٥] أَخبـرنا أحمد بن عثمانَ ، قال : ثنا شُرَيح بن مَسْلَمَةَ ، قال : ثنا إبراهيم ابن يوسُف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

خالفه الحسين بن واقِد :

• [١٠٥٨٦] أخبـرنا الحسين بن حُرَيْث ، قال : أنا الفضل بن موسىٰ ، عن (الحسين)[1] بن واقِد ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال النبي ﷺ : **«ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر الله لك؟ وإن كنت مغفورًا لك»** . قلت : بلىٰ . قال : **«لا إله إلا الله العَلِيّ العظيم ، لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم»** .

---

* [١٠٥٨٣] [التحفة : سي ١٠٢١٥]
* [١٠٥٨٤] [التحفة : س ١٠١٨٨]
* [١٠٥٨٥] [التحفة : س ١٠١٨٨]
* [١٠٥٨٦] [التحفة : ت سي ١٠٠٤٠]

(١) كتب فوقها في (ط) : «عـ» .

ذكر الاختلاف على مِسْعَر بن كِدَام في (حديث)[1] عبدالله بن جعفرٍ

• [١٠٥٨٧] أخبرني أحمد بن محمد بن جعفرٍ ، قال : ثنا عاصم بن النَّضْر ، قال : ثنا المُعتَمِر ، قال : ثنا أبي ، قال : أنا مِسْعَر ، عن أبي بكر بن حَفْص ، عن عبدالله بن حسن ، عن عبدالله بن جعفرٍ قال في شأن هؤلاء الكلمات : لا إله إلا الله العليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، اللَّهُمَّ اغفر لي ، اللَّهُمَّ ارحمني ، اللَّهُمَّ تَجاوَزْ عني ، اللَّهُمَّ اعف عني . قال عبدالله بن جعفرٍ : أخبرني (عمي)[2] أن رسول الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات .

• [١٠٥٨٨] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : ثنا مِسْعَر ، قال : حدثني أبو بكر بن حَفْص ، قال : حدثني حسن بن حسن أن عبدالله بن جعفرٍ تزوج امرأة فدخل بها ، فلما خرج قلت لها : ما قال لك؟ قالت : قال : إذا نزل بك أمر فظيع أو عظيم ، فقولي : لا إله إلا الله الحَليم الحكيم ، لا إله إلا الله رب العرش (العظيم)[3] سبحان الله رب العالمين ، فدعاني الحَجّاج ، فقلتها ، فقال : لقد دَعَوْتُك وأنا أريد أن أضرب عنقك ، وما في أهلك اليوم أحد أحب إليَّ منك أو أعز عَلَيَّ منك .

• [١٠٥٨٩] أخبرنا إسحاق بن منصور وأحمد بن سليمانَ ، عن يزيدَ قال : أنا

---

(١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «خبر» ، وفوقها ما لم يتضح .
(٢) في (م) : «عمر» ، والصواب ما أثبتناه من (ط) ، ووقع في «التحفة» : «علي» ، وهو عم عبدالله بن جعفر .
* [١٠٥٨٧] [التحفة : س ١٠١٦٢]
(٣) في حاشية (ط) : «الكريم» ، وفوقها : «عـ» .
* [١٠٥٨٨] [التحفة : س ١٠١٦٢]

مِسْعَر ، عن أبي بكر بن حَفْص ، عن الحسن بن الحسن قال : زوج عبدالله بن جعفرٍ ابنته من الحَجّاج ، فقال لها : إن نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فاستقبليه بأن تقولي : لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين . قال : فأتيت الحَجّاج فقلتها ، فقال : لقد جئتني ، وأنا أريد قتلك ، فأنت اليوم أحب إليَّ من كذا وكذا .

• [١٠٥٩٠] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى ، قال : ثنا ابن أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، عن مِسْعَر ، عن أبي بكر بن حَفْص ، عن حسن بن حسن قال : لما زوج عبدالله بن جعفرٍ ابنته من الحَجّاج . . . نحوه إلى قوله : الحمد لله رب العالمين ، ولم يذكر ما بعده .

• [١٠٥٩١] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : ثنا محمد بن بِشْر ، قال : ثنا مِسْعَر ، عن إسحاق بن راشد ، عن عبدالله بن حسن أن عبدالله بن جعفرٍ دخل على ابن له مريض يقال له : صالح ، فقال : قل : لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللَّهُمَّ اغفر لي ، اللَّهُمَّ ارحمني ، اللَّهُمَّ تَجاوَزْ عني ، اللَّهُمَّ اعف عني ؛ فإنك عَفُوٌّ غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ، وذكر أن النبي ﷺ عَلَّمَهُنَّ إياه .

• [١٠٥٩٢] أَخْبَرَنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا عبدالصمد ، قال : ثنا حمّاد ، قال : ثنا عبدالرحمن بن أبي رافع ، عن عبدالله بن جعفرٍ أنه زوج ابنته من

* [١٠٥٩٠] [التحفة : سي ٥٢١٤-س ١٠١٦٢]

* [١٠٥٩١] [التحفة : س ١٠١٦٢]

الحَجّاج بن يوسُف ، فقال لها : إذا دخل بك ، فقولي : لا إله إلا الله الحَليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين . وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا (حَزَبَهُ)[1] أمر قال هذا .

نوع آخر

• [١٠٥٩٣] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى ، قال : حدثني عمرو بن عثمانَ ، قال : ثنا محمد بن خالد ، عن عبدالعزيز بن عمر ، عن أبي هلال - كذا قال : (عن)[2] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن : قوله : عن أبي هلال . خطأ ، وإنما هو هلال - وهو مولى لهم - قال : عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، عن أسماء بنت عُمَيْس أن رسول الله ﷺ علمها كَلِمات تقولهن عند الكَرْب : **«الله الله ربي لا أشرك به شيئًا»** .

• [١٠٥٩٤] أَخْبَرَنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم ، قال : ثنا عمي ، قال : أنا شَرِيك ، عن عبدالعزيز بن عمر ، عن هلال ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن جعفرٍ أن نبي الله ﷺ علمه عند الكَرْب : **«الله الله ربي لا أشرك به شيئًا»** .

وهذا خطأ ، والصواب حديث أبي نُعَيم .

---

(١) في (م) : «أحزنه» ، والمثبت من (ط) . وحزبه أمر : أي نزل به مُهمٌّ أو أصابه غمٌّ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٩) .

* **[١٠٥٩٢] [التحفة : سي ٥٢٢٣]**

(٢) كذا في (م) ، (ط) بإثباتها .

* **[١٠٥٩٣] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧]**

* **[١٠٥٩٤] [التحفة : سي ٥٢٢٥]**

• [١٠٥٩٥] (نا قال أبو عبد الرحمن)(١) : أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا أبو نُعَيم ، قال : ثنا عبدالعزيز بن عمر ، عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز ، عن عمر بن عبدالعزيز ، (عن عبدالله بن جعفرٍ)(٢) قال : عَلَّمَتْني أمي أسماء بنت عُمَيْس شيئًا أمرها رسول الله ﷺ أن تقوله عند الكَرْب : «**الله الله ربي لا أشرك به شيئًا**» .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب .

• [١٠٥٩٦] أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن مِسْعَر ، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، عن عمر بن عبدالعزيز قال : جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال : «**إذا أصاب أحدكم هم أو حُزْن فليقل سبع مرات : الله الله ربي لا أشرك به شيئًا**» .

نوع آخر

• [١٠٥٩٧] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا أبو عامر ، قال : ثنا عبدالجليل بن عطيَّة ، عن جعفر بن مَيْمون قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**دعوات المكروب : اللَّهُمَّ رحمتك أرجو ، فلا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت**»(٣) .

---

(١) كذا وردت هذه العبارة في (م) ، (ط) .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من «التحفة» .

* [١٠٥٩٥] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧]

* [١٠٥٩٦] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧-سي ١٩١٥٥]

(٣) ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله : «جعفر بن ميمون ليس بالقوي» . اهـ .

* [١٠٥٩٧] [التحفة : د سي ١١٦٨٥]

ذكر حديث ابن عباس ، و الاختلاف على أبي العالية فيه

• [١٠٥٩٨] *أخبرنا* أبو بكر بن إسحاق ، قال : أنا الحسن بن موسى ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن يوسُف بن عبدالله بن الحارث ، عن أبي العالية ، عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمر قال : **«لا إله إلا الله الحَليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات و رب الأرض رب العرش العظيم»** . ثم يدعو .

• [١٠٥٩٩] *أخبرنا* نصر بن علي بن نصر ، قال : ثنا يزيد ، وهو : ابن زُرَيْع ، قال : ثنا سعيد وهشام ، عن قتادةَ ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو بهن عند الكَرْب : **«لا إله إلا الله العظيم الحَليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات و رب الأرض رب العرش الكريم»**(١) .

خالفه مَهْدي بن مَيْمون :

• [١٠٦٠٠] *أخبرنا* محمد بن حاتِم ، قال : أنا حِبّان ، قال : أنا عبدالله ، عن مَهْدي بن مَيْمون قال : ثنا يوسُف بن عبدالله بن الحارث ، قال : قال لي أبو العالية : ألا أعلمك دعاء أُنبِئْتُ أن النبي ﷺ كان إذا نزلت به شِدَّة دعا به : **«لا إله إلا الله العظيم الحَليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات و رب الأرض رب العرش الكريم»** .

---

* [١٠٥٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠]

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٢٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم و الليلة» .

* [١٠٥٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠]
* [١٠٦٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠]

١٦٧- ذكر دعوة ذي النون

• [١٠٦٠١] *أخبرنا* القاسم بن زكريا، قال: ثنا عُبَيْد بن محمد، قال: ثنا محمد بن مُهاجِر، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ قال: **«ألا أخبركم - أو أحدثكم - بشيء إذا نزل برجل منكم كَرْبٌ أو بلاء من بلاء الدنيا دعا به فُرِّجَ عنه؟»** فقيل له: بلى. قال: **«دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سُبْحانَك إني كنت من الظالمين»**.

• [١٠٦٠٢] *أخبرنا* حُمَيد بن مَخْلَد، قال: ثنا محمد بن يوسُف، قال: ثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سُبْحانَك إني كنت من الظالمين، فإنه لن يدعو بها مُسْلِم في شيء قَطُّ إلا استجاب له»**.

١٦٨- ما يقول إذا راعه شيء

• [١٠٦٠٣] *أخبرنا* عبدالرحمن بن إبراهيم، عن سَهْل بن هاشم قال: ثنا الثَّوْرِيّ، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن ثَوْبان، أن النبي ﷺ كان إذا - يعني - راعه شيء قال: **«اللَّه اللَّه ربي لا شريك له»**.

ذكر حديث عثمانَ بن حُنَيْف

• [١٠٦٠٤] *أخبرنا* محمد بن مَعْمَر، قال: ثنا حَبّان، قال: ثنا حمّاد، قال: أنا

---

* [١٠٦٠١] [التحفة: ت سي ٣٩٢٢] * [١٠٦٠٢] [التحفة: ت سي ٣٩٢٢]
* [١٠٦٠٣] [التحفة: سي ٢٠٨٠]

أبو جعفرٍ ، عن عُمارَةَ بن خُزَيمة ، عن عثمانَ بن حُنَيْف أن رجلا أعمىٰ أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل أعمىٰ ، فادع الله أن يشفيني ، قال : **«بل أَدَعُكَ»** . قال : ادع الله لي . مرتين أو ثلاثًا ، قال : **«توضأ ثم (صل) ركعتين ثم (قل)**[1] **: اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة ، يا محمد ، إني أتوجه بك إلىٰ الله أن يقضي لي حاجتي ، أو حاجتي إلىٰ فلان ، أو حاجتي في كذا وكذا ، اللَّهُمَّ شفع في نبيي ، وشفعني في نفسي»** .

• [١٠٦٠٥] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا عثمان بن عمر ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي جعفرٍ ، عن عُمارَةَ بن خُزَيمة بن ثابت ، عن عثمانَ بن حُنَيْف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ ، فقال : ادع الله أن يعافيني . قال : **«إن شئت دعوت ، وإن شئت صبرت فهو خير لك»** . قال : فادعه . فأمره أن يتوضأ ، فيحسن وُضوءه ، ويدعو بهذا الدعاء : **«اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، إني توجهت بك إلىٰ ربي في حاجتي هذه فتقضىٰ لي ، اللَّهُمَّ شفعه في»** .

خالفهما هشام الدَّسْتُوائي ورَوْح بن القاسم ، فقالا : عن أبي جعفرٍ عُمَير بن يزيد بن (خراشة)[2] ، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل ، عن عثمانَ بن حُنَيْف :

---

(١) صحح عليها في (م) ، وكتب في الحاشية : «قال» ، وفي (ط) : «قال» ، وكتب فوقها : «قل» ، وصحح عليها .

* **[١٠٦٠٤] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠]**

(٢) كذا في (م) ، (ط) بالراء ، ولم يذكر هذا الوجه أحد ممن ترجم له ، وإنما ذكروا : (خُماشة) بالمعجمة والميم ، و(حُباشة) بالمهملة والموحدة ، والراجح الأول ؛ انظر «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٥١٨) ، (٢/ ٩٢٢) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦٤) ، (٣/ ١٩٢) .

* **[١٠٦٠٥] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠]**



• [١٠٦٠٦] أخبرني زكريا بن يحيى، قال: ثنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن أبي جعفرٍ، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف، عن عمه أن أعمى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكشفَ لي عن بصري. قال: **«أو أَدَعُكَ»**. قال: يا رسول الله، إنه شَقَّ عَلَيَّ ذَهاب بصري. قال: **«فانطلِقْ فتوضأ، ثم (صل)** (١) **ركعتين، ثم قل: اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك أن تكشف لي عن بصري، شفعه في، وشفعني في نفسي»**. فرَجع وقد كُشِفَ له عن بصره.

١٦٩- الوسوسة

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هُريرة في ذلك

• [١٠٦٠٧] أخبرنا عمرو بن علي، عن عبدالله بن هارون بن أبي عيسى قال: حدثني أبي، قال: حدثني ابن إسحاق. وأخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني (عُقْبَة) (٢) بن مُسْلِم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله، فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد الله الصمد** (٣) **لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُوًا** (٤) **أحد، ثم ليتفل عن**

---

(١) صحح عليها في (ط)، وبالحاشية: «صلي» وفوقها: «ضـ».

* **[١٠٦٠٦] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]**

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، والصواب: «عتبة» كما في «التحفة».

(٣) **الصمد**: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

(٤) **كفوا**: مُكافئًا ومماثلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان» . وقال عمرو : **«ثم ليتفل عن يساره ثلاثًا وليتعوذ من الشيطان»** .

- [١٠٦٠٨] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هُريرة، (قال) صح:ط رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من...؟، فمن وجد من ذلك شيئًا فليقل: آمنت بالله»**[١] .

- [١٠٦٠٩] *أخبرنا* هارون بن سعيد، قال: ثنا خالد بن نِزار، قال: أخبرني القاسم بن مبرور، عن يونُس، عن ابن شهاب، قال عروة: وقال أبو هُريرة: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي (العَبدُ)**[٢] **فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته»** .

- [١٠٦١٠] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إنا نجد في أنفسنا ما نتعاظم أن نتكلم به. قال: **«قد وجدتموه؟»** . قالوا: نعم. قال: **«ذلك صريح الإيمان»** .

- [١٠٦١١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ الرُّهَاوِيّ، قال: ثنا عبيدالله، قال: ثنا

---

* **[١٠٦٠٧] [التحفة: د سي ١٤٩٧٨]**

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «اليوم والليلة» عن أحمد بن سعيد المروزي، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

* **[١٠٦٠٨] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠]**

(٢) الضبط من (ط).

* **[١٠٦٠٩] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠]**
* **[١٠٦١٠] [التحفة: م سي ١٢٦٠٠]**

إسرائيل ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة في الرجل يجد في نفسه الأمر لا يُحِبُّ أن يتكلمَ به قال : ذاك محض[(١)] الإيمان[(٢)] .

خالفه حمّاد بن أبي سليمانَ :

• [١٠٦١٢] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن حمّاد ، عن إبراهيم ، أن النبي ﷺ قال : «**ذاك محض الإيمان**» .

خالفه إسحاق بن يوسُف :

• [١٠٦١٣] *أخبرنا* عبدالرحمن بن إبراهيم ، عن إسحاق بن يوسُف ، عن سفيانَ ، عن حمّاد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : إني أجد في نفسي الشيء لَأنْ أكون (حُممًا)[(٣)] أحب إليَّ أن أتكلم به . فقال النبي ﷺ : «**الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة**» .

قال أبو عبدالرحمن : ما علمت أن أحدًا تابَع إسحاق على هذه الرواية ، والصحيح ما رواه عبدالرحمن .

---

(١) **محض** : المحض : الخالص من كل شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : محض) .

(٢) لم يرد في (م) ، (ط) هنا حديث ابن مسعود الذي ذكره المزي في «التحفة» (٩٤٤٦) - والذي يدل عليه قول النسائي هنا : «خالفه حماد بن أبي سليمان» - حيث عزاه المزي إلى النسائي في «اليوم والليلة» عن الحسين بن منصور ، عن علي بن عثام ، عن سُعَير بن الخِمْس ، عن مغيرة بن مقسم الضبي ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن علقمة بن قيس ، عن عبدالله بن مسعود : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أحدث نفسي بالشيء . . . الحديث .

* **[١٠٦١١] [التحفة : سي ١٢٨١٣]**

* **[١٠٦١٢] [التحفة : سي ٥٥٠١-م سي ٩٤٤٦-سي ١٨٤٣١]**

(٣) كذا ضبطها بالشكل في (ط) . وحُممًا : أي : فَحْمًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : حمم)

* **[١٠٦١٣] [التحفة : سي ٥٥٠١]**

• [١٠٦١٤] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن ذَرّ ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول‌الله ، إني لأجد في نفسي شيئًا لأنْ أكون حُمَمَةً أحب إليَّ من أن أتكلم به . فقال في حديث منصور : **«الله أكبر»** . وقالا جميعًا : **«الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة»** .

• [١٠٦١٥] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : أنا أبو داود ، قال : أنا شُعْبَة ، عن منصور والأعمش ، سمعا ذَرّ بن عبدالله ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول‌الله ، أحدنا يجد الشيء ، لأنْ يكون حُمَمَةً أحب إليه من أن يتكلمَ به . قال أحدهما : **«الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة»** . وقال الآخَر : **«الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة»** .

• [١٠٦١٦] *أخبرنا* أبو داود ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا العَوّام ، قال : حدثني أبو إسحاق الهَمْدانيّ ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ ، عن أُبَيّ بن كَعْب ، أنه أتى النبي ﷺ برجلين قد اختلفا في القراءة ؛ كل واحد منهما يزعُم أن النبي ﷺ أقرأه ، قال : فاستقرأهما النبي ﷺ فاختلفا فقال لهما : **«أحسنتما»** . قال أُبَيّ : فدخلني من الشك أشد مما كنت عليه في الجاهلية ، فقلت : أحسنتما أحسنتما!! . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدري بيده ، ثم قال : **«اللَّهُمَّ أَذْهِب عنه الشيطان»** . قال : فارْفَضَتُّ[١] عَرَقًا ، وكأني أنظر إلى الله فَرَقًا[٢] ، ثم قال : **«إني أُمِرْتُ أن**

* [١٠٦١٤] [التحفة : د سي ٥٧٨٨] * [١٠٦١٥] [التحفة : د سي ٥٧٨٨]

(١) **فارفضت :** أي فجرئ و سال عرقي . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٦٢) .
(٢) **فرقا :** خوفا . (انظر : لسان العرب ، مادة : فرق) .

أقرأ القرآن على سبعة أَحْرُف[(١)] **»** .

• [١٠٦١٧] *أخبرنا* عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام ، قال : ثنا إسحاق ، قال : ثنا العَوّام ، عن أبي إسحاق ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ قال : أتى أُبَيّ بن كَعْب رسول الله ﷺ برجلين اختلفا في القراءة . . . نحوه .

• [١٠٦١٨] *أخبرنا* عمرو بن علي ، عن أبي داود قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عُمارَةَ بن أبي حسن المازني ، عن عمه أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لَأَنْ يسقط من عند الثُّرَيَّا[(٢)] أحب إليه من أن يتكلمَ به ، فقال رسول الله ﷺ : **«ذاك صريح الإيمان ، إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك ، فإذا عُصِمَ**[(٣)] **منه وقع فيما هنالك»** .

١٧٠- ما يُسْتَحَبُّ للإنسان أن يقرأ كل ليلة

• [١٠٦١٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا حمّاد ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن ابن مسعود قال : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِل ثلث القرآن .

• [١٠٦٢٠] *أخبرنا* محمد بن العلاء ، قال : ثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو حَصِين ،

---

(١) **سبعة أحرف** : ج . حرف والحرف اللغة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حرف) .

* [١٠٦١٦] [التحفة : سي ٢٦]

* [١٠٦١٧] [التحفة : سي ٤٥٦٩]

(٢) **الثريا** : نجم في السماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثرا) .

(٣) **عصم** : مُنِعَ ووقي و حفظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

* [١٠٦١٨] [التحفة : سي ١٥٦٤٥]

* [١٠٦١٩] [التحفة : سي ٩٢٠٢-سي ٩٢٢٣]

عن أبي عبدالرحمن ، عن عبدالله قال : من قرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] قرأ ثلث القرآن .

• [١٠٦٢١] أَخْبَرَنِي (محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم ، عن عبيدالله بن مُعاذ)(١) قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن علي بن مُدْرِك ، عن إبراهيم النَّخَعي ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ قال : **«أيعجِز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة»** قال : ومن يُطيق ذلك؟ قال : «**بلى** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» .

رواه سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، فأرسله :

• [١٠٦٢٢] أَخْبَرَنَا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن النبي ﷺ . . . مرسل .

• [١٠٦٢٣] أَخْبَرَنَا محمد بن العلاء ، قال : ۩ ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال النبي ﷺ . . . مرسل .

ذكر الاختلاف على الربيع بن خُثَيْم في هذا الحديث

• [١٠٦٢٤] أَخْبَرَنَا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي الأحوص ، عن سعيد ، عن منذر ، عن الربيع بن خُثَيْم قال : كان الأنصاري يقول : من قرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] كانت عِدْل ثلث القرآن .

---

(١) في (م) ، (ط) : «محمد بن عبدالله بن معاذ» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

* [١٠٦٢١] [التحفة : سي ٩٢٠٢]
* [١٠٦٢٢] [التحفة : سي ٩٢٠٢]
۩ [م : ١٣٩/أ]
* [١٠٦٢٣] [التحفة : سي ٩٢٠٢]
* [١٠٦٢٤] [التحفة : س ٣٤٥٩-ت س ٣٥٠٢]

• [١٠٦٢٥] أخبرني محمد بن قُدامَةَ ، قال : ثنا جَرِير ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن الربيع بن خُثَيْم ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوبَ قال : قال رسول الله ﷺ : «**أيعجِز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن؟**» فسكتنا ، فأعاد ثلاث مرات يقول لنا و نَسْكُت ، ثم قال : «**من قرأ في ليلة : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص : ١] **فقد قرأ ثلث القرآن**» .

• [١٠٦٢٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن هلال ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوبَ ، عن النبي ﷺ قال : «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص : ١] **ثلث القرآن**» .

• [١٠٦٢٧] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن ابن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوبَ ، عن النبي ﷺ قال : «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص : ١] **ثلث القرآن**» . لا أعرف في الحديث الصحيح إسنادًا أطول من هذا .

• [١٠٦٢٨] أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : ثنا عبيدالله ويوسُف بن مَرْوان ، قالا : ثنا فُضَيل بن عِياض ، عن منصور ، عن هلال ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن رَبِيع بن خُثَيْم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي (أيوبَ)^صح:ط ، قال رسول الله ﷺ . . . نحوه .

---

* [١٠٦٢٥] [التحفة : ت س ٣٥٠٢]
* [١٠٦٢٦] [التحفة : ت س ٣٥٠٢]
* [١٠٦٢٧] [التحفة : ت س ٣٥٠٢] [المجتبى : ١٠٠٩]
* [١٠٦٢٨] [التحفة : ت س ٣٥٠٢]

• [١٠٦٢٩] أَخۡبَرَنِي زكريا بن يحيى، قال: ثنا بِشْر بن الحكم، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: ثنا منصور، عن رِبْعِيّ، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، أن أبا أيوبَ أنبأها قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ في ليلة بـ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **فقد قرأ ثلث القرآن»**.

هذا خطأ.

• [١٠٦٣٠] أَخۡبَرَنَا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، قال: أنا شُعْبَة، عن حُصَيْن، عن هلال قال: كان الربيع إذا جلس مَجْلِسًا لم يقم حتى يُحَدِّث بهذين الحديثين عن ابن مسعود، وحديثًا يرفعه إلى النبي ﷺ بينهما امرأة قال: **«﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **تَعْدِل ثلث القرآن»**.

• [١٠٦٣١] أَخۡبَرَنَا أحمد بن مَنِيع، قال: ثنا هُشَيْم، قال: أنا حُصَيْن، عن هلال بن يَسَاف، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبَيّ بن كَعْب، أن رجلا من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **فكأنما قرأ ثلث القرآن»**.

• [١٠٦٣٢] أَخۡبَرَنَا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثني أبي، قال: ثنا هُشَيْم، عن حُصَيْن، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **فكأنما قرأ ثلث القرآن»**.

---

* [١٠٦٢٩] [التحفة: ت س ٣٥٠٢]
* [١٠٦٣٠] [التحفة: ت س ٣٥٠٢-سي ١٨٣٧١]
* [١٠٦٣١] [التحفة: سي ١٥٥٢٧]
* [١٠٦٣٢] [التحفة: سي ٦٣]

ذكر الاختلاف على الشَّعْبيّ فيه

• [١٠٦٣٣] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا يَعْلى ، قال : ثنا زكريا ، عن عامر ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوبَ الأنصاري قال : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِل ثلث القرآن .

• [١٠٦٣٤] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام ، قال : ثنا إسحاق ، عن ابن عَوْن ، عن الشَّعْبيّ ، عن عمرو بن مَيْمون ، أن أبا أيوبَ قال : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص : ١، ٢] **ثلث القرآن** .

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق فيه

• [١٠٦٣٥] أخبرنا علي بن سعيد بن مَسْروق الكوفي ، قال : ثنا عبدالرَّحيم ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون قال : حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **ثلث القرآن**» .

• [١٠٦٣٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا حسين ، عن زائدةَ ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون قال : قال النبي ﷺ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **ثلث القرآن**» .

• [١٠٦٣٧] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمون ، عن النبي ﷺ . . . مرسل .

---

* [١٠٦٣٥] [التحفة : سي ق ١٠٠٠١]
* [١٠٦٣٦] [التحفة : سي ق ١٠٠٠١]
* [١٠٦٣٧] [التحفة : سي ق ١٠٠٠١]

• [١٠٦٣٨] أخبرنا أحمد[١] بن مَسعدة، قال: ثنا بِشر، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميْمون يقول: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلث القرآن.

وقد رواه عطاء، عن أبي إسحاق، عن ابن مسعود[٢] قال: «أيعجِز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟» قالوا: يا رسول الله، ومن يستطيع ذلك؟ قال: «ألا يقرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]؛ فإنها تَعْدِل ثلث القرآن».

وقال أبو قَيْس: عن عمرو بن ميْمون، عن أبي مسعود. ولم يتابعه أحد علمته على ذلك.

• [١٠٦٣٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا بِشْر، عن شُعْبَةَ، عن أبي قَيْس قال: سمعت عمرو بن ميْمون، يُحَدِّث عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال: «يُغْلَب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟» قالوا: ومن يُطيق ذلك؟ قال: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]». وقد روى هذا الحديثَ موسى بن طَلْحَة، عن أبي أيوبَ قوله.

• [١٠٦٤٠] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا جعفر بن عَوْن، عن عمرو بن

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، والصواب: «حميد»، كما في «التحفة».

(٢) كذا ورد الحديث هنا في (م)، (ط) معلقًا عن عطاء، ومن حديث ابن مسعود مصدرًا بالوقف ومذيلاً بالرفع، لكن عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي إسحاق عن أبي مسعود الأنصاري موقوفا، وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٨٣).

* [١٠٦٣٨] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١]

* [١٠٦٣٩] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١]

عثمانَ بن مَوْهَب ، عن موسى بن طَلْحَة ، أن أبا أيوبَ كان يقول : إن الله الواحد الصمد (تُعدَل)[1] بثلث القرآن .

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

• [١٠٦٤١] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثني أُمَيَّة بن خالد ، قال : حدثني (ابن أخي الزهري ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن)[2] ، عن أم كُلْثوم بنت عُقْبَة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **تَعْدِل ثلث القرآن**» .

• [١٠٦٤٢] أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : ثنا عمي ، قال : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الحارث بن فُضَيل الأنصاري ، عن محمد بن مُسْلِم الزهري قال : أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمن بن عَوْف ، أن نَفَرًا من أصحاب النبي ﷺ حدثوه ، أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **لتعدل ثلث القرآن لمن صلى بها**» .

• [١٠٦٤٣] الحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن ، أنه أخبره ، أن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ثلث القرآن .

---

(١) الضبط من (ط) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب أن بينهما : «الزهري» كما في «التحفة» .

* **[١٠٦٤١] [التحفة : سي ١٨٣٥٤]**

* **[١٠٦٤٢] [التحفة : سي ١٥٥٥٣]**

ذكر الاختلاف على مالك بن أنس في هذا الحديث

• [١٠٦٤٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالرحمن (بن) صح:ط (عبدالرحمن)(١) (بن) صح:ط عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ أن رجلا سمع رجلا يقرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»**(٢).

خالفه إسماعيل بن جعفرٍ:

• [١٠٦٤٥] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: ثنا محمد بن جَهْضَم، قال: أنا إسماعيل بن جعفرٍ، عن مالك - وذكر كلمة معناها - عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ. وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن جعفرٍ، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي صَعْصَعَةَ المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: أخبرني قتادة بن النعمان، أن رجلا في زمن النبي ﷺ كان يقرأ من السَّحَر: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبح أتى رجل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن فلانًا قام في الليل يقرأ من السَّحَر: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) هكذا في (م)، (ط)، والظاهر أنه وهم، والصواب: «عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة» كما ذكره المزي في «التحفة»، ومنهم من يقول: «عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة» فينسب عبدالله إلى جده، ومنهم من يقول فيه: «عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة»، فيقلب اسمه، وقيل: عبدالله بن أبي صعصعة المازني، هذا، والوجهان الأول والثاني هما اللذان ذكرهما النسائي في ذكر الاختلاف على مالك في هذا الحديث، والجميع رجل واحد.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠).

* [١٠٦٤٤] [التحفة: خ د س ٤١٠٤] [المجتبى: ١٠٠٨]

أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] يرددها لا يزيد عليها - كأنه يتَقَالُّها - فقال النبي ﷺ: «**والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن**».

ولفظ الحديث لزكريا.

• [١٠٦٤٦] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، أنه حدثهم، عن (سالم، عن مَعْدانَ)[1]، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟**» قالوا: نحن أضعف من ذلك وأعجز. قال: «**إن الله جَزَّأَ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **جزءًا من أجزاء القرآن**».

١٧١ - الفضل في قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١٠٦٤٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن عُبَيْد مولى آل زيد بن الخطّاب قال: سمعت أبا هُريرة يقول: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، فسمع رجلا يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت**». فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «**الجنة**»[2].

---

* **[١٠٦٤٥] [التحفة: خت س ١١٠٧٣]**

(١) في (م)، (ط): «سالم بن معدان»، وصوابه كما أثبتناه، وسالم هو: ابن أبي الجعد، ومعدان هو: ابن أبي طلحة. وانظر «التحفة».

* **[١٠٦٤٦] [التحفة: م سي ١٠٩٦٦]**

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٩).

* **[١٠٦٤٧] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [المجتبى: ١٠٠٧]**

صح:ط
• [١٠٦٤٨] *أخبرنا* سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو، (عن) سعيد، أن أبا الرِّجال محمد بن عبدالرحمن حدثه، عن أمه عَمْرَةَ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ بعث رجلا على سرية[1]، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**سلوه لأي شيء صنع ذلك**»، فسألوه، فقال: إنها صِفَة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها. قال رسول الله ﷺ: «**أخبروه أن الله يحبه**»[2].

• [١٠٦٤٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن مُهاجِر أبي الحسن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كنت أسير مع النبي ﷺ فسمع رجلا يقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حتى ختمها، فقال: «**قد بَرِئَ هذا من الشرك**». ثم سرنا فسمع آخر يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فقال: «**أما هذا فقد غُفِرَ له**»[3].

• [١٠٦٥٠] *أخبرنا* سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: ثنا عمرو، عن سعيد، أن أبا المُصَفَّى أخبره، أن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره، عن ابن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، ونحن نسير فقرأ رجل من القوم: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا

---

(١) **سرية**: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة، وقيل: هي من الخيل نحو أربعمائة. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨).

* **[١٠٦٤٨] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [المجتبى: ١٠٠٦]**

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٧١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* **[١٠٦٤٩] [التحفة: س ١٥٦٧٨]**

ﵟٱلۡكَٰفِرُونَﵞ [الكافرون: ١] قال رسول الله ﷺ: «**أما صاحبكم فقد بَرِئَ من الشرك**». فذهبت أنظر من هو فأبشره، فقرأ رجل آخر: ﵟقُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌﵞ [الإخلاص: ١] قال رسول الله ﷺ: «**أما صاحبكم فقد غُفِرَ له**».

١٧٢- ذكر ما يُسْتَحَبُّ للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام

• [١٠٦٥١] *أخبرنا* محمد بن رافع، قال: ثنا شَبَابَة، قال: ثنا المُغِيرَة، وهو: ابن مُسْلِم الخُراساني، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ تنزيل السجدة، و ﵟتَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُﵞ [الملك: ١].

تابعه لَيْث بن أبي سُلَيم:

• [١٠٦٥٢] *أخبرني* محمد بن آدم، عن عَبْدَةَ، عن حسن بن صالح، عن لَيْث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: ﵟالٓمٓ ١ تَنزِيلُﵞ [السجدة: ١، ٢] السجدة، و ﵟتَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُﵞ [الملك: ١].

• [١٠٦٥٣] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا الحسن، وهو: ابن أَعْيَنَ، قال: ثنا زُهَيْر، قال: ثنا لَيْث، عن أبي الزبير، عن (جابر كان) [صح:ط] رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﵟالٓمٓ ١ تَنزِيلُﵞ [السجدة: ١، ٢] و ﵟتَبَٰرَكَﵞ [الملك: ١].

---

* [١٠٦٥٠] [التحفة: سي ٩٣٧٤]
* [١٠٦٥١] [التحفة: سي ٢٩٦٩]
* [١٠٦٥٢] [التحفة: ت سي ٢٩٣١]
* [١٠٦٥٣] [التحفة: ت سي ٢٩٣١]

• [١٠٦٥٤] أخبرنا أبو داود، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا زُهَيْر، قال: سألت أبا الزبير: أسمعت جابرًا يذكر: أن نبي الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] و﴿تَبَٰرَكَ﴾ [الملك: ١]؟ قال: ليس جابر حدثنيه، ولكن حدثني صفوان، أو (أبو)[١] صفوان.

تم الجزء الثاني من كتاب يوم وليلة بحمد الله وعونه.

* * *

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «ابن».

* [١٠٦٥٤] [التحفة: ت سي ٢٩٣١-سي ١٨٨٢٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسَلَّمَ تسليمًا

١٧٣- الفضل في قراءة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]

• [١٠٦٥٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم شُعْبَة، عن قتادةَ، عن عباس الجُشَميّ، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن سورة في القرآن (ثلاثين)**(١) **آية شفعت لصاحبها حتى غُفِرَ له: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾** [الملك: ١]»؟ فأَقَرَّ به أبو أسامة، وقال: نعم.

• [١٠٦٥٦] *أخبرنا* عبيدالله بن عبدالكريم، قال: ثنا محمد بن عبيدالله أبو ثابت المدني، قال: ثنا ابن أبي حازم، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عَرْفَجَة بن عبدالواحد، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ، عن عبدالله بن مسعود قال: من قرأ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر، وكنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب. مختصر.

• [١٠٦٥٧] *أخبرنا* محمد بن النَّضْر بن مُساوِر، قال: ثنا حمّاد، عن مَرْوان

---

(١) فوقها في (ط): «ضـ»، وفي الحاشية: «ثلاثون»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٦٥٥] [التحفة: د ت س ق ١٣٥٥٠]

* [١٠٦٥٦] [التحفة: سي ٩٢٢٢]

أبي لُبابَةَ ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم حتىٰ نقول : ما يريد أن يُفْطِر ، ويُفْطِر حتىٰ نقول : ما يريد أن يصوم ، وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزُّمَر [١] .

• [١٠٦٥٨] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : ثنا بَقِيَّة بن الوليد ، عن بَحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن عبدالله بن أبي بلال ، عن العِرْباض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ المُسَبِّحات [٢] قبل أن يَرْقُد ، ويقول : **«إن فيها آية أفضل من ألف آية»** [٣] .

• [١٠٦٥٩] *أخبرني* زكريا بن يحيىٰ ، قال : ثنا إسحاق ، قال : أنا بَقِيَّة ، عن (يحيىٰ بن سعيد) [٤] ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن ابن أبي بلال ، عن العِرْباض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ المُسَبِّحات قبل أن يَرْقُد ، وقال : **«إن فيها آية خير من ألف آية»** .

خالفه معاوية بن صالح :

• [١٠٦٦٠] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : سمعت معاوية ، يُحَدِّث عن بَحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدانَ قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتىٰ يقرأ المُسَبِّحات ، ويقول : **«إن فيهن آية كألف**

---

(١) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٢٨٦٣) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٦) .

* [١٠٦٥٧] [التحفة : ت س ١٧٦٠١-س ١٧٦٠٢]

(٢) **المسبحات** : السور التي في أوائلها سبحان أو سَبَّح أو يسبح أو سَبِّح ، وهي سبعة : الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلىٰ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٩٢) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٩) .

* [١٠٦٥٨] [التحفة : د ت س ٩٨٨٨]

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ، والصواب : «بحير بن سعد» كما في «التحفة» ، وانظر الإسنادين السابق واللاحق .

* [١٠٦٥٩] [التحفة : د ت س ٩٨٨٨]

آية» . قال معاوية : إن بعض أهل العِلْم كانوا يجعلون المُسَبِّحات ستًّا : سورة الحديد ، والحشر ، والحواريين ، وسورة الجمعة ، والتغابن ، و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] .

قال أبو عبد الرحمن : وجدت على حاشية الكتاب بحذاء هذا الحديث سَوَادًا ؛ فمن أجل ذلك لم أكتب : حدثنا .

• [١٠٦٦١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، عن أبيه قال : ثنا سعيد ، قال : ثنا عَيَّاش بن عباس ، عن عيسى بن هلال ، عن عبدالله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : أَقْرِئْني يا رسول الله . قال : **«اقرأ ثلاثًا من ذوات الر»** . قال الرجل : كَبِرَتْ سني ، واشتد قلبي ، وغَلُظَ لساني . قال : **«(اقرأ)[1] ثلاثًا من ذوات حم»** . قال مثل مقالته الأولى (فقال)[2] : **«اقرأ ثلاثًا من المُسَبِّحات»** . (فقال)[2] مثل مقالته الأولى قال : لكن أَقْرِئْني سورة جامِعَة . فأقرأه ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة : ١] حتى فَرَغَ منها قال الرجل : والذي بعثك بالحق ، لا أزيد عليها أبدًا . فقال رسول الله ﷺ : **«أفلح الرُّوَيْجِل أفلح الرُّوَيْجِل»**[3] .

١٧٤- ثواب من قرأ مائة آية في ليلة

• [١٠٦٦٢] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني عبدالله بن يوسف

---

* [١٠٦٦٠] [التحفة : دت س ٩٨٨٨-س ١٨٦١١]

(١) على أولها في (ط) : «ضـ» ، وبالحاشية : «فاقرأ» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) على أولها في (ط) : «عـ» ، وبالحاشية : «وقال» ، وفوقها : «ض» .

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن يزيد برقم (٨١٧٠) .

* [١٠٦٦١] [التحفة : د س ٨٩٠٨]

والربيع بن نافع ، قالا : ثنا (هيثم)[1] بن حُمَيد ، قال : أخبرني زيد بن واقِد ، عن سليمانَ بن موسىٰ ، عن كثير بن مُرَّة ، عن تَميم الدَّارِيّ قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ مائة آية في ليلة كُتِبَ له قُنُوتُ ليلة» .

١٧٥- من قرأ آيتين

• [١٠٦٦٣] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : أنا وَكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كَفَتاه»[2] .

ذكر اختلاف منصور وسليمانَ علىٰ إبراهيم في هذا الحديث

• [١٠٦٦٤] أخبرنا عِمران بن موسىٰ ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد قال : ذكر لي عن أبي مسعود الحديث ، فلقيته وهو يطوف بالبيت ، فسألته فقال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كَفَتاه»[3] .

---

(١) في (م) ، (ط) : «هشيم» وهو خطأ ، وضبطها في (ط) بضم الهاء .

* [١٠٦٦٢] [التحفة : سي ٢٠٥٨]

(٢) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٨١٤٦) .

* [١٠٦٦٣] [التحفة : ع ٩٩٩٩]

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب فضائل القرآن ، والذي تقدم برقم (٨١٤٦) ، وفاته أن يعزوه إلىٰ هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٦٦٤] [التحفة : ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠]



• [١٠٦٦٥] أخبرنا كثير[(١)] بن خالد، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سليمانَ، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمةَ، عن أبي مسعود[(٢)]، عن النبي ﷺ قال: **«من قرأ الآيتين الأخراوين من البقرة في ليلة كَفَتاه»**[(٣)].

قال عبدالرحمن[(٤)]: فلَقِيت أبا مسعود فحدثني به.

• [١٠٦٦٦] أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: ثنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمةَ وعبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كَفَتاه»**[(٥)].

• [١٠٦٦٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا أبو الأحوص، عن عَمّار بن (رُزَيق)[(٦)]، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: بيْنا رسول الله ﷺ وعنده جبريل إذ سمع نقيضًا فوقه، فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال: هذا باب قد فُتِحَ من السماء ما فُتِحَ قَطُّ. قال:

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، وفي «التحفة»: «بشر»، وهو الصواب، وهو ابن خالد العسكري.

(٢) في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة».

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

(٤) في (م)، (ط): «أبو عبدالرحمن» وهو وهم، والمثبت من الموضع الأول بـ «التحفة»، وعبدالرحمن المذكور هو ابن يزيد الراوي عن علقمة، وانظر ما تقدم برقم (٨١٤٧).

* [١٠٦٦٥] [التحفة: ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠]

(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٦٦٦] [التحفة: ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠]

(٦) كذا في (ط)، وهو الصواب، وتصحفت في (م): «زريق» بتقديم المعجمة.

فنزل منه ملك ، فأتى النبي ﷺ فقال : أبشر بنورين أُوتِيتَهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتم سورة البقرة لن تقرأ حرفًا منها[١] إلا أُعْطِيتَهُ[٢] .

• [١٠٦٦٨] *أخبرنا* عبيدالله بن عبدالكريم ، قال : ثنا علي بن عبدالحميد ، قال : ثنا سليمان بن المُغِيرَة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ في مَسِير له ، فنزل ونزل رجل إلى جانبه ، فالتفت إليه فقال : **«ألا أُخْبِرك بأفضل القرآن؟»** قال : فتلا عليه : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١][٣] .

١٧٦- الكراهية في أن يقول الإنسان نَسِيتُ آية كذا ۩ وكذا وذكر الاختلاف على أبي وائل في خبر عبدالله

• [١٠٦٦٩] *أخبرنا* عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ، قال : ثنا أبو مَعْمَر ، قال : حدثني عبدالوارث ، قال : حدثني محمد بن جُحادَةَ ، عن عَبْدَةَ ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : **«لا يَقُولَنَّ أحدكم : إني نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ ؛ فإنه ليس هو نَسِيَ ولكنه نُسِّيَ»**[٤] .

---

(١) في (ط) : «منه» ، وفوقها : «ض» ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» ، وهي رواية مسلم أيضا .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٠٧٧) ، وإلى كتاب فضائل القرآن ، والذي تقدم برقم (٨١٦٤) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٦٦٧] [التحفة : م س ٥٥٤١] [المجتبى : ٩٢٥]

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٤) .

* [١٠٦٦٨] [التحفة : س ٤٣٠]　　۩[م : ١٣٩/ ب]

(٤) تقدم مطولا من وجه آخر عن أبي وائل برقم (١١٠٨) .

* [١٠٦٦٩] [التحفة : خت م سي ٩٢٨٥]

• [١٠٦٧٠] أخبرنا أحمد بن حرب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شَقيق قال: قال عبدالله: وكان رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقل أحدكم: إني نَسِيتُ آية كذا وكذا بل هو نُسِّيَ**».

• [١٠٦٧١] أخبرنا عِمران بن موسى، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا شُعْبَة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**بئسما لأحدكم أن يقول: نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ بل هو نُسِّيَ**»(١).

• [١٠٦٧٢] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: أنا أبو نُعَيم ومعاوية، قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**بئسما لأحدهم أن يقول: نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ بل هو نُسِّيَ**»(٢).

• [١٠٦٧٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حمّاد، عن منصور وعاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: بئسما لأحدهم أن يقول: نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّيَ.

١٧٧- ما يقول إذا فرَغَ من وتره وذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبَيّ فيه

• [١٠٦٧٤] أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن أبي عُبَيدة،

* [١٠٦٧٠] [التحفة: م سي ٩٢٦٧]

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب «يوم وليلة» وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (١١٠٨)، (٨١٨٢).

* [١٠٦٧١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبى: ٩٥٦]

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٦٧٢] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥]

قال : حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن طَلْحَةَ ، عن ذَرّ ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فإذا سَلَّمَ قال : «سبحان الملك القدوس» - ثلاث مرات .

خالفه عطاء بن السائب ، فلم يذكر أُبَيًّا :

• [١٠٦٧٥] أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال : ثنا إسحاق ، وهو : ابن منصور ، قال : ثنا حمّاد ، عن عطاء ، عن ذَرّ ، عن ابن أَبْزَى ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره : «سبحان الملك القدوس» - ثلاث مرات يمد في آخرهن (١) .

وافقه زُبَيْد :

• [١٠٦٧٦] أخبرنا إبراهيم بن يونُس بن محمد ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا جَرِير ، قال : سمعت زُبيدًا ، يُحدِّث عن ذَرّ ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] وإذا سَلَّمَ قال : «سبحان الملك القدوس» - ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ، ويرفع (٢) .

أرسله مالك بن مِغْوَل :

---

* [١٠٦٧٤] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى : ١٧٤٦]

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢) .

* [١٠٦٧٥] [التحفة : س ٩٦٨٣]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤١) .

* [١٠٦٧٦] [التحفة : س ٩٦٨٣]

• [١٠٦٧٧] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : ثنا مالك بن مِغْوَل ، عن زُبَيْد ، عن ذَرّ ، عن ابن أَبْزَىٰ قال : كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ : ١] ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فإذا فَرَغَ قال : «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاثًا - يمد صوته بالآخرة[(١)] .

خالفهما محمد بن جُحادَةَ ؛ فرواه عن زُبَيْد ، عن ابن أَبْزَىٰ ، ولم يذكر ذَرًّا :

• [١٠٦٧٨] أخبرنا عِمران بن موسىٰ ، قال : ثنا عبدالوارث ، قال : ثنا محمد بن جُحادَةَ ، عن زُبَيْد ، عن ابن أَبْزَىٰ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ : ١] ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فإذا فَرَغَ من الصلاة ، قال : «**سبحان الملك القدوس**» ثلاث مرات[(٢)] .

ذكر الاختلاف علىٰ سفيان في حديث زُبَيْد

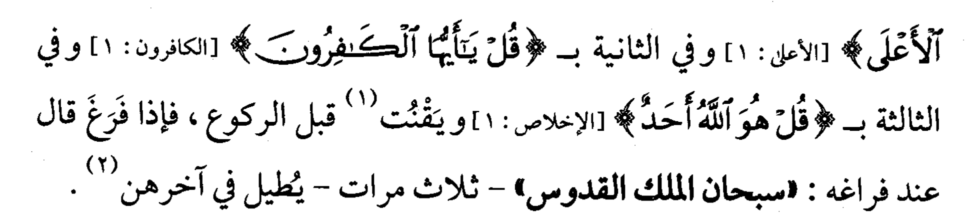
• [١٠٦٧٩] أخبرنا علي بن مَيْمون ، قال : ثنا مَخْلَد بن يزيد ، عن سفيانَ ، عن زُبَيْد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بثلاث ركعات ، يقرأ في الأولىٰ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبزىٰ برقم (٥٣٢) .

* [١٠٦٧٧] [التحفة : س ٩٦٨٣]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٧) .

* [١٠٦٧٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبىٰ : ١٧٥٣]



ﵟٱلۡأَعۡلَىﵞ [الأعلى: ١] وفي الثانية بـ ﵟقُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَﵞ [الكافرون: ١] وفي الثالثة بـ ﵟقُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌﵞ [الإخلاص: ١] ويَقْنُت(١) قبل الركوع، فإذا فرَغَ قال عند فراغه: «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاث مرات - يُطيل في آخرهن(٢).

• [١٠٦٨٠] أَخْبَرَنَا أحمد بن يحيى، قال: ثنا محمد بن عُبَيْد، عن سفيانَ وعبدالملك بن أبي سليمانَ، عن زُبَيْد، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﵟسَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَىﵞ [الأعلى: ١]، وﵟقُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَﵞ [الكافرون: ١]، وﵟقُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌﵞ [الإخلاص: ١] ويقول بعدما يُسَلِّم: «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاث مرات - يرفع بها صوته(٣).

• [١٠٦٨١] أَخْبَرَنِي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (عن أبي نُعَيم، عن سفيانَ، عن زُبَيْد، عن ذَرّ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى)(٤)، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بـ ﵟسَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَىﵞ [الأعلى: ١]، وﵟقُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَﵞ [الكافرون: ١]، وﵟقُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌﵞ [الإخلاص: ١] فإذا أراد أن ينصرف قال: «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاثًا - يرفع بها صوته(٥).

---

(١) **يقنت**: يدْعو. (انظر: لسان العرب، مادة: قنت).

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٥).

* **[١٠٦٧٩] [التحفة: دس ق ٥٤-دس ٥٥] [المجتبى: ١٧١٦]**

(٣) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢).

* **[١٠٦٨٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٨]**

(٤) سقط من (م)، (ط)، وأثبت من «المجتبى»، و«التحفة».

(٥) هذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الصلاة» عن محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا.

* **[١٠٦٨١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٩]**

ذكر الاختلاف على شُعْبَة

• [١٠٦٨٢] *أخبرنا* عمرو بن يزيد، قال: ثنا بَهْز بن أسد، قال: ثنا شُعْبَة، عن سَلَمَة وزُبَيْد، عن ذَرّ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وكان يقول إذا سَلَّمَ: «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاثًا - يرفع[١] صوته بالثالثة[٢].

• [١٠٦٨٣] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني سَلَمة وزُبَيْد، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن عبدالرحمن أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ثم يقول إذا سَلَّمَ: «**سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس**». ويرفع صوته بالثالثة[٣].

وافقه منصور؛ فرواه عن سَلَمةَ، عن سعيد، ولم يذكر ذَرًّا:

• [١٠٦٨٤] *أخبرنا* محمد بن قُدَامَةَ، عن جَرِير، عن منصور، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه كان رسول الله ﷺ يُوتِر

---

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «ويرفع»، وفوقها: «عـ».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٨).

* [١٠٦٨٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٩]

(٣) سبق من وجه آخر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢)، وهذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الصلاة» عن محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٦٨٣] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٠]

بـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ، وكان إذا سَلَّمَ وفَرَغَ قال : **«سبحان (الملك)»** صح:ط ثلاثًا ، يطول في الثالثة .

ذكر الاختلاف على قتادة

الاختلاف على سعيد بن أبي عَروبة

• [١٠٦٨٥] *أخبرنا* يحيى بن موسى ، قال : ثنا عبدالعزيز بن خالد ، قال : ثنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى : ١] وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] وفي الثالثة بـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ولا يُسَلِّم إلا في آخرهن ، ويقول بعد التسليم : **«سبحان الملك القدوس»** . ثلاثًا(١) .

خالفه عبدالعزيز بن عبدالصمد ، ومحمد بن بِشْر :

• [١٠٦٨٦] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى : ١]، و ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا

---

* [١٠٦٨٤] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٥١]

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣١) . وسبق أيضا من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٥٣٢) .

* [١٠٦٨٥] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى : ١٧١٨]



﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فإذا فرَغ من وتره قال: «سبحان الملك القدوس».

• [١٠٦٨٧] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا محمد بن بِشْر، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يُوتِر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا سَلَّمَ قال - ثلاث مرات -: «سبحان الملك القدوس».

شُعْبَة[1]

• [١٠٦٨٨] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت عَزْرَةَ، يُحَدِّث عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فإذا فرَغ قال: «سبحان الملك القدوس». ثلاثًا[2].

• [١٠٦٨٩] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو داود، قال: أنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت زُرارَة، يُحَدِّث عن عبدالرحمن بن أَبْزَى، أن رسول الله ﷺ

---

* [١٠٦٨٦] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧١]

* [١٠٦٨٧] [التحفة: س ٩٦٨٣]

(١) كذا في (م)، (ط)، يعني ذكر الاختلاف على شعبة، عن قتادة في هذا الحديث، كما جاء تاما في «المجتبى».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٩).

* [١٠٦٨٨] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٧]

كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١]، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١]، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]، فإذا سَلَّمَ قال : «**سبحان الملك القدوس**» ثلاث مرات، ويَمُدُّها في الثالثة[(١)] .

١٧٨- ما يقول إذا أراد أن يُخَمِّر آنِيَتَه[(٢)] ويغلق بابه ويطفئ سراجه[(٣)]

• [١٠٦٩٠] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال : ثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج قال : ثنا عطاء، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «**أطفئوا المصباح واذكروا اسم الله وخمروا الآنية ولو أن تَعْرُضوا[(٤)] عليها بعود واذكروا اسم الله**» .

• [١٠٦٩١] *أخبرنا* أحمد بن عثمان، قال : ثنا أبو عاصم، قال : ثنا ابن جُرَيْج، قال : أخبرني عطاء، أنه سمع جابرًا، يقول : قال رسول الله ﷺ : «**أغلقوا أبوابكم، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح مُغْلَقًا، وأَوْكِئُوا[(٥)] قِرَبَكُم[(٦)]، واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله، ولو أن تَعْرُضوا عليها شيئًا، وأطفئوا المصابيح**» .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤٠) .

* [١٠٦٨٩] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٥٨]

(٢) **يخمر آنيته :** يغطي أوعيته . (انظر : المصباح المنير، مادة : خمر) .

(٣) **سراجه :** مصباحه . (انظر : المصباح المنير، مادة : سرج) .

(٤) هكذا ضبطها في (ط) . ومعنى تَعرُضوا : تضعوا بالعرض . (انظر : لسان العرب، مادة : عرض) .

* [١٠٦٩٠] [التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦]

(٥) **أوكئوا :** اربطوا . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : وكأ) .

(٦) **قربكم :** ج . قِرْبة، وهي : وعاء من جلد يُخْرَز من جانب واحد، ويستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : قرب) .

* [١٠٦٩١] [التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦]

• [١٠٦٩٢] قال ابن جُرَيْج : وأخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع جابرًا يخبر نحو ما أخبرني عطاء غير أنه لا يقول : اذكروا اسم الله .

١٧٩- ما يقول إذا أراد أن ينام و ذكر اختلاف الناقلين لخبر حُذَيفة في ذلك

• [١٠٦٩٣] *أَخْبَرَنِي* عمرو بن منصور ، قال : ثنا أبو نُعَيم ، عن سفيانَ ، عن[(١)] عبدالملك ، عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفةَ قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال : **«باسمك اللَّهُمَّ أموت وأحيا»** .

• [١٠٦٩٤] *أَخْبَرَنِي* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو خالد ، عن سفيانَ ، عن عبدالملك بن عُمَير ، عن الشَّعْبيّ ، عن رِبْعِيّ بن حِراش[(٢)] ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه قال : **«اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت»** .

• [١٠٦٩٥] *أَخْبَرَنا* محمد بن آدم ، قال : ثنا أبو خالد ، عن الثَّوْرِيّ ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه قال : **«اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت»** .

---

(١) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

* [١٠٦٩٣] [التحفة : خ دت سي ق ٣٣٠٨]

(٢) في (م) : «خراش» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ط) وهو الصواب .

* [١٠٦٩٤] [التحفة : خ دت سي ق ٣٣٠٨]

* [١٠٦٩٥] [التحفة : خ دت سي ق ٣٣٠٨]

• [١٠٦٩٦] أخبرني محمد بن إدريس، قال: ثنا آدم، قال: ثنا شَيْبان، عن منصور، عن (رِبْعِيّ بن حِراش بن أَبْجَر)(١)، عن أبي ذَرّ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نام قال: «باسمك أموت وأحيا».

ذكر حديث البَرَاء فيه

• [١٠٦٩٧] أخبرنا محمد بن حاتِم، قال: أنا سُوَيد، قال: ثنا غُنْدَرٌ(٢)، عن شُعْبَةَ قال: أنا عبدالله بن أبي السَّفَر، قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسىٰ، يُحَدِّث عن البَرَاء، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أراد أن ينام: «باسمك أحيا وباسمك أموت».

١٨٠- ما يقول إذا أوىٰ إلىٰ فراشه
وذكر اختلاف الناقلين للخبر عن أبي إسحاق في ذلك

• [١٠٦٩٨] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا أبو نُعَيم، قال: ثنا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلىٰ فراشه وضع يده اليمنىٰ تحت خده الأيمن، وقال: «قني عذابك يوم تبعث عبادك».

• [١٠٦٩٩] أخبرنا إبراهيم بن يوسُف، قال: ثنا الأَشْجَعِيّ، عن سفيانَ، عن

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر» كما في «التحفة».

* [١٠٦٩٦] [التحفة: خ سي ١١٩١٠]

(٢) في «التحفة»: «عبدالله بن المبارك».

* [١٠٦٩٧] [التحفة: م سي ١٩٢٥]

* [١٠٦٩٨] [التحفة: سي ١٨٤٦]

أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم قال: **«اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك»**(١).

• [١٠٧٠٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة ورجل آخر، عن البَرَاء بن عازِب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام تَوَسَّدَ(٢) يمينه وقال: **«اللَّهُمَّ قِنا عذابك يوم تجمع عبادك»** - وقال الآخَر -: **«يوم تبعث عبادك»**.

• [١٠٧٠١] أخبَرَني إبراهيم بن الحسن، عن حَجّاج، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه وضع يمينه تحت خده، وقال: **«اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك»**.

• [١٠٧٠٢] أخبَرَني إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا (حَجّاج بن محمد)(٣)، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه وضع يمينه تحت خده، وقال: **«اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تجمع عبادك»**.

---

(١) تكرر هذا الحديث في (م)، (ط)، وكتب على أول المكرر في (م): «من»، وعلى آخره: «إلى»، ووضع علامة على أوله في (ط)، وكتب في الحاشية: «المعلم عليه تكرر في الأصل».

* **[١٠٦٩٩] [التحفة: سي ق ١٨٥٢]**

(٢) **توسد**: توسد الشيء: جعله تحت رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٢١).

* **[١٠٧٠٠] [التحفة: سي ١٩٢٦]**

* **[١٠٧٠١] [التحفة: تم سي ١٧٧٤]**

(٣) في (م)، (ط): «حجاج، عن محمد»، وهو خطأ، وصوابه: «حجاج بن محمد»، كما أثبتناه من «التحفة»، وهو إسناد متكرر داخل الكتاب.

* **[١٠٧٠٢] [التحفة: تم سي ق ٩٦١٧]**

• [١٠٧٠٣] أخبرنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن البَرَاء بن عازِب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلىٰ فراشه قال: «اللَّهُمَّ قني[1] عذابك يوم تبعث عبادك».

• [١٠٧٠٤] أخبرني أحمد بن سعيد، قال: ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا إبراهيم، وهو: ابن يوسُف، عن أبي إسحاق قال: حدثني أبو بُرْدة، عن البَرَاء، سمعه قال: كان رسول الله ﷺ يتوسد يمينه عند المنام، ويضعها تحت خده ويقول: «اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك».

قال أبو عبد الرحمن: يُشْبِهُ أن يكون فيه: عن أبيه، عن أبي إسحاق.

• [١٠٧٠٥] أخبرنا محمد بن عبيدالله[2] بن يزيد، قال: حدثني أبي، عن عثمانَ ابن عمرو، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن الربيع بن البَرَاء بن عازِب قال: قال البَرَاء بن عازِب: قال رسول الله ﷺ: «من تكلم بهؤلاء الكلمات حين يأخذ جنبه من مَضْجَعه بعد صلاة العشاء ثم مات في ليلته دخل الجنة: اللَّهُمَّ إني أسلمت ديني إليك، وخَلَّيْتُ وجهي إليك، وفَوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا مَنْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت».

---

(١) في (ط): «قنا»، وفوقها: «ض»، وبالحاشية: «قني»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٧٠٣] [التحفة: مي ١٩٢٦]

* [١٠٧٠٤] [التحفة: ت مي ١٩٢٣]

(٢) في (م)، (ط): «عبدالله»، والمثبت من «التحفة»، «التهذيب».

* [١٠٧٠٥] [التحفة: مي ١٧٥٦]

• [١٠٧٠٦] أخبرنا عبدالله بن الصَّبّاح بن عبدالله، قال: ثنا المُعتَمِر بن سليمان، قال: سمعت محمدًا، وهو: ابن عمرو، يُحَدِّث، قال: حدثني رَبِيع، (هو: ابن لُوط بن البَرَاء)[1]، عن عمه البَرَاء بن عازِب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه وضع كفه اليمنىٰ تحت شِقِّه الأيمن وقال: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**».

١٨١- كم يقول ذلك

• [١٠٧٠٧] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حمّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن سَوَاء الخُزَاعِيّ، عن حفصةَ بنت عمر قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلىٰ فراشه وضع يده اليمنىٰ تحت خده وقال: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**». ثلاث مرات.

• [١٠٧٠٨] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: ثنا أَبان، قال: ثنا عاصم، عن مَعْبَد بن خالد، عن سَوَاء، عن حفصةَ بنت عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يَرْقُد وضع يده اليمنىٰ تحت خده الأيمن وقال: «**اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك**». ثلاث مرات.

• [١٠٧٠٩] أخبَرَني علي بن حرب، عن القاسم بن يزيد قال: ثنا سفيان، عن

(١) كذا وقعت في أصل (م)، ووقعت في (ط) بالحاشية، مع إثبات علامة حاشية فوق كلمة: «ربيع».

* [١٠٧٠٦] [التحفة: سي ١٧٥٧]
* [١٠٧٠٧] [التحفة: د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١]
* [١٠٧٠٨] [التحفة: د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١]

عاصم ، عن المُسَيَّب ، عن سَوَاء الخُزَاعِيّ ، عن حفصةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه وضع كفه الأيمن(١) تحت خده الأيمن(٢) .

• [١٠٧١٠] أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : ثنا حسين ، عن زائدةَ ، عن (عاصم)(٣) ، عن المُسَيَّب ، عن حفصةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مَضْجَعه جعل كفه اليمنىٰ تحت خده الأيمن(٤) .

نوع آخر

١٨٢- ما يقول من يفزع (في)(٥) منامه

• [١٠٧١١] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا كَلِمات يقولها عند النوم من الفزع : **«باسم الله ، أعوذ بكلمات الله (التامات)(٦) من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات**

---

(١) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي حاشيتها : «اليمنىٰ» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشية (ط) : «اليمنىٰ» ، وفوقها : «عـ» .

* **[١٠٧٠٩] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١]**

(٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب حاشية (م) : «لابن القاسم : ابن المسيب ، ليس فيهم : عاصم بن المسيب ، والله أعلم» ، وفي الحاشية : «لابن القاسم : ابن المسيب . . .» ، وبعده كلام لم يتضح في مصورتنا ، ومعنى الحاشية أنه وقع لابن القاسم في هذا الإسناد : عاصم بن المسيب .

(٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

* **[١٠٧١٠] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبىٰ : ٢٣٨٧]**

(٥) كتب فوقها في (م) : «ض» .

(٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «التامة» ، وفوقها : «عـ» .

الشياطين(١) **وأن يحضرون»** .

• [١٠٧١٢] أخبرني عِمران بن بَكّار، قال: ثنا أحمد بن خالد، قال: ثنا ابن إسحاق، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: كان خالد بن الوليد بن المُغِيرَة رجلا يفزع في منامه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ: **«إذا اضطجعت فقل: باسم الله، أعوذ بكلمات الله التّامّة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»** . فقالها فذهب ذلك عنه .

نوع آخر

• [١٠٧١٣] أخبرني أحمد بن سعيد، قال: ثنا الأحوص، يعني: ابن جَوّاب، قال: ثنا عَمّار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي مَيْسَرةَ، عن علي، عن رسول الله ﷺ، أنه كان يقول عند مَضْجَعه: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التّامّة من شر ما أنت آخِذ بناصيته**(٢) **، اللَّهُمَّ أنت تكشف المَغْرَم والمَأْثَم**(٣) **، اللَّهُمَّ لا يُهْزَم جُنْدُك، ولا يُخْلَف وعدك، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ سُبْحانَك وبحمدك»**(٤) .

---

(١) **همزات الشياطين**: نزغاتهم وخطراتهم ووساوسهم وإلقاؤهم الفتنة والعقائد الفاسدة في القلب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٥٦).

* [١٠٧١١] [التحفة: د ت سي ٨٧٨١]

* [١٠٧١٢] [التحفة: د ت سي ٨٧٨١]

(٢) **بناصيته**: بمُقَدَّم رأسه. (انظر: لسان العرب، مادة: نصا).

(٣) **المغرم والمأثم**: الدَّيْن والإثم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرم، أثم).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٣).

* [١٠٧١٣] [التحفة: د س ١٠٠٣٨]



نوع آخر

• [١٠٧١٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا عبيدالله، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، أنه كان إذا نام يقول: اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك، و وجهت وجهي إليك، و فوَّضت أمري إليك، و ألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك ۩ المنزل و بنبيك المرسَل[١].

نوع آخر

• [١٠٧١٥] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا أبو نُعَيم، عن زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: إذا أخذت مَضْجَعَك فقل: باسم الله، و في سبيل الله، و على ملة رسول الله ﷺ، و حين تُدْخِل الميت قبرَه[٢].

نوع آخر

• [١٠٧١٦] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثني حُيَيّ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِّيّ، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول: **«اللَّهُمَّ باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي»**.

۩ [م: ١٤٠/أ]

(١) هذا الطريق لم يذكره المزي في «التحفة».

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، و لم يستدركه عليه الحافظان العراقي و ابن حجر، و هو معروف من حديث البراء.

* **[١٠٧١٦] [التحفة: سي ٨٨٦٧]**

نوع آخر

• [١٠٧١٧] *أخبرنا* إبراهيم بن يعقوب وأبو داود، قالا: ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن رافع بن خَدِيج، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا اضطجع أحدكم على شِقِّه الأيمن فليقل: اللَّهُمَّ أسلمت ديني إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفَوَّضت أمري إليك، لا مَنْجَىٰ منك إلا إليك فإن مات من ليلته دخل الجنة»**. زاد إبراهيم في حديثه: **«وأؤمن بك وبرسلك»**.

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر البَرَاء بن عازِب في ذلك

• [١٠٧١٨] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: ثنا شُعْبَة، عن ابن أبي السَّفَر، أنه سمع أبا بكر بن أبي موسىٰ، يُحَدِّث عن البَرَاء أن رسول الله ﷺ كان إذا نام قال: **«باسمك أحيا وأموت»** وكان إذا استيقظ قال: **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»**(١).

• [١٠٧١٩] *أخبرنا* محمد بن (عبيدالله)(٢) بن يزيد، قال: حدثني أبي، عن عثمانَ بن عمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب، أن رجلا قال لرسول الله ﷺ: ماذا أقول إذا أويت إلى

---

* [١٠٧١٧] [التحفة: ت سي ٣٥٨٩]

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٦٩٧).

* [١٠٧١٨] [التحفة: م سي ١٩٢٥]

(٢) تصحفت في (م)، (ط) إلى: «عبدالله»، والصواب ما أثبتناه من «التحفة».

فراشي؟ قال : «قل : اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت ، فإن مِتَّ مِتَّ وأنت على الفِطْرَة ، وإن أصبحت أصبحت وأنت بخير» .

• [١٠٧٢٠] أخبرنا الحسن بن أحمدَ بن حَبيب ، قال : ثنا إبراهيم ، وهو : ابن الحَجّاج ، قال : ثنا حمّاد ، عن عبدالله بن المختار وحَبيب بن الشهيد ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ ، عن البَرَاء بن عازِب ، عن النبي ﷺ (بمثل) صح:ط كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه قال : «اللَّهُمَّ أسلمت إليك نفسي ، ووجهت إليك وجهي ، وفَوَّضت إليك أمري ، وألجأت إليك ظهري ، ورفعت إليك رغبتي رغبة ورهبة إليك ، آمنت بما أنزلت من كتاب ، وبما أرسلت من رسول» . وزاد فيه : «لا مَنْجَىٰ ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ورسولك الذي أرسلت» .

• [١٠٧٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، قال : ثنا يزيد ، وهو : ابن زُرَيْع ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء أنه سمع النبي ﷺ يوصي رجلا إذا أخذ مَضْجَعه أن يقول : «اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفَوَّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك لا مَنْجَىٰ ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بنبيك الذي أرسلت ، وبكتابك الذي أنزلت . فإن مات مات على الفِطْرَة» .

---

* [١٠٧١٩] [التحفة : سي ١٨٩٢]
* [١٠٧٢٠] [التحفة : سي ١٨٢٧-سي ١٨٨٥]
* [١٠٧٢١] [التحفة : خ م سي ١٨٧٦]

• [١٠٧٢٢] أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا علي بن حَفْص، قال: أنا الثَّوْرِيّ، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا (أويت)[1] إلى فِراشك فقل: اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفَوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مِتَّ من ليلتك مِتَّ وأنت على الفِطْرَة، وإن أصبحت أصبحتَ (خيرًا)[2]»**.

• [١٠٧٢٣] أخبرني محمد بن رافع، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا إسرائيل. وأخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل: **«يا فلان إذا أخذت مَضْجَعَك فقل: اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفَوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن حدث بك حدث من ليلتك فمِتَّ مِتَّ وأنت على الفِطْرَة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا»**. قال: وكان أبو إسحاق يزيد فيه: **«لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ منك إلا إليك»**، ويقول: لم أسمع هذا من البَرَاء، سمعتهم يذكرونه عنه: **«لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ»**.

• [١٠٧٢٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء أن النبي ﷺ كان إذا أوىٰ إلى فراشه قال: **«اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك،**

---

(١) في (م): «آويت» بمد أولها، والمثبت من (ط).

(٢) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

* [١٠٧٢٢] [التحفة: سي ١٨٥٦]

* [١٠٧٢٣] [التحفة: سي ١٨٢٣]

ووجهت وجهي إليك ، وفوَّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبرسولك الذي أرسلت» .

خالفهم لَيْث :

• [١٠٧٢٥] أخبرنا زِياد بن يحيى ، قال : ثنا المُعتَمِر بن سليمانَ ، قال : سمعت لَيْثًا يذكر عن أبي إسحاق ، عن هلال بن يَسَاف ، عن البَرَاء بن عازِب ، قال رسول الله ﷺ : «إذا أويت إلى فِراشك . . .» نحوه .

قال مُعتَمِر : وحدثني به الحَجّاج وغيره ، عن أبي إسحاق .

• [١٠٧٢٦] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن وأبو داود ، قالا : ثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مُرَّة قال : سمعت سعد بن عُبَيدة ، يُحَدِّث عن البَرَاء بن عازِب أن رسول الله ﷺ أمر رجلا إذا أخذ مَضْجَعه أن يقول : «اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفَوَّضت أمري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا مَنْجَى ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبرسولك الذي أرسلت ، فإن مات مات على الفِطْرَة» .

ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث

• [١٠٧٢٧] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن سابِق ، قال : حدثني إبراهيم بن طَهْمانَ ، عن منصور ، عن الحكم بن عُتَيْبَة ، عن سعد بن عُبَيدة ،

* [١٠٧٢٤] [التحفة : ت سي ١٨٥٨]
* [١٠٧٢٥] [التحفة : سي ١٩١٩]
* [١٠٧٢٦] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣]

عن البَرَاء بن عازِب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مَضْجَعَك فتوضأ وُضوءَك للصلاة، ثم ليكن آخر ما تقول: اللَّهُمَّ أسلمت وجهي إليك: وفوَّضت أمري إليك: وألجأت ظهري إليك: رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مِتَّ مِتَّ على الفِطْرَة».

• [١٠٧٢٨] أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: ثنا المُعتَمِر، قال: سمعت منصورًا، يُحَدِّث عن سعد بن عُبَيدة قال: ثنا البَرَاء بن عازِب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مَضْجَعَك فتوضأ وُضوءَك للصلاة ثم اضطجع علىٰ شقك الأيمن فقل[1]: اللَّهُمَّ أسلمت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا مَنْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مِتَّ مِتَّ على الفِطْرَة، واجعلهن آخر ما تقول». (قال البَرَاء)ط: فقلت: أستذكرهن. قلت: وبرسولك الذي أرسلت. قال: «وبنبيك الذي أرسلت».

• [١٠٧٢٩] أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا يحيىٰ بن آدم، قال: ثنا فِطْر، قال: ثنا سعد بن عُبَيدة، عن البَرَاء بن عازِب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما تقول يا بَرَاء إذا أويت إلىٰ فِراشك» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إذا أويت إلىٰ فِراشك طاهِرًا فتوَسَّد يمينَك ثم قل: اللَّهُمَّ أسلمت وجهي إليك،

---

* [١٠٧٢٧] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «ثم قل»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٧٢٨] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت». فقلت كما قال إلا أنِّي قلت: وبرسولك الذي أرسلت. فوضع يده في صدري وقال: «**وبنبيك الذي أرسلت**»، ثم قال: «**من قالها من ليلته ثم مات مات على الفِطْرَة**».

• [١٠٧٣٠] *حدثنا* عمرو بن علي، قال: ثنا (هذا الشيخ) محمد بن عبدالرحمن، قال: ثنا حُصَيْن، عن سعد بن عُبَيدة، عن البَرَاء بن عازِب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أخذ أحدكم مَضْجَعه من الليل فليتوسد يمينه، ثم ليقل، باسم الله، اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوَّضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، رهبة منك ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منْجَىٰ منك إلا إليك، آمنت بكتابك المنزل، وبنبيك المرسَل، من قالها ثم مات مات على الفِطْرَة**».

• [١٠٧٣١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا خلَف، وهو: ابن خَليفةَ، عن حُصَيْن، عن سعد، وهو: ابن عُبَيدة، عن البَرَاء بن عازِب أن النبي ﷺ كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه تَوَسَّدَ يمينه، ثم قال: «**باسم الله، اللَّهُمَّ أسلمت إليك نفسي، وألجأت إليك ظهري، وفوَّضت إليك أمري، ووجهت إليك وجهي، رغبة إليك ورهبة منك، لا منْجَىٰ ولا ملجأ ولا مفر منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك[1] الذي أرسلت، فإن مات من ليلته مات على الفِطْرَة**».

---

* [١٠٧٢٩] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]
* [١٠٧٣٠] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

(١) في (ط): «ونبيك» بدون الباء.

* [١٠٧٣١] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

• [١٠٧٣٢] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا شُعْبَة، عن مُهاجِر أبي الحسن قال: سمعت البَرَاء - ولم يرفعه - أنه أمر رجلا إذا أخذ مَضْجَعه أن يقول: اللَّهُمَّ أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا مَنْجَى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفِطْرَة.

• [١٠٧٣٣] أخبرنا أحمد بن عبدالله، عن محمد بن جعفرٍ قال: ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني أبو الحسن، عن البَرَاء بن عازِب... مثل ذلك، عن النبي ﷺ.

نوع آخر

• [١٠٧٣٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا المُفَضَّل، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نَفَثَ فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] ثم يَمْسَح بهما ما استطاع من جسده، يَبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يَفْعَل ذلك ثلاث مرات(١).

---

* [١٠٧٣٣] [التحفة: سي ١٩١٧]

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٧٣٤] [التحفة: خ د ت س ق ١٦٥٣٧]

نوع آخر

• [١٠٧٣٥] أخبرني محمد بن قُدامةَ ، قال : ثنا جَرِير ، عن مُطَرِّف ، عن الشَّعْبيّ ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول حين ينام ، وهو واضع يده على خده الأيمن ، وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك : «(رب)صح:ط السموات السبع ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، مُنْزِل التوراة والإنجيل والفرقان ، فالِق الحَبّ والنَّوى ، أعوذ بك من كل شيء أنت آخِذ بناصيته ، اللَّهُمَّ أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخِر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقْضِ عني الدَّيْن ، وأغنني من الفقر» .

ذكر الاختلاف على أبي هُريرة في ذلك

• [١٠٧٣٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا جَرِير ، عن سُهَيل قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شِقِّه الأيمن ، ثم يقول : اللَّهُمَّ رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالِق الحَبّ والنَّوى ، (ومُنْزِل)(١) التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخِذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخِر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت

* [١٠٧٣٥] [التحفة : سي ١٦١٧٢]

(١) على أولها في (ط) : «ض» ، وفي الحاشية : «منزل» ، وفوقها : «عـ» .

الباطن فليس دونك شيء ، اقْضِ عني الدَّيْن ، وأغنني من الفقر[(١)] . وكان يروي ذلك عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ .

ذكر الاختلاف على (عبيدالله)[(٢)]

• [١٠٧٣٧] أخبرنا محمد بن مَعْدانَ ، قال : ثنا ابن أَعْيَنَ ، قال : ثنا زُهَيْر ، قال : ثنا عبيدالله ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا أوىٰ أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْ فراشه بداخِلَة إزاره ؛ فإنه لا يدري ما خَلَفَه عليه ، ثم ليضطجع على شِقِّه الأيمن ، ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكتَ نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها ، بما تحفظ به عبادك الصالحين»** .

• [١٠٧٣٨] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّىٰ ، قالا : ثنا يحيىٰ ، عن عبيدالله قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«إذا أوىٰ أحدكم إلى فراشه فلينزع دَاخِلَةَ إزاره ، فَلْيَنْفُضْ بها فراشه ، ثم ليتوسد يمينه ، فيقول : باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، اللَّهُمَّ إن أمسكتَها فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»** .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن جرير بن عبدالحميد برقم (٧٨٦٥) .

* [١٠٧٣٦] [التحفة : م س ١٢٥٩٩]

(٢) كأنه صحح عليها في (ط) .

* [١٠٧٣٧] [التحفة : خ م د س ١٤٣٠٦]

* [١٠٧٣٨] [التحفة : خت سي ق ١٢٩٨٤]

• [١٠٧٣٩] أخبرنا زِياد بن يحيى، قال: ثنا المُعتَمِر بن سليمانَ، قال: سمعت عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه.

وقفه ابن المبارك:

• [١٠٧٤٠] أخبرنا محمد بن حاتِم، قال: أنا سُوَيد، قال: أنا عبدالله، عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبي هُريرة... قوله.

• [١٠٧٤١] أخبرنا عبدالله بن محمد بن تَميم، قال: ثنا حَجّاج، وهو: ابن محمد، قال: حدثني شُعْبَة، قال: أخبرني يَعْلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم، عن أبي هُريرة، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال: **«قل: اللَّهُمَّ فاطِرَ السموات والأرض، رب كل شيء ومَليكَه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشِرْكه، قُلْهُ إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مَضْجَعَك»**(١).

ذكر الاختلاف على ابن عمر فيه

• [١٠٧٤٢] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، قال: ثنا غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن خالد قال: سمعت عبدالله بن الحارث، يُحَدِّث عن عبدالله بن عمر، أنه أمر رجلا إذا أخذ مَضْجَعه أن يقول: اللَّهُمَّ أنت خلقت نفسي (وأنت)(٢)

* [١٠٧٣٩] [التحفة: خت سي ق ١٢٩٨٤]

(١) تقدم من وجه آخر عن يعلى بن عطاء برقم (٧٨٤٢).

* [١٠٧٤١] [التحفة: دت س ١٤٢٧٤]

(٢) فوقها في (ط): «ض عـ».

تَوَفَّاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أَمَتَّها فاغفر لها ، اللَّهُمَّ إني أسألك العافية . فقال له رجل : سمعت هذا من عمر؟ قال : من خير من (عمر ؛ رسول)(١) الله ﷺ .

• [١٠٧٤٣] أخبرنا زِياد بن يحيى ، قال : ثنا بِشْر بن المُفَضَّل ، قال : ثنا خالد ، عن عبدالله بن الحارث قال : كان ابن عمر إذا أوىٰ إلىٰ فراشه قال : اللَّهُمَّ أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، اللَّهُمَّ إن توفيتها فاغفر لها ، وإن أحييتها فاحفظها ، اللَّهُمَّ إني أسألك العافية . فقال له رجل من ولده : يا أبة(٢) ، أكان عمر يقول هذا؟ قال : بل خير من عمر كان يقول هذا .

• [١٠٧٤٤] أخبرنا عمرو بن يزيد ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي ، قال : ثنا حسين ، قال : ثنا ابن بُرَيْدَةَ ، قال : حدثني ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مَضْجَعه قال : «**الحمد لله الذي كَفاني وآواني(٣) وأطعمني وسقاني ، والذي مَنَّ(٤) عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، والذي أعطاني فَأَجْزَلَ(٥) ، الحمد لله علىٰ كل حال ، اللَّهُمَّ رب كل شيء ومَليكَ كل شيء ولك كل شيء أعوذ بك من النار**»(٦) .

---

(١) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٧٤٢] [التحفة : م سي ٧١٢١]

(٢) رسمت في (ط) بمد الألف .

(٣) **آواني** : رزقني مسكنًا ، وهيأ لي المأوىٰ . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٠) .

(٤) **من** : أنعم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : منن) .

(٥) **فأجزل** : أوسع وأكثر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٠) .

(٦) تقدم من وجه آخر عن عبدالصمد بن عبدالوارث برقم (٧٨٤٥) .

* [١٠٧٤٤] [التحفة : د س ٧١١٩]

نوع آخر

• [١٠٧٤٥] أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: ثنا بَهْز، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: أنا ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي**».

١٨٣ - قراءة: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] عند النوم وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

• [١٠٧٤٦] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا سعيد بن سليمانَ، قال: ثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن فرْوَة، عن جَبَلَةَ قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: علمني شيئًا ينفعني. قال: «**إذا أخذت مَضْجَعَك فقل**[1]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] **حتىٰ تختمها؛ فإنها براءة من الشرك**».

• [١٠٧٤٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: ثنا يحيىٰ، قال: ثنا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوْفَل، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**فمجيء ما جاء بك؟**» قال: قلت: جئت يا رسول الله لتعلمني شيئًا أقوله عند منامي. قال: «**إذا أخذت مَضْجَعَك فاقرأ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾** [الكافرون: ١]، **ثم نم علىٰ خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك**».

---

* [١٠٧٤٥] [التحفة: م دت سي ٣١١]

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «عـ ض».

* [١٠٧٤٦] [التحفة: سي ٣١٨٣]

* [١٠٧٤٧] [التحفة: دت س ١١٧١٨]

• [١٠٧٤٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن شُعَيب قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوْفَل، عن أبيه قال: أتى ظئر(١) زيد بن ثابت إلى النبي ﷺ فسأله أن يُعَلِّمه شيئًا يقوله حين يأخذ مَضْجَعه، قال: «**اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾** [الكافرون: ١]، **ثم نم على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك**».

• [١٠٧٤٩] أخبرنا عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مَخْلَد، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فَرْوَة الأَشْجَعيّ(٢)، عن ظئر لرسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾** [الكافرون: ١] **عند منامه فقد بَرِئَ من الشرك**».

• [١٠٧٥٠] أخبرنا محمد بن حاتِم، قال: ۩ أنا سُوَيد، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن فَرْوَة الأَشْجَعيّ قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «**اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾** [الكافرون: ١] **عند منامك؛ فإنها براءة من الشرك**».

١٨٤- ثواب من أوى طاهِرًا إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه

• [١٠٧٥١] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا حمّاد، عن ثابت

---

(١) ظئر: زَوجُ مُرْضِعة. (انظر: لسان العرب، مادة: ظأر).

* [١٠٧٤٨] [التحفة: دت س ١١٧١٨]

(٢) أثبته المزي في «التحفة» كما ورد هنا، وترجم لـ (أبي فروة الأشجعي) هذا في «التهذيب» (٣٤/ ١٨٦) على الوهم، وقال: «هكذا وقع في بعض النسخ من (اليوم والليلة) للنسائي، وفي نسخة أبي الحسن بن منير: فروة الأشجعي، وهو الصواب. وقد تقدم في الأسماء»، وسيأتي على الصواب في الحديث الآتي.

* [١٠٧٤٩] [التحفة: دت س ١١٧١٨] ۩[م: ١٤٠/ ب]

* [١٠٧٥٠] [التحفة: دت س ١١٧١٨]

وعاصم، عن شهر، عن أبي ظَبْيَة، عن مُعاذ، أن النبي ﷺ قال: **«من أوىٰ إلىٰ فراشه طاهِرًا يذكر الله تعالىٰ حتىٰ تغلبه عيناه فتَعَارَّ**[1] **من الليل لم يسأل الله تعالىٰ خيرًا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه»**.

قال ثابت: فقدم علينا أبو ظَبْيَة فحدثنا بهذا الحديث، عن مُعاذ.

• [١٠٧٥٢] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا حمّاد، قال: كنت أنا وعاصم وثابت، فحدث عاصم، عن شهر، عن أبي ظَبْيَة، عن مُعاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مُسْلِم يَبيت علىٰ ذكر طاهِرًا فيَتَعَارَّ من الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أُعْطِيَه»**.

فقال ثابت: فقدم علينا فحدثنا بهذا الحديث - ولا أعلمه إلا يعني: أبا ظَبْيَة - قلت لحماد: عن مُعاذ؟ قال: عن مُعاذ.

• [١٠٧٥٣] أَخْبَرَنِي هلال بن العلاء، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبيدالله، عن زيد، عن عاصم، عن شِمْر بن عطيّة، عن شهر بن حَوْشَب، أن أبا أُمامَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ فأحسن الوُضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه»**.

• [١٠٧٥٤] قال أبو ظَبْيَة الحمصي: وأنا سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يُحَدِّث بهذا، عن رسول الله ﷺ قال: وسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من**

---

(١) **فتعار**: فتقلَّب مُستيقظًا من نومه مع كلام أو صوت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٠).

* [١٠٧٥١] [التحفة: د سي ق ١١٣٧١]
* [١٠٧٥٢] [التحفة: د سي ق ١١٣٧١]
* [١٠٧٥٣] [التحفة: سي ٤٨٩٠-سي ١٠٧٧٠-سي ١٠٧٧١].



بات طاهِرًا على ذكر الله لم يَتَعَارَّ ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئًا من أمر الدنيا والآخرة إلا آتاه إياه» .

خالفهما شِمْر بن عطيَّة :

• [١٠٧٥٥] *أخبرنا* أحمد بن سعيد ، قال : ثنا العلاء بن عُصَيْم ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطيَّة ، عن شهر قال : ثنا أبو ظَبْيَة ، قال : سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يقول : قال رسول الله ﷺ : **«ما من امرئ مُسْلِم يَبيت طاهِرًا على ذكر الله فيَتَعَارَّ من الليل ، فيَسَل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه»** .

• [١٠٧٥٦] *أخبرنا* محمد بن هشام ، قال : ثنا الفضل ، يعني : ابن العلاء ، قال : أنا فِطْر ، عن شِمْر بن عطيَّة ، عن شهر قال : ثنا أبو ظَبْيَة ، سمعت عمرو بن عَبَسَةَ . . . نحوه .

١٨٥ - ثواب من قال عند منامه : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله»

• [١٠٧٥٧] *أخبرني* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ ، عن شُعْبَةَ ، عن حَبيب ، عن عبدالله بن باباه قال : سمعت أبا هُريرة يقول . وأخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن ابن باباه ، عن أبي هُريرة قال : من قال عند منامه : لا إله إلا الله وحده

* [١٠٧٥٥] [التحفة : سي ١٠٧٧٠]
* [١٠٧٥٦] [التحفة : سي ١٠٧٧٠]

لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله وبحمده ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زَبَد البحر(١) .

ليس في حديث شُعْبَةَ : عند منامه . قاله أبو عبد الرحمن .

١٨٦- ثواب من يأوي إلىٰ فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مَضْجَعه

• [١٠٧٥٨] أخبرني أحمد بن عبدالوَهّاب ، قال : ثنا عبدالعزيز بن موسىٰ ، قال : ثنا هلال ، يعني : ابن حِقٍّ(٢) ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن أبي العلاء ، عن رجلين من بني حَنْظَلَةَ ، عن شَدَّاد بن أَوْس قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما من عبد مُسْلِم يأوي إلىٰ فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مَضْجَعه إلا وَكَّلَ الله به مَلَكًا لا يَدَع شيئًا يقربه يؤذيه حتىٰ يهب متىٰ هَبَّ(٣)»** .

١٨٧- التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم

• [١٠٧٥٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ، قال : ثنا أسد بن موسىٰ ، قال : ثنا سليمان بن حَيَّانَ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب ،

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال : «هذا الحديث في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم ، ولا استلحقه المزي في الجزء الذي رأيته بخطه» .
وزبد البحر : ما يعلو البحر من الرغوة ، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٠) .

(٢) ضبطها في (ط) بكسر الحاء وضمها معًا .

(٣) **يهب متىٰ هب** : يستيقظ متىٰ استيقظ بعد طول الزمان أو قربه من النوم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٤٩) .

* [١٠٧٥٨] [التحفة : ت سي ٤٨٣١]

عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير كثير، من (تعلمه)[(١)] قليل، دُبُر كل صلاة مكتوبة؛ عشر تكبيرات وعشر تسبيحات وعشر تحميدات، فذلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا وضع جنبه سبح الله ثلاثًا وثلاثين وحمد الله ثلاثًا وثلاثين وكَبَّرَ الله أربعًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، فأيُّكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة»**[(٢)].

• [١٠٧٦٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن عبيدالله، عن مُجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي أن فاطمة ابنة النبي ﷺ أتت النبي ﷺ تستخدمه خادِمًا فقال النبي ﷺ: **«ألا أدُلُّكِ على ما هو خير لك منه؟»** قالت: وما هو؟ قال: **«تسبحين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين، (وتكبري)[(٣)] ثلاثًا وثلاثين، وتحمَدي[(٣)] أربعًا وثلاثين»**. قال سفيان: لا أدري أيها (أربع وثلاثون)[(٤)]. قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ. قيل: ولا ليلة صِفِّينَ[(٥)]. قال: ولا ليلة صِفِّينَ.

---

(١) كذا في (م) بالمثناة الفوقية، وفي (ط) رسمت بالمثناة الفوقية والتحتية، وكتب فوقها: «معًا».

(٢) تقدم من وجه آخر عن عطاء بن السائب برقم (١٣٦٤).

* [١٠٧٥٩] [التحفة: دت س ق ٨٦٣٨]

(٣) كذا في (م)، (ط) بحذف النون، والجادة: «وتكبرين... وتحمدين».

(٤) كذا في (م)، وفي (ط) رسم: «أربع» هكذا بصورة الرفع، وضبط آخرها بالنصب مع التنوين، وفوقها: «ض عـ» وكتب فوق «وثلاثون»: «وثلاثين».

(٥) صفين: سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفف).

* [١٠٧٦٠] [التحفة: خ م سي ١٠٢٢٠]

• [١٠٧٦١] أخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا العَوّام ، قال : حدثني عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : أتى رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمةَ ، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مَضاجِعنا : ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة ، قال علي : فما تركتها بعد . قال له رجل : ولا ليلة صِفِّينَ؟ قال : ولا ليلة صِفِّينَ .

١٨٨- ثواب ذلك

• [١٠٧٦٢] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عمرو بن مالك وحَيْوَة بن شُرَيح ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن كَعْب ، عن (شَبَث)[(١)] بن رِبْعِيّ ، عن علي بن أبي طالب قال : قدم على رسول الله ﷺ سَبْيٌ[(٢)] فقال علي لفاطمةَ : ائت أباكِ فسَلِيه خادِمًا تَتَّقي (بها)[(٣)] العمل ، فأتت أباها حين أمست فقال لها : **«ما لك يا بُنَيَّة؟»** قالت : لا شيء ، جئت أُسلِّم عليك . واستحيت أن تسأل شيئًا حتى إذا كانت القابلة[(٤)] ، قال : (ائتي)[(٥)] أباكِ فسَلِيه خادِمًا تَتَّقي بها العمل . فخرجت حتى إذا جاءته قال : **«ما لك يا بنية؟»** قالت : لا شيء يا أبتاه جئت لأنظر كيف أمسيت . واستحيت أن تسأله

* [١٠٧٦١] [التحفة : سي ١٠٢١٦]

(١) في (م) : «شيث» ، وفوقها : «ض» ، وبالحاشية : «شبث» ، وفوقها : «عـ» ، والمثبت والضبط من (ط) .

(٢) **سبي** : عبيد وإماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سبي) .

(٣) في (ط) كتب فوقها : «به» ، وبجوارها : «معًا» .

(٤) **القابلة** : الليلة القادمة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

(٥) فوقها في (ط) : «كذا» .

شيئًا حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي : (امشي)[١] ، فخرجا جميعًا حتى أتيا رسول الله ﷺ فقال : **«ما أتى بكما»** فقال له علي : أي رسول الله ﷺ ، شَقّ علينا العملُ فأردنا أن تعطينا خادِمًا نتقي بها العمل . قال رسول الله ﷺ : **«هل أَدُلُّكما على خير لكما من حُمْر النَّعَم[٢]؟»** فقال علي : نعم يا رسول الله ، صلى الله عليك . قال : **«(تكبيرات و تسبيحات و تحميدات)[٣] مائة حين تريدان تنامان فتبيتان على ألف حسنة و مثلها حين تصبحان»** . قال علي : فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صِفِّينَ ، فإني أُنْسيتُها حتى ذكرتها من آخر الليل .

١٨٩- من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى

• [١٠٧٦٣] *أخبرنا* زكريا بن يحيى ، قال : أنا أبو مصعب ، أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه ، عن ابن أبي ذئب ، عن المَقْبُرِيّ سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«و ما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَة»** . مختصر .

• [١٠٧٦٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **«و من اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرَة»** . مختصر .

---

(١) فوقها في (ط) : «عـ ضـ» .

(٢) **حمر النعم** : الجمال الحمراء ، و هي أجود أموال العرب . (انظر : لسان العرب ، مادة : حمر) .

(٣) ضبطها في (ط) بالضم و الكسر معًا .

* [١٠٧٦٢] [التحفة : د سي ١٠١٢٢]
* [١٠٧٦٣] [التحفة : سي ١٤٨٥٧]
* [١٠٧٦٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٤]

• [١٠٧٦٥] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيانَ، عن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن (عمرو) صح:ط، قال رسول الله ﷺ: **«اثنتان يَسير ومن يعمل بهما قليل ومن يحافظ عليهما دخل الجنة»**. قلنا: يا رسول الله، ما هما؟ قال: **«يُسبّح أحدكم إذا فرَغ من صلاته عشرًا ويَحْمَد عشرًا ويُكبِّر عشرًا، وإذا أراد أن ينام مائة فذلك مائتان وخمسون باللسان وألفان وخمسمائة في الميزان، فأيُّكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة»**. قال عبدالله: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده(١).

وقفه العوّام:

• [١٠٧٦٦] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يزيد، قال: أنا العوّام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: من قال في دُبُر كل صلاة مكتوبة عشر تحميدات وعشر تسبيحات وعشر تكبيرات، وإذا أراد أن ينام ثلاثًا وثلاثين تسبيحة وثلاثًا وثلاثين تحميدة وأربعًا وثلاثين تكبيرة، وداوم عليهن دخل الجنة.

• [١٠٧٦٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالرحمن بن أشعثَ، قال: أنا أبو مُسْهِر، قال: ثنا هِقْل بن زِياد، قال: حدثني الأوزاعي، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: سبحان الله مائة مرة قبل طُلُوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بَدَنَة، ومن قال: الحمد لله مائة مرة قبل طُلُوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يَحْمِل عليها، ومن قال: الله أكبر مائة مرة قبل طُلُوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عِتق مائة**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (١٠٧٥٩).

* [١٠٧٦٥] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨]

رَقَبَة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طُلُوع الشمس وقبل غروبها لم يجئ يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد» .

• [١٠٧٦٨] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود ، قال : ثنا خالد بن الحارث ، عن حاتِم بن أبي صَغِيرَةَ قال : زعم أبو بَلْج أنه حدثهم عمرو بن مَيْمون ، أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«ما على الأرض رجل يقول : لا إله إلا الله و الله أكبر سبحان الله والحمد لله إلا كُفِّرَتْ عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زَبَد البحر»**(١) .

• [١٠٧٦٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن طَلْق بن حَبيب ، عن عبدالله بن عمرو قال : لَأَنْ أقول : سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، و الله أكبر ، ولله الحمد ، أحب إليَّ من أن أحمل على عِدّتها من الجياد(٢) في سبيل الله بأرسانها(٣) .

١٩٠- ذكر ما اصطفى(٤) الله ﷻ لملائكته

• [١٠٧٧٠] *أخبرنا* أحمد بن يحيى ، قال : ثنا إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل ،

---

* [١٠٧٦٧] [التحفة : سي ٨٧٤٣]

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي بلجٍ برقم (١٠٠٦١) .

* [١٠٧٦٨] [التحفة : ت سي ٨٩٠٢]

(٢) **الجياد** : ج . جواد ، وهي : الخيل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جيد) .

(٣) **الأرسان** : ج . رسن ، وهو : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رسن) .

(٤) **اصطفى** : اختار . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفو) .

عن عبدالله بن المختار ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن أبي عبدالله الجَسْري[1] ، عن أبي ذَرّ قال : سألت النبي ﷺ : ما نقول في سجودنا؟ قال : **«ما اصطفى الله لملائكته : سبحان الله وبحمده»** .

رواه حمّاد بن سَلَمة ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن أبي عبدالله ، عن عبدالله بن الصّامِت ، عن أبي ذَرّ .

• [١٠٧٧١] *أخبرنا* مالك بن سعد ، قال : ثنا رَوْح ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن سعيد الجُرَيْرِيّ قال : سمعت سَوَادَة بن عاصم العَنَزِيّ ، يُحَدِّث عن عبدالله بن الصّامِت ، عن أبي ذَرّ ، عن النبي ﷺ أنه قال : **«من أحب الكلام إلى الله ﷻ أن يقول العبد : سبحان (ربي)** صح:ط **وبحمده»** .

١٩١- ثواب من قال : سبحان الله وبحمده

• [١٠٧٧٢] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا حمّاد بن مَسعدة ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال : سبحان الله وبحمده ، حطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زَبَد البحر»** .

١٩٢- ثواب من قال : سبحان الله العظيم

• [١٠٧٧٣] *أخبرنا* عمرو بن منصور ، قال : ثنا مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : ثنا

---

(١) في حاشية (م) ، (ط) : «حِمْيَري - اسم بلفظ النسبة - ابن بشير أبو عبدالله الجَسْرِي - بالجيم المفتوحة بعدها مهملة - معروف بكنيته ، وهو ثقة يرسل ، من الثالثة . انتهى» .

* [١٠٧٧٠] [التحفة : سي ١١٩٠٧] * [١٠٧٧١] [التحفة : سي ١١٩٤٥]

* [١٠٧٧٢] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨]

حمّاد بن سَلَمة ، عن حَجّاج الصَّوّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ قال : «**من قال : سبحان الله العظيم غُرِسَتْ له شجرة في الجنة**» .

١٩٣- ثواب من قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

• [١٠٧٧٤] *أخبرني* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا إسماعيل بن بِشْر بن منصور ومحمد بن فيّاض ، قالا : ثنا عبدالأعلى ، عن سعيد ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : سمع رسول الله ﷺ رجلا وهو في سفر يقول : الله أكبر الله أكبر ، قال نبي الله ﷺ : «**على الفِطْرَة**» . قال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : «**خرج من النار**» . فاستبَقَ القوم ، فإذا راعي غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن .

• [١٠٧٧٥] *أخبرنا* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا عبدالأعلى بن حمّاد ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال : ثنا سعيد ، عن (قتادةَ ، عن أبي الأحوص)[١] ، عن عبدالله . . . نحوه .

١٩٤- ما يُثَقِّل الميزان

• [١٠٧٧٦] *أخبرنا* محمد بن آدم ، عن محمد بن فُضَيل . وأخبرنا أحمد بن حرب ، قال : ثنا محمد بن فُضَيل ، عن عُمارَةَ ، عن أبي زُرْعَة ، عن أبي هُريرة قال : قال

---

* [١٠٧٧٣] [التحفة : ت سي ٢٦٨٠]

* [١٠٧٧٤] [التحفة : سي ١٢٢٥]

(١) هكذا عينه المزي في «التحفة» : قتادة عن أبي الأحوص عوف بن مالك ، ومع ذلك لم يذكر قتادة في الرواة عن أبي الأحوص ، ولم يذكر أبا الأحوص في شيوخ قتادة ، والله أعلم .

* [١٠٧٧٥] [التحفة : سي ٩٥٢٨]

رسول الله ﷺ : **«كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»**[(١)] .

١٩٥- أفضل الذكر وأفضل الدعاء

• [١٠٧٧٧] *أخبرنا* يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني ، قال : سمعت طَلْحَة بن خِراش يقول : سمعت جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله»** .

• [١٠٧٧٨] *أخبرنا* عبدالرحمن بن محمد ، قال : ثنا حَجّاج ، قال : أنا ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني صالح بن سعيد[(٢)] حديثًا رفعه إلى سليمانَ بن يَسَار ، إلى رجل من الأنصار ، أن رسول الله ﷺ قال : **«قال نوح لابنه : إني موصيك بوصية وقاصرها ؛ كيلا تنساها : أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين ؛ أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه ، وهما يكثران الولوج على الله تعالى : أوصيك بلا إله إلا الله ، فإن السموات والأرض لو كانتا حلقة قَصَمَتْهُما ، ولو كانت في كِفة وزنتهما ، وأوصيك بسبحان الله وبحمده ؛ فإنها**

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن علي بن المنذر ، وقد خلت منه النسخ الخطية .

* [١٠٧٧٦] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩]

* [١٠٧٧٧] [التحفة : ت سي ق ٢٢٨٦]

(٢) اختلف في ضبطه ؛ فقيل : بفتح السين ، وقيل بضمها ، وصوب الضم عبدالرحمن بن مهدي كما حكاه عنه الدارقطني ، وابن ماكولا ، ورجحه ابن حجر في «التقريب» و«التعجيل» ، وانظر «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٩٠) ، «الإكمال» (٤/ ٣٠٤) ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٢) ، «التوضيح» (٥/ ١٠٥ - ١٠٦) ، «التبصير» (٢/ ٦٨٢) .

صلاة[1] الخلق ، وبها يرزق الخلق ، ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء : ٤٢]، وأما اللتان أنهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه ، أنهاك عن الشرك والكِبْر» .

• [١٠٧٧٩] أَخْبَرَنَا الحسين بن علي بن يزيدَ ، قال : ثنا الوليد ، عن يزيدَ بن كَيْسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصًا إلا فُتِحَتْ له أبواب السماء حتىٰ تُفْضي[2] إلى العرش ما اجْتُنِبَت الكبائر[3]» .

• [١٠٧٨٠] أَخْبَرَنَا أحمد بن عمرو بن السَّرْح في حديثه ، عن ابن وَهْب قال : قال[4] : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دَرَّاجًا أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، عن رسول الله ﷺ قال : «قال موسىٰ : يا رب علمني شيئًا أذكرك به وأدعوك به ، قال : يا موسىٰ لا إله إلا الله . قال موسىٰ : يا رب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئًا تخصني به ، قال : يا موسىٰ لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأَرَضِينَ السبع في كِفة ولا إله إلا الله في كِفة مالت بهن لا إله إلا الله» .

---

(١) ضبطها في حاشية (ط) هكذا : «صِلاةُ» بكسر الصاد .

* [١٠٧٧٨] [التحفة : سي ١٥٥٩١]

(٢) **تفضي** : تنتهي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فضو) .

(٣) **الكبائر** : ج . الكبيرة ، وهي : السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة . (انظر : تحفة الأحوذي (٦/ ٢٣) .

* [١٠٧٧٩] [التحفة : ت سي ١٣٤٤٩]

(٤) كذا في (م) ، (ط) بتكرار «قال» ، وصحح على الثانية في (ط) ، وكتب في الحاشية : «قال» ، وفوقها : «عـ» .

* [١٠٧٨٠] [التحفة : سي ٤٠٦٥-سي ٤٠٦٦]

• [١٠٧٨١] *أخبرنا* أحمد بن حرب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أقول: سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس»**.

• [١٠٧٨٢] *أخبرنا* عمرو بن منصور، قال: حدثه حَرَمِيّ بن حَفْص، قال: ثنا عُبَيْد بن مِهْرانَ، قال: سمعت الحسن، يُحَدِّث عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيعجِز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أُحُد؟»** قالوا: يا رسول الله، ومن يستطيع أن يعمل؟ قال: **«كلكم يستطيعه»**. قالوا: يا رسول الله(١)، قال: **«سبحان الله أعظم من أُحُد، ولا إله إلا الله أعظم من أُحُد، والحمد لله أعظم من أُحُد، والله أكبر أعظم من أُحُد»**.

• [١٠٧٨٣] *أخبرني* محمود بن خالد، عن مَرْوان قال: ثنا معاوية بن سَلَّام، قال: أخبرني أخي، أنه سمع جده أبا سَلَّام يقول: أخبرني عبدالله بن فَرُّوخَ قال: حدثتني عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«خُلِقَ ابن آدم على ستين وثلاثمائة مَفْصِل(٢)، فمن كَبَّرَ الله، وحمد الله، وهلل الله، وعزل حَجَرًا عن طريق المسلمين، أو عزل شَوْكَة، أو عزل عظمًا، أو أمر بمعروف أو نهى عن**

---

* [١٠٧٨١] [التحفة: م ت سي ١٢٥١١]

(١) كذا في كل الأصول، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» من وجه آخر عن حرمي بن حفص وفيه: «ماذا يا رسول الله». وأخرجه البزار في مسنده «كشف الأستار» (٣٠٧٥) من نفس الوجه وفيه: «وما ذاك يا رسول الله».

* [١٠٧٨٢] [التحفة: سي ١٠٧٩٨]

(٢) **مفصل**: كل ملتقى عظمين من الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: فصل).

منكر عدد ذلك الستين و الثلاثمائة السُّلامَىٰ(١) **أمسىٰ يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار»**(٢) .

• [١٠٧٨٤] *أخبرني* زكريا بن يحيىٰ ، قال : ثنا عثمان ، قال : ثنا وَكيع ، عن طَلْحَةَ بن يحيىٰ قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن طَلْحَةَ ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، قال طَلْحَة بن عبيدالله : قال رسول الله ﷺ : **«ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّرُ**(٣) **في الإسلام يُكْثِر تكبيره و تسبيحه و تهليله و تحميده»** .

خالفه عيسىٰ بن يونُس :

• [١٠٧٨٥] *أخبرنا* محمد بن يحيىٰ بن محمد ، قال : ثنا محمد بن موسىٰ ، وهو : ابن أَعْيَنَ ، قال : ثنا عيسىٰ بن يونُس ، قال : ثنا طَلْحَة بن يحيىٰ ، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة قال : أخبرني شَدَّاد بن الهادي ، أن النبي ﷺ قال : **«ما أحد أعظم عند الله من رجل مؤمن يُعَمَّرُ في الإسلام»** ذكر من تهليله ۩ و تسبيحه .

١٩٦- ذكر ما اصطفىٰ الله جل ثناؤه من الكلام

• [١٠٧٨٦] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن بن مَهْدي ، عن إسرائيل ، عن ضِرار بن مُرَّة ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي هُريرة و أبي سعيد الخُدْرِيّ ،

---

(١) **السلامىٰ** : المفصل . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٧/ ٩٣) .

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلىٰ النسائي .

* **[١٠٧٨٣] [التحفة : م ١٦٢٧٦]**

(٣) **يعمر** : يطول عمره . (انظر : لسان العرب ، مادة : عمر) .

* **[١٠٧٨٤] [التحفة : سي ٥٠٠٠]** ۩[م : ١٤١/أ]

* **[١٠٧٨٥] [التحفة : سي ٤٨٣٤]**

عن النبي ﷺ قال: «**إن الله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فمن قال: سبحان الله كُتِبَ له عشرون حسنةً وحُطَّتْ عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قِبَل نفسه كُتِبَ له ثلاثون حسنةً وحُطَّتْ عنه ثلاثون سيئة**».

• [١٠٧٨٧] *أخبرنا* محمد بن علي بن حسن بن شَقيق، قال: أبي أنا، قال: أنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الكلام أربع، لا تبالي بأيتهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**».

• [١٠٧٨٨] *أخبرنا* علي بن المنذر، قال: ثنا ابن فُضَيل، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحب الكلام إلى الله أربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**».

خالفه سُهَيل بن أبي صالح:

• [١٠٧٨٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا جَرِير، عن سُهَيل، عن أبيه، عن السَّلولي، عن كَعْب قال: اختار الله الكلام، فأحب الكلام إلى الله: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، فمن قال: لا إله إلا الله فهي

---

* [١٠٧٨٦] [التحفة: سي ٤٤٣٣-سي ١٥٤٤٠]
* [١٠٧٨٧] [التحفة: سي ١٢٤٩٦]
* [١٠٧٨٨] [التحفة: سي ١٢٤٩٦-سي ١٥٥٦٨]

كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنةً ، وكفر[١] عنه عشرين سيئة ، ومن قال : الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنةً ، وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال : سبحان الله كتب الله له بها عشرين حسنةً ، وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال : الحمد لله ، فذلك ثناءُ الله ، وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنةً ، وكفر عنه ثلاثين سيئة .

١٩٧- ثواب من سبح الله مائة تسبيحة وتحميدة وتكبيرة

• [١٠٧٩٠] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا سعيد بن سليمانَ ، قال : ثنا موسىٰ بن خلَف ، قال : ثنا عاصم بن بَهْدَلَةَ ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ قالت : مَرَّ بي رسول الله ﷺ ذات يوم ، فقلت : مُرْني بعمل أعمله وأنا جالسة ، قال : **«سبحي الله مائة تسبيحة ؛ فإنها تَعْدِل مائة رَقَبَة من ولد إسماعيل ، واحمدي الله مائة تحميدة ؛ فإنها تَعْدِل - أي - مائة فرس مُسْرَجَة[٢] مُلْجَمَة تحملين عليها في سبيل الله ، وكبري[٣] مائة تكبيرة ؛ فإنها تَعْدِل لك مائة بَدَنَة مُقَلَّدَة[٤] متقبلة ، وهللي الله[٥] مائة تهليلة»** . قال أبو خلَف : لا أحسبه إلا قال : **«يملأ ما بين السماء والأرض»** .

---

(١) **كفر** : ستر ومحا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كفر) .
(٢) **مسرجة** : عليها السَّرْج ، وهو : ما يُوضع فوق الدابة للجلوس عليه . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرج) .
(٣) فوقها في (ط) : «ضـ» ، وكتب في الحاشية : «وكبر الله» ، وفوقها : «عـ» .
(٤) **بدنة مقلدة** : البدنة : الناقة ، وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدي . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلد) .
(٥) في (ط) : «وهللِ» ، كذا بدون الياء .

* **[١٠٧٩٠] [التحفة : سي ١٨٠٠٠]**

ذكر اختلاف الناقلين لخبر سَمُرَةَ في ذلك

• [١٠٧٩١] *أخبرنا* (الحسن)[١] بن عيسى ، قال : ثنا عبدالصمد ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا (محمد بن جُحادَةَ)[٢] ، عن منصور ، عن عُمارَةَ بن عُمَير ، عن رَبِيع بن عُمَيلةَ ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب قال : قال رسول الله ﷺ : **«أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت»** .

خالفه جَرِير :

• [١٠٧٩٢] *أخبرني* محمد بن قُدامةَ ، عن جَرِير ، عن منصور ، عن هلال ، عن رَبِيع ، عن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا يضرك بأيهن بدأت»** .

خالفه سَلَمة بن كُهَيْل :

• [١٠٧٩٣] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، عن محمد قال : ثنا شُعْبَة ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن هلال ، عن سَمُرَةَ ، عن النبي ﷺ قال : **«إذا حدثتك بحديث فلا تزيدن عَلَيَّ ؛ أربعٌ[٣] أطيب الكلام ، وهو من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر»** .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وصوابه : «الحسين» ، كما في «التحفة» .

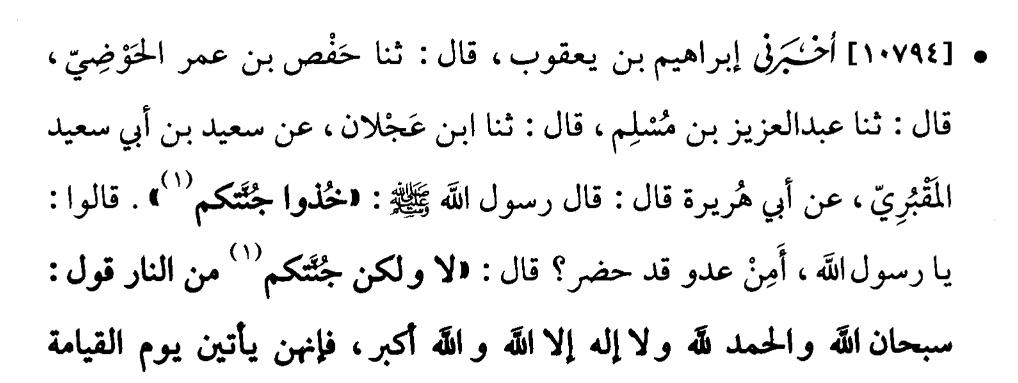
(٢) كذا في (م) ، (ط) ، ولم يذكره في «التحفة» ، وإنما جعله من رواية عبدالوارث - والد عبدالصمد - عن منصور .

* [١٠٧٩١] [التحفة : م سي ٤٦١٣]

* [١٠٧٩٢] [التحفة : م سي ٤٦١٣]

(٣) كذا ضبطها في (ط) .

* [١٠٧٩٣] [التحفة : سي ق ٤٦٣٦]



• [١٠٧٩٤] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا حَفْص بن عمر الحَوْضِيّ ، قال : ثنا عبدالعزيز بن مُسْلِم ، قال : ثنا ابن عَجْلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**خُذوا جُنَّتكم**[(١)]» . قالوا : يا رسول الله ، أَمِنْ عدو قد حضر؟ قال : «**لا ولكن جُنَّتكم**[(١)] **من النار قول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات**[(٢)] **ومُعَقِّبات ، وهن الباقيات الصالحات**» .

• [١٠٧٩٥] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد ، قال : ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمِيّ ، عن الحارث بن سُوَيد ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك**[(٣)] **، ولا إله غيرك ، وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل : اتق الله ، فيقول : عليك نفسَك**» .

• [١٠٧٩٦] أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمِيّ ، عن الحارث بن سُوَيد قال : قال عبدالله : إن من أحب

---

(١) من (ط) ، وفي (م) : «وجنتكم» ، بزيادة الواو . وجُنَّتكم : أي : وقايتكم ودروعكم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنن) .

(٢) **مجنبات** : منحّيات صاحبها عن النار . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جنب) .

* [١٠٧٩٤] [التحفة : سي ١٣٠٦١]

(٣) **تعالى جدك** : علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

* [١٠٧٩٥] [التحفة : سي ٩١٩٤]

الكلام إلى الله أن يقول الرجل : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك ، رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وإن من أكبر الذنب عند الله . . . مثله .

• [١٠٧٩٧] *أخبرنا* محمد بن رافع ، قال : ثنا مصعب ، قال : ثنا داود ، عن الأعمش بهذا الإسناد . . . مثله ، وقال عن عبدالله : من أحب الكلام . . .

• [١٠٧٩٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمِيّ ، عن حارث ، عن عبدالله قال : إن (من)[١] (أكبر) الذنوب عند الله أن يقال للعبد : اتق الله ، فيقول : عليك نفسَك ، وإن من أحسن الكلام أن يقول : سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك ، رب إني عملت سُوءًا ، وظلمت نفسي فاغفر لي .

١٩٨- ما يقول إذا انتبه من منامه

• [١٠٧٩٩] *أخبرنا* عبدالرحمن بن محمد ، قال : ثنا شَبَابَة ، قال : ثنا المُغِيرَة بن مُسْلِم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : **«إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك : افتح بخير ، ويقول الشيطان : افتح بشر ، فإن ذكر الله طَرَدَ الملك الشيطان وظَلَّ يكلؤه[٢] ، فإذا انتبه من منامه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك : افتح بخير ، ويقول الشيطان : افتح بشر ، فإن هو قال : الحمد لله الذي رد إليَّ نفسي بعد موتها ولم يُمِتْها في مَنامها ، الحمد لله الذي**

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وأثبتها في (ط) بالحاشية وصحح عليها .

(٢) **يكلؤه** : يحفظه ويحرسه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كلأ) .

يُمْسِكُ السموات السبع ﴿أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج: ٦٥] **إلى آخر الآية، فإن هو خرَّ**(١) **من فراشه فمات كان شهيدًا، وإن هو قام يصلي صلى في فضائل»**.

• [١٠٨٠٠] أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا حمّاد، عن الحَجّاج الصَّوّاف، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه، فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي رد إليَّ نفسي ولم يُمِتْها في مَنامها، الحمد لله الذي** ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] - إلى آخر الآية -، **الحمد لله الذي** ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج: ٦٥] - إلى آخر الآية -، **فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة»**.

• [١٠٨٠١] أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا أَزْهَر بن القاسم - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا هشام، عن الحَجّاج الصَّوّاف(٢)، عن أبي الزبير، عن جابر قال: إذا دخل الرجل إلى بيته وأوى إلى فراشه... فساق الحديث موقوفًا.

نوع آخر
وذكر الاختلاف على سفيان في خبر حُذَيفة فيه

• [١٠٨٠٢] أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن

(١) خر: سقط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٢٠).

* [١٠٧٩٩] [التحفة: سي ٢٩٧٠] * [١٠٨٠٠] [التحفة: سي ٢٦٨٤]

(٢) كذا في (م) (ط) ذكره منسوبًا، وعزاه في «التحفة» للنسائي في اليوم والليلة وقال: «لم ينسبه».

عبدالملك ، عن رِبْعِيّ بن حِراش[(١)] ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من منامه قال : **«الحمد لله الذي بعثنا من بعد موتنا وإليه النشور»**[(٢)] .

• [١٠٨٠٣] *أخبرنا* محمد بن المُثنَّى ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن عبدالملك ، عن رِبْعِيّ بن حِراش[(١)] ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا (استيقظ) صحـ:ط قال : **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»** .

• [١٠٨٠٤] *أخبرنا* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو خالد ، عن سفيانَ ، عن عبدالملك بن عُمَير ، عن الشَّعْبيّ ، عن رِبْعِيّ بن حِراش[(١)] ، عن (حُذَيفةَ : كان)[(٣)] رسول الله ﷺ إذا (قام) صحـ:ط قال : **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»** .

• [١٠٨٠٥] *أخبَرَني* محمد بن آدم ، عن سليمانَ ، وهو : ابن حَيَّانَ ، عن الثَّوْرِيّ ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال : **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا»** .

---

(١) من (ط) ، وفي (م) : «خراش» بالخاء المعجمة ، وقد سبق التنبيه على ذلك (١٠٦٩٤) .

(٢) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (١٠٦٩٣) . والنشور : البعث يوم القيامة . (انظر : لسان العرب ، مادة : نشر) .

* **[١٠٨٠٢] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]**

* **[١٠٨٠٣] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]**

(٣) صحح بينهما في (ط) .

* **[١٠٨٠٤] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]**

* **[١٠٨٠٥] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]**

• [١٠٨٠٦] *أخبرنا* ميمون بن العباس، قال: حدثني سعد بن حَفْص كوفي، قال: ثنا شَيْبان، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن خَرَشَةَ بن الحُرّ، عن أبي ذَرّ قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: **«باسمك اللَّهُمَّ أموت وأحيا»**، وإذا استيقظ من منامه قال: **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»**(١).

نوع آخر

• [١٠٨٠٧] *أخبرنا* محمد بن المُصَفَّىٰ بن بُهْلُول، (قال) صح:ط الوليد: ثنا، قال: حدثني الأوزاعي، قال: ثنا عُمَير بن هانئ، قال: حدثني جُنادَة بن أبي أُمَيَّة، قال: حدثني عُبَادة بن الصّامِت قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تَعَارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، رب اغفر لي، إلا غُفِرَ له، فإن قام ثم صلىٰ تُقُبِّلَتْ صلاته»**.

نوع آخر

• [١٠٨٠٨] *أخبرني* محمود بن خالد(٢)، قال: ثنا عمر، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيىٰ، عن أبي سَلَمة قال: حدثني رَبيعة بن كَعْب قال: كنت أبيت مع

---

(١) الحديث تقدم من وجه آخر عن شيبان مختصرًا على قوله عند النوم برقم (١٠٦٩٦).

* [١٠٨٠٦] [التحفة: خ سي ١١٩١٠]

* [١٠٨٠٧] [التحفة: خ د ت س ق ٥٠٧٤]

(٢) كذا في (م) (ط)، وفي «التحفة»: «محمود بن غيلان»، وكلاهما من طبقة واحدة، وكلاهما روىٰ عنه النسائي، وقد ذكر المزي في «تهذيبه» عمر بن عبدالواحد، في شيوخ محمود بن خالد.

رسول الله ﷺ آتيه بوَضوئه(١) وبحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: «سبحان الله وبحمده سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده» - ثم يقول -: «سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين»(٢).

• [١٠٨٠٩] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**». فطَلَعَ رجل من الأنصار تَنْطِف(٣) لحيته ماء من وَضوئه، مُعَلِّق نَعْلَيْه في يده الشمال، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**». فطَلَعَ ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**». فطَلَعَ ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبدالله بن عمرو بن العاصي فقال: إني لاحَيْت(٤) أبي، فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليالٍ فإن رأيت أن تؤويني إليك(٥) حتى تَحِلّ يميني فعلت. فقال: نعم. قال أنس: فكان عبدالله بن عمرو بن العاصي يُحَدِّث أنه بات معه ليلة، أو ثلاث ليالٍ فلم يَرَهُ يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا

---

(١) **بوضوئه**: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).
(٢) تقدم بطرف آخر من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (٨١٣)، (١٤١١).

* **[١٠٨٠٨] [التحفة: م دت س ق ٣٦٠٣]**

(٣) **تنطف**: تَقْطُر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نطف).
(٤) **لاحيت**: خاصمت ونازعت. (انظر: لسان العرب، مادة: لحا).
(٥) **تؤويني إليك**: تنزلني عندك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أوي).

انقلب[١] (على) صح:ط فراشه ذكر الله، وكَبَّرَ حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ[٢] الوُضوء، قال عبدالله: غير أنِّي لا أسمعه يقول إلا خيرًا، فلما مضت الثلاث ليالٍ كِدْتُ أحتقر[٣] عمله، قلت: يا عبدالله، إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاث[٤] مجالس: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**». فطلَعت أنت تلك الثلاث مرات، فأردت آوي إليك فأَنْظُر عملك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فانصرفت عنه، فلما وَلَّيْتُ دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أَنِّي لا أجد في نفسي غِلًّا لأحد من المسلمين، ولا أحسُدُه على خير أعطاه الله إياه. قال عبدالله بن عمرو: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نُطيق[٥].

نوع آخر

• [١٠٨١٠] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى، قال: ثنا علي بن عبدالرحمن بن المُغِيرَة،

---

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «تَقلَّب»، وصحح عليها.

(٢) **فيسبغ**: الإسباغ: الإتمام والإكمال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

(٣) **أحتقر**: أستصغر. (انظر: لسان العرب، مادة: حقر).

(٤) كذا في (م)، (ط)، والجادة: «ثلاثة».

(٥) كتب في حاشية (م)، (ت): «قال حمزة الكناني: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن الزهري كذلك، رواه عنه عقيل، وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب، انتهى».

* **[١٠٨٠٩] [التحفة: سي ١٥٥٠]**

قال : ثنا يوسُف بن عَدِيّ ، قال : ثنا عَثّام بن علي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا تَضَوَّرَ[1] من الليل قال : **«لا إله إلا الله الواحد القهّار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»**[2] .

نوع آخر

• [١٠٨١١] *أخبرنا* عمرو بن سَوَّاد ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوبَ ، (عن)صح:ط . وأخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ قال : أنا (عبدالله)[3] ، قال : ثنا سعيد ، قال : حدثني عبدالله بن الوليد ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال : **«لا إله إلا أنت سُبْحانَك اللَّهُمَّ ، إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك ، اللَّهُمَّ زِدْني عِلمًا ، ولا تُزِغْ[4] قلبي بعد إذ هديتني ، وهَبْ لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب»** .

نوع آخر

• [١٠٨١٢] *أخبرني* زكريا بن يحيى ، قال : ثنا ابن أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا**

---

(١) **تضور** : تَقَلَّبَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضور) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٩) .

* **[١٠٨١٠] [التحفة : س ١٧٠٩٨]**

(٣) هو : ابن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ .

(٤) **تزغ** : تضل . (انظر : لسان العرب ، مادة : زيغ) .

* **[١٠٨١١] [التحفة : د سي ١٦١١٨]**

(استيقظ)[(١)] **فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي، ورد عَلَيَّ رُوحي، وأذن لي بذكره»**.

• [١٠٨١٣] *أخبرني* علي بن محمد بن علي، قال: ثنا خلَف، يعني: ابن تَميم، قال: ثنا أبو الأحوص، قال: أنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله بن مسعود قال: يضحك الله إلى رجلين: رجل لقي العدوَّ وهو على فرس من أمثل خَيْل أصحابه فانهزموا وثبت، فإن قُتِلَ اسْتُشْهِدَ، وإن بَقِيَ فذلك الذي يضحك الله إليه، ورجل قام في جوف الليل، لا يعلم به أحد فتوضأ فأَسْبَغَ الوُضوء، ثم حمد الله ومَجَّدَه[(٢)]، وصلى على النبي ﷺ، واستفتح القرآن فذلك الذي يضحك الله إليه، يقول: **«انظروا إلى عبدي قائمًا لا يراه أحد غيري»**[(٣)].

١٩٩- ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل

• [١٠٨١٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: **«اللَّهُمَّ لك الحمد، أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قَيَّام**[(٤)] **السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن،**

---

(١) صحح على آخرها في (م)، (ط)، وبحاشيتيهما: «المعروف: أحدكم»، أي إثبات لفظة «أحدكم»، بعدها.

* [١٠٨١٢] [التحفة: سي ١٣٠٦٢]

(٢) مجده: عَظَّمَه. (انظر: لسان العرب، مادة: مجد).

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، ولم يستدركه الحافظان العراقي وابن حجر.

(٤) قيام: مُدَبِّرُ أمر خلقه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٤).

أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللَّهُمَّ لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أَنَبْتُ، وبك خاصمت[١]، وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت»[٢].

٢٠٠- ما يُسْتَحَبُّ له من الدعاء

• [١٠٨١٥] أَخْبَرَنِي محمد بن العلاء، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة قال: سئل عبدالله: ما الدعاء الذي دَعَوْتَ به ليلة قال لك رسول الله ﷺ: «سل تُعْطَهْ»؟ قال: قلت: اللَّهُمَّ أسألك إيمانًا لا يَرْتَدّ، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة نبينا محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة، جنة الخلد.

نوع آخر
وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك

• [١٠٨١٦] أَخْبَرَنَا أبو داود، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا الأصبغ بن زيد، عن ثَوْر، عن خالد بن مَعْدانَ قال: حدثني رَبيعة الجُرَشيّ، قال: سألت عائشة قلت: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ إذا قام يصلي من الليل، وبِمَ كان

---

(١) **وبك خاصمت**: أي: بما أعطيتني من البراهين والقوة خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة وبالسيف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٥).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت، والذي تقدم برقم (٧٨٥٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٨١٤] [التحفة: م دت س ٥٧٥١]

* [١٠٨١٥] [التحفة: سي ٩٦٢٥]

يستفتح؟ قالت: كان يُكبِّر عشرًا، ويَحْمَد عشرًا، ويُسَبِّح عشرًا، ويهلل عشرًا، ويستغفر الله عشرًا، ويقول: **«اللَّهُمَّ اغفر لي، واهدني وارزقني»**. عشرًا، ويقول: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الضِّيق يوم الحساب»**. عشرًا.

• [١٠٨١٧] *أخبرنا* عمرو بن عثمانَ، قال: أنا بَقِيَّة، قال: حدثني (عُمَرُ)[١] بن (جُعْثُم)[٢]، قال: حدثني الأزهر بن عبدالله الحَرَازِيّ، قال: حدثني شَرِيق الهَوْزَني، قال: دخلت على عائشة فسألتها: بِمَ كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا (قام)[٣] من الليل؟ قالت: كان إذا (هَبَّ)[١] من الليل كَبَّرَ الله عشرًا، وحمد (الله)[١] عشرًا وقال: **«باسم الله وبحمده»**. عشرًا ۩ وقال: **«(سبحان) القدوس»**. (عشرًا)[٤]، واستغفر (عشرًا)[٤]، وهلل الله عشرًا وقال: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة»**. عشرًا، ثم يستفتح الصلاة.

٢٠١- ما يقول إن وافق ليلة القَدْر

• [١٠٨١٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا جعفرٌ، وهو: ابن سليمانَ، عن كَهْمَس، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عائشةَ قالت: قلت: يا رسول الله، إن

* [١٠٨١٦] [التحفة: د سي ١٦٠٨٢]

(١) صحح عليها في (ط).

(٢) كان كتبها في (ط): «خثعم»، ثم ضرب عليه، وفوقها: «ضـ عـ»، ثم كتبها في الحاشية: «جُعْثُم»، وصحح عليها.

(٣) كتب فوقها في (ط): «معا»، وفي الحاشية: «هب»، وفوقها: «معا».

۩ [م: ١٤١/ب]

(٤) في (م): «عشر»، والمثبت من (ط).

* [١٠٨١٧] [التحفة: د سي ١٦١٥٣]

علمت أي ليلة ليلة القَدْر ما أقول فيها؟ قال: **«قولي: اللَّهُمَّ إنك عَفُوٌّ تحب العفو فَاعْفُ عني»**[(١)].

• [١٠٨١٩] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن عائشةَ قلت للنبي ﷺ: إن وافقت ليلة القَدْر ما أقول؟ قال: **«تقولين: اللَّهُمَّ إنك عَفُوٌّ تحب العفو فَاعْفُ عني»**.

• [١٠٨٢٠] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المُعتَمِر، قال: سمعت كَهْمَسًا، عن ابن بُرَيْدَةَ، أن عائشة قالت: يا نبي الله... مرسل.

• [١٠٨٢١] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوبَ، عن عبدالرحمن بن مرزوق، عن أبي مسعود الجُرَيْرِيِّ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عائشةَ، أنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القَدْر ماذا أدعو به؟ قال: **«قولي: اللَّهُمَّ إنك عَفُوٌّ تحب العافية فَاعْفُ عني»**.

ذكر الاختلاف على سفيان في هذا الحديث

• [١٠٨٢٢] *أخبرنا* عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مَخْلَد، قال: ثنا سفيان، عن الجُرَيْرِيِّ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن عائشةَ قالت: قلت: يا رسول الله، إن وافقت ليلة القَدْر فما أسأل الله فيها؟ قال: **«قولي: اللَّهُمَّ إنك عَفُوٌّ تحب العفو فَاعْفُ عني»**.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن كهمس برقم (٧٨٦٣)، والحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٨١٨] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]
* [١٠٨١٩] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]
* [١٠٨٢٠] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]
* [١٠٨٢١] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]
* [١٠٨٢٢] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]

• [١٠٨٢٣] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: ثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا الأَشْجَعيّ، عن سفيانَ الثَّوْرِيّ، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن عائشةَ قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القَدْر ما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إنك عفُوٌّ تحب العفو فَاعْفُ عني».

• [١٠٨٢٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يزيد، قال: أنا حُمَيد، عن عبدالله بن جُبَير - وكان شَرِيك مَسْروق على (السِّلْسِلة) صح:ط - عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: لو علمت (أيَّ)[1] ليلة ليلة القَدْر لكان أكثر دعائي فيها أن أسأل الله العفو والعافية[2].

٢٠٢- مسألة المُعافاة
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه في ذلك

• [١٠٨٢٥] أخبرنا أبو داود، قال: ثنا محمد بن سليمانَ، قال: ثنا عيسى بن أبي (رَزِين) صح:ط (الثمالي)[3] الحمصي، عن لقمانَ بن عامر، عن أوسطَ البَجَلِيّ، أنه سمع أبا بكر يَخطُب على المنبر فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يَخطُب على المنبر عامَ أول في مَقامي هذا - وعيناه تَذْرِفان[4] إذا ذكر نبي الله ﷺ - يقول: «سلوا الله المُعافاة؛ فإنه لم يُعْطَ عبد بعد يقين خيرًا من عافية».

---

* [١٠٨٢٣] [التحفة: سي ١٦١٣٤]

(١) كذا في (م)، وفي (ط): «أيَّة». (٢) لم يذكره المزي في «التحفة».

(٣) تصحفت في «التحفة»: «اليماني»، وهو خطأ.

(٤) تذرفان: يجري دمعهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذرف).

* [١٠٨٢٥] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦]

• [١٠٨٢٦] أخبرنا يحيى بن عثمانَ ، قال : أنا عمر بن عبدالواحد ، قال : ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني سُلَيم بن عامر ، قال : سمعت أوسطَ البَجَلِيّ على منبر حِمْصَ ، يقول : سمعت أبا بكر الصِّدِّيق يقول : قام فينا رسول الله ﷺ عامَ أول ، بأبي و أمي هو ، ثم خنقته العَبْرَة ، ثم قال : قام فينا رسول الله ﷺ عامَ أول ، بأبي و أمي هو فقال : **«سلوا الله المُعافاة ؛ فإنه لم يؤت عبد بعد يقين خيرًا من معافاة»** .

• [١٠٨٢٧] أخبرني محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، قال : ثنا ابن جابر ، قال : حدثني سُلَيم بن عامر ، قال : سمعت أوسطَ البَجَلِيّ يقول : سمعت أبا بكر يقول : قام فينا رسول الله عامَ أول ، (فبأبي)[١] وأمي هو ، ثم خنقته العَبْرَة ، ثم عاد فقال : سمعت رسول الله ﷺ عامَ الأول يقول : **«سلوا الله العفو والعافية والمُعافاة ؛ فإنه ما أُوتِيَ عبد بعد يقين خيرًا من معافاة»** .

• [١٠٨٢٨] أخبرنا علي بن الحسين ، قال : ثنا أُمَيَّة بن خالد ، عن شُعْبَةَ ، عن يزيدَ بن (خُمَيْر)[٢] ، عن سُلَيم بن عامر ، عن أوسطَ البَجَلِيّ قال : خطبنا أبو بكر فقال : قام رسول الله ﷺ مَقامي هذا عامَ أول ، ثم استعبر[٣] ثم قال : **«سلوا الله المُعافاة ؛ فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرًا من المُعافاة ، ولا تحاسدوا ،**

---

* **[١٠٨٢٦] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦]**

(١) في حاشية (ط) : «بأبي» ، وصحح عليها .

* **[١٠٨٢٧] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦]**

(٢) كذا ضبطها في (ط) .

(٣) **استعبر** : غلبته دموعه بالبكاء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عبر) .

ولا تدابروا(١) **، ولا تقاطعوا ، ولا تنافسوا ، وكونوا إخوانا كما أمركم الله»** .

• [١٠٨٢٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا عبدالرحمن ، عن معاويةَ بن صالح ، عن سُلَيم ، عن أوسطَ البَجَلِيِّ قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنة ، فألفيت أبا بكر يخطُب الناس قال : قام فينا رسول الله ﷺ عامَ (الأول)(٢) - فخنَقَتْه العَبْرَة مِرارًا - ثم قال : **«أيها الناس ، سلوا الله المُعافاة ؛ فإنه لم يؤت أحد بعد يقين مثل معافاة ، ولا أشد من رِيبَة بعد كفر ، وعليكم بالصدق ؛ فإنه يَهْدي إلى البِرّ ، وهما في الجنة ، وإياكم والكذب ؛ فإنه يَهْدي إلى الفجور ، وهما في النار»** .

• [١٠٨٣٠] *أخبَرَني* عمرو بن عثمانَ ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا أبو خالد (المَحْرِي)(٣) محمد بن عُمَر (اسمه)(٤) ، عن ثابت بن سعد الطَّائِيّ ، عن جُبَير بن نُفَير قال : قام أبو بكر فذكر رسول الله ﷺ فبكى ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام في مَقامي هذا عامَ أول فقال : **«أيها الناس ، سلوا الله العافية** - ثلاثًا - **فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين»** .

---

(١) **لا تدابروا :** أي لا يهجر أحدكم أخاه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٨٢) .

* **[١٠٨٢٨] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦]**

(٢) في (م) : «الأولى» ، والمثبت من (ط) ، وهو الصواب الموافق لما في مصادر تخريج الحديث .

* **[١٠٨٢٩] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦]**

(٣) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح عليها ، وكتب بحاشيتها : «محمد بن عمر الطائي بمهملة وراء ، أبو خالد الحمصي ، صدوق من السابعة»

(٤) صحح عليها في (ط) .

* **[١٠٨٣٠] [التحفة : سي ٦٥٩٠]**

• [١٠٨٣١] أخبرنا إسحاق بن منصور، عن أحمدَ بن حَنْبَل قال: ثنا بَهْز بن أسد، قال: ثنا (سَلِيم)(١) بن حَيَّانَ، قال: سمعت قتادة، عن حُمَيد بن عبدالرحمن، أن عمر قال: إن أبا بكر خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عامَ الأول فقال: **«ألا إنه لم يُقْسَم بين الناس شيء أفضل من المُعافاة بعد اليقين، ألا إن الصِّدْق والبِرّ في الجنة، ألا إن الكذب والفجور في النار»**.

• [١٠٨٣٢] أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا حسين بن علي، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قام فينا أبو بكر فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عامَ أول (كقِيامي)(٢) فيكم فقال: **«إن الناس لم يُعْطَوْا شيئًا هو أفضل من العفو والعافية، فسَلوهُما الله»**.

• [١٠٨٣٣] وأخبرنا محمد بن رافع، قال: أنا حسين بن علي، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح قال: قام أبو بكر على المنبر... نحوه. حدثنا به مرتين: مرة هكذا، ومرة هكذا.

• [١٠٨٣٤] أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، عن حديث أبيه قال: ثنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قام أبو بكر عامَ استخلف فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«يا أيها الناس، سلوا الله العافية؛ فإنه لم يُعْطَ أحد شيئًا - يعني - خيرًا من العافية ليس اليقين»**.

---

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٨٣١] [التحفة: سي ٦٦١٣]

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها: «عـ»، وبحاشيتيهما: «كمقامي»، وفوقها: «ض».

* [١٠٨٣٢] [التحفة: سي ٦٦٢٦]

* [١٠٨٣٣] [التحفة: سي ٦٥٩٢-سي ٦٦٢٦]

* [١٠٨٣٤] [التحفة: سي ٦٦٢٦-سي ٦٦٢٩]

٢٠٣- ما يقول إذا نام وإذا قام

• [١٠٨٣٥] أخبرنا محمد بن عبدالله ، قال : ثنا يحيى ، يعني : ابن آدم قال : ثنا ابن المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم أبي عبدالرحمن قال : سمعت عُقْبَة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قرأ بالمُعَوِّذتين في صلاة ، وقال لي : «اقرأ بهما كلما نِمْتَ وكلما قمت»(١) .

٢٠٤- ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع

• [١٠٨٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا يعقوب ، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع فلينفضه بصَنِفَة ثوبه(٢) ؛ فإنه لا يدري ما خَلَفَه فيه بعده ، ثم إذا اضطجع فليقل : باسمك وضعت جنبي وبك أرفعه ، اللَّهُمَّ إن أمسكتَ نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك» .

٢٠٥- ما يقول إذا فَرَغَ من صلاته وتَبَوَّأَ مَضْجَعه

• [١٠٨٣٧] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : ثنا إسماعيل ، عن يزيدَ ، عن إبراهيم بن عبدالله بن عَبْدٍ القارِيّ ، عن علي بن أبي طالب قال : بِتُّ عند رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فكنت أسمعه إذا فَرَغَ من صلاته وتَبَوَّأَ مَضْجَعه يقول : «اللَّهُمَّ إني أعوذ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر برقم (٧٩٩٢) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٩٣) .

* [١٠٨٣٥] [التحفة : د س ٩٩٤٦]

(٢) بصنفة ثوبه : بطرف ثوبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صنف) .

* [١٠٨٣٦] [التحفة : خت ت سي ١٣٠٣٧]

بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بك منك، اللَّهُمَّ لا أستطيع ثَناءً[١] عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيتَ على نفسك».

• [١٠٨٣٨] *أخبرنا* محمد بن عبدالرَّحيم البَرْقِيّ، قال: ثنا يحيى بن حسَّانَ، قال: ثنا إسماعيل بن جعفرٍ، قال: ثنا يزيد بن خُصيفةَ، عن (عبدالله)[٢] بن عَبْدٍ القارِيّ، عن علي... نحوه.

٢٠٦- ما يقول إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ

• [١٠٨٣٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: أنا بكر، يعني: ابن مُضَرَ، عن ابن الهادي، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إذا رأى أحدكم الرؤيا يُحِبُّها، فإنما هي من الله فَلْيَحْمَدِ الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يَكْرَهُه، فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لا تضره»**[٣].

ذكر الاختلاف على أبي سَلَمة بن عبدالرحمن في هذا الحديث

• [١٠٨٤٠] *أخبرنا* أحمد بن عبدالله بن الحكم، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، قال: ثنا

---

(١) **ثناء**: حمدًا ومدحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثني).

* **[١٠٨٣٧] [التحفة: سي ١٠٠٢٣]**

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «إبراهيم بن عبدالله»، والحديث اختلف فيه على يزيد بن خصيفة، فقيل: عنه عن عبدالله بن عبد القاري، وقيل: عنه عن إبراهيم بن عبدالله بن عبد. انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٥).

* **[١٠٨٣٨] [التحفة: سي ١٠٠٢٣]**

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٣).

* **[١٠٨٣٩] [التحفة: خ ت س ٤٠٩٢]**

شُعْبَة، قال: سمعت (عبد ربه)[(١)] بن سعيد، يُحَدِّث عن أبي سَلَمة قال: إن كنت لأرى الرؤيا فتُمْرِضُني، فغدوت على أبي قتادةَ قال: (كنت)صح:ط لأرى الرؤيا فتُمْرِضُني حتى سألت رسول الله ﷺ فقال: **«إذا رأى أحدكم ما يُحِبُّ فلا يُحَدِّث بها إلا من يُحِبُّ، وإذا رأى ما يَكْرَه فليتفل عن يساره ثلاثًا، وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ثلاثًا ولا يُحَدِّث بها أحدًا؛ فإنها لا تضره»**[(٢)].

• [١٠٨٤١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأى رُؤْيا تعجبه»**. مرسل.

٢٠٧- ما يقول إذا رأى في منامه ما يَكْرَه وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر أبي قتادةَ فيه

• [١٠٨٤٢] *أخبرنا* إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو المُغِيرَة، قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادةَ، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **«الرؤيا الصالحة من الله، والحُلْم[(٣)] من الشيطان، فإذا حَلَم أحدكم حلما يخافه فَلْيَبْصُقْ[(٤)] عن شماله ثلاثًا، وليتعوذ بالله من الشيطان؛ فإنها لا تضره»**.

---

(١) في (ط): «عبد رب»، وصحح عليها.

(٢) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦).

* [١٠٨٤٠] **[التحفة: ع ١٢١٣٥]**

* [١٠٨٤١] **[التحفة: ع ١٢١٣٥-سي ١٩٥٨٠]**

(٣) **الحلم**: ما يراه النائم من الخيالات الفاسدة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٥٩).

(٤) **فليبصق**: فليتفل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨).

* [١٠٨٤٢] **[التحفة: خ سي ١٢١١٢]**

• [١٠٨٤٣] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي قتادةَ ، عن النبي ﷺ قال : «**الرؤيا الصالحة بُشْرىٰ من الله ، والحُلْم من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكم حلما يَكْرَهُه فليتفل عن يساره ثلاثًا ، وليتعوذ بالله من الشيطان ؛ فإنها لا تضره**» . قال أبو سَلَمة : إن كانت الرؤيا لتضجعني حتىٰ سمعت حديث أبي قتادةَ[(١)] .

• [١٠٨٤٤] أخبرنا محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، قال : ثنا أبو عمرو ، قال : حدثني يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدثني عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : «**الرؤيا الصالحة من الله ، والحُلْم من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكم حلما يخافه فلْيَبْصُقْ عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ؛ فإنها لا تضره**» .

• [١٠٨٤٥] قال يحيىٰ : فحدثني أبو سَلَمة قال : إن كنت لأحلم الحُلْم أخافه حتىٰ يضجعني ، فلَقِيت أبا قتادةَ فحدثني بهذا .

ذكر الاختلاف علىٰ أبي سَلَمة بن عبدالرحمن فيه

• [١٠٨٤٦] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : ثنا بِشْر بن شُعَيب ، قال : حدثني أبي ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سَلَمة ، أن أبا قتادةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**الرؤيا الصالحة من الله ، والحُلْم من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكم (الحُلْم)[(٢)] يَكْرَهُه فلْيَبْصُقْ عن يساره ثلاثًا ، وليستعذ بالله منه فلن يضره**» .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨) ، (٧٨٠٦) .

* [١٠٨٤٣] [التحفة : ع ١٢١٣٥] * [١٠٨٤٤] [التحفة : خ سي ١٢١١٢]

(٢) ضبطها في (ط) بضم اللام وسكونها ، وقال : «معا» .

* [١٠٨٤٦] [التحفة : ع ١٢١٣٥]

• [١٠٨٤٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادةَ، عن رسول الله ﷺ قال: **«الرؤيا من الله، والحُلْم من الشيطان، فإذا رأىٰ أحدكم شيئًا يَكْرَهُه فَلْيَنْفُثْ عن يساره (ثلاثًا)**(١)**، وليستعذ بالله من شرها؛ فإنها لا تضره»**(٢).

• [١٠٨٤٨] *أخبرنا* علي بن حرب، قال: ثنا ابن فُضَيل، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي سَلَمة قال: سمعت أبا قتادةَ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«الرؤيا من الله، والحُلْم من الشيطان، فإذا رأىٰ أحدكم شيئًا يَكْرَهُه فليتفل عن يساره ثلاثًا، ثم ليتعوذ من شرها؛ فإنها لا تضره»**.

• [١٠٨٤٩] *أخبرنا* علي بن حرب مرة أخرىٰ قال: ثنا ابن فُضَيل، قال: ثنا يحيى ابن سعيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال النبي ﷺ: **«الرؤيا من الله، والحُلْم من الشيطان، فمن رأىٰ من ذلك شيئًا يَكْرَهُه فليتعوذ بالله منها، ولينفث عن يساره ثلاثًا، ولا يذكرها لأحد؛ فإن ذلك لا يضره»**.

• [١٠٨٥٠] *أخبرنا* علي بن حرب مرة أخرىٰ قال: ثنا ابن فُضَيل، قال: ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «ثلاث مرات»، وفوقها: «عـ»، وصحح عليها في (ط).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا، والذي تقدم برقم (٧٨٠٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٨٤٧] [التحفة: ع ١٢١٣٥]
* [١٠٨٤٨] [التحفة: ع ١٢١٣٥]
* [١٠٨٤٩] [التحفة: سي ١٥٣٥٥]

«الرؤيا على ثلاثة : بُشرى من الله ، وتحزين من الشيطان ، والشيء يُحَدِّث به الإنسان فيراه في منامه» .

• [١٠٨٥١] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : ثنا إسماعيل ، عن محمد ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«الرؤيا الصالحة جُزْءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»** ، وقال : **«الرؤيا الصالحة من الله ، والحُلْم من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكم حلمًا يخافه فَلْيَبْصُقْ عن يساره ثلاث مرات ، وليستعذ بالله من شره ؛ فإنه لن يضره»** .

ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

• [١٠٨٥٢] *أخبرنا* أبو صالح المكي ، قال : ثنا فُضَيل ، يعني : ابن عِياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَلَمة ، عن أم سَلَمة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«إذا رأى أحدكم في منامه ما يَكْرَه فَلْيَنْفُثْ عن يساره ثلاثًا وليستعذ بالله مما رأى»** .

• [١٠٨٥٣] *أخبرنا* محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق ، قال : سمعت أبي ، قال : ثنا أبو حمزة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَلَمة ، عن أم سَلَمة - موقوفًا - قالت : إذا رأى الرجل في منامه ما يَكْرَه فليتفل عن شماله ثلاثًا ، وليتعوذ بالله من الشيطان .

• [١٠٨٥٤] *أخبرني* أحمد بن سعيد ، قال : ثنا العلاء بن عُصَيم ، قال : ثنا أبو زُبَيْد ،

---

* [١٠٨٥٠] [التحفة : سي ١٥٣٥٥-سي ١٥٣٥٦]
* [١٠٨٥١] [التحفة : سي ١٥٠٠٩]
* [١٠٨٥٢] [التحفة : سي ١٨٢٣١]

قال : ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَلَمة ، عن أم سَلَمة قالت : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ، ثم ليتعوذ من الشيطان .

• [١٠٨٥٥] أخبرنا محمد بن العلاء في حديثه ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن أبي حَصِين ، عن أبي صالح قال : قال أبو هُريرة : الرؤيا الحسنة بُشْرىٰ من الله وهن المبشِّرات ، فمن رأىٰ منكم رُؤْيا تسوءه فلا يخبر بها أحدًا ، وليتفل عن يساره ثلاثًا ؛ فإنها لن تضره .

٢٠٨- ما يفْعَل إذا رأىٰ في منامه الشيء يُعْجِبه

• [١٠٨٥٦] أخبرني أحمد بن بكّار ، قال : ثنا محمد ، وهو : ابن سَلَمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«الرؤيا علىٰ ثلاثة منازل : فمنها ما يُحَدِّث بها الرجل نفسه فليس ذلك بشيء ، ومنها ما يكون من الشيطان ؛ فإنها لن تضره ، ومنها رُؤْيا من الله ، فإذا رأىٰ أحدكم الشيء يُعْجِبه فليعرضه علىٰ ذي رأي ناصح ، فليتأول[١] خيرًا وليقل خيرًا فإن رُؤْيا العبد الصالح جُزْءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»** . قال عَوْف بن مالك : والله يا رسول الله ، لو كانت حَصاة من عدد الحصىٰ لكان كثيرًا[٢] .

(١) **فليتأول** : فليفسّر وليعبّر . (انظر : لسان العرب ، مادة : أول) .

(٢) انظر ما تقدم برقم (٧٧٧٨) ، (٧٨٠٦) ، (١٠٨٤٠) .

* [١٠٨٥٦] [التحفة : ع ١٢١٣٥]

٢٠٩- ما يفْعَل إذا رأى في منامه ما يَكْرَه وما يقول

• [١٠٨٥٧] أخبرنا أحمد بن (أبي) عبيدالله، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، عن ابن سِيرين، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق، ورُؤْيا يُحَدِّث بها الرجل نفسه، ورُؤْيا تحزين من الشيطان**[١]**، فمن رأى ما يَكْرَه فلْيَقُمْ فلْيُصَلِّ**»[٢].

• [١٠٨٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «**إذا رأى أحدكم رُؤْيا يكرهها فليبزق عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثًا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**»[٣].

٢١٠- الزجر عن أن يخبر الإنسان بِتَلَعُّب[٤] الشيطان به في منامه

• [١٠٨٥٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه قال: إني حَلُمْتُ أن رأسي قُطِعَ فأنا أتَّبِعه فزَجَرَه[٥] النبي ﷺ فقال: «**لا تُخْبِرْ بِتَلَعُّب الشيطان بك في المنام**»[٦].

---

(١) **تحزين من الشيطان**: تخويف الشيطان ليحزُن الناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/٤٠٧).

(٢) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٨٠٥).

* **[١٠٨٥٧] [التحفة: ت س ١٤٤٩٦]**

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٤).

* **[١٠٨٥٨] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧]**

(٤) **بتلعب**: باستخفاف، ويقال لكل من عَمِلَ عملاً لا يُجْدي نَفْعا: لاعب. (انظر: لسان العرب، مادة: لعب).

(٥) **فزجره**: الزَّجْرُ: النهيُ. (انظر: لسان العرب، مادة: زجر).

(٦) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا، والذي تقدم برقم (٧٨٠٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* **[١٠٨٥٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٥]**

• [١٠٨٦٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: ثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِي، قال: ثنا عمر بن سعيد، عن عطاء بن أبي رَباح، عن أبي هُريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: رأيت رأسي في المنام ضُرِبَ، فرأيته ۩ يتدهده(١). فضَحِكَ وقال: «يَعْمِد الشيطان إلىٰ أحدكم (فيتَهوَّلُ)(٢)، ثم يغدو يخبر به الناس».

٢١١- ما يقول إذا رأىٰ سحابًا مُقْبِلًا

• [١٠٨٦١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يزيد، يعني: ابن المِقْدام بن شُرَيح بن هانئ، عن أبيه، عن أبيه شُرَيح، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأىٰ سحابًا مُقْبِلًا من أُفُق من الآفاق(٣) ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاة حتىٰ يستقبله فيقول: «اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من شر ما أُرْسِلَ به»، فإن أَمْطَرَ قال: «اللَّهُمَّ سَيْبًا(٤) نافعًا، اللَّهُمَّ سَيْبًا نافعًا». وإن كشفه الله، ولم يمطرْ حمد الله علىٰ ذلك(٥).

۩ [م: ١٤٢/أ]

(١) **يتدهده**: الدهدهة: قذفك الحجارة من أعلىٰ إلىٰ أسفل دحرجة والمعنىٰ أنه لما قطع رأسه رآه يتدحرج كالحجر. (انظر: لسان العرب، مادة: دهده).

(٢) كذا ضبطها في (ط)، وكتب فوقها وفي (م): «ض عـ». ويتَهوَّلُ: أي: يفزع ويخاف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: هول).

* **[١٠٨٦٠] [التحفة: سي ق ١٤١٩٨]**

(٣) **أفق من الآفاق**: ناحية من النواحي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢٦٨).

(٤) **سيبا**: مَطَرًا جاريًا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢٦٨).

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٦).

* **[١٠٨٦١] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦]**

٢١٢- ما يقول إذا كشفه الله

• [١٠٨٦٢] أخبرنا إبراهيم بن محمد التَّيْمِيّ القاضي، قال: ثنا يحيى، عن سفيانَ، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئًا[١] في أُفُق من آفاق السماء ترك عمله، وإن كان في صلاة، فإن كشفه الله حمد الله وإن مَطَرَت قال: «اللَّهُمَّ سَيْبًا»[٢].

• [١٠٨٦٣] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: أنا يونُس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللَّهُمَّ اجعله سَيْبَ رحمة، ولا تجعله سَيْبَ عذاب».

٢١٣- ما يقول إذا رأى المطر وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه

• [١٠٨٦٤] أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: ثنا عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا[٣] (هَنِيًّا)[٤]».

---

(١) ناشئا: سَحابًا لم يتكامَل اجتماعُه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ٤).

(٢) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٥).

* [١٠٨٦٢] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦]

* [١٠٨٦٣] [التحفة: سي ١٧٥٥٤-سي ١٨٧٤٨]

(٣) صيبًا: الصيب: الغيم ذو المطر أو هو المطر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صيب).

(٤) في (ط): «هنيئًا».

* [١٠٨٦٤] [التحفة: سي ١٧٥٥٤]

• [١٠٨٦٥] أخبرني محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد، عن أبي عمرو قال: حدثني نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: **«اللَّهُمَّ اجعله صَيِّبًا هَنِيًّا»**(١).

• [١٠٨٦٦] أخبرني محمود بن خالد، قال: ثنا عمر، عن الأوزاعي قال: حدثني رجل، عن نافع، أن القاسم بن محمد أخبره، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: **«اللَّهُمَّ اجعله صَيِّبًا هَنِيًّا»**.

• [١٠٨٦٧] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا يحيى بن عبدالله بن الضَّحّاك، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن نافع، أن القاسم بن محمد أخبره، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: **«اللَّهُمَّ اجعله صَيِّبًا هَنِيًّا»**.

ذكر الاختلاف على عبيدالله بن عمر فيه

• [١٠٨٦٨] أخبرني عَبْدَة بن عبدالرَّحيم المَرْوَزيّ، قال: أنا سَلَمة بن سليمانَ، قال: أنا ابن المبارك، قال: أنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال: **«اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيًّا»**.

---

(١) تكرر هذا الحديث في (م)، فلعل هذا من سهو الناسخ.

* [١٠٨٦٥] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨]
* [١٠٨٦٦] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨]
* [١٠٨٦٧] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨]
* [١٠٨٦٨] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨]

• [١٠٨٦٩] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، عن عبيدالله قال: حدثني نافع، عن القاسم، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيًّا**».

نوع آخر من القول عند المطر
وذكر اختلاف الزهري وصالح بن كَيْسان على عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ فيه

• [١٠٨٧٠] *أخبرنا* عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أنا يونُس، عن الزهري قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: ما أنعمتُ على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب**»(١).

• [١٠٨٧١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد قال: مُطِر الناس على عهد رسول الله ﷺ فقال: «**ألم تسمعوا ما قال ربكم ﷻ الليلة، قال: ما أنعمتُ على عبادي من نعمة إلا أصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا، فأما من آمن بي وحمدني على سُقْيَاي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب، ومن قال: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا فذلك الذي كفر بي وآمن بالكوكب**»(٢).

---

* [١٠٨٦٩] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨-سي ١٩٢٠٩]

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢١).

* [١٠٨٧٠] [التحفة: م س ١٤١١٣] [المجتبى: ١٥٤١]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢٠).

* [١٠٨٧١] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبى: ١٥٤٢]

• [١٠٨٧٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، قال: ثنا ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجُهَنيّ قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالمدينة في إِثْر سماء[1] كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «**هل تدرون ماذا قال ربكم ﷻ؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**قال: أصبح من عبادي (مؤمن)** صح:ط**، فأما من قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحْمَته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب**»[2].

• [١٠٨٧٣] *أخبرنا* أبو داود سليمان بن سَيْف، قال: ثنا عَفَّان بن مُسْلِم، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: أنا عمرو بن دينار، عن عَتَّاب، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لو حبس الله القَطرَ**[3] **عن أمتي (عشر سنين)**[4]**، ثم أنزل ماء لأصبحت طائفة من أمتي بها كافرين، يقولون: هو بنَوْء (المِجْدَح)**[5]»[6].

قال أبو عبدالرحمن: المِجْدَح: (الشِّعْرَىٰ) صح:ط.

(١) إثر سماء: عقب مطر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٨٥).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٩).

* [١٠٨٧٢] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧]

(٣) القطر: المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: قطر).

(٤) فوقها في (ط): «عـ».

(٥) كذا ضبطها في (ط). والمِجْدَح: نَجْم من النجوم الدالة على المطر عند العرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦٥).

(٦) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٠٢٢).

* [١٠٨٧٣] [التحفة: س ٤١٤٨]

٢١٤- ما يقول إذا سمع الرعد و الصواعق(١)

• [١٠٨٧٤] *أخبرنا* محمد بن علي بن حرب المَرْوَزيّ، قال: ثنا سَيَّار بن حاتِم، قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، عن أبي مَطَر، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والبروق قال: «**اللَّهُمَّ لا تقتلنا غضبًا(٢)، ولا تقتلنا نقمة، وعافنا قبل ذلك**».

• [١٠٨٧٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، عن الحَجّاج، عن أبي مَطَر، أنه سمع سالم بن عبدالله يُحَدِّث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «**اللَّهُمَّ لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك**».

٢١٥- ما يقول إذا هاجت الريح(٣)
وذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هُريرة في ذلك

• [١٠٨٧٦] *أخبرني* عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: ثنا طَلْق بن السمح، قال: ثنا نافع بن يزيد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الريح من**

---

(١) **الصواعق**: ج. صاعقة، وهي: إفراغ كهربي هوائي يصحبه برق ورعد شديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صعق).

(٢) **تقتلنا غضبا**: تهلكنا عقوبة لنا. (انظر: لسان العرب، مادة: غضب).

* **[١٠٨٧٤] [التحفة: ت سي ٧٠٤١]**

* **[١٠٨٧٥] [التحفة: ت سي ٧٠٤١]**

(٣) **هاجت الريح**: اشتد هبوبها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٨٩).

رَوْح الله ترسل بالرحمة، وترسل بالعذاب فلا تَسُبُّوها، وقولوا: اللَّهُمَّ (إنا)[1] نسألك خيرها، ونعوذ بك من شرها».

• [١٠٨٧٧] أَخۡبَرَنِي عثمان بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن سليمانَ، قال: ثنا الحسن بن أَعْيَنَ، قال: ثنا عمر بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن الزهري، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقِيّ، عن أبي هُريرة قال: هاجت ريح فَسَبُّوها، فقال النبي ﷺ: **«لا تَسُبُّوا الريح ولكن سلوا الله من خيرها، وتَعَوَّذوا به من شرها».**

• [١٠٨٧٨] أَخۡبَرَنَا يوسُف بن سعيد، قال: ثنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني زِياد، عن ابن شهاب، أنه أخبره قال: أخبرني ثابت بن قَيْس، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الريح من رَوْح الله تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب فلا تَسُبُّوها، وسلوا الله خيرها، وعُوذوا به من شرها».**

• [١٠٨٧٩] أَخۡبَرَنَا حُمَيد بن مَسعدة، عن سفيانَ، وهو: ابن حَبيب، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن ثابت الزُّرَقِيّ، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«(إن)[2] الريح من رَوْح الله تَجيء بالرحمة وبالعذاب، فلا تَسُبُّوها، وسلوه من خيرها وتَعَوَّذوا به من شرها».**

---

(١) من (م)، وألحقت بحاشية (ط) وفوقها: «عـخ»، ووضع فوق الكلمة التي قبلها: «صـ».

* [١٠٨٧٦] [التحفة: سي ١٣٢٢٣]

* [١٠٨٧٧] [التحفة: سي ١٤٢٧٣]

* [١٠٨٧٨] [التحفة: د سي ق ١٢٢٣١]

(٢) ليست في (ط)، ورقم مكانها: «صـ»، وألحقها في الحاشية وفوقها: «عـ».

* [١٠٨٧٩] [التحفة: د سي ق ١٢٢٣١]

ذكر الاختلاف على سليمانَ بن مِهْرانَ في خبر أُبَيّ بن كَعْب في سب الريح

• [١٠٨٨٠] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا أسباط بن محمد ، قال : ثنا الأعمش ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب ، عن النبي ﷺ قال : **«لا تَسُبُّوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللَّهُمَّ إنا نسألك خير هذه الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ، (و)[١] شر ما فيها ، ومن شر ما أرسلت به»** .

• [١٠٨٨١] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : ثنا عَيَّاش الرقام أبو الوليد ، قال : ثنا محمد بن الفُضَيْل . وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشهيد - (واللفظ له)[٢] - قال : ثنا ابن فُضَيل ، قال : ثنا الأعمش ، عن حَبيب ، عن ذَرّ ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب ، عن النبي ﷺ (قال)[٣] : **«لا تَسُبُّوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللَّهُمَّ إنا نسألك من خير هذه الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أُمِرَتْ به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ، وشر ما فيها ، وشر ما أُمِرَتْ به»** .

• [١٠٨٨٢] *أخبرني* محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : ثنا يحيىٰ بن حمّاد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ،

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ومن» ، فوقها : «عـ» .

* **[١٠٨٨٠] [التحفة : ت سي ٥٦]**

(٢) من (م) ، وألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «خـ» .

(٣) ألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» ، وصحح على الكلمة التي بعدها .

* **[١٠٨٨١] [التحفة : ت سي ٥٦]**

عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت[1]، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: لا تَسُبُّوا الريح؛ فإنها من نفس الرحمن ﷻ... فذكر مثله.

• [١٠٨٨٣] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن ذَرّ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: لا تَسُبُّوا الريح، فإنه من نفس الرحمن تبارك وتعالىٰ، ولكن سلوا الله خيرها، وتَعَوَّذوا به من شرها.

ذكر الاختلاف علىٰ شُعْبَةَ بن الحَجّاج في هذا الحديث

• [١٠٨٨٤] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا سَهْل بن حمّاد، قال: ثنا شُعْبَة، عن حَبيب، عن ذَرّ، عن (سعيد)[2] بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: هاجت ريح فسَبَّها رجل، فقال النبي ﷺ: **«لا تسُبّها وسل الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وتعوذ بالله من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به»**.

• [١٠٨٨٥] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، عن شُعْبَةَ، (عن حَبيب)[3]، عن ذَرّ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيّ بن كَعْب... نحوه، ولم يرفعه.

---

(١) زاد في «التحفة»: «ذر» بين حبيب وسعيد، وأشار إلىٰ أن ذرًّا لم يذكر من طريق ابن المثنىٰ عن أسباط، وقد تقدم في أول ذكر الخلاف على الأعمش.

(٢) لم يسمه في «التحفة» ونص علىٰ ذلك. * [١٠٨٨٤] [التحفة: ت سي ٥٦]

(٣) من (ط)، وهو موافق لما في «التحفة».

• [١٠٨٨٦] *أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : ثنا ابن شُمَيْل ، قال : أنا شُعْبَة ، عن حَبيب قال : سمعت ذَرًّا ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، أن الريح هاجت على عهد أُبَيّ . . . نحوه .

٢١٦- ما يقول إذا عصفت الريح(١)

• [١٠٨٨٧] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : سمعت ابن جُرَيْج ، يُحَدِّث عن عطاء بن أبي رَباح ، عن عائشةَ قالت : كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال : **«اللَّهُمَّ إني أسألك خيرها ، وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»** .

• [١٠٨٨٨] *أخبرنا* إسحاق بن منصور ، قال : ثنا عثمان بن عمر ، قال : ثنا ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأىٰ ريحًا سأل الله من خيرها ، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وتعوذ بالله من شرها ، وشر ما فيها ، وشر ما أرسلت به .

٢١٧- ما يقول إذا سمع نباح كلب

• [١٠٨٨٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن خالد ، وهو : ابن يزيد ، عن سعيد ، وهو : ابن أبي هلال ، عن سعيد بن زِياد ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : **«يا مَعْشَر أهل الإسلام ، أَقِلُّوا الخروج بعد**

---

(١) **عصفت الريح** : اشتد هبوبها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عصف) .

* [١٠٨٨٧] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥]

* [١٠٨٨٨] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥]

هُدُوِّ الرِّجْل(١) **، فإن لله دوابّ يبثهن**(٢) **في الأرض ، فمن سمع نباح كلب ، أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان ؛ فإنهن يَرَيْنَ ما لا ترَوْن»** .

٢١٨- ما يقول إذا سمع نهيق الحمير

• [١٠٨٩٠] *أخبرنا* وَهْب بن بَيان ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : ثنا اللَّيْث بن سعد وسعيد بن أبي أيوبَ ، عن جعفر بن رَبيعةَ ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا سَمِعْتم الدِّيكَة تصيح بالليل ؛ فإنها رأت مَلَكًا فسلوا الله من فضله ، وإذا سَمِعْتم نهيق الحمير ، فإنها رأت شيطانًا فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم»** .

تم الجزء الثالث من كتاب يوم وليلة والحمد لله رب العالمين ، يتلوه الجزء الرابع .

❊ ❊ ❊

---

(١) **هدو الرجل** : انقطاعها عن المشي في الطريق ليلًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدأ) .

(٢) **يبثهن** : ينشرهن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بثث) .

❊ **[١٠٨٨٩] [التحفة : د سي ٢٢٥٥]**

❊ **[١٠٨٩٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩]**

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسَلَّمَ تسليمًا

٢١٩- ما يقول إذا سمع صِياح الدِّيَكَة

• [١٠٨٩١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«إذا سَمِعْتم صِياح الدِّيَكَة فسلوا الله من فضله؛ فإنها رأت مَلَكًا، (وإذا)**[١] **سَمِعْتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنها رأت شيطانًا»**[٢].

• [١٠٨٩٢] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا موسى بن داود، قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجُهَنيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَسُبُّوا الديك؛ فإنه يؤذن بالصلاة»**.

خالفه زُهَيْر بن محمد فأرسل الحديث:

• [١٠٨٩٣] *أخبرنا* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر قال: ثنا زُهَيْر،

---

(١) كان كتبها في (ط): «فإذا» ورقم فوقها: «ضـ» ثم ضرب عليها، وألحق عليه في الحاشية: «وإذا» ورقم فوقها: «عـ» وصحح عليها، والمثبت من (م).

(٢) تقدم من وجه آخر عن الليث وسعيد بن أبي أيوب معًا عن جعفر بن ربيعة به برقم (١٠٨٩٠).

* [١٠٨٩١] [التحفة: خ م د ت س ١٣٦٢٩]

* [١٠٨٩٢] [التحفة: د سي ٣٧٥٨]

عن صالح بن كَيْسان، عن عبيدالله بن عبدالله، أن الديك صَوَّتَ عند رسول الله ﷺ، فسبَّه رجل من الأنصار فقال: **«لا تَسُبُّوا الديك؛ فإنه يدعو إلى الصلاة»**.

٢٢٠- ما يجير[١] من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

• [١٠٨٩٤] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مُسْلِم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن يحيى بن جابر الطَّائِيِّ، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير الحضرمي، عن أبيه، عن النَّوّاس بن سَمْعان قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غَداة، فخفَّض فيه ورفَّع[٢]، حتى ظنناه في طائفة النخل فقال: **«غير الدجال أخوف لي عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم[٣]، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مُسْلِم إنه شاب قَطَطٌ[٤] عينه (قائمة)[٥] كأنه يُشَبَّه بعبد العزى بن قَطَن، فمن رآه**

---

* [١٠٨٩٣] [التحفة: د سي ٣٧٥٨-سي ١٨٩٩١]

(١) **يجير**: ينقذ. (انظر: لسان العرب، مادة: جور).

(٢) **فخفض فيه ورفع**: بالغ في تقريبه، واستعمل فيه كلَّ فَنٍّ من خفضٍ ورفع. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٤٣٧).

(٣) **حجيجه دونكم**: أناقشه وأغلبه بالحجة عنكم. (انظر: لسان العرب، مادة: حجج).

(٤) **قطط**: شعره مُجَعَّد شديد الجعودة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٣٥).

(٥) كذا في (م)، (ط)، وهو موافق لبعض مصادر تخريج الحديث، وفي بعضها: «طافئة». وقائمة: أي: باقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرُها وإبصارُها. (انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه) (٧/ ٤٣٧).

منكم فليقرأ فواتح (سورة)[(١)] (أصحاب)[(٢)] الكهف»[(٣)] .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثَوْبان فيما يجير من الدجال

• [١٠٨٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ، عن ثَوْبان، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، فإنه عصمة له من الدجال»[(٤)] .

• [١٠٨٩٦] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ عشر آيات من الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال»[(٥)] .

• [١٠٨٩٧] أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا حَجّاج، قال: أخبرني شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت سالم بن أبي الجَعْد، يُحَدِّث عن مَعْدانَ، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ (العشر الأواخر)[(٦)] من الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال» .

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض» .
(٢) فوقها في (م): «عـ»، وألحقت في حاشية (ط)، وفوقها في: «عـ»، وصحح عليها .
(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٧) .
* [١٠٨٩٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٧١١]
(٤) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨١٦٨) .
* [١٠٨٩٥] [التحفة: سي ٢١١٨]
(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٨) .
* [١٠٨٩٦] [التحفة: م د ت س ١٠٩٦٣]
(٦) فوقها في (ط): «ضـ»، وكتب في حاشيتها: «عشر آيات»، وفوقها: «عـ» .
* [١٠٨٩٧] [التحفة: م د ت س ١٠٩٦٣]

• [١٠٨٩٨] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عفَّان ، قال : ثنا همّام ، قال : كان قتادة يَقُصُّ علينا به ، حدثنا سالم بن أبي الجَعْد ، عن حديث مَعْدانَ بن أبي طَلْحَة ، عن حديث أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : **«من حَفِظَ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال»** .

ذكر حديث أبي سعيد الخُدْرِيّ فيه

• [١٠٨٩٩] *أخبرنا* يحيى بن محمد بن السكن البصري ، قال : ثنا يحيى بن كثير أبو غَسَّانَ ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : ثنا أبو هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن قَيْس بن عُبَاد ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، أن نبي الله ﷺ قال : **«من قرأ سورة الكهف كما أُنْزِلَت كانت له نورًا من مَقامه إلى مكة ، ومن قرأ بعَشْر آيات من آخرها ، فخرج الدجال لم يُسَلَّط عليه»**(١) .

• [١٠٩٠٠] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي هاشم قال : سمعت أبا مِجْلَز ، يُحَدِّث عن قَيْس بن (عُبَاد)(٢) ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ . . . نحوه ، ولم يرفعه ، وقال : **«من حيث يقرؤه إلى مكة»** . وقال : **«من قرأ آخر الكهف»** .

• [١٠٩٠١] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن

---

* [١٠٨٩٨] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣]

(١) قال في حاشية (م) ، (ط) : «قال النسائي : الصواب في هذا الحديث موقوف» . اهـ .

* [١٠٨٩٩] [التحفة : سي ٤٢٨٦]

(٢) هكذا ضبطها في (ط) .

أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قَيْس بن عُبَاد، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: من قرأ سورة الكهف كما أُنْزِلَت، ثم أدرك الدجال لم يُسَلَّط عليه، (أو لم)[1] يكن له عليه سبيل، ومن قرأ سورة الكهف (كان) له نورًا من حيث (قرأها) ما بينه وبين مكة.

٢٢١- الأمر بالأذان إذا تَغَوَّلَت الغِيلان[2]

• [١٠٩٠٢] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يزيد، قال: أنا هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بالدُّلْجَة[3]؛ فإن الأرض تُطْوَى بالليل[4]، فإذا تَغَوَّلَت لكم الغِيلان فنادوا بالأذان»**.

٢٢٢- ذكر ما يكب العِفريت ويطفئ شعلته

• [١٠٩٠٣] *أخبرنا* محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيسابُوري، قال: ثنا سعيد بن أبي مريمَ، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، قال: ثنا يحيى، يعني: ابن سعيد الأنصاري، قال: ثني محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارَة، عن عَيَّاش (الشامي)[5]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ ليلة الجن وهو مع جبريل وأنا معه، فجعل النبي ﷺ يقرأ، وجعل العِفريت يدنو ويزداد

---

(١) فوقها في (ط): «ضـ»، وصحح عليها، ثم كررها في الحاشية وفوقها: «عـ» ثم ضرب عليها.

(٢) **تغولت الغيلان:** تلونت - وهم جنس من الشياطين- في صور مختلفة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢١٦، ٢١٧).

(٣) **بالدلجة:** بالسير أول الليل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٧١).

(٤) **تطوى بالليل:** تُقْطَع بالسير في الليل بحيث يظن الماشي أنه سار قليلا وقد سار كثيرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٧١).

* **[١٠٩٠٢] [التحفة: د سي ق ٢٢١٩]**

(٥) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، والصواب: «السلمي» كما في مصادر ترجمته.



قُرْبًا فقال جبريل للنبي ﷺ : ألا أعلمك كَلِمات تقولهن ، فيُكَبُّ العِفريت ۩ لوجهه وتطفئ شعلته ، قل : أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ، وما يَعْرُج(١) فيها ، ومن شر ما ذرأ(٢) في الأرض ، وما يخرج منها ، ومن فِتَن الليل والنهار ، ومن شر طوارق(٣) الليل والنهار إلا طارقًا يَطْرُق بخير يا رحمن . فكُبَّ العِفريت لوجهه ، وانطفأت شعلته .

خالفه مالك بن أنس :

• [١٠٩٠٤] *الحارث* بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : أنا مالك ، عن يحيى بن سعيد (قال) صح:ط : أُسْرِيَ برسول الله ﷺ فرأى عِفريتًا من الجن يطلبه بشعلة من نار ، كُلّما التفت النبي ﷺ رآه فقال له جبريل ﵇ . . . وساق الحديث .

• [١٠٩٠٥] *أخبرنا* أحمد بن محمد بن عبيدالله ، قال : ثنا شُعَيب بن حرب ، قال : ثنا إسماعيل بن مُسْلِم ، عن أبي المُتَوَكِّل النّاجيّ ، عن أبي هُريرة ، أنه كان على تمر الصدقة ، فوجد أثر كَفٍّ كأنه قد أخذ منه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : **«أتريد أن تأخذه؟ قل : سبحان من سخرك لمحمد ﷺ»** . قال أبو هُريرة :

۩ [م : ١٤٢/ ب]

(١) **يعرج** : يصعد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرج) .

(٢) **ذرأ** : خلق . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٧١) .

(٣) **طوارق** : ج . طارق ، وهو : كل آتٍ بالليل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طرق) .

* **[١٠٩٠٣] [التحفة : سي ٩٥٣٣]**

* **[١٠٩٠٤] [التحفة : سي ٩٥٣٣-سي ١٩٥٣٦]**

فقلت: (فإذا أنا به)[1] قائم بين يدي فأخذته لأذهب به إلى النبي ﷺ، فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن، ولن أعود قال: فعاد، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**أتريد أن تأخذه؟**» فقلت: نعم. فقال: «**قل: سبحان (من)** صح:ط **سخرك لمحمد ﷺ**». فقلت: فإذا أنا به، فأردت لأذهب به إلى النبي ﷺ، فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد، فذكرته للنبي ﷺ فقال: «**أتريد أن تأخذه؟**» فقلت: نعم. فقال: «**قل: سبحان الذي سخرك لمحمد ﷺ**». فقلت: فإذا أنا به، قلت: عاهدتني فكذبتَ وعُدْتَ، لأذهبن بك إلى النبي ﷺ، فقال: خَلِّ عني، أعلمك كَلِمات إذا قُلْتَهن لم يَقْربك ذكر ولا أنثى من الجن. فقلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آية الكرسي اقرأها عند كل صباح ومَساء. قال أبو هُريرة: فخَلَّيْتُ عنه فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «**أَوَما علمت أنه كذلك**»[2].

• [١٠٩٠٦] *أخبرنا* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عثمان بن الهيثم، قال: ثنا عَوْف، عن محمد، عن أبي هُريرة قال: وَكَّلَني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ يحثو[3] من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: إني محتاج وعَلَيَّ عيال، وبي حاجة شديدة فخَلَّيْتُ عنه[4]، فلما أصبحت قال النبي ﷺ: «**يا أبا هُريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟**» قلت: يا رسول الله، شكا حاجة

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشية (ط): «فإذا جني»، وأشار إلى أنها نسخة.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٠).

* [١٠٩٠٥] [التحفة: س ١٤٢٥٩]

(٣) **يحثو**: يأخذ بيده. (انظر: لسان العرب، مادة: حثا).

(٤) **فخليت عنه**: فتركته. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خلا).

شديدة، وعيالًا فرحمته فخَلَّيْتُ سبيله. فقال: **«أما إنه قد كَذَبَكَ وسيعود»**. فعرَفت أنه سيعود؛ لقول رسول الله ﷺ: إنه سيعود. فرصدته فجاء يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: دَعْني فإني محتاج، وعلَيَّ عيال، ولا أعود فرحمته فخَلَّيْتُ سبيله، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا هُريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟»** قلت: يا رسول الله، شكا حاجة وعيالًا، فرحمته فخَلَّيْتُ سبيله فقال: **«أما إنه كَذَبَكَ وسيعود»**. فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، هذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود، ثم تعود. قال: دَعْني أعلمك كَلِمات ينفعك الله بها. قلت: ما هي؟ قال: إذا أويت إلى فِراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تَخْتِم الآية، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يَقْربك شيطان حتى تصبح فأصبحت فقال لي رسول الله: **«ما فعل أسيرك البارحة؟»** قلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كَلِمات ينفعني الله بها فخَلَّيْتُ سبيله. قال: **«ما هي؟»** قال لي: إذا أويت إلى فِراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختمها ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقال: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يَقْربك (شيطان)[(١)] حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على (الخير)[(٢)] فقال النبي ﷺ: **«أما إنه كَذُوب وقد صَدَقَكَ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هُريرة؟»** فقلت: لا. قال: **«ذلك شيطان»**.

---

(١) كذا في (م)، وفي (ط): «الشيطان».

(٢) كذا في (ط)، وفي (م): «خير».

* [١٠٩٠٦] [التحفة: خت سي ١٤٤٨٢]

٢٢٣- ذكر ما يجير من الجن و الشياطين و ذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبَيّ فيه

• [١٠٩٠٧] *أخبرنا* عبدالحميد بن سعيد، قال: ثنا مُبَشِّر، عن الأوزاعي قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني ابن أُبَيّ، أن أباه أخبره أنه كان لهم جُرْن[1] فيه تمر، و كان أبي يتعاهده فوجده يَنْقُص، فحرسه فإذا هو بدابة تشبه الغلام المحتلم قال: فسلمت فرد السلام فقلت: من أنت، أجن أم إنس؟ قال: جن. قال: فناولني يدك، فناولني فإذا يَدُ كلب وشعر كلب، قال: هكذا خلق الجن. قال: لقد علمت الجن ما فيهم أشد مني. قال له أُبَيّ: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغنا أنك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نُصيب من طعامك. قال أُبَيّ: فما الذي يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسي. ثم غَدَا أُبَيّ إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ: **«صدق الخبيث»**.

• [١٠٩٠٨] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا مُعاذ بن هانئ، قال: ثنا حرب بن شَدَّاد، قال: حدثني يحيى، قال: ثنا الحضرمي بن لاحق التَّمِيمي، قال: حدثني محمد بن أُبَيّ بن كَعْب قال: كان لجدي جُرْن من تمر، فجعل يجده يَنْقُص، فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم، فسلم عليه فرد عليه السلام فقال: من أنت أجن أم إنس؟ قال: لا، بل جن. قال: أعطني يدك، فإذا يَدُ كلب و شعر كلب، قال: هكذا خلق الجن. قال: قد علمت الجن ما فيهم

(١) جرن: مكان جمع التمر و تجفيفه. (انظر: لسان العرب، مادة: جرن).

* [١٠٩٠٧] [التحفة: سي ٧٣]

رجل أشد مني . قال : ما شأنك؟ قال : أُنْبِئْتُ أنك رجل تحب الصدقة ، فأحببنا أن نُصيب من طعامك . قال : ما يجيرنا منكم؟ قال : هذه الآية التي في سورة البقرة ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إذا قلتها حين تصبح أُجِرْتَ منا إلى أن تمسي ، وإذا قلتها حين تمسي أُجِرْتَ منا إلى أن تصبح . فغدا أُبَيّ إلى النبي ﷺ فأخبره خبره قال : **«صدق الخبيث»** .

• [١٠٩٠٩] أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا الحسن بن موسى ، قال : ثنا شَيْبان ، عن يحيى ، عن الحضرمي بن لاحق ، عن محمد - قال : كان أُبَيّ بن كَعْب جَدَّ محمد - قال : كان لأُبَيّ جُرْن من طعام . . . فذكر نحوه .

• [١٠٩١٠] أَخْبَرَنَا محمد بن نصر ، قال : ثنا أيوب ، وهو : ابن سليمانَ بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر ، عن سليمانَ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا ألفين[١] أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى ، يتغنى ويَدَع سورة البقرة يقرؤها ؛ فإن الشيطان يَنْفِر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة ، وإن أصفر[٢] البيوت الجَوْف[٣] الصِّفْر من كتاب الله ﷻ»** .

---

* [١٠٩٠٨] [التحفة : سي ٧٣]
* [١٠٩٠٩] [التحفة : سي ٧٣]

(١) **ألفين** : أجدن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢١٦) .
(٢) **أصفر** : أفْرَغ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صفر) .
(٣) **الجوف** : القلب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جوف) .

* [١٠٩١٠] [التحفة : سي ٩٥٢٣]

• [١٠٩١١] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل قال: سمعت أبا الأحوص قال: قال عبدالله: جرِّدوا القرآن[١] ليربو[٢] (فيه)ط صغيركم، ولا ينأىٰ[٣] عنه كبيركم؛ فإن الشيطان يفر من (البيت) (يَسمع تُقْرَأ)صح:ط[٤] فيه سورة البقرة.

• [١٠٩١٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يعقوب، وهو: ابن عبدالرحمن الزهري، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تجعلوا بيوتكم مقابرَ؛ إن الشيطان يَنْفِر من (البيت)صح:ط الذي تُقْرَأ فيه سورة البقرة»**[٥].

• [١٠٩١٣] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجَوهري، قال: ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عَبّاد، وهو: ابن منصور، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أبي صالح. وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام، قال: ثنا ريحان، عن عَبّاد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، أنه زعم أنه حدثه أبو صالح الحارثي، عن النعمان بن بَشير، أن نبي الله ﷺ قال يومًا: **«إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة** – وقال إبراهيم: **بألفي عام – فهو عنده على العرش، وإنه أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة، وإن الشيطان لا يَلِجُ بيتًا قُرِئَتا فيه ثلاث ليالٍ»**.

---

(١) **جردوا القرآن:** لا تقْرنوا به شيئًا من الأحاديث ليكون وحده مُفْرَدًا، وقيل: أراد ألا يتعلَّموا من كُتب الله شيئًا سِوَاه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرد).

(٢) **ليربو:** يعني به دفع الصغار لعدم الاشتغال بغير القرآن ليعوض به ما هو أكثر في النفع من غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).

(٣) **ينأىٰ:** يبعد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٢٩٧).

(٤) الضبط من (ط).

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٨).

* [١٠٩١٢] [التحفة: م س ١٢٧٦٩]

خالفه أشعث بن عبدالرحمن :

• [١٠٩١٤] أخبرني عمرو بن منصور ، قال : ثنا الحجّاج ، قال : ثنا حمّاد ، عن أشعثَ . وأخبرنا أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا عَفّان ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، قال : ثنا الأشعث بن عبدالرحمن ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن النعمان بن بَشير ، عن النبي ﷺ - وقال عمرو : أن رسول الله ﷺ - قال : **«إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام ، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، فلا (تُقْرَآنِ)[1] في دار ثلاث ليالٍ فيقربها (شيطان)[2]»** .

٢٢٤- ما يقول إذا رأى حيّة في مسكنه

• [١٠٩١٥] أخبرني هلال بن العلاء ، عن أبيه قال : ثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : كنت جالسًا مع النبي ﷺ ، فأتاه رجل فسأله عن حيّات البيوت فقال : **«إذا رأيتم منهن شيئًا في مساكنكم فقولوا : أنشدناكم بالعهد الذي أخذ عليكم نوح ، ونَنْشُدُكم بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان (أن تؤذونا)** صح:ط **فإن عُدْنَ فاقتلوهن»** .

• [١٠٩١٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن

---

* [١٠٩١٣] [التحفة : مي ١١٦٤٥]

(١) ضبطها في (ط) بالهمز والمد .

(٢) فوقها في (ط) : «ضـ» ، وكررها في الحاشية وفوقها : «عـ» ثم ضرب عليها .

* [١٠٩١٤] [التحفة : ت مي ١١٦٤٤]

* [١٠٩١٥] [التحفة : د ت مي ١٢١٥٢]

عَجْلان ، عن سعيد ، عن صَيْفي مولى أبي السائب ، أن أبا سعيد قال : قال النبي ﷺ : **«إن بالمدينة نَفَرًا من الجن مسلمين ، فإذا رأيتم من هؤلاء العوامر شيئًا فآذنوه (ثلاثًا) ، فإن ظَهَر لكم بعد فاقتلوه»** . مختصر .

خالفه اللَّيْث بن سعد ويحيىٰ بن سعيد :

• [١٠٩١٧] *أخبرنا* الربيع بن سليمانَ ، قال : ثنا شُعَيب بن اللَّيْث ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن صَيْفي أبي سعيد مولى الأنصار ، عن أبي السائب ، أن أبا سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن نَفَرًا من الجن بالمدينة أسلموا ، فإذا رأيتم أحدًا فحَذِّروه ثلاث مرات ، ثم إن بدا[(١)] لكم أن تقتلوه فاقتلوه بعد ثلاث»**[(٢)] .

• [١٠٩١٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيّ ، قال : ثنا يحيىٰ ، عن ابن عَجْلان قال : حدثني صَيْفي ، عن أبي السائب ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن بالمدينة نَفَرًا من الجن أسلموا ، فمن رأىٰ شيئًا من هذه (العوامر)[(٣)] فليؤذنه ثلاثًا فإن بدا له بعد فليقتله ؛ فإنه شيطان»** .

• [١٠٩١٩] *الحارث* بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : ثنا

---

* [١٠٩١٦] [التحفة : ت سي ٤٠٨٠]

(١) **بدا** : ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدا) .

(٢) تقدم مطولًا من وجه آخر عن صيفي مولى ابن أفلح برقم (٨٨٢٠) .

* [١٠٩١٧] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣]

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «الهوام» ، وفوقها : «عـ» ، وصحح عليها في (ط) . والعوامر هي : الحيات التي تكون في البيوت ، وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها . (انظر : لسان العرب ، مادة : عمر) .

* [١٠٩١٨] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣]

مالك، عن صَيْفي مولى ابن أَفْلَحَ، عن أبي السائب مولى هشام بن زُهْرَة، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن رسول الله ﷺ خرج إلى الخندق، فبيْنا هو به إذ جاء فتى من الأنصار حديث عهد بعُرْس[1] فقال: يا رسول الله، ائذن لي أُحْدِث بأهلي عَهْدًا. فأذن له رسول الله ﷺ، فأقبل الفتى فإذا هو بامرأته بين البابين، فأهوى إليها بالرمح (ليطعنَها)[2] فقالت: لا تَعْجَل حتى تدخل وتنظر. فدخل فإذا هو بحية منطوية[3] على فراشه، فلما رآها رَكَزَ[4] فيها رمحه، ثم نَصَبَه[5]. قال أبو سعيد: فاضطربت[6] الحيّة في رأس الرُّمْح حتى ماتت وخرّ الفتى ميتًا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: **«إن بالمدينة جِنًّا قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئًا فآذنوه[7] ثلاثة أيام، فإن بدا لكم فاقتلوه، فإنما هو شيطان»**[8].

• [١٠٩٢٠] *أخبرنا* عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام، قال: ثنا يزيد، قال: أنا جَرِير بن حازم، عن أسماء بن عُبَيْد، عن رجل من أهل المدينة، يقال له: السائب قال: كنا عند أبي سعيد الخُدْرِيّ وهو جالس على سريره، فأبصرنا تحت سريره

---

(١) **بعرس**: بزواج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

(٢) ضبطها في (ط) بضم العين.

(٣) **منطوية**: مُتكمشة مُستديرة. (انظر: لسان العرب، مادة: طوي).

(٤) **ركز**: ثبّت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ركز).

(٥) **نصبه**: أقامه ورفعه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصب).

(٦) **فاضطربت**: تحركت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضرب).

(٧) **فآذنوه**: فأعلموه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أذن).

(٨) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٢٠).

* **[١٠٩١٩] [التحفة: م دت س ٤٤١٣]**

حَيَّة فقلنا : يا أبا سعيد ، هذه حَيَّة تحت السرير . فقال : لا (تَهِيجُوها)[١] ، قال رسول الله ﷺ : **«إن لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم شيئًا منها فحرِّجوا عليه ثلاثًا فإن ذهب وإلا فاقتلوه ؛ فإنه كافر»** . مختصر .

٢٢٥- عزاء الجاهلية

- [١٠٩٢١] *أخبرنا* محمد بن هشام السَّدُوسِيّ ، قال : ثنا خالد بن الحارث ، قال : ثنا أشعث ، عن الحسن ، أن أُبيًّا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إذا اعْتَزَىٰ[٢] أحدكم بعَزاء الجاهلية فأَعِضُّوه بِهَنِ أبيه ، ولا تَكْنُوا»**[٣] .

- [١٠٩٢٢] *أخبرنا* أحمد بن محمد بن المُغِيرَة ، قال : ثنا معاوية - هو : ابن حَفْص - قال : ثنا السَّرِيّ بن يحيىٰ ، عن الحسن ، عن عُتَيّ ، عن أُبَيّ بن كَعْب قال : قال رسول الله ﷺ : **«من سمعتموه يدعو بدعوىٰ الجاهلية فأَعِضُّوه[٤] بِهَنِ أبيه[٥] ، ولا تَكْنُوا»** .

---

(١) هكذا ضبطها في (ط) . ومعنىٰ لا تهيجوها : أي : لا تثيروها وتحركوها . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هيج) .

* [١٠٩٢٠] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣]

(٢) **اعتزىٰ :** انتسب وانتمىٰ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عزا) .

(٣) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٣) . ومعنىٰ لا تكنوا : أي : لا تتكلموا بكلام غير مباشر . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كني) .

* [١٠٩٢١] [التحفة : س ٦٧]

(٤) **فأعضوه :** أي قولوا له : اعضض بأيرِ أبيك ولا تكْنُوا عن الأير بالهن تنكيلًا له وتأديبًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عضض) .

(٥) **بهن أبيه :** الذَّكر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هنن) .

* [١٠٩٢٢] [التحفة : س ٦٧]

• [١٠٩٢٣] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا عَوْف، عن الحسن، عن عُتَيّ بن ضَمْرَةَ قال: شهِدته يومًا - يعني: أُبَيّ بن كَعْب - وإذا رجل يَتَعَزَّىٰ بعَزاء الجاهلية فَأَعَضَّه بأَيْر أبيه، ولم يكنه فكأن القوم استنكروا ذلك منه فقال: لا تلوموني، فإن نبي الله ﷺ قال لنا: **«من رأيتموه يتعزّىٰ بعَزاء الجاهلية فأَعِضُّوه، ولا تَكْنُوا»**(١).

٢٢٦- دعوىٰ الجاهلية

• [١٠٩٢٤] أخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، قال: ثنا سفيان، قال: حفظته من عمرو، قال: سمعت جابرًا قال: كنا مع النبي ﷺ في غَزاة، فكَسَعَ(٢) رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري: يا لَلأنصار. وقال المهاجري: يا لَلمهاجرين. فسمع بذلك النبي ﷺ فقال: **«ما بالُ دعوىٰ الجاهلية؟»**، قالوا: يا رسول الله، رجل من المهاجرين كَسَعَ رجلا من الأنصار. فقال رسول الله ﷺ: **«دَعُوها؛ فإنها مُنْتِنة»**.

٢٢٧- الإنذار

• [١٠٩٢٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حاتِم، عن يزيدَ - وهو: ابن

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عوف (٨٨١٢).

* [١٠٩٢٣] [التحفة: س ٦٧]

(٢) **فكسع:** الكسع: أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥١).

* [١٠٩٢٤] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥]

أبي عُبَيْد - قال : سمعت سَلَمة بن الأَكْوَع يقول : خرجت قبل أن يُؤَذَّنَ بالأولىٰ ، وكانت لِقَاح[١] رسول الله ﷺ بذي قَرَد[٢] ، فلقيني غلام لعبدالرحمن بن عَوْف فقال : أُخِذَتْ لِقَاح رسول الله ﷺ . قلت : من أخذها؟ قال : غَطَفان . فصرخت ثلاث صرخات : يا صباحاه ، فأسمعت ما بين لابتَيِ[٣] المدينة ، ثم اندفعت علىٰ وجهي حتىٰ أدركتهم وقد أخذوا يَسْتَقون من الماء ، فجعلت أرميهم بنبلي - وكنت راميًا - وأقول :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعْ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[٤]

ثم ذكر كلامًا معناه : وأَرْتَجِزُ حتى استنقذت اللِّقاح[٥] منهم ، واسْتَلَبْتُ[٦] منهم ثلاثين بُرْدة[٧] قال : وجاء النبي ﷺ والناس فقلت : يا نبي الله ، قد منعت القوم الماء وهم عِطاش فابعث الساعة . فقال : «**يا ابن الأَكْوَع ، ملكتَ فَأَسْجِحْ**[٨]» ثم رجَعنا .

• [١٠٩٢٦] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيىٰ ويزيد بن زُرَيْع ، قالا : ثنا

---

(١) **لقاح :** ج . لقحة ، وهي : الناقة ذات اللبن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦١) .

(٢) **بذي قرد :** ماء علىٰ ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣٢١) .

(٣) **لابتي :** اللابتان : ث . لابة وهي الأرض ذات الحجارة السود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لوب) .

(٤) **يوم الرضع :** ج . راضع ، أي يوم هلاك اللِّئام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضع) .

(٥) **استنقذت اللقاح :** خلَّصتُ الجمال ونجَّيتها . (انظر : لسان العرب ، مادة : لقح) .

(٦) **استلبت :** أخذت . (انظر : لسان العرب ، مادة : سلب) .

(٧) **بردة :** كساء مخطَّط يلتحف به . (انظر : المصباح المنير ، مادة : برد) .

(٨) **فأسجح :** أحسن وارفق ولا تأخذهم بالشدة . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٢/ ١٧٤) .

* **[١٠٩٢٥] [التحفة : خ م سي ٤٥٤٠]**

التَّيْمِيّ، ومُعتَمِر، عن أبيه، عن أبي عثمانَ النَّهْدي، عن قَبيصة بن مُخارِق وزُهَيْر بن عمرو قالا: لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] انتهىٰ رسول الله ﷺ إلىٰ رَضْمَة من جَبل[(١)]، فَعَلا أعلاها حَجَرًا، ثم قال: **«يا بني عبد مناف، إنما أنا نذير، إنما مثلي ومَثَلُكُم كمثل رجل رأىٰ العدوّ فخشي أن يسبقوه إلىٰ أهله، فجعل يهتف: يا صباحاه»**.

• [١٠٩٢٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: ثنا مُعتَمِر، عن أبيه قال: ثنا أبو عثمانَ، عن زُهَيْر بن عمرو وقَبيصة بن مُخارِق قال: أنزل الله تعالىٰ علىٰ نبي الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] (فحدُثنا)[(٢)] عن نبي الله أنه أتىٰ علىٰ صَخْرَة من جَبل، فَعَلا أعلاها حَجَرًا، ثم قال: **«يا (لَعَبْدِ مَنافاه)[(٣)] يا صباحاه، إني نذير»**... وساق الحديث، وقال في آخره: أو كما قال.

• [١٠٩٢٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلَيَّةَ، عن سليمانَ... مثله، وقال: أتىٰ رسول الله ﷺ رَضْمَة جَبل، فَعَلا أعلاها حَجَرًا، ثم قال: **«يا لَعَبْدِ مناف، إني نذير، إنما مثلي ومَثَلُكُم كمثل رجل رأىٰ العدوّ فأراد أن ينذر أهله فخشي أن يسبقه العدوُّ، فنادىٰ: يا صباحاه»**.

---

(١) **رضمة من جبل**: هي دون الهِضاب، وقيل: صُخور بعضُها علىٰ بعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رضم).

* **[١٠٩٢٦] [التحفة: م س ٣٦٥٢]**

(٢) كذا ضبطها في (ط).

(٣) من (ط)، وهي غير واضحة في (م).

* **[١٠٩٢٧] [التحفة: م س ٣٦٥٢]**

* **[١٠٩٢٨] [التحفة: م س ٣٦٥٢]**

• [١٠٩٢٩] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا معاوية - وهو: ابن هشام القَصّار - قال: ثنا سفيان، عن حَبيب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام رسول الله ﷺ على الصفا[1]، فقال: «واصباحاه».

• [١٠٩٣٠] أخبرنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء، قال: أنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: صَعِدَ رسول الله ﷺ ذات يوم على الصفا، فقال: «يا صباحاه». فاجتمعت إليه قريش، فقالوا: ما لك؟ قال: «أرأيتكم أن لو أخبرتكم أن العدو مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم أكنتم تصدقوني؟» قالوا: بلى قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد». فقال أبو لَهَبٍ: تَبًّا لك، ألهذا دعوتنا جميعًا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] إلى آخرها.

٢٢٨- النهي أن يقال: ما شاء الله و شاء فلان

• [١٠٩٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ ۩، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيفةَ قال: رأيت في النوم كأن رجلا من اليهود يقول: تزعمون أنا نشرك بالله، وأنتم (تُشْرِكون) [صح:ط]: ما شاء الله

---

(١) **الصفا**: اسم أحد جبلي المسعى بالمسجد الحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: صفا).

* [١٠٩٢٩] [التحفة: خت س ٥٤٧٦]

* [١٠٩٣٠] [التحفة: خ م ت س ٥٥٩٤]

۩ [م: ١٤٣/أ]

وشاء محمد، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«أما إني قد كنت أكرهها لكم، قولوا: ما شاء الله ثم شئت»**.

ذكر الاختلاف على عبدالله بن يَسَار فيه

• [١٠٩٣٢] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَةَ، عن منصور قال: سمعت عبدالله بن يَسَار، يُحَدِّث عن حُذَيفةَ، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان»**.

• [١٠٩٣٣] *أخبرنا* يوسُف بن عيسى، قال: ثنا الفضل بن موسى، قال: أنا مِسْعَر، عن مَعْبَد بن خالد، عن عبدالله بن يَسَار، عن قُتَيْلَةَ - امرأة من جُهَيْنَة - أن يهوديًّا أتى النبي ﷺ فقال: إنكم (تُنِدُّون)[1]، وإنكم تُشْرِكون؛ تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة. فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: ورب الكعبة. ويقول أحدهم: ما شاء الله، ثم شئت[2].

• [١٠٩٣٤] *أخبرنا* أحمد بن حَفْص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمانَ، عن مُغِيرةَ، عن مَعْبَد بن خالد، عن قُتَيْلَةَ - امرأة من المهاجرات من جُهَيْنَة - قالت: دخلت يهودية على عائشة فقالت: إنكم تُشْرِكون... وساق الحديث.

---

* [١٠٩٣١] [التحفة: سي ق ٣٣١٨]
* [١٠٩٣٢] [التحفة: د سي ٣٣٧١]

(١) هكذا ضبطها في (ط). وتَنِدُّونَ: أي: تتخذون آلهة من دون الله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ندد).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠٦).

* [١٠٩٣٣] [التحفة: س ١٨٠٤٦] [المجتبى: ٣٨٠٨]
* [١٠٩٣٤] [التحفة: س ١٨٠٤٦]

• [١٠٩٣٥] أخبرنا محمد بن حاتِم المؤدِّب ، قال : ثنا القاسم بن مالك ، قال : ثنا الأجلح ، وقال على إثْره : عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فكلمه فقال : ما شاء الله - يعني - وشئت . فقال : **«وَيْلَكَ! (جعلتني)**(١) **والله (عِدْلًا)**(٢) **، قل : ما شاء الله وحده»** .

خالفه عيسىٰ بن يونُس :

• [١٠٩٣٦] أخبرنا علي بن خَشْرَم ، عن عيسىٰ ، عن الأجلح ، عن يزيدَ بن الأَصَمّ ، عن ابن عباس ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فكلمه في بعض الأمر ، فقال : ما شاء الله وشئت . فقال النبي ﷺ : **«أجعلتني لله عِدْلًا؟ قل : ما شاء الله وحده»** .

٢٢٩- ما يقول من حلف باللات والعُزَّىٰ(٣)

• [١٠٩٣٧] أخبرني أحمد بن بَكّار ، قال : ثنا مَخْلَد ، قال : ثنا يونُس - هو : ابن أبي إسحاق - عن أبيه قال : حدثني مصعب بن سعد بن أبي وَقَّاص ، عن أبيه قال : حلفت باللات والعُزَّىٰ ، فقال لي أصحابي : بئسما قلت ، قلت هُجْرًا(٤)! فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : **«قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك**

(١) في (ط) : «أجعلتني» .

(٢) صحح عليها في (ط) .

* **[١٠٩٣٥] [التحفة : سي ٢٦٥٦]**

* **[١٠٩٣٦] [التحفة : سي ق ٦٥٥٢]**

(٣) **العزىٰ :** صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عزز) .

(٤) **هجرا :** قبيحًا من القول . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هجر) .

له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وانْفُثْ عن شمالك ثلاثًا، وتعوذ بالله من الشيطان، ثم لا تَعُد»[(١)] .

• [١٠٩٣٨] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا زُهَيْر، قال: ثنا أبو إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: كنا نذكر بعض الأمر، وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت باللات والعُزَّىٰ، فقال لي أصحاب رسول الله ﷺ: بئسما قلت، ائت رسول الله ﷺ فأخبره؛ فإنا لا نراك إلا كفرتَ. فلقيته فأخبرته، فقال: **«قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثلاث مرات، وتعوذ بالله من الشيطان، ثلاث مرات، و(اتْفِل)**[(٢)] **عن يسارك، ثلاث مرات، ولا تَعُد له»**.

• [١٠٩٣٩] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا مسكين بن بُكَيْر، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعُزَّىٰ فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»**[(٣)] .

• [١٠٩٤٠] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلىٰ، قال: أخبرني ابن وَهْب، قال: أخبرني

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق (٤٩٠٩).

* [١٠٩٣٧] [التحفة: س ق ٣٩٣٨]

(٢) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٩٣٨] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبىٰ: ٣٨١١]

(٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري (٤٩٠٨)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (١١٦٥٨).

* [١٠٩٣٩] [التحفة: ع ١٢٢٧٦]

يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعُزَّىٰ فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»**.

٢٣٠- ما يُؤْمَر به المشركُ أن يقول

• [١٠٩٤١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا عبيدالله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن، عن أبيه قال: أتىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، عبدالمُطَّلِب خير لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسَّنام(١)، وأنت تَنحَرُهُم قال: فقال ما شاء الله، فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: **«قل: اللَّهُمَّ قني شر نفسي، واعزم لي علىٰ رشد أمري»**. فانطلق ولم يكن أَسلم، ثم إنه أَسلم، فقال: يا رسول الله، إني كنت أتيتك، فقلت: علمني. قُلْتَ: **«قل: اللَّهُمَّ قني شر نفسي، واعزم لي علىٰ رشد أمري»**. فما أقول الآن حين أسلمت؟ قال: **«قل: اللَّهُمَّ قني شر نفسي، واعزم لي علىٰ رشد أمري، اللَّهُمَّ اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عَمَدْتُ، وما علمت، وما جهلت»**.

• [١٠٩٤٢] *أخبرنا* أبو جعفر بن أبي سُرَيج الرازي، قال: أخبرني محمد بن سعيد، وهو: ابن سابِق القَزْوِيني، قال: ثنا عمرو - وهو: ابن أبي قَيْس - عن منصور،

---

* [١٠٩٤٠] [التحفة: ع ١٢٢٧٦]

(١) السنام: كُتَلٌ من الشَّحْم محدَّبة علىٰ ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

* [١٠٩٤١] [التحفة: سي ٣٤١٦]

عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن عِمرانَ بن حُصَيْن، عن أبيه، أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، كان عبدالمُطَّلِب خيرًا لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسَّنام، وأنت تنحرهم(١) فقال له ما شاء الله أن يقول، ثم قال له: **«قل: اللَّهُمَّ قني شر نفسي، واعزم لي على رشد أمري»**. قال: ثم أتاه وهو مُسْلِم، فقال: قلت لي ما قلت فكيف أقول الآن وأنا مُسْلِم؟ قال: **«قل: اللَّهُمَّ اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عَمَدْتُ، وما جهلت»**.

• [١٠٩٤٣] أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيى، قال: ثنا عثمان - هو: ابن أبي شَيْبَة - قال: ثنا محمد بن بِشْر، قال: ثنا زكريا - هو: ابن أبي زائدةَ - قال: ثنا منصور بن المُعتَمِر، قال: حدثني رِبْعِيّ بن (حِراش)(٢)، عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال: جاء حُصَيْن إلى النبي ﷺ قبل أن يُسْلِم، فقال: يا محمد، كان عبدالمُطَّلِب خيرًا لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسَّنام، وأنت تنحرهم. قال له رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول، ثم إن حُصَيْنًا قال: يا محمد، ماذا تأمرني أن أقول؟ قال: **«تقول: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على رشد أمري»**. ثم إن حُصَيْنًا أَسلم بعد، ثم أتى النبي ﷺ، فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني أقول الآن ما تأمرني أن أقول. قال: **«قل: اللَّهُمَّ اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما جهلت، وما علمت»**.

---

(١) **تنحرهم**: تذبحهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

* **[١٠٩٤٢] [التحفة: سي ٣٤١٦]**

(٢) كذا في (ط)، «التحفة»، وفي (م): «خراش» بالخاء العجمة، والصواب ما أثبتناه.

* **[١٠٩٤٣] [التحفة: سي ١٠٨٢١]**

٢٣١- ما يقول إذا (استراث)(١) الخبر

• [١٠٩٤٤] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن نُفَيل، قال: ثنا هُشَيم، عن مُغِيرةَ، عن الشَّعْبيّ، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبرَ تَمَثَّل بقافية طرَفَةَ: **ويأْتِيكَ بِالْأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**.

• [١٠٩٤٥] أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن بن (التَّلّ)^{صح:ط}، عن أبيه، عن أبي عَوانَة، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن عامر، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبرَ تَمَثَّل ببيت طرَفَةَ: **ويأْتِيكَ بِالْأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**.

• [١٠٩٤٦] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا شَرِيك، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قيل لها: هل كان رسول الله ﷺ يتَمَثَّل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتَمَثَّل بشِعر ابن رَواحَةَ: **ويأْتِيكَ بِالْأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**.

• [١٠٩٤٧] أخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العَطَّار وعِمران بن يزيد بن أبي جَمِيل الدِّمَشقي، عن سفيانَ، عن إبراهيم بن مَيْسَرةَ، عن عمرو بن الشَّرِيد، عن أبيه قال: أردفني النبي ﷺ خلفه فقال: **«هل معك من شعر أُمَيَّةَ؟»**، قلت: نعم. قال: **«هِيهِ»**. وقال عِمران: **«هاتِ»**. فأنشدته بيتًا، فلم يزل يقول: **«هِيهِ»**. حتى أنشدته مائة بيت.

---

(١) في حاشية (م)، (ط): «أي أبطأ».

* [١٠٩٤٤] [التحفة: سي ١٦١٧٣]
* [١٠٩٤٥] [التحفة: سي ١٦١٧٣]
* [١٠٩٤٦] [التحفة: ت سي ١٦١٤٨]
* [١٠٩٤٧] [التحفة: م تم سي ق ٤٨٣٦]

٢٣٢- ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

• [١٠٩٤٨] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: ثنا مَعْن، قال: ثنا مالك، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عمرو بن عبدالله بن كَعْب، أن نافع بن جُبَير أخبره، عن عثمانَ بن أبي العاصي قال: جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتد بي، فقال: «**امسح بيمينك سبع مرات، وقل: أعوذ بعِزَّة الله وقُدْرَته من شر ما أجد**». ففعلت، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم(١).

• [١٠٩٤٩] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل. وأخبرنا أبو صالح محمد بن زُنْبُور المكي، قال: ثنا إسماعيل بن جعفرٍ، قال: ثنا يزيد بن خُصَيفةَ، عن عمرو بن عبدالله بن كَعْب، أن نافع (بن جُبَير)ط أخبره أن عثمان بن أبي العاصي قدم على رسول الله ﷺ، وقد أخذه وجع قد كاد يُبْطِلُه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فزعَم أن رسول الله ﷺ قال: «**ضع يمينك على المكان الذي تَشْتَكي، فامسح به سبع مرات، وقل: أعوذ بعِزَّة الله وقُدْرَته من شر ما أجد - في كل مَسْحَة**»(٢).

واللفظ لأبي صالح.

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن (٧٦٩٦).

* [١٠٩٤٨] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٤]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن (٧٨٧٥).

* [١٠٩٤٩] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٤]

• [١٠٩٥٠] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أنا يونُس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني نافع بن جُبَير ، عن عثمانَ بن أبي العاصي الثَّقَفيّ أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وَجَعًا يجده في جسده ، فقال له رسول الله ﷺ : **«ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : باسم الله ثلاثًا ، وقل سبع مرات : أعوذ (بالله)(١) وقُدْرَته من شر ما أجد وأُحاذِر»(٢)** .

• [١٠٩٥١] أخبرنا ياسين بن عبدالأحد بن اللَّيْث بن عاصم ، قال : أنا جَدِّي ، عن عثمانَ بن الحكم قال : أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب ، أن نافع بن جُبَير أخبره أن عثمان بن أبي العاصي شكا إلى رسول الله ﷺ وَجَعًا يجده . . . وساق الحديث مرسلًا .

٢٣٣- ذكر ما كان جبريل يُعَوِّذ به النبي ﷺ

• [١٠٩٥٢] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِياد بن ثُويب ، عن أبي هُريرة قال : جاء النبي ﷺ - ثم ذكر كلمة معناها - يعودني ، فقال : **«ألا أَرقيك بِرُقْيَة رقاني بها جبريل؟»** قلت : بلى بأبي وأمي . قال : **«باسم الله أَرقيك ، والله يَشفيك من كل داء فيك ، من شر النفاثات(٣) في العُقَد ، ومن شر حاسد إذا حسد»** .

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـعـ» .

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النعوت ، وليس موجودًا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠٩٥٠] [التحفة : م دت س ق ٩٧٧٤]

* [١٠٩٥١] [التحفة : م دت س ق ٩٧٧٤]

(٣) **النفاثات** : السواحر ينفثن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٢٥) .

* [١٠٩٥٢] [التحفة : سي ق ١٢٩٠١]

• [١٠٩٥٣] *أخبرنا* أبو عاصم خُشَيش بن أَصْرَم النَّسائي، قال: ثنا عارِم، قال: ثنا ثابت - وهو: ابن يزيد أبو زيد - قال: ثنا عاصم، عن سلمان، رجل من أهل الشام، عن جُنادَة، عن ابن الصّامِت قال: دخلت على النبي ﷺ غُدْوَة، وبه من الوجع ما يعلم الله شدته، ثم دخلت عليه العَشِيَّة وقد بَرَأَ، فقال: «**إن جبريل رقاني بِرُقْيَة (بَرِئْتُ)**[1]**، أفلا أُعلِّمُكَها يا ابن الصّامِت؟**» قُلْتُ: بلى. قال: «**باسم الله أَرقيك من كل شيء يُؤذيك، من حسد كل حاسد وعين، باسم الله يَشفيك**».

• [١٠٩٥٤] *أخبرنا* بِشْر بن هلال، قال: ثنا عبدالوارث، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ قال: «**نعم**». قال: باسم الله أَرقيك من كل شيء يُؤذيك، من شر كل نفس أو حاسد، باسم الله أَرقيك، و الله يَشفيك[2].

٢٣٤- ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يُعَوِّذ به إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهما وسَلَّمَ

• [١٠٩٥٥] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: ثنا يزيد وأبو عامر، قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يُعَوِّذ الحسن والحسين «**أُعِيذُكُما بكلمات الله التّامّة من كل شيطان**

---

(١) كذا في (م)، (ط) بكسر الراء، وهي لغة غير أهل الحجاز. ومعنى برئت: شفيت. (انظر: لسان العرب، مادة: برأ).

* **[١٠٩٥٣] [التحفة: سي ٥٠٨٠]**

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالوارث برقم (٧٨١١).

* **[١٠٩٥٤] [التحفة: م ت س ق ٤٣٦٣]**

وهامّة، ومن شر كل عين لامّة[(١)]»، ويقول: «هكذا كان أبي إبراهيم يُعَوِّذ إسماعيل وإسحاق»[(٢)].

٢٣٥- ذكر ما كان النبي ﷺ يُعَوِّذ به الحسن والحسين

• [١٠٩٥٦] أَخْبَرَنِي محمد بن قُدَامَةَ، قال: ثنا جَرِير، عن منصور، عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذ حسنًا وحسينًا: «أُعِيذُكُما بكلمات الله التّامّة من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة». وكان يقول: «كان أبوكما يُعَوِّذ به إسماعيل وإسحاق»[(٣)].

• [١٠٩٥٧] أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن الأعمش، عن المِنْهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذ حسنًا وحسينًا مرسلًا.

٢٣٦- ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه إذا اشتكى[(٤)]

• [١٠٩٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن

---

(١) **لامة**: مصيبة بسوء. (انظر: لسان العرب، مادة: لمم).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٧).

* [١٠٩٥٥] [التحفة: خ دت س ق ٥٦٢٧]

(٣) هذا الحديث قد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النعوت، وليس موجودا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية، والحديث تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٧٨٧٧).

* [١٠٩٥٦] [التحفة: خ دت س ق ٥٦٢٧]

* [١٠٩٥٧] [التحفة: خ دت س ق ٥٦٢٧]

(٤) **اشتكى**: مرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١).

عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمُعَوِّذات ، ويَنْفُث ، فلما اشتد وَجَعُه كنت أقرأ عليه ، وأمسح عليه بيده رجاء بَرَكَتها[1] .

٢٣٧- ذكر ما كان النبي ﷺ يُعَوِّذ به أهله

• [١٠٩٥٩] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا سليمان ، عن مُسْلِم ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان يُعَوِّذ بعض أهله يَمْسَح بيده ويقول : **«اللَّهُمَّ رب الناس ، أَذْهِب الباس[2] ، واشْفِ أنت الشافي ، لا شفاء إلا شِفاؤك ، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا[3]»**[4] .

• [١٠٩٦٠] قال سفيان : فحدثته منصورًا ، فحدثني عن إبراهيم ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ . . . بنحوه .

ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث

• [١٠٩٦١] أخبرني محمد بن قُدَامَةَ ، قال : ثنا جَرِير ، عن منصور ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له :

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠١) ، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٧٧٠٦) ، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضا ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

* [١٠٩٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩]

(٢) **أذهب الباس** : أذهب الشدة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٣) .

(٣) **لا يغادر سقما** : لا يترك مرضًا . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٨٠) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي الضحى برقم (٧٦٦٥) .

* [١٠٩٥٩] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨]

* [١٠٩٦٠] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣]

«أَذْهِب الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شِفاؤك، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»(١).

• [١٠٩٦٢] *أخبرني* إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا أبو النعمان، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ بمريض أو أتى مريضًا قال: **«أَذْهِب الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شِفاؤك، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**(٢).

• [١٠٩٦٣] *أخبرنا* عُقبَة بن قَبيصة بن عُقْبَةَ، قال: حدثني أبي، قال: ثنا وَرْقاء، عن منصور، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضًا قال: **«أَذْهِب الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شِفاؤك، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**.

• [١٠٩٦٤] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالله الصَّفّار، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا إسرائيل. وأخبرنا أحمد بن سليمانَ والقاسم بن زكريا بن دينار، قالا: ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم ومُسْلِم بن صُبَيْح، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: كان النبي ﷺ إذا عَوَّذَ أحدًا - وقال عَبْدَة: مريضًا - قال: **«أَذْهِب الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شِفاؤك، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**(٣).

---

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٥).

* [١٠٩٦١] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٦).

* [١٠٩٦٢] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣] * [١٠٩٦٣] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣]

(٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٧).

* [١٠٩٦٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨]

٢٣٨- أين يُمْسَح من المريض وبما يُعَوَّذ به

• [١٠٩٦٥] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: ثنا خالد بن نِزار، قال: أنا نافع. وأخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: ثنا الخَصيب بن ناصح، قال: ثنا نافع بن عمر الجُمَحيّ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ قالت: كنت أمسح صدر رسول الله ﷺ بيدي - وقال محمد: على صدر رسول الله ﷺ - وأقول: اكشف الباس رب الناس، أنت الطَّبيب، وأنت الشافي. قالت: وهو يقول: **«أَلْحِقْني بالرَّفيق، أَلْحِقْني بالرَّفيق»**(١).

٢٣٩- بأي اليدين يُمْسَح المريض

• [١٠٩٦٦] أخبرنا عِمران بن موسى، قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروق قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله مسحه بيمينه: **«أَذْهِبِ الباس رب الناس، اشْفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شِفاؤك، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**(٢).

• [١٠٩٦٧] أخبرنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: ثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثني داود بن عبدالرحمن، عن عمرو بن يحيى المازني، عن يوسُف بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ

---

(١) تقدم من وجهين آخرين عن نافع بن عمر الجمحي برقم (٧٦٨٨).

* [١٠٩٦٥] [التحفة: س ١٦٢٦٤]

(٢) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٢)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٩٥٩).

* [١٠٩٦٦] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨]

أنه دخل عليه ، فقال : **«اكشف الباس رب (الناس)** صح:ط **عن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ»** . ثم أخذ تُرابًا من بُطْحان ، فجعله في قدح (١) فيه ماء ، فصبه عليه .

خالفه ابن جُرَيْج :

• [١٠٩٦٨] *أخبرنا* علي بن سَهْل ، قال : ثنا حَجّاج ، قال ابن جُرَيْج ، أنا عمرو بن يحيىٰ بن عُمارَة ، قال : أخبرني يوسُف بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ أن النبي ﷺ أتىٰ ثابت بن قَيْس - مرسلًا . ۩

٢٤٠- ذكر رُقْيَة رسول الله ﷺ واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

• [١٠٩٦٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذ فيقول : **«امسح الباس رب الناس ، لا شفاء إلا شِفاؤك ، اشْفِ شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»** (٢) .

• [١٠٩٧٠] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم ، قال : أنا عيسىٰ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يَرْقي : **«امسح الباس رب الناس ، بيدك الشِّفاء ، لا كاشف له إلا أنت»** .

---

(١) **قدح** : وِعاء حجمه ٢,٠٦٢٥ لترا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص : ٣٦) .

* **[١٠٩٦٧] [التحفة : د سي ٢٠٦٦]** ۩[م : ١٤٣/ ب]

* **[١٠٩٦٨] [التحفة : د سي ٢٠٦٦-سي ١٩٥٥٨]**

(٢) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٩) .

* **[١٠٩٦٩] [التحفة : س ١٧٢٣١]**

* **[١٠٩٧٠] [التحفة : م سي ١٧١٣٥]**



• [١٠٩٧١] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن أَزْهَرَ بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن السائب - ابن أخي مَيْمونةَ - أن مَيْمونةَ قالت لي : يا ابن أخي ، ألا أَرقيك بِرُقْيَة رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى . قالت : «**باسم الله أَرقيك ، و الله يَشفيك من كل داء فيك ، أَذْهِب الباس رب الناس ، و اشْفِ و أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت**» .

• [١٠٩٧٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا عبدالوارث ، عن عبدالعزيز بن صُهَيب ، قال : دخلت أنا و ثابت البُنانيّ على أنس بن مالك ، فقال ثابت : يا أبا حمزة ، اشتكيت . فقال : ألا أَرقيك بِرُقْيَة رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى . قال : «**اللَّهُمَّ رب الناس ، مُذْهِبَ الباس ، اشْفِ أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت ، شفاء لا يُغادِر سَقَمًا**» .

• [١٠٩٧٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد أبو قُدامةَ السَّرْخَسِيّ ، قال : ثنا سفيان ، عن عبد ربه ، و هو : ابن سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان يقول للمريض هكذا بِرِيقِهِ على الأرض بأصبعه ويقول : «**باسم الله تُرْبَة أرضنا (بِرِيقِ)[1] بعضنا (يُشْفَىٰ)[2] بها سَقيمُنا بإذن ربنا**»[3] .

قال لنا أبو عبدالرحمن : لا نعلم أحدًا روى هذا الحديث إلا ابن عُيَيْنَةَ .

---

* [١٠٩٧١] [التحفة : سي ١٨٠٧٢]
* [١٠٩٧٢] [التحفة : خ د ت س ١٠٣٤]

(١) فوقها في (ط) : «ضـ» ، و في حاشيتها : «بريقة» ، و فوقها : «عـ» و ضرب عليها .
(٢) ضبطها في (ط) بفتح الياء الأولى و ضمها .
(٣) تقدم بنفس الإسناد و المتن برقم (٧٧٠٧) .

* [١٠٩٧٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٠٦]

٢٤١- ما يقول على الحريق

• [١٠٩٧٤] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاك، عن محمد بن حاطِب قال: تناولت قِدْرًا فأصاب كفي من مائها، فاحترق ظَهْر كفي، فانطلقت بي أمي إلى النبي ﷺ، فقال: «**أَذْهِب الباس رب الناس**». وأحسبه قال: «**واشْفِ أنت الشافي، ويتْفُل**»(١).

خالفه زكريا بن أبي زائدةَ ومِسْعَر:

• [١٠٩٧٥] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله، عن محمد بن بِشْر، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدةَ، عن سِمَاك بن حرب، عن محمد بن حاطِب قال: تناولت قِدْرًا كانت لي، فاحترقت يدي، فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس، فقالت له: يا رسول الله، فقال: «**لبيك وسَعْدَيْك**». ثم أدنتني منه، فجعل يتْفُل، ويتكلم بكلام ما أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «**أَذْهِب الباس رب الناس، اشْفِ أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**»(٢).

• [١٠٩٧٦] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا جعفر بن عَوْن، قال: قال مِسْعَر: أنا عن سِمَاك، عن محمد بن حاطِب قال: صنعت أمي مَرَقَة، فَأَهْرَاقَت على يدي، فذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقال كلامًا لم أحفظه، فسألتها عنه في إمارة عثمانَ ما قال؟ فقالت: قال: «**أَذْهِب الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي**»(٣).

---

(١) تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (٧٦٩٥)، (١٠١٢٥).

* [١٠٩٧٤] [التحفة: س ١١٢٢٢]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٢٥).

* [١٠٩٧٥] [التحفة: س ١١٢٢٢]

(٣) تقدم (٧٦٩٥).

* [١٠٩٧٦] [التحفة: س ١١٢٢٢]

٢٤٢- ما يقول على الملدوغ
وذكر الاختلاف على أبي بِشْر جعفر بن إياس في ذلك

• [١٠٩٧٧] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يَعْلىٰ، قال: ثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثين رجلا، فنزلنا بقوم ليلًا، فَأَبَوْا أن يُضَيِّفونا فنزلنا ناحية، فلُدِغَ سَيِّدُهم فَأَتَوْنا فقالوا: فيكم أحد يَرْقي؟ قلنا: نعم. قالوا: فانطلق. قلنا: لا إلا أن تجعلوا لنا جُعْلًا[١]، أَبَيْتُم أن تُضَيِّفونا فجعلوا لنا ثلاثين شاة، فانطلقت معهم فجعلت أقرأ فاتحة الكتاب، وأمسح المكان الذي لُدِغ حتىٰ برَأَ، فأَعْطَوْنا الغنم، فقلت: والله لا نأكلها، ما أدري ما الرُّقَىٰ، ولا أُحْسِن الرُّقَىٰ. فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ، فأخبرناه فقال: **«وما أدراك أنها رُقْيَة؟! وما عِلْمك أنها رُقْيَة؟ نعم، فكلوها واضربوا لي معكم بِسَهْم»**[٢].

• [١٠٩٧٨] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد - وذكر كلمة معناها - ثنا شُعْبَة، عن أبي بِشْر، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد أن ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ أتوا حَيّا من أحياء العرب، فلم (يَقْرُوهم)[٣]، فبَيْنا هم كذلك إذ لُدِغ سَيِّدُ أولئك، فقال: هل فيكم دواء أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تَقْرونا، فلا نفعل حتىٰ تجعلوا لنا جُعْلًا، فجعلوا لهم قَطيعًا من الشَّاءِ، فجعل يقرأ بأم

---

(١) **جعلا**: أجرًا. (انظر: لسان العرب، مادة: جعل).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٨٩).

* [١٠٩٧٧] [التحفة: ت س ق ٤٣٠٧]

(٣) كذا ضبطها في (ط). ويقروهم: أي يضيفوهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٩).

القرآن و يجمع بُزاقه و يَنْفُث ، فبَرَأَ الرجل ، فأَتَوْا بالشَّاء[(١)] ، فقالوا : لا نأخذها حتى نسأل رسول الله ﷺ ، فسألوا رسول الله ﷺ فضَحِكَ و قال **«ما أدراك أنها رُقْيَة؟! خذوها و اضربوا لي فيها بِسَهْم»**[(٢)] .

• [١٠٩٧٩] أخبرني زِياد بن أيوبَ أبو هاشم دَلُّويه ، قال : ثنا هُشَيْم ، قال : أنا أبو بِشْر ، عن أبي المُتَوَكِّل ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ أن ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر ، فمروا بِحَيٍّ من أحياء العرب فاسْتَضافوهم ، فأَبَوْا أن يُضَيِّفوهم ، فعرض لإنسان منهم في عَقْله أو لُدِغ ، فقالوا لأصحاب رسول الله ﷺ : هل فيكم من راقٍ؟ فقال رجل منهم : نعم أنا . فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبَرَأَ ، فأُعْطِيَ قَطيعًا من غنم ، فأبى أن يقبله حتى أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : يا رسول الله ، و الذي بعثك بالحق ، ما رَقَيْتُه إلا بفاتحة الكتاب فضَحِكَ ، و قال : **«ما يُدْريك أنها رُقْيَة؟!»** ثم قال : **«خُذُوا الغنم ، و اضربوا لي معكم بِسَهْم»**[(٣)] .

• [١٠٩٨٠] أخبرني زِياد بن أيوبَ ، قال : ثنا أبو معاوية و يَعْلى و محمد ، قالوا : ثنا الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . . . بنحوه .

---

(١) **بالشاء** : ج . شاة ، و هي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد و المتن برقم (٧٧٠٤) .

* [١٠٩٧٨] [التحفة : ع ٤٢٤٩]

(٣) تقدم بنفس الإسناد و المتن برقم (٧٦٩٠) .

* [١٠٩٧٩] [التحفة : ع ٤٢٤٩]

* [١٠٩٨٠] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧]

٢٤٣- ما يقول على البَثْرَة[(١)] وما يضع عليها

• [١٠٩٨١] أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجّاج قال: ثنا ابن جُرَيْج، أخبرني عمرو بن يحيى، قال: حدثتني مريم بنت إياس، عن بعض أزواج النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «عندك ذَرِيرَة[(٢)]؟» فقالت: نعم. فدعا بها فوضعها على بَثْرَة بين أصبعين من أصابع رجله، ثم قال: «اللَّهُمَّ مطفئ (الكبيرة)[(٣)]، ومكبر (الصغيرة)[(٤)]، أطفئها عني» (فطَفِئَتْ)[(٥)].

٢٤٤- ما يُقْرَأ على المعتوه[(٦)]

• [١٠٩٨٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفرٍ، قال: ثنا شُعْبَة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبيّ، عن خارِجَة بن الصَّلْت، عن عمه قال: أقبلنا من عند النبي ﷺ فأتينا على حَيٍّ من العرب، فقالوا: هل عندكم دواء أو رُقْيَة؟ فإن عندنا مَعْتوهًا في القُيود[(٧)]، فجاءوا بمعتوه في القُيود، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غُدْوَة وعَشِيَّة أجمع بُزاقي وأتْفُل، فكأنما أُنْشِطَ من عِقال[(٨)]،

---

(١) البثرة: الخُرَّاج الصغير. (انظر: لسان العرب، مادة: بثر).

(٢) ذريرة: نَوْعٌ من الطِّيبِ مجموعٌ من أخلاطٍ. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر).

(٣) في (م): «الكبير».

(٤) في (م): «الصغير».

(٥) هكذا ضبطها في (ط).

* [١٠٩٨١] [التحفة: سي ١٨٣٨٥]

(٦) المعتوه: المصاب في عَقْله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عته).

(٧) القيود: ج. القيد، وهو: ما تربط به الأيدي والأرجل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قيد).

(٨) أنشط من عقال: يقال هذا للمريض إذا برئ، وللمغشي عليه إذا أفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: نشط).



فأعطوني جُعْلًا ، فقلت : لا . فقالوا : سل النبي ﷺ فسألته ، فقال : **«كل ، فلعَمْري ، من أكل برُقْيَة باطل ، فقد أكلت برُقْيَة حق»**(١) .

٢٤٥- ما يُقرأ على من أُصِيبَ بعين

• [١٠٩٨٣] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ ، قال : ثنا معاوية بن هشام ، عن عمّار بن رُزَيق ، عن عبدالله بن عيسى ، عن أُمَيَّة بن أبي هِندٍ - قال : **قال لنا أبوعبدالرحمن** كذا قال - : عن عبدالله بن عامر بن رَبيعةَ ، عن أبيه قال : خرجت أنا وسَهْل بن حُنَيْف نلتمس (الخَمَرَ)(٢) ، فأصبنا غَديرًا (خَمِرًا)(٣) ، فكان أحدنا يَستحْيي أن يتجرد(٤) وأحد يراه ، فاستتر حتى إذا رأى أن قد فعل نَزَعَ جُبَّة صوف عليه ، فنظرت إليه فأعجبني خَلْقه ، فأصبته بعين فأخذته قَعْقَعَةٌ ، فدعوته فلم يُجِبْني ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : **«قوموا بنا»** . فرفع عن ساقيه حتى خاض إليه الماء ، فكأني أنظر إلى وَضَح ساقي النبي ﷺ ، فضرب صدره ، وقال : **«باسم الله ، اللَّهُمَّ أَذْهِب حرها وبردها ووَصَبَها ، قم بإذن الله»** . فقام فقال رسول الله ﷺ : **«إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه شيئًا يُعْجِبه ، فلْيَدْعُ بالبركة ؛ فإن العين حق»**(٥) .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٩١) .

* [١٠٩٨٢] [التحفة : د س ١١٠١١]

(٢) هكذا ضبطها في (ط) . والخمر : كل ما سَتَرك من شجر أو بناء أو غيره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمر) .

(٣) كذا ضبطها في (ط) ، وفي حاشيتها : «أي : مستورًا» .

(٤) **يتجرد** : يتعرى . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جرد) .

(٥) تقدم من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١٠١٤٩) .

* [١٠٩٨٣] [التحفة : س ق ٥٠٣٧]

• [١٠٩٨٤] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا المُعَلَّى بن أسد، قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، قال: ثنا عثمان بن حَكيم، قال: حدثتني جدتي الرَّبَاب، قالت: سمعت سَهْل بن حُنَيْف يقول: مررنا بسَيْل، فاغْتَسَلْتُ فيه فخرجت محمولًا منه مَحْمومًا، فنُمِيَ ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: **«مُروا أبا ثابت يتَعَوَّذ»**. قلت: يا سيدي، والرُّقَى صالحة؟! قال: **«لا رُقْيَة إلا في نفس أو حُمَة أو لدغة»**(١).

٢٤٦- ما يقول من كان به (أُسْرٌ)(٢)
وذكر الاختلاف على طَلْق بن حَبيب في الخبر فيه

• [١٠٩٨٥] أخبرنا عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مَخْلَد، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن طَلْق، عن أبيه أنه كان به الأُسْرُ، فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه، فلَقِيَ رجلا فقال: ألا أعلمك كَلِمات سمعتهن من رسول الله ﷺ: **«ربنا الله الذي في السماء تَقَدَّسَ اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، اجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حُوبَنا وخطايانا، أنت رب (الطيبين)** صح:ط**، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ»**.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالواحد بن زياد برقم (١٠١٩٦).

* [١٠٩٨٤] [التحفة: د سي ٤٦٦٧]

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشية (ط): «هو احتباس في البول».

* [١٠٩٨٥] [التحفة: سي ١٥٥٤٥]

• [١٠٩٨٦] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني يونُس بن خَبَّاب ، قال : سمعت طَلْق بن حَبيب ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه أن رجلا أتى النبي ﷺ كان به الأُسْرُ ، فأمره النبي ﷺ أن يقول : **«ربنا الله الذي تَقَدَّسَ في السماء اسمه»** . . . وساق الحديث .

ذكر الاختلاف على اللَّيْث بن سعد

• [١٠٩٨٧] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني اللَّيْث - وذكر آخر قبله - عن (زيادة) [صح:ط] بن محمد ، عن محمد بن كَعْب القُرَظي ، عن أبي الدرداء أنه أتاه رجل فذكر أن أباه احتبس بوله ، فأصابته حَصاة البول ، فعلمه رُقْيَة سمعها من رسول الله ﷺ : **«ربنا الذي في السماء تَقَدَّسَ اسمك أمرك في السماء والأرض ، كما رحمتك في السماء ، فاجعل رحمتك في الأرض ، واغفر لنا حُوبَنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، فأنزل شفاء من شفائك ، ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ»** . وأمره أن يرقيه بها ، فرقاه بها فَبَرَأَ .

خالفه ابن أبي مريمَ :

• [١٠٩٨٨] *أخبرنا* أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريمَ ، عن عمه قال : حدثني اللَّيْث ، قال : حدثني زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كَعْب ، عن فَضَالَةَ قال : جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشِّفاء لأبيهما حُبِسَ بوله ، فدله القوم على أبي الدرداء ، فجاءه الرجلان ومعهما فَضَالَة فذكروا له ، فقال

---

* [١٠٩٨٦] [التحفة : سي ١٥٥٤٥]
* [١٠٩٨٧] [التحفة : د سي ١٠٩٥٧]



أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من اشتكى منكم شيئًا ، أو اشتكى أخ له فليقل»** . . . فذكر نحوه .

٢٤٧- ما يقول إذا دخل على مريض

• [١٠٩٨٩] *أخبرنا* سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار ، قال : ثنا عبدالوَهّاب بن عبدالمجيد ، عن خالد ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده ، فقال : **«لا بأس عليك طَهور إن شاء الله»** . قال : كلا ، بل قل : حُمَّى تفور في عظام شيخ كبير ؛ (كَيْمَا)ط تُزِيره القبور[١] . قال النبي ﷺ : **«فنعم إذًا»**[٢] .

• [١٠٩٩٠] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن وَهْب ، قال : حدثني داود بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن يوسُف بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ أنه دخل عليه ، فقال : **«اكشف الباس رب (الناس)صح:ط عن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ»** ثم أخذ تُرابًا من بُطْحان ، فجعله في قدح فيه ماء ، فصبه عليه[٣] .

خالفه ابن جُرَيْج :

• [١٠٩٩١] *أخبرنا* علي بن سَهْل ، قال : ثنا حَجّاج ، قال ابن جُرَيْج : أخبرني

---

* [١٠٩٨٨] [التحفة : د سي ١٠٩٥٧]

(١) تزيره القبور : تُميته حتى تدخله قبره . (انظر : لسان العرب ، مادة : زور) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٥٦) .

* [١٠٩٨٩] [التحفة : خ س ٦٠٥٥]

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٦٧) .

* [١٠٩٩٠] [التحفة : د سي ٢٠٦٦]

عمرو بن يحيى بن عُمارَة، قال: أخبرني يوسُف بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ أن النبي ﷺ أتى ثابت بن قَيْس . . . نحوه مرسلًا .

• [١٠٩٩٢] *أخبرنا* عمرو بن منصور، قال: ثنا عَفَّان، قال: ثنا حمّاد، عن حُمَيد و (حمّاد)(١)، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على المريض قال: **«أَذْهِبِ الباس رب الناس، واشْفِ أنت الشافي شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**. وقال حمّاد: **«لا شفاء إلا شِفاؤك، اشْفِ شفاء لا يُغادِر سَقَمًا»**.

٢٤٨- موضع مَجْلِس الإنسان من المريض عند الدعاء له

• [١٠٩٩٣] *أخبرنا* وَهْب بن بَيان، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المِنْهال بن عمرو، (ومرة: سعيد بن جُبَير)(٢)، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ

---

* [١٠٩٩١] [التحفة: د سي ٢٠٦٦]

(١) لم يذكر المزي في «التحفة»: «حماد»، وهو ابن أبي سليمان. وسيأتي لفظه بعد لفظ حميد.

* [١٠٩٩٢] [التحفة: سي ٦٣١]

(٢) هكذا وقع في (م)، (ط) وفي «مسند أبي يعلى الموصلي» (ج ٥/ص ٤٨٤/ ٢٣٧٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو ومرة قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ . . .

فسياق إسناد النسائي وأبي يعلى - وهو أوضح - يحتمل أمرين؛ إما أن يكون سعيد بن جبير بديلا لعبد الله بن الحارث، فيحدث المنهال بهذا عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، ومرة حدث به عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أو يكون سعيدٌ زائدا بين المنهال وعبدالله بن الحارث، فيحدث المنهال به عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، ومرة حدث به عن سعيد عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

وبالنظر فيما وقع من الخلاف في حديث المنهال - من رواية عبد ربه بن سعيد عنه -، نجد أنه نوعان، الأول: هل هو من حديث المنهال عن سعيد عن ابن عباس، أم من حديثه عن عبدالله بن الحارث عن =

إذا عاد المريض جلس عند رأسه، ثم قال سبع مرات: **«أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك»**. فإن كان في أجله تأخير عُوفِيَ من وجعه ذلك.

• [١٠٩٩٤] أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ المُجالِديّ، قال: أنا حَفْص، عن الحَجّاج، عن المِنْهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مُسْلِم يدخل على مريض لم يحضُر أجله، فيقول: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَشفيَك، سبع مرات، إلا (عافاه)[1] الله»**.

ذكر الاختلاف على شُعْبَةَ بن الحَجّاج في هذا الحديث

• [١٠٩٩٥] أخبرني أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا أبو النَّضْر، قال: ثنا محمد بن شُعَيب، قال: حدثني شُعْبَة بن الحَجّاج، عن مَيْسَرَةَ، عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: **«لو أن أحدكم عاد مريضًا لم يحضُر أجله، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَشفيَك، سبع مرات، شفاه الله»**.

= ابن عباس؟ ذكر هذا الخلاف الحاكم في «المستدرك»، وذكر أن الحجاج بن أرطاة هو الذي روى الوجه الثاني، وذكر الوجه الأول من رواية عبد ربه بن سعيد ويزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال.

الثاني: هل هو من رواية سعيد عن ابن عباس مباشرة، أم بزيادة عبدالله بن الحارث بينهما؟

ذكر ذلك وأشار إليه ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٢٠) وقال: «المحفوظ بلا واسطة». اهـ.

ووقع في «التحفة»: «عن المنهال بن عمرو، عن مُرة، عن سعيد بن جبير» كذا ظن الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ أن كلمة «مرة» اسم لأحد رواة الإسناد، وهو وهم على كل حال.

* [١٠٩٩٣] [التحفة: سي ٥٧٨٥]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضـ»، وبحاشيتيهما: «شفاه» وفوقها: «عـ».

* [١٠٩٩٤] [التحفة: سي ٥٧٨٥]

* [١٠٩٩٥] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨]

• [١٠٩٩٦] أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوهّاب، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن شُعَيب، عن رجل، عن شُعْبَةَ، عن مَيْسَرةَ، عن المِنْهال... مثله سواء، ولم يقل: سبع مرات.

• [١٠٩٩٧] أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثني (أبو بكر)[١] (الأَدَمي)[٢]، قال: ثنا أحمد بن حُمَيد، قال: ثنا الأَشْجَعيّ، عن شُعْبَةَ، عن مَيْسَرةَ، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال... فذكر نحوه.

• [١٠٩٩٨] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّى، قالا: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن يزيدَ قال: سمعت المِنْهال بن عمرو، يُحَدِّث عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«ما من عبد مُسْلِم يعود مريضًا (لم يحضُر)[٣] أجله، فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَشفيَك، إلا عُوفِيَ»**.

٢٤٩- النهي أن يقول خَبُثَتْ[٤] نفسي

• [١٠٩٩٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن هشام بن عروة،

---

* [١٠٩٩٦] [التحفة: دت سي ٥٦٢٨]

(١) كذا في (م)، (ط)، «التحفة»، وكُني في مصادر ترجمته بأبي جعفر، ولم نقف على من كناه بأبي بكر من خلال التراجم.

(٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وفي حاشيتيهما: «الأدرمي» وفوقها في حاشية (م): «خ»، وكتب فيها أيضًا: «قال الباجي: في الأصل: الأدمي، عند أبي القاسم وابن أحمد، وإنما هو: الأدرمي، والله أعلم».

* [١٠٩٩٧] [التحفة: دت سي ٥٦٢٨]

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «يحضره»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٩٩٨] [التحفة: دت سي ٥٦٢٨]

(٤) **خبثت**: ثقلت وغثت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبث).

عن أبيه، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يقُولَنَّ أحدكم: خَبُثَتْ نفسي، ولكن ليقل: لَقِسَتْ[1] نفسي»**.

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

• [١١٠٠٠] *أخبرنا* محمد بن هشام السَّدُوسِيّ، قال: ثنا عمر بن علي، عن سفيانَ بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يقُولَنَّ أحدكم: خَبُثَتْ نفسي، ولكن ليقل: لَقِسَتْ نفسي»**.
خالفه يونُس وإسحاق بن راشد:

• [١١٠٠١] *أخبرنا* وَهْب بن بَيان، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: حدثني يونُس، قال: أنا محمد بن يحيى بن كثير الحَرَّانيّ، قال: ثنا محمد بن موسى، قال: ثنا أبي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يقل أحدكم: خَبُثَتْ نفسي، وليقل: لَقِسَتْ نفسي»**. (واللفظ لوهب)ط. خالفهما سفيان:

• [١١٠٠٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أُمامَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يقُولَنَّ أحدكم: إني خبيث النفس، ولكن ليقل: إني لَقِسُ النفس»**.

---

(١) **لقست**: لقست و خبثت بمعنى واحد، و إنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/٨).

* [١٠٩٩٩] [التحفة: م سي ١٦٩٢٥]
* [١١٠٠٠] [التحفة: سي ١٦٤٣٢]
* [١١٠٠١] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦]
* [١١٠٠٢] [التحفة: سي ١٤٣]

٢٥٠- ما يقول عند النّازِلَة[١] تنزل به

• [١١٠٠٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، عن حُمَيد. وأخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: ثنا حُمَيد، عن أنس قال: عاد رسول الله ﷺ رجلا قد صار مثل الفَرْخ[٢]، فقال له: **«هل كنت تدعو بشيء، (أو)[٣] تسأله إياه؟»** قال: كنت أقول: اللَّهُمَّ ما كنت مُعاقبي به في الآخرة، فَعَجِّلْه لي في الدنيا. قال: **«سبحان الله! لا تستطيعه أو لا تطيقه، ألا قلت:** ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾**»**[٤] [البقرة: ٢٠١].

في حديث قُتيبة قال: فدعا الله فشفاه.

اللفظ لابن المُثَنَّى.

• [١١٠٠٤] *أخبرنا* عمرو بن علي، عن أبي داود قال: ثنا شُعْبَة، قال: ۩ سمعت ثابتًا، قال: سمعت أنسًا، قال: كان رسول الله ﷺ يُكْثِر أن يدعو: «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]». قال شُعْبَة: فذكرت ذلك لقتادة، فقال: كان أنس يدعو بهذا.

---

(١) **النازلة:** المصيبة الشديدة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نزل).

(٢) **الفرخ:** ولد الطائر، و المراد أصبح مثله في شدة النحافة و قلة القوة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢٣).

(٣) غير واضحة في (م)، و أثبتناها من (ط).

(٤) الحديث ذكره في «التحفة» من الطريق الأول فقط، وعزاه للنسائي في الطب من «الكبرى»، وزاد فيه ثابتًا بين حميد وأنس، وأما طريق ابن المثنى فعزاه للترمذي فقط، وزاد فيه ثابتًا أيضا، والحديث تقدم بنفس الإسناد و المتن برقم (٧٦٦٣).

* [١١٠٠٣] [التحفة: م ت س ٣٩٣] ۩[م: ١٤٤/أ]

* [١١٠٠٤] [التحفة: م سي ٤٤٥-سي ١٢٩٤]



• [١١٠٠٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: ثنا سالم بن نوح، قال سعيد بن أبي عَروبة: أنا قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ دخل على رجل يعوده، فإذا هو كأنه (هامَة)[١] فقال له النبي ﷺ: **«هل سألت ربك من شيء؟»** قال: نعم. قلت: اللَّهُمَّ ما أنت مُعاقبي به في الآخرة، فَعَجِّلْه لي في الدنيا. فقال: **«سبحان الله! ألا قلت: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ﴾** [البقرة: ٢٠١]». فقالها الرجل فعُوفِيَ.

• [١١٠٠٦] أخبرنا زِياد بن أيوبَ، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا عبدالعزيز، قال: سأل قتادة أنسًا أي دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبي ﷺ؟ قال: كان أكثر دعوة يدعو بها يقول: **«اللَّهُمَّ آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقِنَا عذاب النار»**. وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها.

٢٥١- ما يقول عند ضُرٍّ ينزل به

• [١١٠٠٧] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، عن عبدالعزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَتَمَنَّىٰ أحدكم الموت لِضُرٍّ نزل به، فإن كان لا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الموت، فليقل: اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا (لي)ط، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي»**[٢].

---

(١) هكذا ضبطها في (ط).

* [١١٠٠٥] [التحفة: م سي ١١٩٢] * [١١٠٠٦] [التحفة: م د س ٩٩٦]

(٢) حديث علي بن حجر هذا عزاه المزي في «التحفة» لكتابي الجنائز، الطب، ولم يذكر موضع كتاب يوم وليلة هذا، ولم يشر الحافظ لذلك في «النكت»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٢)، (٧٦٧٤).

* [١١٠٠٧] [التحفة: خ م ت س ٩٩١] [المجتبى: ١٨٣٨]

• [١١٠٠٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعت عبدالله بن سَلِمة، يُحَدِّث عن علي قال: مَرَّ عَلَيَّ رسول الله ﷺ، وأنا أقول: اللَّهُمَّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرًا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فضربني برجله وقال: «**اللَّهُمَّ اشفه اللَّهُمَّ عافه**». فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

ذكر الاختلاف على شُعْبَةَ في هذا الحديث

• [١١٠٠٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، أنه سمع أنس بن مالك، يُحَدِّث عن النبي ﷺ قال: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدكم الموت لِضُرٍّ نزل به، فإن كان لا بُدَّ فاعلًا، فليقل: اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**».

• [١١٠١٠] أخبرنا عبدالله بن الهيثم بن عثمانَ، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: ثنا أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَتَمَنَّ المؤمن الموت من ضُرٍّ نزل به، إن كان لا بد فاعلًا، فليقل: اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيرًا لي**».

• [١١٠١١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا النَّضْر)[1]، قال: ثنا شُعْبَة،

* [١١٠٠٨] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧]
* [١١٠٠٩] [التحفة: سي ١٠٣٢]
* [١١٠١٠] [التحفة: د سي ١٢٧٤]

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «أبو النضر».

قال : حدثني علي بن زيد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «**لا يتمنين أحدكم**» - أو قال : «**المؤمن - الموت ، فإن كان لا بد فاعلًا ، فليقل : اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**» .

٢٥٢- ما يقول المريض إذا قيل له كيف تَجِدُكَ

• [١١٠١٢] أَخْبَرَنِي هارون بن عبدالله ، قال : ثنا سَيَّار ، قال : ثنا جعفرٌ ، قال : ثنا ثابت ، عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ على (شاب)[(١)] وهو في الموت ، فقال له : «**كيف تَجِدُكَ؟**» قال : أرجو الله يا رسول الله ، وأخاف ذنوبي . فقال رسول الله ﷺ : «**لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الذي يرجو ، وآمَنَهُ مما يخاف**» .

٢٥٣- النهي عن لعن الحُمّىٰ

• [١١٠١٣] أَخْبَرَنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : ثنا ابن أبي مريمَ ، عن نافع بن يزيد ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، أنه سمع أبا الزبير المكي ، يُحَدِّث عن جابر بن عبدالله قال : دخل النبي ﷺ على بعض أهله وهو وَجِع وبه الحُمّىٰ ، فقال النبي ﷺ : «**أهي أم مِلْدَم[(٢)]؟**» فقالت امرأة : نعم ، فلعنها الله . فقال النبي ﷺ : «**لا تلعنيها ، فإنها تغسِلُ ، أو تَذهَبُ بذنوب بني آدم ، كما يُذْهِب**

---

* [١١٠١١] [التحفة : سي ١١٠٣]

(١) في (م) ، (ط) : «ثابت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «التحفة» .

* [١١٠١٢] [التحفة : ت سي ق ٢٦٢]

(٢) أم ملدم : الحمى . (انظر : لسان العرب ، مادة : لدم) .

الكِير[١] خَبَثَ الحديد[٢]» .

٢٥٤- ما يقول للخائف

• [١١٠١٤] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد، عن شُعْبَة، عن أبي إسرائيل، قال: سمعت جَعْدَة - رجلا من بني (جُشَم) صح:ط بن معاوية - يقول: إن رسول الله ﷺ جِيءَ إليه برجل، فقالوا: إن هذا أراد أن يقتل رسول الله ﷺ. فجعل النبي ﷺ يقول: «لم تُرَعْ لم تُرَعْ لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه» .

• [١١٠١٥] أخبرنا أبو صالح محمد بن زُنْبُور المكي، قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وَجْهًا، وأجرأ الناس صَدْرًا، وأشجع الناس قلبًا، ولقد فزِعَ أهل المدينة ليلًا، فخرج فرَكِبَ فَرَسًا لأبي طَلْحَة عُرْيًا[٣]، فقال: «لم تُراعوا لم تُراعوا، إني وجدتُه بَحْرًا»[٤] .

• [١١٠١٦] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا الضَّحّاك بن مَخْلَد، قال: ثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه قال: أخبرني عبدالله بن جعفرٍ قال: كنت أنا وقُثَم وعبيدالله نلعب، فجاء النبي ﷺ فقال:

---

(١) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٢) **خبث الحديد**: وَسَخ وشوائب الحديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خبث).

* **[١١٠١٣] [التحفة: سي ٢٧٠١]**

* **[١١٠١٤] [التحفة: سي ٣٢٤٥]**

(٣) **عريا**: لا شيء على ظهره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرا).

(٤) الحديث تقدم من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (٨٧٧٧). ومعنى وجدته بحرا: أي: واسع الجري. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٦٨).

* **[١١٠١٥] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٩]**

«احمل هذا» . ثم قال : **«احمل هذا»** . فحمل قُثَم خلفه ، ولم يستحي من عمه العباس ، وكان عبيدالله أحب إلى العباس من قُثَم ، ومَسَحَ رأسه ثلاث مرار ، وقال : **«اللَّهُمَّ اخلف جعفرًا في ولده»** . قلت : ما فعل قُثَم؟ قال : اسْتُشْهِدَ . قلت : الله ورسوله كان أعلم بالخيرة . قال : أجل(١) .

٢٥٥- ما يقول إذا أصابته مصيبة

• [١١٠١٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيْث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : **«ألا أُعْجِبُكم؛ إن المؤمن إذا أصاب خيرًا حمد الله وشكر ، وإذا أصابته مصيبة حمد الله وصَبَرَ ، فالمؤمن يؤجر على كل شيء حتى الأُكْلَة يرفعها إلى فيه»** .

• [١١٠١٨] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ مَرَّ بقبر عنده امرأة تبكي ، فقال لها رسول الله ﷺ؟ **«(اتق)(٢) الله واصبري»** . قالت : وأنت ما تبالي مصيبتي . فلما جاوزها قيل لها : هذا رسول الله ﷺ ، فأخذها شبه الموت فأتته ، فإذا ليس دونه بَوَّاب ، (قالت)(٣) : يا رسول الله ، فإني أصبِر . قال رسول الله ﷺ : **«الصبر عند الصدمة الأولى»**(٤) .

---

(١) هكذا جاء هذا الحديث هنا ، وهو بالباب الآتي أليق ، والله تعالى أعلم .

* [١١٠١٦] [التحفة : سي ٥٢١٨] * [١١٠١٧] [التحفة : سي ٣٩٠٩]

(٢) في (ط) : «اتقي» ، وكتب فوقها : «ض عـ» .

(٣) في (م) : «قال» ، والمثبت من (ط) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن شعبة مختصرا (٢٢٠٠) .

* [١١٠١٨] [التحفة : خ م د ت س ٤٣٩]

٢٥٦- ما يقول إذا مات له ميت

• [١١٠١٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثني شَقيق ، عن أم سَلَمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إذا حضرتم المريض فقولوا خيرًا ؛ فإن الملائكة يؤمّنون»** . فلما مات أبو سَلَمة ، قلت : يا رسول الله ، ما أقول؟ قال : **«قولي : اللَّهُمَّ اغفر لنا وله ، وأعقِبني[١] منه عُقْبىٰ حسنةً[٢]»** . فأعقبها منه محمدًا ﷺ[٣] .

• [١١٠٢٠] *أخبرنا* محمد بن يحيىٰ بن محمد بن كثير الحَرَّانيّ ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، قال : ثنا ثابت ، قال : حدثني عمر بن أبي سَلَمة ، عن أمه أم سَلَمة ، عن أبي سَلَمة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللَّهُمَّ عندك أحتسب مصيبتي ، فأْجُرْني عليها ، وأبدلني بها خيرًا منها»** .

• [١١٠٢١] *أخبرني* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا يزيد ، قال : أخبرنا حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت قال : حدثني ابن عمر بن أبي سَلَمة ، عن أبيه ، عن أم سَلَمة قالت : قال رسول الله ﷺ . . . نحوه .

---

(١) **أعقبني :** عوضني . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقب) .

(٢) **عقبىٰ حسنة :** بدلًا طيبًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقب) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٦) .

* **[١١٠١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٦٢] [المجتبىٰ : ١٨٤٢]**

* **[١١٠٢٠] [التحفة : ت سي ق ٦٥٧٧]**

* **[١١٠٢١] [التحفة : د سي ١٨٢٠٢]**

• [١١٠٢٢] أملى عَلَيَّ عمرو بن منصور، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: ثنا ثابت، قال: حدثني ابن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أم سَلَمة قالت: ثنا أبو سَلَمة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللَّهُمَّ عندك أحتسب مصيبتي، فَأْجُرْني فيها، وأبدلني بها خيرًا منها**».

• [١١٠٢٣] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفرٍ قال: لو رأيتني أنا وقُثَم وعبيدالله ابني العباس ونحن صِبْيان نلعب، إذ مَرَّ رسول الله ﷺ على دَابَّة، فقال: «**ارفعوا إليَّ هذا**». (فجعلني)[١] أمامه، وقال: «**ارفعوا هذا**». لقثم (فجعله)[٢] خلفه، ولم يستحي من عمه العباس، وكان عبيدالله أحب إليه من قُثَم، قال: ثم مَسَحَ على رأسي ثلاثًا، ثم قال: «**اللَّهُمَّ اخلف جعفرًا في أهله**». قال: قلت: ما فعل قُثَم؟ قال: اسْتُشْهِدَ. قلت: الله ورسوله كان أعلم بالخير. قال: أجل[٣].

---

* [١١٠٢٢] [التحفة: ت سي ق ٦٥٧٧]

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «فحملني»، وفوقها: «عـ».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «فحمله»، وفوقها: «عـ».

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد برقم (١١٠١٦).

* [١١٠٢٣] [التحفة: سي ٥٢١٨]

٢٥٧- ما يُقْرَأ على الميت

و ذكر الاختلاف على سليمانَ التَّيْمِيّ في حديث مَعْقِل بن يَسَار فيه

• [١١٠٢٤] *أَخْبَرَنِي* محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، قال : حدثني عبدالله بن المبارك ، عن سليمانَ التَّيْمِيّ ، عن أبي عثمانَ ، عن مَعْقِل بن يَسَار ، أن رسول الله ﷺ قال : **«اقرءوا على موتاكم يس»** .

• [١١٠٢٥] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا مُعتَمِر ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبيه ، عن مَعْقِل بن يَسَار ، أن رسول الله ﷺ قال : **«ويس قلب القرآن ، لا يقرؤها رجل يريد الله و الدار الآخرة إلا غُفِرَ له ، اقرءوها على موتاكم»** .

٢٥٨- ما يقول في الصلاة على الميت

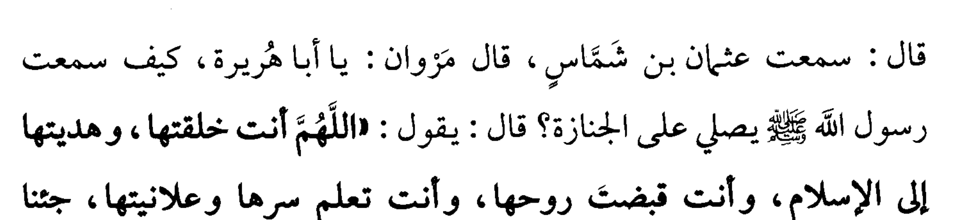
• [١١٠٢٦] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله بن المبارك ، عن زائدةَ قال : حدثني يحيى بن أبي سُلَيم ، قال : سمعت الجُلَاس قال : سأل مَرْوان أبا هُريرة كيف سمعت النبي ﷺ يصلي على الجنازة؟ فقال : **«اللَّهُمَّ أنت خلقتها ، وأنت هديتها ، وأنت قبضتَ روحها ، تعلم سرها وعلانيتها ، جئنا شفعاء ، فاغفر لها»** .

ذكر اختلاف شُعْبَةَ و عبدالوارث بن سعيد في إسناد هذا الحديث

• [١١٠٢٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن الجُلَاس

---

* [١١٠٢٤] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩]
* [١١٠٢٥] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩]
* [١١٠٢٦] [التحفة : د سي ١٤٢٦١]



قال : سمعت عثمان بن شَمَّاسٍ ، قال مَرْوان : يا أبا هُريرة ، كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ قال : يقول : **«اللَّهُمَّ أنت خلقتها ، وهديتها إلى الإسلام ، وأنت قبضتَ روحها ، وأنت تعلم سرها وعلانيتها ، جئنا شفعاء ، فاغفر لها»** .

• [١١٠٢٨] *أخبَرَني* معاوية بن صالح ، قال : حدثني عبدالرحمن بن المبارك ، قال : ثنا عبدالوارث ، قال : ثنا أبو الجُلَاس عُقْبَة بن سَيَّار ، عن علي بن الشماخ قال : شهدت مَرْوان سأل أبا هُريرة كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ فقال : قال : **«اللَّهُمَّ أنت ربها ، وأنت خلقتها ، وأنت هديتها للإسلام ، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها ، جئنا شفعاء ، فاغفر لها»** .

ذكر الاختلاف على أبي سَلَمة بن عبدالرحمن في الدعاء في الصلاة على الجنازة

• [١١٠٢٩] *أخبرنا* العباس بن عبدالعظيم العَنْبَري ، عن عمر بن يونُس قال : ثنا عكرمة بن عَمّار ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، قال : سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله ﷺ على الميت؟ قالت : كان يقول : **«اللَّهُمَّ اغفر لحينا ، وميتنا ، ولصغيرنا ، وكبيرنا ، وذكرنا ، وأنثانا ، ولغائبنا ، وشاهدنا ، اللَّهُمَّ من أحييته منا ، فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته منا ، فتوفه على الإيمان»** .

---

* [١١٠٢٧] [التحفة : د سي ١٤٢٦١] * [١١٠٢٨] [التحفة : د سي ١٤٢٦١]
* [١١٠٢٩] [التحفة : سي ١٧٧٩٠]

• [١١٠٣٠] أَخْبَرَنِي شُعَيب بن شُعَيب بن إسحاق، قال: ثنا أبو المُغِيرَة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الصلاة: **«اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا، وغائبنا وشاهدنا، اللَّهُمَّ من أحييته منا، فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، اللَّهُمَّ لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده»**.

• [١١٠٣١] أَخْبَرَنِي أحمد بن بَكّار الحَرَّانيّ، قال: ثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة قال: **«اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللَّهُمَّ من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، (لا)[1] تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده»**.

• [١١٠٣٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمةَ، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن سَلَام قال: كان يقال على الصلاة على الجنازة - فذكر مثله، وقال: من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا، فتوفه على الإيمان، ولم يذكر ما بعده.

• [١١٠٣٣] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا محمد، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن سَلَام قال: الصلاة على الميت أن يقول - فذكر مثله.

---

* [١١٠٣٠] [التحفة: دت سي ١٥٣٨٥]

(١) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

* [١١٠٣١] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤]

ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في حديث أبي قتادة فيه

• [١١٠٣٤] *أخبرني* محمد بن عبدالله بن عمّار المَوْصِلي، قال: حدثني المُعافَى، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن (أبي)[(١)] إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: **«اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا، اللَّهُمَّ من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»**.

• [١١٠٣٥] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا هشام، عن يحيى، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت - مثله سواء إلى قوله: **«وكبيرنا»**. ولم يذكر ما بعده.

• [١١٠٣٦] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ، عن أبيه قال: ثنا هَمّام، قال: ثنا يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه شَهِدَ النبي ﷺ صلى على ميت، فسمعه يقول... نحوه.

نوع آخر من الدعاء

• [١١٠٣٧] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سُلَيم، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير،

(١) كذا في النسخ الخطية، وصحح عليها في (ط).

* [١١٠٣٤] [التحفة: ت سي ١٥٦٨٧]
* [١١٠٣٥] [التحفة: ت سي ١٥٦٨٧]
* [١١٠٣٦] [التحفة: سي ١٢١١٥]

عن أبيه، عن عَوْف بن مالك قال: (سمعت)(١) رسول الله ﷺ صلى على جنازة فقال: «**اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه واعف عنه، وعافه وأكْرِم نُزُلَه، ووسع مُدْخَله، واغسله بماء وثلج وبَرَد(٢)، ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَس(٣)، (وأبدله)(٤) دارًا خيرًا من داره، وأهلًا خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجه، وقه فتنة القبر وعذاب النار**»(٥).

٢٥٩- ما يقول إذا وُضِعَ الميت في اللَّحْد(٦)

• [١١٠٣٨] *أخبرنا* أبو داود، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن هَمّام، عن قتادةَ، عن أبي الصِّدِّيق، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «**إذا وضعتم موتاكم في القبر، فقولوا: باسم الله، وعلى سنة رسول الله ﷺ**».

وقفه شُعْبَة:

• [١١٠٣٩] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن شُعْبَةَ بن الحَجّاج، عن

---

(١) صحح عليها في (م) (ط) وفي حاشيتيهما: «شهدت» مصححًا عليها.

(٢) **برد:** ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفافة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برد).

(٣) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

(٤) كتب في (ط): «وأبدل له»، ثم ضرب عليها، وصحح عليها، وكتب في حاشيتها: «وأبدله» وفوقها: «عـ».

(٥) سبق من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٧٠)، (٢٣١٦)، وبنفس هذا الإسناد برقم (٢٣١٥).

* **[١١٠٣٧] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ٢٠٠٠]**

(٦) **اللحد:** شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢١٣).

* **[١١٠٣٨] [التحفة: د سي ٦٦٦٠]**

قتادة، عن أبي الصِّدِّيق، عن ابن عمر أنه كان يقول إذا وضع الميت في القبر: باسم الله، وعلى سنة رسول الله ﷺ.

٢٦٠- الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها

• [١١٠٤٠] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، قال: ثنا ابن القاسم، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ أَمْضِ لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خَوْلَة»**. يَرْثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة[١].

٢٦١- ما يقول إذا أتى على المقابر وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

• [١١٠٤١] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا حَرَمِيّ بن عُمارة، قال: ثنا شُعْبَة، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى على المقابر قال: **«السلام عليكم أهل الدار من المؤمنين والمسلمين، وإنا - إن شاء الله - بكم لاحقون، أنتم لنا فَرَطٌ[٢]، ونحن لكم تبع، وأسأل الله العافية لنا ولكم»**[٣].

---

(١) تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٦٢٧).

* [١١٠٤٠] [التحفة: ع ٣٨٩٠]

(٢) **فرط**: سابقون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فرط).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٣).

* [١١٠٤١] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠] [المجتبى: ٢٠٥٩]

• [١١٠٤٢] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : ثنا إسماعيل ، وهو : ابن جعفرٍ ، قال : ثنا شَرِيك ، وهو : ابن عبدالله بن أبي نَمِر ، عن عطاء ، وهو : ابن يَسَار ، عن عائشةَ - رضي الله تعالى عنها - قالت : كان رسول الله ﷺ قل ما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البَقِيع(١) ، فيقول : «**السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا وإياكم موعودون غدًا وموكلون**(٢) ، **وإنا - إن شاء الله - بكم لاحقون ، اللَّهُمَّ اغفر لأهل بَقِيع الغَرْقَد**»(٣) .

٢٦٢- ما يقول عند الموت

• [١١٠٤٣] أخبرنا سليمان بن داود ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : حدثني اللَّيْث ، عن ابن الهاد ، عن موسى بن سَرْجِس ، عن القاسم ، عن عائشةَ قالت : رأيت رسول الله ﷺ ۩ وهو يموت ، وعنده قدح فيه ماء يُدْخِل يده في القدح يَمْسَح وجهه بالماء ، ثم يقول : «**اللَّهُمَّ أعني على سكرات**(٤) **الموت**»(٥) .

• [١١٠٤٤] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : حدثنا وَكيع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة ، عن عائشةَ قالت : كنت أسمع أن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يُخَيَّر بين الدنيا والآخرة ، فأخذته

---

(١) **البقيع :** موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب و بقي اسمه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤) .

(٢) **موكلون :** أي متكل بعضنا على بعض في الشفاعة و الشهادة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٤) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٢) .

* **[١١٠٤٢] [التحفة : م د س ١٧٣٩٦] [المجتبى : ٢٠٥٨]** ۩ [م : ١٤٤/ ب]

(٤) **سكرات :** ج . سكرة ، و هي : الشدة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٣٦٢) .

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٤) .

* **[١١٠٤٣] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦]**

(بُحَّةٌ)(١) في مرضه الذي مات فيه، فسمعته يقول: «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النساء: ٦٩]». فظننت أنه خير(٢).

• [١١٠٤٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، عن هشام، عن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشةَ قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول عند وفاته: «اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني، وألحِقْني بالرَّفيق (الأعلى)[لا:ط]»(٣).

• [١١٠٤٦] أخبرنا بِشْر بن خالد، قال: ثنا غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن سليمانَ، عن أبي الضُّحىٰ، عن مَسْروق، عن عائشةَ أن النبي ﷺ لما مَرِضَ مرضه الذي مات فيه قال: «اللَّهُمَّ اغفر لي، واجعلني في الرفيق(٤)».

• [١١٠٤٧] أخبرني محمد بن علي بن مَيْمون الرَّقّي، قال: أنا الفِرْيابي، قال: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بُرْدة، عن عائشةَ قالت: أُغْمِيَ على النبي ﷺ وهو في حجري، فجعلت أمسحه، وأدعو له بالشفاء فأفاق فقال: «بل أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام»(٥).

---

(١) ضبط أولها في (ط) بالضم والفتح معا. والبُحَّة: غِلْظة في الصَّوت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بحح).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٦).

* [١١٠٤٤] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨]

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٨).

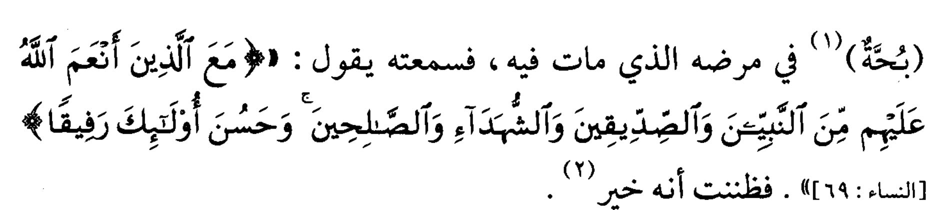
* [١١٠٤٥] [التحفة: خ م ت سي ١٦١٧٧]

(٤) الرفيق: الأنبياء الساكنون أعلى عليين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/٢٠٨).

* [١١٠٤٦] [التحفة: سي ١٧٦٥١]

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٧).

* [١١٠٤٧] [التحفة: س ١٧٦٩٥]



• [١١٠٤٨] أخبرنا يحيى بن موسى (خَتّ)[١] البَلْخِيّ، قال: ثنا عبدالله بن نُمير، قال: ثنا مُجَالِد، عن الشَّعْبيّ، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت عمر بن الخَطّاب يقول لِطَلْحَةَ بن عبيدالله: ما لي أراك (شَعِثًا، أو أَغْبَرَ رَثًّا)[٢] منذ تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ، لعلك إنما بك يا طَلْحَة، إمارة ابن عمك. قال: مَعاذَ الله إني لأجدركم أن لا أفعل ذلك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يَحْضُره موت، إلا وجد رُوحه لها روحًا حين تخرج من جسده، وكانت له نورًا يوم القيامة»**. فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم يخبرني بها، فذاك الذي دخلني قال عمر: فأنا أعلمها. قال: فلله الحمد فما هي؟ قال: هي التي قالها لعمه: لا إله إلا الله. قال طَلْحَة: صدقت.

• [١١٠٤٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا جَرِير، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبيّ، عن ابن لِطَلْحَةَ بن عبيدالله قال: رأى عمر طَلْحَة حزينًا، فقال: ما لك يا فلان؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته، إلا نَفَّسَ[٣] الله عنه كَرْبَه»**. فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات. قال: إني لأعلمها، هل تعلم من كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه؟ لا إله إلا الله. قال: هي - والله - هي.

---

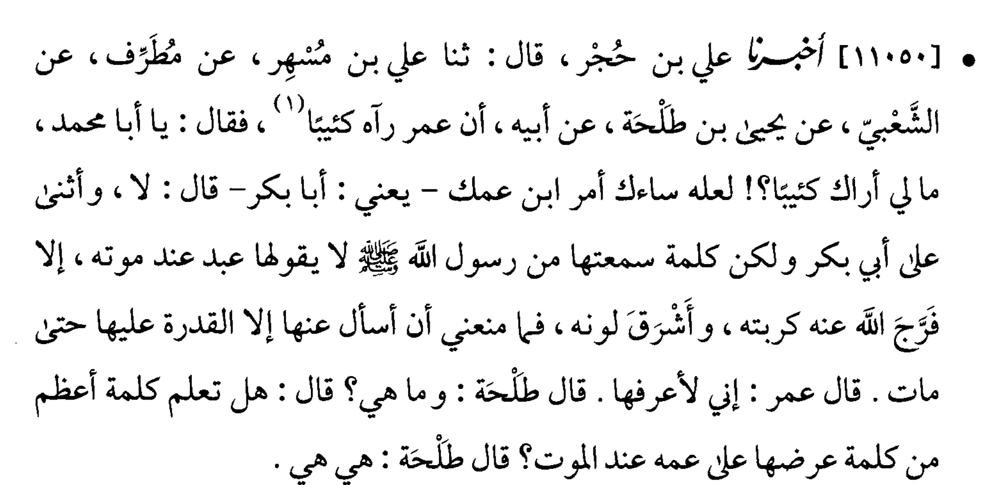
(١) في حاشية (م)، (ط): «ختٌّ لقب يحيى بن موسى».

(٢) على أولها وآخرها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «شعث أو أغبر رث»، وفوق أولها وآخرها: «عـ».

* [١١٠٤٨] [التحفة: سي ٤٩٩٥-سي ١٠٤٢٦]

(٣) نفس: فرّج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

* [١١٠٤٩] [التحفة: سي ٥٠١٨-سي ١٠٦٧٤]



• [١١٠٥٠] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا علي بن مُسْهِر، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبيّ، عن يحيى بن طَلْحَة، عن أبيه، أن عمر رآه كئيبًا[(١)]، فقال: يا أبا محمد، ما لي أراك كئيبًا؟! لعله ساءك أمر ابن عمك - يعني: أبا بكر - قال: لا، وأثنى على أبي بكر ولكن كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ لا يقولها عبد عند موته، إلا فَرَّجَ الله عنه كربته، وأَشْرَقَ لونه، فما منعني أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات. قال عمر: إني لأعرفها. قال طَلْحَة: وما هي؟ قال: هل تعلم كلمة أعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت؟ قال طَلْحَة: هي هي.

• [١١٠٥١] أخبرنا هارون بن إسحاق (الهَمْدانيّ)[(٢)] الكوفي، قال: ثنا محمد بن عبدالوَهّاب، عن مِسْعَر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبيّ، عن يحيى بن طَلْحَة، عن أمه سُعْدَى قالت: مَرَّ عمر بطلحةَ بعد وفاة رسول الله ﷺ، فقال: ما لك مكتئبًا أساءك إِمْرَة ابن عمك؟ قال: لا، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته، إلا كانت نورًا لصحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحًا»**. فقُبِضَ ولم أسأله قال: أنا أعلمها هي التي أراد عليها عمه، ولو عَلِمَ شيئًا أنجى (منه)[(٣)] لأمره.

• [١١٠٥٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا محمد بن عُبَيْد، قال: ثنا إسماعيل، عن رجل، عن عامر قال: مَرَّ عمر بطلحةَ، فرآه كئيبًا... نحوه.

---

(١) كئيبا: مهموما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كأب).

* [١١٠٥٠] [التحفة: سي ٥٠١٦-سي ١٠٤٧١]

(٢) فوقها في (ط): «عـ».

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وفي حاشيتيهما: «منها»، مصححًا عليها.

* [١١٠٥١] [التحفة: سي ق ٥٠٢١-سي ق ١٠٦٧٦]

* [١١٠٥٢] [التحفة: سي ٤٩٩٩]

• [١١٠٥٣] أخبرنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طَهْمانَ ، عن الحَجّاج ، عن قتادةَ ، عن أبي بكر بن أنس ، عن (محمود بن عُمَير بن سعد)[1] ، أنه قال : إن عِتْبان بن مالك أُصِيبَ بَصرُهُ في عهد رسول الله ﷺ ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ ، إني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك ، وإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فأأتم بصلاتك ، فأتاه رسول الله ﷺ ، فذكروا مالك بن الدُّخْشُم ، قالوا : ذلك كهف المنافقين . أو قال : أهل النفاق وملجؤهم الذي يلجئون إليه ومعقلهم ، فقال رسول الله ﷺ : **«يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله؟»** قالوا : بلى ، ولا خير في شهادته . قال : **«لا يشهدها عبد صادقًا من قِبَل قلبه فيموت إلا حُرِّمَ على النار»** .

• [١١٠٥٤] أخبرنا عُبَيْد بن آدم بن أبي إياس ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شَيْبان ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : ذكر أصحاب النبي ﷺ مالك بن الدُّخْشُم عند رسول الله ﷺ ، فوقعوا فيه وشتموه ، فقال رسول الله ﷺ : **«دَعُوا لي أصحابي»** . فقالوا : يا رسول الله ، إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجئون إليه ، فقال رسول الله ﷺ : **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنّي رسول الله؟»** قالوا : بلى ، ولا خير في شهادته . فقال رسول الله ﷺ : **«لا يشهد بها عبد صادقًا من قلبه ، ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار»** .

---

(١) في «التحفة» : «محمود بن عمير عن أبيه» وجعله من مسند : عمير بن سعد ، ورواية حجاج أخرجها أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٥٢٥) ، وابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ٦/ ٤١) ، وليس فيها : «عن أبيه» .

* [١١٠٥٣] [التحفة : سي ١٠٨٩٣]

* [١١٠٥٤] [التحفة : سي ١٣٠٧]

• [١١٠٥٥] *أخبرنا* أبو بكر بن نافع ، قال : ثنا بَهْز ، قال : ثنا حمّاد بن سَلَمة ، قال : ثنا ثابت ، عن أنس قال : حدثني عِتْبان بن مالك أنه عَمِيَ فأرسل إلى رسول الله ﷺ فقال : تعال فخط لي مسجدًا ، فجاء رسول الله ﷺ وجاء قومه ، وتَغيب رجل منهم يقال له : مالك بن الدُّخْشُم . قال : يا رسول الله ، إنه وإنه يقعون فيه(١) . فقال رسول الله ﷺ : «**أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنّي رسول الله؟**» قالوا : إنما يقولها مُتَعَوِّذًا . قال : «**والذي نفسي بيده ، لا يقولها أحد صادقًا إلا حُرِّمَت عليه النارُ**» .

• [١١٠٥٦] *أخبرنا* محمد بن علي بن مَيمون الرَّقّي ، قال : حدثني القَعْنَبيّ ، قال : ثنا سليمان بن المُغِيرَة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن عِتْبانَ بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله ، وأنّي رسول الله ، فيدخل النار**. أو قال : **تَطْعَمُه النار**» . قال أنس : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه .

• [١١٠٥٧] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سليمان بن المُغِيرَة ، عن ثابت ، عن أنس قال : حدثني محمود بن الربيع ، قال : ثنا عِتْبان بن مالك ، فلَقِيت عِتْبان بن مالك فحدثني به ، أن رسول الله ﷺ قال : «**ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله ، فتأكله النار ، أو فتطعمه النار**» . قال أنس : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه(٢) .

---

(١) **يقعون فيه** : يتحدثون عنه بسوء . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : وقع) .

* [١١٠٥٥] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] * [١١٠٥٦] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠]

(٢) سبق مختصرا من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٥١) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠٥) .

* [١١٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠]

• [١١٠٥٨] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : ثنا عبدالله ، يعني : ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزهري قال : أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقَل رسول الله ﷺ ، وعقَل مَجَّةً[١] مَجَّها من دَلْو كانت في دارهم ، قال : سمعت عِتْبان بن مالك الأنصاري ، ثم أحد بني سالم يقول : كنت أصلي لقومي بني سالم ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلت له : إني قد أنكرت بصري[٢] ، وإن السُّيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فلوددت أنك جئت ، فصليت في بيتي مكانًا أتخذه مسجدًا ، فقال النبي ﷺ : **«أفعل إن شاء الله تعالى»** . فغدا عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار ، فاستأذن النبي ﷺ ، فأذنت له ، فلم يَجْلِس حتى قال : **«أين تحب أن أصلي من بيتك؟»** فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه ، فقام رسول الله ﷺ وصففنا خلفه ، ثم سَلَّمَ وسلمنا حين سَلَّمَ ، فحبسناه على خَزِيرٍ[٣] صُنِعَ له ، فسمع به أهل الدار ، فثابوا[٤] حتى امتلأ البيت ، فقال رجل : أين مالك بن الدُّخْشُم؟ فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يُحِبُّ الله ورسوله ، فقال النبي ﷺ : **«ألا (تقولونه)[٥] ، يقول : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله»** قال : أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ أيضًا : **«ألا تقولونه : يقول : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله»؟** (قال)[٥] بلى ، أرى يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : **«لن يوافي**

---

(١) **مجة :** المج هو إرسال الماء من الفم . (انظر : هدي الساري) (ص : ١٦٨) .

(٢) **أنكرت بصري :** يريد أنه ضعيف الإبصار فلا يرى . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥٢٠/١) .

(٣) **خزير :** لحم يقطَّع قطعا صغيرة و يصب عليه ماءٌ كثير فإذا نَضِج رُشّ عليه الدَّقيق . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٩/٥) .

(٤) **فثابوا :** فأتوا متواترين جماعات . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثوب) .

(٥) فوقها في (ط) : «ضـ عـ» .



عبد يوم القيامة ، وهو يقول : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله ، إلا حرم الله عليه النار» . قال محمود : فحدثت قومًا فيهم أبو أيوبَ صاحب رسول الله ﷺ في غزوته التي تُوُفِّيَ فيها مع يزيد بن معاوية ، فأنكر ذلك عَلَيَّ ، وقال : ما أظن أن رسول الله ﷺ قال ما قلت قَطُّ . فكَبُرَ ذلك عَلَيَّ ، فجعلت لله عَلَيَّ إن سلمني حتىٰ أَقْفُل من غزوتي ، أن أسأل عنها عِتْبان بن مالك إن وجدتُه حيًا ، فأهللت من إِيلِيَاءَ[1] بحج وعُمْرة حتىٰ قدمت المدينة ، فأتيت بني سالم فإذا عِتْبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه ، فلما سَلَّمَ من صلاته جئته ، فسلمت عليه وأخبرته من أنا ، فحدثني كما حدثني به أول مرة[2] .

- [١١٠٥٩] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة ، قال : ثنا ابن وَهْب ، عن يونُس ، عن ابن شهاب قال : سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصاري - وهو أحد بني سالم وهو من سَراتهم[3] - عن حديث محمود ، فصَدَّقَه بذلك .

- [١١٠٦٠] *أخبرنا* هارون بن إسحاق وأحمد بن سعد بن أبي مريمَ ، قالا : ثنا قُدامَة بن محمد ، قال : ثنا مَخْرَمَة ، عن أبيه ، عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجُهَنيّ قال : أشهد علىٰ أبي : زيد بن خالد الجُهَنيّ ؛ لسمعته يقول : أرسلني رسول الله ﷺ ، فقال لي : **«بَشِّر الناس أنه من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة»** .

---

(١) **إيلياء** : اسم مدينة بيت المقدس . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٢٩٣) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٣) .

* [١١٠٥٨] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبىٰ : ١٣٤٤]

(٣) **سراتهم** : ج . سري ، وهو : رفيع القدر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢٢) .

* [١١٠٥٩] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] * [١١٠٦٠] [التحفة : سي ٣٧٦٤]

• [١١٠٦١] أخبرنا أحمد بن سعد ، قال : ثنا قُدامة بن محمد ، قال : ثنا مَخْرَمَة بن بُكَيْر ، عن أبيه ، عن أبي حرب بن زيد بن خالد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «**من دخل القبر بلا إله إلا الله خلصه الله من النار**» .

• [١١٠٦٢] أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وَهْب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد ربه بن سعيد حدثه ، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف ، أن رسول الله ﷺ قال : «**بَشِّر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة**» .

• [١١٠٦٣] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ ، قال : أنبأنا شُعْبَة ، عن خالد الحَذّاء ، عن الوليد أبي بِشْر ، عن حُمْرانَ بن أَبان ، عن عثمانَ بن عَفّانَ ، عن النبي ﷺ قال : «**من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة**» .

• [١١٠٦٤] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعْبَةَ قال : سمعت خالدًا ، عن أبي بِشْر ، عن حُمْرانَ بن أَبان ، عن عثمانَ بن عَفّانَ ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة**» .

خالفهما عبدالله بن حُمْرانَ :

• [١١٠٦٥] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله الصَّفّار ، عن عبدالله بن حُمْرانَ قال : ثنا شُعْبَة ، عن بَيان بن بِشْر قال : سمعت حُمْران يقول : سمعت عثمان يقول : قال رسول الله ﷺ : «**من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة**» .

---

* [١١٠٦١] [التحفة : سي ٣٧٦٥]
* [١١٠٦٢] [التحفة : سي ١٤٤]
* [١١٠٦٣] [التحفة : م سي ٩٧٩٨]
* [١١٠٦٤] [التحفة : م سي ٩٧٩٨]

قال لنا أبو عبدالرحمن : حديث عبدالله بن حُمْرانَ خطأ، والصواب حديث غُنْدَرٍ .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي ذرّ في ذلك

• [١١٠٦٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال : ثنا محمد، قال : ثنا شُعْبَة، عن واصِل، عن المعرور قال : (سمعت) أبا ذرّ، عن النبي ﷺ قال : **«أتاني جبريل فبشرني أنه من مات (من أمتك) لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»** . قلت : وإن سرق، وإن زنى؟ قال : **«وإن سرق وإن زنى»** .

• [١١٠٦٧] *أخبرنا* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال : ثنا السَّهْمي، وهو : عبدالله بن بكر، قال : حدثني مَهْدي بن مَيْمون، عن واصِل الأحدب، عن معرور بن سُوَيد، عن أبي ذَرّ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في مَسير له، فلما كان في بعض الليل تَنَحَّىٰ، فلبث طويلا، ثم أتانا فقال : **«أتاني آتٍ من ربي، فَأَخْبَرَني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله، أن له الجنة»** . قلت : وإن زنى، وإن سرق؟ قال : **«نعم»** .

ذكر الاختلاف على زيد بن وَهْب في ذلك

• [١١٠٦٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، قال : ثنا عبدالله بن بكر، قال : ثنا حاتِم، عن حَبيب بن أبي ثابت، أن أبا سليمانَ الجُهَنيّ حدثه، أن أبا ذرّ

* [١١٠٦٥] [التحفة : سي ٩٧٨٨]
* [١١٠٦٦] [التحفة : خ م سي ١١٩٨٢]
* [١١٠٦٧] [التحفة : خ م سي ١١٩٨٢]

حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «**أخبرني الملك أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله؛ فإن له الجنة**». فما زلت أقول: وإن... حتى قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «**نعم**». مختصر.

• [١١٠٦٩] *أخبرنا* بِشر بن خالد، قال: ثنا غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن سليمانَ، عن زيد بن وَهْب، عن أبي ذَرّ، عن النبي ﷺ قال: «**بشرني جبريل** (صح:ط) **(أن) من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**». قلت له: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «**وإن زنى وإن سرق**».

• [١١٠٧٠] *أخبرني* حسين بن منصور، قال: ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: ثنا شُعْبَة، عن حَبيب بن أبي ثابت قال: سمعت زيد بن وَهْب، يُحَدِّث عن أبي ذَرّ، عن النبي ﷺ قال: «**بشرني جبريل أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**». قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «**وإن زنى، وإن سرق**».

• [١١٠٧١] *أخبرنا* عَبْدَة بن عبدالرَّحيم، قال: أنا ابن شُمَيْل، قال: أنا شُعْبَة، قال: ثنا حَبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبدالعزيز بن رُفَيْع قالوا: سمعنا زيد بن وَهْب، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن جبريل أتاني فبشرني، أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**». قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «**وإن زنى، وإن سرق**».

---

* [١١٠٦٨] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥]
* [١١٠٦٩] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥]
* [١١٠٧٠] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥]
* [١١٠٧١] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥]

• [١١٠٧٢] أخبرني عِمران بن بَكّار، قال: ثنا يزيد بن عبد ربه، قال: ثنا بَقِيَّة، عن شُعْبَةَ، عن حَبيب، عن زيد بن وَهْب وعن عبدالعزيز بن رُفَيْع وسليمانَ بن مِهْرانَ (وبلال)، قالوا: سمعنا زيد بن وَهْب، قال: سمعت أبا ذَرّ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، (خبر)[١] أمتك، أنه من مات منهم يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة. قيل: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: وإن زنى، وإن سرق.

• [١١٠٧٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن حمّاد قال: حدثني زيد بن وَهْب أبو سليمانَ الجُهَنيّ، عن أبي ذَرّ، أنه سمع لعله أن (يكون) قال: النبي ﷺ فإنه (يعني)[٢] قال: **«إن جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا؛ فله الجنة»**. قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: **«نعم»**. (قلت)[٣]: يا رسول الله، يقول - يعني - جبريل: وإن زنى وإن سرق؟! قال: **«نعم»**.

خالفهما الحسن بن عبيدالله:

• [١١٠٧٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالواحد بن زِياد، عن الحسن بن عبيدالله، قال قُتيبة في حديثه: أنا زيد بن وَهْب، قال لنا أبو عبدالرحمن: ولم ۩ أفهمه كما أردت قال: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من مات لا يشرك**

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «أخبر»، وفوقها: «ض».

(٢) فوقها في (ط): «ض»، وصحح عليها.

(٣) كتب فوقها في (م)، (ط): «ض»، وبحاشية (م): «قال: قلت رسول الله... ولـ... يا جبريل وإن».

* [١١٠٧٣] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥] ۩[م: ١٤٥/أ]

بالله شيئًا دخل الجنة» . قلت : يا رسول الله ، وإن زنىٰ ، وإن سرق؟ قال : **«نعم ، وإن زنىٰ ، وإن سرق»** مرتين أو ثلاثًا ، **«وإن رَغِمَ أنف أبي الدرداء»** .

تابعه عيسىٰ بن عبدالله بن مالك :

• [١١٠٧٥] *أَخْبَرَنِي* عمرو بن هشام ، قال : حدثني محمد ، وهو : ابن سَلَمة ، عن ابن إسحاق ، عن عيسىٰ بن عبدالله بن مالك ، عن زيد بن وَهْب الجُهَنِيّ ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : **«من شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا دخل الجنة»** . قلت : وإن زنىٰ ، وإن سرق يا رسول الله؟ قال : **«وإن زنىٰ ، وإن سرق»** . قلت : وإن زنىٰ ، وإن سرق يا رسول الله؟ قال : **«وإن زنىٰ ، وإن سرق ، وإن رَغِمَ أنف أبي الدرداء»** .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي الدرداء في ذلك

• [١١٠٧٦] *أَخْبَرَنَا* أحمد بن حرب ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : **«يا أبا الدرداء ، اذهب ، فناد : من شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فقد وجبت له الجنة»** . (قلت)[(١)] : يا رسول الله ، وإن زنىٰ ، وإن سرق؟ قال : **«وإن زنىٰ ، وإن سرق»** . فأعدت عليه ثلاث مرات ، فقال : **«وإن زنىٰ ، وإن سرق ، وإن رَغِمَ أنف أبي الدرداء»** .

• [١١٠٧٧] *أَخْبَرَنَا* هارون بن محمد بن بَكّار بن بلال ، قال : ثنا محمد بن عيسىٰ ،

* [١١٠٧٤] [التحفة : سي ١٠٩٣٤] * [١١٠٧٥] [التحفة : سي ١٠٩٣٤]

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب بحاشيتها : «فقلت» ، وفوقها : «عـ» .

* [١١٠٧٦] [التحفة : خت سي ١٠٩٣٣]



قال : ثنا زيد بن واقِد ، قال : ثنا بُسْر بن عبيدالله ، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : **«من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، ومات لا يشرك بالله شيئًا ، كان حقًّا على الله أن يغفر له ، هاجر أو مات في مولده»**[(١)] .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عُبادةَ في ذلك

• [١١٠٧٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيث ، عن ابن عَجْلان ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عُبادةَ بن الصّامِت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، حرم الله عليه النار»** .

• [١١٠٧٩] *أخبرني* محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، قال : أخبرني أبو محمد عيسى بن موسى وغيره ، قالوا : أنا إسماعيل بن (عبيدالله)[(٢)] ، أن قَيْس بن الحارث المَذْحِجي حدثه ، أن عُبادةَ بن الصّامِت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من مات لا يشرك بالله شيئًا ؛ فقد حرم الله عليه النار»** .

• [١١٠٨٠] *أخبرنا* عمرو بن منصور ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، قال : حدثني به صدقة بن خالد ، قال : ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني عُمَير ابن هانئ ، عن جُنادَة بن أبي أُميَّة ، عن عُبادةَ بن الصّامِت ، عن رسول الله ﷺ

(١) تقدم مطولًا بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٣٤) .

* **[١١٠٧٧] [التحفة : س ١٠٩٤٣] [المجتبى : ٣١٥٦]**

* **[١١٠٧٨] [التحفة : سي ٥٠٩٨-م ت سي ٥٠٩٩]**

(٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ» ، وفي حاشيتيهما : «بن عبيد» ، وفوقها : «عـ» ، وهو خطأ .

* **[١١٠٧٩] [التحفة : سي ٥١٠٧]**

قال : «من قال أشهد أن لا إله إلا الله (وحده)(١) ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسىٰ عبد الله وابن أمته ، وكلمته ألقاها إلىٰ مريمَ ورُوح منه ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء» .

• [١١٠٨١] أخبرني محمود بن خالد ، قال : ثنا عمر ، عن الأوزاعي ، عن عُمَير ابن هانئ قال : حدثني جُنادَة بن أبي أُمَيَّة ، عن عُبادةَ بن الصّامِت قال : قال رسول الله ﷺ : «من شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسىٰ عبد الله وكلمته ألقاها إلىٰ مريمَ ورُوح منه ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، أدخله الله الجنة علىٰ ما كان من عمل» .

٢٦٣- ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله وذكر اختلاف الناقلين لخبر مُعاذ بن جبل فيه

• [١١٠٨٢] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : سمعت أبا حمزة جارنا ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : «اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة» .

• [١١٠٨٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا النَّضْر ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : ثنا أبو حمزة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : «اعلم أن من شَهِدَ أن لا إله إلا الله دخل الجنة» .

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـعـ» ، وصحح عليها .

* [١١٠٨٠] [التحفة : خ م س ٥٠٧٥]
* [١١٠٨١] [التحفة : خ م س ٥٠٧٥]
* [١١٠٨٢] [التحفة : سي ٩٨٤]
* [١١٠٨٣] [التحفة : سي ٩٨٤]



• [١١٠٨٤] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا محمد بن جعفرٍ ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن قتادةَ ، عن أنس بن مالك ، عن مُعاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من مات يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، مُوقِنًا من قلبه ، دخل الجنة»** . قال شُعْبَة : لم أسأل قتادة سمعته من أنس .

• [١١٠٨٥] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال : ثنا سليمان التَّيْمِيّ ، قال : ثنا أنس ، قال : وذكر لنا أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل : **«من لقي الله لا يشرك به شيئًا ؛ فله الجنة»** قال : ألا أبشر الناس؟ قال : **«لا ، يتّكِلون[(١)]»** .

• [١١٠٨٦] أخبرنا زِياد بن أيوبَ ، قال : ثنا ابن عُلَيَّة ، قال : ثنا يونُس ، عن حُمَيد بن هلال ، عن هِصَّانَ بن (كاهِل)[(٢)] قال : دخلت المسجد فجلست إلى شيخ ، فقال : حدثني مُعاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ ، قال : **«ما من نفس تموت تَشْهَدُ أن لا إله إلا الله ، وأنّي رسول الله ، يرجع ذلك إلى قلب صدق ، إلا غفر الله لها»** . قلت : أنت سمعته من مُعاذ بن جبل؟ فكأن القوم عنفوني ، قال : لا تعنفوه! أنا سمعت ذلك من مُعاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ . قلت لبعضهم : من هذا؟ قالوا : هذا عبدالرحمن بن سَمُرَة .

• [١١٠٨٧] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا عبدالأعلى ، قال : ثنا يونُس ، عن

---

* [١١٠٨٤] [التحفة : سي ١١٣٠٩]

(١) **يتكلون** : أي يعتمدون على ذلك و لا يعملون . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكل) .

* [١١٠٨٥] [التحفة : سي ١١٣٠٩-سي ١٨٤٤١]

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وهصان بن كاهل يقال له أيضا : ابن كاهن ، ورجح البخاري في «التاريخ» (٨/ ٢٥٢) : كاهل باللام .

* [١١٠٨٦] [التحفة : سي ق ١١٣٣١]

حُمَيد بن هلال، عن هِصَّانَ بن الكاهن - وكان أبوه كاهِنًا في الجاهلية - أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، عن الحَجّاج الصَّوّاف قال: حدثني حُمَيد بن هلال، قال: حدثني هِصَّانُ بن الكاهن العَدَوِيّ، قال: جلست مَجْلِسًا فيه عبدالرحمن بن سَمُرَة ولا أعرفه، قال: ثنا مُعاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئًا تَشْهَدُ أَنِّي رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب موقن، إلا غُفِرَ لها»**. قلت: أنت سمعته من مُعاذ؟ فعنفني القوم، فقال: دَعُوه، فإنه لم يُسِئ القول، نعم أنا سمعته من مُعاذ زعم أنه سمعه من رسول الله ﷺ.

• [١١٠٨٨] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا ابن أبي عَدِيّ، قال: ثنا حَبيب بن الشهيد، عن حُمَيد بن هلال، عن هِصَّانَ بن الكاهن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، عن مُعاذ بن جبل، عن النبي ﷺ... بمثله

ذكر حديث أبي عَمْرَةَ فيه

• [١١٠٨٩] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: حدثني المُطَّلِب بن حَنْطَب المَخْزوميّ، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ، قال: حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فأصاب الناس مَخْمَصَةٌ(١)، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نَحْر

---

* [١١٠٨٧] [التحفة: سي ق ١١٣٣١]
* [١١٠٨٨] [التحفة: سي ق ١١٣٣١]

(١) **مخمصة:** مجاعة شديدة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦٦).

بعض ظهرهم(١)، وقالوا: يبلغنا الله به، فلما رأى عمر بن الخطّاب أن رسول الله ﷺ قد هم أن يأذن لهم في نَحْر بعض ظهره، قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لَقِينَا العدوَّ جِياعًا رجالًا(٢)؟! ولكن إن رأيت، يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم(٣)، فتجمعها (فتَجملُهَا)(٤)، ثم تدعو الله فيها بالبركة، فدعا رسول الله ﷺ بأزوادهم، فجعل الناس يجيئون - يعني - بالحَثْيَة(٥) من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجَيْش بأوعيتهم، وأمرهم أن يَحْتَثُوا، فما بَقِيَ في الجَيْش وِعاء إلا ملئوه، وبَقِيَ مثله، فضَحِكَ رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نَواجِذُه(٦)، ثم قال: **«أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّي رسول الله، لا يَلقى الله عبد (يؤمن بهما)(٧)، إلا (حُجِبَ)(٨) عنه النار يوم القيامة»**(٩).

---

(١) **ظهرهم**: جمالهم التي يحملون عليها و يركبونها. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ظهر).

(٢) **رجالا**: ماشين على الأرْجُل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٤٣٢).

(٣) **أزوادهم**: ج. الزاد، و هو: الطعام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زود).

(٤) هكذا ضبطها في (ط). وتجملُها: أي: تجعلها كلها في مكان واحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمل).

(٥) **بالحثية**: ما يملأ الكفين. (انظر: لسان العرب، مادة: حثا).

(٦) **بدت نواجذه**: ظهرت الضَّواحِك من أسْنانه، و هي الأسنان الأمامية التي تظهر عند الضَّحِك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجذ).

(٧) كذا في (م)، (ط): «يؤمن بهما»، وكتب فوقها في (م): «ضـ»، وفي حاشيتها: «موقن بهما»، وكتب فوقها: «عـ»، وفي (ط) كتب فوقها: «موقن».

(٨) هكذا ضبطها في (ط). وحجب: منع، والمعنى: نجا من عذابها. (انظر: لسان العرب، مادة: حجب).

(٩) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤١).

* **[١١٠٨٩] [التحفة: س ١٢٠٧٣]**

٢٦٤- ذكر خبر أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله

• [١١٠٩٠] *أخبرنا* أحمد بن عمرو بن السَّرْح في حديثه، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن دَرَّاجًا أبا السمح حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: **«قال موسى: يا رب، علمني شيئًا أذكرك به، وأدعوك به. قال: يا موسى، لا إله إلا الله. قال موسى: يا رب، كل عبادك يقول هذا. قال: قل: لا إله إلا الله. قال: لا إله إلا أنت، إنما أريد شيئًا تخصني به. قال: يا موسى، لو أن السموات السبع وعامرهن (غيري) [صح:ط] والأَرَضِينَ السبع في كِفة، ولا إله إلا الله في كِفة، مالت بهن لا إله إلا الله»**[١].

* * *

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٨٠)، وكتب بعده في (م): «كمل السفر الثالث، وبتمامه كمل ديوان النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الكريمة الجليلة المقدار في أواخر شهر شوال المبارك الذي هو من شهور سنة سبع ومائة وألف على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير راجي عفو ربه القريب أحمد بن محمد الخطيب البقاعي الحنبلي، يغفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومحبيه ولجميع المسلمين أجمعين آمين آمين آمين، يا رب العالمين، والحمد لله وحده، وصلِّ وسلم على من لا نبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل»

أما ناسخ (ط) فقال: «... على يد العبد الفقير الذليل الحقير المقصر المعتذر: عمر بن حمزة بن يونس الصالحي مولدا ومنشأ، الصفدي يومئذ إقامة، الشافعي مذهبا عفا الله عنه، ووافق ذلك سابع عشر رمضان المعظم من شهور سنة تسع وخمسين وسبعمائة».

* [١١٠٩٠] [التحفة: سي ٤٠٦٥-سي ٤٠٦٦]




زوائد تحفة الأشراف



زوائد «التحفة» على كتاب اليوم و الليلة

• [١٠٦] حديث : كان النبي ﷺ يلاطِفُنا ، حتىٰ ربما قال لأخ لي صغير : **«يا أبا عُمَيْرٍ ، ما فعل النُّغَيْرُ؟»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمدِ بن عمرَ بن عليٍّ بن مقدَّمٍ ، عن سعيدِ بن عامرٍ ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ به .

• [١٠٧] حديث : جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويْه يومَ بني قريظةَ . وفي حديث أبي معاويةَ : «يومَ أحدٍ» . ومنهم من ذكر فيه قصة .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن إسحاقَ بن إبراهيمَ ومحمدِ بن آدمَ ، فرَّقَهُما ، كلاهما عن عبدةَ بن سليمانَ ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أخيه عبدالله بن عروةَ ، عن عمه عبدالله بن الزبير قال : جُعِلْتُ أنا وعمرُ بن أبي سلمة في أُطُمِ (١) حسَّانَ مع النسوة . . . فذكره .

---

* **[١٠٦] [التحفة : سي ١٢٩٣]** • ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣/ ٢٧٨ ، رقم ١٣٩٥٤-طبعة الرسالة) قال : ثنا محمد بن بشار ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : إن كان رسول الله ﷺ ليلاطفنا كثيرا ، حتىٰ إنه قال لأخ لي صغير : **«يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟»** .

وأخرجه أيضا ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٩/ ٤٩٤) من طريق محمد بن بشار به .

(١) **أطم :** الأطم بضم الهمزة والطاء : الحصن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧) .

* **[١٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢]** • قال النسائي في المناقب (٨٣٥٤)، واليوم والليلة (١٠١٣٧) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدة بن سليمان ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن عبدالله بن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : **«فداك أبي و أمي»** .

وهذا لفظ المناقب ، ووقع في اليوم والليلة : **«بأبي»** بدل : **«فداك أبي»** .

• [١٠٨] حديث : كان سعدٌ يعلم بنيه هؤلاءِ الكلمات ويقول : كان النبي ﷺ يتعوذ[(١)] بهن دُبُرَ الصلاة : **«اللهم إني أعوذ بك من الجبن . . .»** الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن القاسم بن زكريا بن دينارٍ ، عن حسينٍ الجعفيِّ ، عن زائدةَ ، عن عبدالملك بن عميرٍ ، عن مصعبِ بن سعدٍ وعمرو بن ميمونٍ ، كلاهما عن سعدٍ به نحوه .

= قال النسائي في المناقب (٨٣٥٣) : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال : أنا حبان ، قال : أنا عبدالله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجع قلت له : يا أبة ، رأيتك تختلف قال : أو هل رأيتني يا بني؟ قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله ﷺ قال : **«من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟»** . فانطلقت ، فلما رجعت جمع لي رسول الله أبويه فقال : **«فداك أبي و أمي»** .

وأخرجه أيضا في اليوم والليلة (١٠١٣٩) من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة به ، وفي لفظه زيادة ونقص .

(١) **يتعوذ :** يلجأ ويعتصم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عوذ) .

* [١٠٨] **[التحفة : خ ت س ٣٩١٠]** • أخرجه البخاري (رقم ٦٣٧٤) ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا الحسين ، عن زائدة ، عن عبدالملك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن : **«اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر»** .

وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦٢٠-ط . الرشد) عن حسين بن علي به ، إلا أنه لم يذكر : «أرذل العمر» .

وقال الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦٦٢) : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي ، ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبدالملك بن عمير . (ح) ، وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون قال : كان سعد ﷺ يعلم بنيه كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ، ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن في دبر صلاته : **«اللهم إني أعوذ بك من العجز ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر»** ، فحدثت بها مصعبا فصدقه .

• [١٠٩] حديث : كان سعدٌ يأمر بخمسٍ ، ويذكرهنَّ عن النبي ﷺ : «**اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن . . .**» الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن إسماعيلَ بن مسعودٍ ومحمد بن عبدالأعلى ، كلاهما عن خالدِ بن الحارث ، عن شعبةَ ، عن عبدالملك بن عُميرٍ ، عن مصعبِ بن سعدٍ ، عن أبيه سعدِ بن أبي وقاص به .

• [١١٠] حديث : أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوىً أو حصىً تسبح به . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن أبي الطاهرِ أحمدِ بن عمرو بن السَّرْحِ ، عن ابن وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيدِ بن أبي هلالٍ ، عن خزيمةَ ، عن عائشةَ بنتِ سعدٍ ، عن أبيها سعدِ بن أبي وقاص به .

---

* [١٠٩] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] • أخرج المصنف روايتي إسماعيل وابن عبدالأعلى بنفس الإسناد في الاستعاذة :

أما رواية إسماعيل : فقال النسائي (٨٠٢٨) : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان يعلمنا خمسا ، كان يقول : كان رسول الله ﷺ يدعو بهن ويقولهن : «**اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر**» .

وأما رواية ابن عبدالأعلى : فقال (٨٠٧٨) : أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان يعلمنا خمسا ، كان رسول ﷺ يدعو بهن ويقول : «**اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من عذاب القبر**» .

* [١١٠] [التحفة : د ت سي ٣٩٥٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (رقم ١٠١٠) من طريق النسائي ، قال : نا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه ، عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال ، حدثه عن خزيمة ، عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص ، عن أبيها ، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها حصىً تسبح ، فقال : «**أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو** =

• [١١١] حديث : إن عامرًا ، يعني : ابن ربيعة ، مرَّ به وهو يغتسل ، نحو حديث قبله ، فقال : لم أرَ كاليومِ ولا جِلدَ مُخبَّأةٍ . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن إبراهيمَ بن يعقوبَ ، عن شَبَابَةَ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن الزهري ، عن أسعدَ أبي أمامةَ ، عن أبيه سهلِ بن حُنَيفٍ به .

• [١١٢] حديث : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : إن الأغنياء يصلُّون كما نصلي . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن عليِّ بن حُجْرٍ ، عن عتَّابٍ ، عن خُصَيْفٍ عن عكرمةَ ومجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ به ، وقال : «عتابٌ ليس بالقوي ، ولا خصيف» .

= **أفضل»** . فقال : **«سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما هو خالق ، الله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا قوة إلا بالله مثل ذلك»** .

ثم قال الضياء - عقبه : «كذا رواه النسائي في عمل يوم وليلة» . اهـ .

وأخرجه أيضا أبو داود (١٥٠٠) ، والترمذي (٣٥٦٨) ، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٨٨) ، وغيرهم من طرق عن ابن وهب به .

وقال الترمذي : «حديث حسن غريب من حديث سعد» . اهـ .

* [١١١] **[التحفة : سي ٤٦٦٠]** • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٢٣٩٤٢-ط . الرشد) ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن عامرا مر به وهو يغتسل ، فقال : ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة . فلُبط به حتى ما يعقل ؛ لشدة الوجع ، فأُخبر بذلك النبي ﷺ ، فدعاه النبي ﷺ فتغيظ عليه ، وقال : **«قتلته! علام يقتل أحدكم أخاه؟ ألا برَّكت؟»** . فأمر النبي ﷺ بذلك فقال : **«اغسلوه»** . فاغتسل فخرج مع الركب .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (رقم ٥٥٧٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والطبراني من طريق عثمان بن أبي شيبة أيضا ، كلاهما عن شبابة بن سوار به .

وينظر التخريج مفصلا في (٧٧٦٨ ، ١٠١٤٦) .

* [١١٢] **[التحفة : ت س ٦٠٦٨]** • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصلاة (١٣٦٩) : أخبرنا =

• [١١٣] حديث : قال النبيُّ ﷺ لأصحابه ذات يوم : **«قولوا : سبحان الله وبحمده مائة مرة . . .»** الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن عمرو بن علي ، عن عيسىٰ بن شعيبٍ ، عن روحِ بن القاسم . وعن أحمدَ بن أبي سريجٍ ، عن عمرَ بن يونُسَ ، عن عاصمِ بن محمد ، عن المُثَنَّىٰ بن يزيدَ ، كلاهما عن مطرٍ الورَّاقِ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ نحوه .

= علي بن حجر ، قال : أنا عتاب ، عن خصيف ، عن عكرمة ومجاهد ، عن ابن عباس قال : جاء الفقراء إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول‌الله ، إن الأغنياء يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم أموال يتصدقون بها ويعتقون . فقال النبي ﷺ : **«إذا صليتم فقولوا : سبحان الله ثلاثا وثلاثين ، والحمد لله ثلاثا وثلاثين ، و الله أكبر أربعا وثلاثين ، ولا إله إلا الله عشرا ، فإنكم تدركون بذلك من سبقكم ، وتسبقون من بعدكم»** .

* [١١٣] [التحفة : ت سي ٨٤٤٦] • قد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٠٤٥) : من رواية عمر بن يونس اليمامي ، عن عاصم بن محمد بن زيد ، عن المثنىٰ بن يزيد ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«من قال : سبحان الله وبحمده ،** [في المطبوع : **«وحده»**] **أُثبتت له بها عشر حسنات إلى مائة حسنة إلى ألف حسنة ، فمن زاد زاده الله ، ومن استغفر الله غفر الله له ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ، ومن أعان علىٰ خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله حتىٰ ينزع ، ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبس في طينة الخبال حتىٰ يأتي بالمخرج ، ومن لقي الله بدين أخذ من حسناته يوم القيامة ، وليس ثم دينار ولا درهم»** . ثم قال ابن أبي حاتم : «قال أبي : هذا خطأ ، الصحيح : عن ابن عمر موقوف» . اهـ .

وأخرجه أيضا أبو داود (رقم ٣٥٩٨) من طريق عمر بن يونس بإسناده ، لكن اقتصر علىٰ قوله : «ومن أعان علىٰ خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله ﷻ» . ومن طريقه رواه البيهقي في «سننه» (٦/ ٨٢) .

وأخرج البيهقي في «الشعب» (رقم ٦٣١١) من طريق محمد بن يونس الكديمي ، عن عمر بن يونس بإسناده قطعة أخرىٰ منه : «ما من رجل يرمي رجلًا بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتىٰ يأتي منها بالمخرج» .

• [١١٤] حديث : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فكنا إذا أشرفْنا على وادٍ هلَّلْنا وكبَّرْنا ، فقال : «اربَعُوا على أنفسِكم . . .» الحديث . وحديث عثمانَ بن غِيَاثٍ مختصر : «ألا أدلُّك على كلمة من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» . ولم يذكر أول الحديث . وكذلك حديث سي عن محمد بن عبدالأعلى .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمدِ بن عبدالأعلى ، عن معتمرِ بن سليمانَ التيميِّ ، عن أبيه ، عن أبي عثمانَ النهديِّ ، عن أبي موسى الأشعريِّ به مختصرًا ، كما تقدم .

• [١١٥] حديث : سئل النبيُّ ﷺ عن الوسوسة ، فقال : «ذاك مَحْضُ الإيمان» .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن الحسينِ بن منصورِ بن جعفرٍ ، عن عليِّ بن عَثَّامٍ ، عن سُعَيْرِ بن الخِمْسِ ، عن مغيرةَ بن مِقْسَمٍ ، عن إبراهيمَ النخْعيِّ ، عن علقمةَ ، عن عبدالله بن مسعودٍ ، نحوه : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أحدث نفسي بالشيء . . . الحديث .

---

* [١١٤] [التحفة : ع ٩٠١٧] • قد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٠٤/ ٤٥) ، قال : حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ، حدثنا يزيد - يعني : ابن زريع - حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ وهم يصعدون في ثنية ، قال : فجعل رجل كلما علا ثنية نادى : لا إله إلا الله و الله أكبر ، قال : فقال نبي الله ﷺ : «إنكم لا تنادون أصم ولا غائبا» . قال : فقال : «يا أبا موسى ، أو يا عبدالله بن قيس ، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟» . قلت : ما هي يا رسول الله؟ قال : «لا حول ولا قوة إلا بالله» .

ثم قال مسلم : وحدثناه محمد بن عبدالأعلى ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى قال : بينما رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه .

* [١١٥] [التحفة : م سي ٩٤٤٦] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ١٦٣٧) ، قال : حدثنا به أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عثام ، قال : حدثنا سعير بن الخمس ، =

• [١١٦] حديث : قيل للنبي ﷺ : إنا نجد الشيء في أنفسنا نتعاظمُ أن نتكلمَ به ، قال : **«ذاك صريح الإيمان»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة :

١- عن محمد بن مُثنًى ، عن ابن أبي عديٍّ ، عن شعبةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٢- وعن محمد بن آدمَ وأحمدَ بن حربٍ ، كلاهما عن أبي معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٣- وعن بُنْدارٍ ، عن عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ ، عن أبي صالحٍ : أن النبي ﷺ . . . فذكره مرسلا .

= قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أحدث نفسي بالشيء ؛ لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به . فقال : **«ذاك محض الإيمان»** - أو قال : **«صريح الإيمان»** .

وأخرج نحوه مسلم (١٣٣/ ٢١١) من وجه آخر عن علي بن عثام بإسناده .

* [١١٦] [التحفة : م سي ١٢٣٩٨] ١- رواية الأعمش من طريق شعبة عنه ، أخرجها مسلم (١٣٢) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . ح ، وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد وأبو بكر بن إسحاق ، قالا : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهذا الحديث .

وأخرجه أيضا ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤١٧) من طريق غندر ، وابن أبي عاصم في «سننه» (٥٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به .

٢- رواية الأعمش من طريق أبي معاوية عنه ، أخرجها محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٧٧) .

٣- رواية حبيب بن أبي ثابت من طريق سفيان عنه ، عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ مرسلًا . أخرجها أبو داود في «المراسيل» (٤٥) .

٤- وعن أحمدَ بن سليمانَ، عن أبي داودَ، عن سفيانَ، عن حبيبٍ، عن أبي صالحٍ قال: قال النبي ﷺ، مرسل.

• [١١٧] حديث: أن رجلا ذكر لها الوسوسة يجدها... الحديث.

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة: عن هلالِ بن العلاءِ، عن أبيه، عن المعتمرِ بن سليمانَ، عن أبيه، عن المغيرةِ، عن إبراهيمَ النخعيِّ، عن عائشة به.

• [١١٨] حديث: علَّمنا رسولُ الله ﷺ خطبةَ الحاجَة... الحديث.

عزاه المزي إلى النسائي في النكاح وفي اليوم والليلة:

١- عن ابن مثنًى، عن ابن مهدي، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ السَّبيعِي، عن أبي الأحوصِ وأبي عبيدةَ، كلاهما عن ابن مسعودٍ به.

٢- وعن علي بن محمد المِصِّيصيِّ، عن خلفِ بن تميمٍ، عن زهيرٍ، عن أبي الأحوصِ، عن ابن مسعودٍ، قوله.

---

* [١١٧] [التحفة: سي ١٥٩١٩] • جاء الحديث من وجه آخر عن عائشة: أخرجه أحمد (٦/١٠٦)، وإسحاق (١٧٧٠، ١٧٩٦)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٧٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٥٤٢) من طريق ثابت، عن شهر بن حوشب، عن خاله، عن عائشة به مرفوعا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٥)، وهنّاد في «الزهد» (٩٤٢)، من طريق ليث، عن شهر قال: دخلت أنا وخالي على عائشة... فذكره، وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٩) من طريق ليث، عن شهر، أن رجلا قال لعائشة... فذكره.

* [١١٨] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٦] • قال النسائي في اليوم والليلة (١٠٤٣٣، ١٠٤٣٤): أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة: **«إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله»**. قال أبو عبيدة: وسمعت أبا موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: **«فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فقل: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ** =

- [١١٩] حديث : أمرني النبي ﷺ أن أقرأ المعوِّذات دُبُرَ كل صلاة .

= تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] . ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] . ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب : ٧٠] . إلى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧١] . **أما بعد، ثم تكلم بحاجتك»** .

ثم قال النسائي (١٠٤٣٥) : جمعهما إسرائيل . أخبرنا محمد بن المثنى ، عن حديث عبدالرحمن ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة : **«الحمد لله ، نحمده ونستعينه»** ، ثم ذكر مثله سواء ، وقال : قال عبدالله : ثم تصل خطبتك بثلاث آيات . . . وساق الحديث .

قال الهيثم بن كليب الشاشي (رقم ٧١٠) : حدثنا ابن عفان العامري ، نا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة ، عن عبدالله قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة وخطبة الصلاة ، قال عبدالله : خطبة الحاجة : **«الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»** . قال عبدالله : ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله ﷻ : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠-٧١] ، و﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] .

وراجع زوائد «التحفة» على كتاب النكاح (٤٦) .

لم نجده عند النسائي في الموضعين ، ولا عند غيره من رواية علي بن محمد بن علي المصيصي ، إنما الذي عند النسائي ما أخرجه في اليوم والليلة (١٠٤٣١) : أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا خلف بن تميم ، عن زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال : إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة ، فليبدأ فليقل : إن الحمد لله نستعينه . . . مثله سواء ، وقال : وحده لا شريك له .

* **[١١٩] [التحفة : دت س ٩٩٤٠]** • عزاه للنسائي أيضا بهذا الإسناد : الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٣) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤) .

وأخرجه عن النسائي : ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٢٢) ، قال : حدثنا أبو عبدالرحمن ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد ، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون ، عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر ﵁ قال : **«أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة»** . =

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيدِ بن أبي أيوبَ ، عن يزيدَ بن عبدالعزيز الرُّعَيْني وأبي مَرْحُومٍ عبدالرحيم بن ميمونٍ ، كلاهما عن يزيدَ بن محمدٍ القرَشيِّ ، عن عُليِّ بن رباحٍ ، عن عُقبةَ بن عامرٍ به .

• [١٢٠] حديث : **«مَنْ توضأ فأحسن الوضوءَ ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله . . .»** الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في اليوم والليلة :** عن محمدِ بن عليِّ بن حربٍ ، عن زيدِ بن حُبابٍ ، عن معاويةَ بن صالحٍ ، عن ربيعةَ بن يزيدَ ، عن أبي إدريسَ الخولانيِّ وأبي عثمانَ ، عن عقبةَ بن عامرٍ ، عن عمرَ ، مرفوعًا به .

٢- **وفي الطهارة وفي اليوم والليلة :** عن الربيعِ بن سليمانَ ، عن أسدِ بن موسىٰ ، عن معاويةَ بن صالحٍ ، عن ربيعةَ بن يزيدَ ، عن أبي إدريسَ ، عن عقبةَ بن عامرٍ وأبي عثمانَ ، عن جُبيرِ بن نُفَيرٍ ، عن عقبةَ بن عامرٍ ، وساق الحديث .

= وأخرجه أيضا أحمد (٤/ ١٥٥) ، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٣١٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٤) ، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٢٣٣٠) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤) من طريق المقرئ به .

وقال الحافظ : «هذا حديث صحيح» . اهـ . وكأنه يعني باعتبار طرقه .

* [١٢٠] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الطهارة (١٨٣) ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي يقال له : ترك ، قال : ثنا زيد بن حباب ، قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : **«من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء»** . =

مـ : مراد ملا   ت : تطوان   حـ : حمزة بجار الله   د : جامعة إستانبول   ر : الظاهرية

• [١٢١] حديث : كان النبي ﷺ يتعوذ من خمسٍ : من الجبن والبخل . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة :

١- عن إسحاقَ بن إبراهيمَ ، عن عبيدالله بن موسىٰ ، عن إسرائيلَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرو بن ميمونٍ ، عن عمرَ به .

٢- وعن أحمدَ بن فَضَالةَ ، عن عبيدالله بن موسىٰ ، عن إسرائيلَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرو بن ميمونٍ ، عن عمرَ به .

٣- وعن سليمانَ بن سَلْمٍ ، عن النَّضْرِ بن شُمَيْلٍ ، عن يونُسَ بن أبي إسحاقَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرو بن ميمونٍ ، عن عمرَ به .

٤- وعن عمرانَ بن بَكَّارٍ البرَّادِ ، عن أحمدَ بن خالدٍ الوَهْبيِّ ، عن يونُسَ بن أبي إسحاقَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرو بن ميمونٍ ، عن عمرَ به .

= قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣) : «**ونا نصر بن مرزوق المصري ، نا أسد - يعني : ابن موسى السنة - قال : حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر . وأبو عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء»** .

* [١٢١] **[التحفة : د س ق ١٠٦١٧]** • ١- أخرجه النسائي من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٢٧) ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبيدالله ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

٢- أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٠) ، قال : أخبرني أحمد بن فضالة ، عن عبيدالله ، قال : أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، عن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

٣- أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٢) ، قال : أخبرنا سليمان بن سلم البلخي ، قال : أنا النضر ، قال : ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : سمعت عمر بن الخطاب =

• [١٢٢] حديث : «سمِّ اللهَ ، وكُلْ بيمينك ، وكل مما يليك» .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمد بن مُثَنَّىٰ ، عن خالدِ بن الحارث ، عن هشام بن عُروةَ ، عن رجل من بني سعدٍ - وقد سُمِّي : السعديَّ - عن رجلٍ من مُزينةَ ، عن عمرَ بن أبي سلمةَ به مرفوعًا .

• [١٢٣] حديث : «مُعَقِّباتٌ لا يَخيبُ قائِلهنَّ أو فاعلهنَّ دُبُرَ كل صلاة مكتوبة : ثلاث وثلاثون تسبيحة ، وثلاث وثلاثون تحميدة ، وأربع وثلاثون تكبيرة» .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- في الصلاة وفي اليوم والليلة : عن محمود بن غيلانَ ، عن قَبيصةَ ، عن

= يقول : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمسة : «اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر» .

٤- أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٧٩) ، قال : أخبرنا عمران بن بكار ، قال : ثنا أحمد بن خالد ، قال : ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر وسمعته بجمع يقول : ألا إن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس : «اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر ، وأعوذ بك من فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر» .

* [١٢٢] [التحفة : س ١٠٦٩٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٦٩٢٦) ، قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا خالد ، عن هشام ، قال خالد في هذا الحديث : قراءة عن رجل من بني سعد ، وقد سمي : السعدي ، حدثه السعدي ، عن رجل من مزينة - كان جارًا لعمر بن أبي سلمة - فحدث المزني أن عمر ذكر : أنه جاء يومًا وبين يدي رسول الله ﷺ طعام فقال له : «اجلس بني فسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك» .

قال أبو عبدالرحمن : «وهذا الصواب عندنا ، و الله أعلم ، وبالله التوفيق» . اهـ .

* [١٢٣] [التحفة : م ت س ١١١١٥] • أخرجه النسائي في الصلاة (١٣٦٥) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٩٣) ، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة ، عن أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، به .

وفي اليوم والليلة (١٠٠٩٤) ، عن قتيبة به .

سفيانَ ، عن منصور ، عن الحكم بن عُتيبةَ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجرةَ ، نحوه .

٢- **وفي الصلاة :** عن قُتيبةَ ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجرةَ به موقوفًا .

• [١٢٤] حديث : أملى علي المغيرة بن شُعبةَ في كتاب إلى معاويةَ : أن النبي ﷺ كان يقول في دُبُرِ كل صلاة مكتوبة : **«لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيتَ ، ولا معطيَ لما منعتَ ، ولا ينفع ذا الجَدِّ**(١) **منك الجَدُّ»** .

عزاه المزي إلى النسائي في الصلاة : عن يعقوبَ بن إبراهيمَ ، عن هُشَيم ، عن غير واحد ، منهم مغيرة ، عن الشعبي ، عن ورَّاد ، عن المغيرة بن شُعبةَ ، نحوه .

وفي اليوم والليلة : عن محمد بن قُدامةَ ، عن جرير ، عن منصور ، عن المسيب بن رافع ، عن ورَّاد ، عن المغيرة بن شُعبةَ به .

---

(١) **ذا الجد :** صاحب الحظّ والغنى . (انظر : هدي الساري) (ص : ٩٧) .

* [١٢٤] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] • أخرج النسائي طريق محمد بن قدامة في المساجد (١٣٥٨) .

وأخرجه كذلك في المساجد (١٣٥٧) عن محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبدة بن أبي لبابة وعبدالملك بن عمير ، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة ، به نحوه .

وفيه أيضا (١٣٥٩) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٦٧) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان ، عن هشيم قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقًا : أخبرني محمد بن قُدَامَةَ ، قال : نا جَرِير ، عن منصور ، عن المُسَيَّب أبي العلاء ، عن وراداد قال : كتب المُغِيرَة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول دُبُر الصلاة إذا سَلَّمَ : **«لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعْطِيَ لما منعت ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ»** .

• [١٢٥] حديث : مسلم بن أبي بَكْرةَ الثقفي : كان أبي يقول في دُبُرِ الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، والفقر ، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عمن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله كان يقولهن في دُبُرِ الصلاة .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في اليوم والليلة :** عن عمرو بن علي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عثمانَ الشَّحام ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه به .

٢- **وفيه وفي الصلاة :** عن محمد بن عبدالله المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أيوبَ ، عن عبدالرحمن بن مرزوق ، عن أبي سلمةَ البصري ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه نحوه .

• [١٢٦] حديث : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء ، قال : **«الحمد لله الذي أذهب عني الأذىٰ وعافاني»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة :

١- عن حسين بن منصور ، عن يحيىٰ بن أبي بكير ، عن شُعبةَ ، عن منصور ، عن أبي الفَيض ، عن أبي ذر به .

---

* [١٢٥] [التحفة : س ١١٧٠٦] • أخرج النسائي طريق عمرو بن علي في الصلاة (١٣٦٣) .

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنىٰ ، عن ابن أبي عدي ، عن عثمان الشحام نحوه .

وفيه : قرأت بخط النسائي : عثمان الشحام ليس بالقوي .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقًا : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، عن عثمانَ الشَّحَّام ، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال : كان أبي يقول في دُبُر الصلاة : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر ، والفقر ، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دُبُر الصلاة .

مـ : مراد ملا ت : تطوان حـ : حمزة بجار الله د : جامعة إستانبول ر : الظاهرية

٢- وعن بُندارٍ ، عن غُندرٍ ، عن شُعبةَ ، عن منصور قال : سمعت رجلا يرفع الحديث إلى أبي ذر قوله .

٣- وعن بُنْدار ، عن ابن مهدي .

٤- وعن أحمدَ بن سليمانَ ، عن محمد بن بشر ، كلاهما عن سفيانَ ، عن منصور ، عن أبي علي الأزدي ، عن أبي ذر قوله .

• [١٢٧] حديث : **«خير ما يخلُف الرجلَ من بعده ثلاث : ولدٌ صالح يدعو له ، وصدقةٌ تجري يبلغه أجرها ، وعلمٌ يعمل به من بعده»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن إسماعيلَ بن عُبيد بن أبي كَريمةَ الحَرَّاني ، عن محمد بن سلمةَ ، عن أبي عبدالرحيم ، عن زيد بن أبي أُنيسةَ ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه به مرفوعًا .

---

* [١٢٦] [التحفة : سي ١٢٠٠٣] • أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) عن المصنف ، عن حسين موصول بالإسناد الذي ذكره المزي مرفوعًا .

والحديث قد اختلف فيه على شعبة رفعًا ووقفًا كما حكاه المزي نقلًا عن النسائي ، أما سفيان وهو الثوري - فقد رواه عنه ابن مهدي ومحمد بن بشر عند المصنف ، وعبدة بن سليمان ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٢ ح ١٠) ، وأبو نعيم عند الطبراني في «الدعاء» (٣٧٢) جميعًا رووه عنه موقوفًا .

* [١٢٧] [التحفة : سي ق ١٢٠٩٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٤١) عن إسماعيل بن أبي كريمة الحراني به .

قال : حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبدالرحيم ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن أسلم ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجري يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده»** .

قال أبو الحسن : وحدثنا أبو حاتم ، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا يزيد بن سنان ، يعني : أباه ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه .

• [١٢٨] حديث : إذا قال الرجل : سبحان الله ، قال الملك : والحمد لله . . . الحديث ، موقوف .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاويةَ الضَّرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرةَ به .

• [١٢٩] حديث : **«يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ . . .»** الحديث . وفي حديث هشام بن عُروةَ : **«لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلقَ ، فمن خلق الله؟»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن أحمد بن سعيد المروزي ، عن يعقوبَ بن إبراهيمَ بن سعد ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عُروةَ بن الزبير ، عن أبي هريرةَ به .

= وأخرجه من طريق إسماعيل بن أبي كريمة أيضا : ابن حبان في «صحيحه» (٩٣) .

وأخرجه ابن حبان أيضا (٤٩٩٣) ، وأخرجه الطبراني كذلك في «الصغير» (٣٩٦) جميعًا من طريق أبي المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٩٦) من طريق عيسى بن يونس ، كلاهما عن محمد بن سلمة . وزادا فيه : «فليح بن سليمان» كما قال يزيد بن سنان .

* [١٢٨] [التحفة : سي ١٢٥٤٤] • أخرجه البيهقي في كتاب «الدعوات الكبير» (١٢٣) ، وابن عساكر في «معجمه» (٤٣٣) من طريقين عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : **«إذا قال الرجل : سبحان الله . قال الملك : والحمد لله . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله . قال الملك : لا إله إلا الله . وإذا قال الرجل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله . قال الملك : الله أكبر . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، و الله أكبر . قال الملك : يرحمك الله»** . لفظ ابن عساكر .

* [١٢٩] [التحفة : خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٣٤) قال : حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد ، جميعا عن يعقوب . قال زهير : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له : من خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ، ولينته»** . =

مـ : مراد ملا ت : تطوان حـ : حمزة بجار الله د : جامعة إستانبول ر : الظاهرية

• [١٣٠] حديث : كنا حول النبي ﷺ ، فقال : «خذوا جُنَّتَكُم» . قلنا : من عدو حضر . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن زيد بن الحباب ، عن منصور بن سلمةَ الهذلي ، عن حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة الزهري ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ به .

• [١٣١] حديث : **«كلمتان خفيفتان على اللسان : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم»** .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن علي بن المنذر ، عن محمد بن فُضيل ، عن عمارةَ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هريرةَ مرفوعًا به .

= وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥١) ، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٣٦) ، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٦) ، وأبو نعيم في «مستخرجه» على مسلم (رقم ٣٤٥) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به .

* **[١٣٠] [التحفة : سي ١٤٥٩٩]** • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٨٤) قال : حدثنا محمد بن محمد بن عقبةَ الكوفي الشيباني ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا منصور بن سلمةَ المدني ، حدثني حكيم بن قيس بن مخرمة الزهري ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : كنا حول رسول الله ﷺ ، فقال : **«خذوا جنتكم»** . قلنا : من عدو حضر؟ قال : **«لا ، ولكن خذوا جُنَّتكم من النار ، قولوا : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ؛ فإنهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ، وهن الباقيات الصالحات»** .

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٦) ، والحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص ٢٢٤) . وأخرجه أيضا البزار - كما ذكر الحافظ في «الأمالي» - من طريق الحسن بن علي الحلواني به .

وقال الحافظ في «الأمالي» (ص ٢٢٤) : «هذا حديث حسن» . اهـ .

* **[١٣١] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩]** • أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٠٣) ، قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفي ، أنا محمد بن جعفر بن رياح ، قال : نا علي بن المنذر ، قال : نا ابن =

• [١٣٢] حديث : أنه سمع حسان يستشهد أبا هريرةَ : أنشدك الله . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة : عن محمد بن جَبلةَ ، عن أحمدَ بن عبدالملك الحَرَّاني ، عن عَتَّاب بن بشير ، عن إسحاقَ بن راشد الجزري ، عن الزهري ، عن أبي سلمةَ أنه سمع حسان يستشهد أبا هريرةَ به . وعن محمد بن جَبلةَ ، عن محمد بن موسىٰ بن أَعْين قال : أصبت في كتاب أبي ، عن إسحاقَ ابن راشد ، عن الزهري ، عن أبي سلمةَ ، أنه سمع حسانَ بن ثابت يستشهد أبا هريرةَ به .

* * *

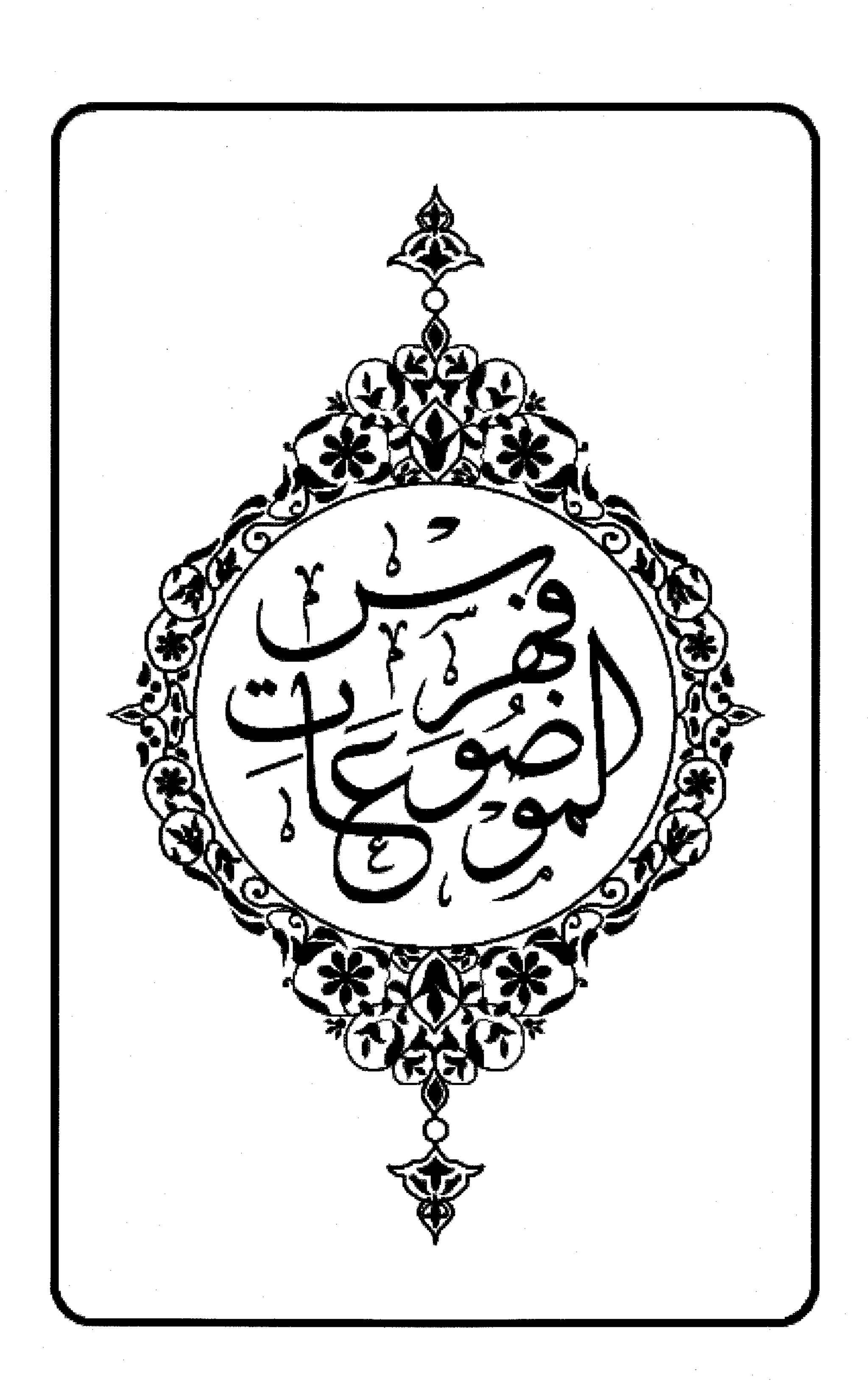
= فضيل ، قال : نا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : **«كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده»** .

والحديث رواه محمد بن فضيل في كتابه «الدعاء» (رقم ٨٥) ـ وهو من رواية علي بن المنذر عنه ـ بهذا الإسناد .

* [١٣٢] [التحفة : سي ١٥١٣٦] • قال الطبراني في «الأوسط» : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا معلل ، قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد - فذكر أحاديث ومنها رقم : (٦٦٨) - وعن الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يقول : يا أبا هريرة ، نشدتك بالله : هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس»**؟ فقال أبو هريرة : نعم .

ثم قال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن إسحاق إلا عتاب» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من طريق شعيب ، عن الزهري به .


فهرس الموضوعات

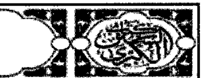


فهرس الموضوعات









***